٨١٤ شرح مقامات الحريري، للشريشي، أحمد بن عبد المؤمن
ش ش
-٦١٩هـ. كتب سنة ١٢٣٢هـ.

١٧٥ ق ٢٢ س ٢١×١٥سم

نسخة جيدة، خطها مغربي حديث.

الأعلام ١: ١٥٨ كشف الظنون ٢: ١٧٩٠

٧٠٥٩ ١- المقامات، أدب اللغة العربية ٢- اللغة
العربية أ- المؤلف ب- تاريخ النسخ ج- الشرح
اللغوي لمقامات الحريري د- الشرح الأوسط لمقامات
الحريري.

الحمد لله وحده . وصلى الله على سيدنا محمد وآله

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله

صلاة أهل السر

[illegible]

[illegible]

ومرض إذا أمسوا تحول غيثه رشدا

و التوشيح على المقامات

التوشيح على المقامات [illegible] الغيمسي

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله

قال الفقيه الاستاذ المقرئ
النحوي ابو العباس احمد بن عبد
المؤمن القيسي رحمه الله

الحمد لله الذي علمنا ما لم نكن نعلم وصلى الله على نبيه وسلم اما
بعد فانه رغب الي بعض الطلبة ممن لهم سعة ايام ومنتهى الاقدام
اليه واستودعني الغربة لديه ان اجمع له جميع ما في المقا
مات من شرح الغريب مستخلصا مستوعبا وان انبهه على
ما يشكل من معانيها وان يكون ذلك مختصرا مفصلا مبينا
مفسرا بما يعين من الاشتقاق والتصاريف خاليا من الحشو المخل
بكلام التأليف مقتصرا على عيون الفوائد ونخب المعاني الغرائب وان
يكون شرح كل مقامة مستقلا بنفسه غير مفتقر الى الاحالة
على غيره لينتفع به اذا لم يجد شيخا يذكره ويستدل بطريقته
على كل معنى يعسره وينشرح به لاقراء المقامات من غير استعداد
والات باسهل ما يمكن من العبارة واقرب ما يتاتى من الاشارة
ليسهل على ولدان بلدته تقريبه ولينزاح عنهم عويص الكلام وغريبه
اذ ولد السفنج بربرية ولغاتهم حشوية فرغب ان يلتمس لهم من
التقريب اسهله وايسره ليتلقوه الى اذهانهم وتقبله قلوبهم
فاجبته الى ذلك راجيا ثواب الله واجره وطامعا ان يكون اجرا مذخورا
عنده بغفران بذلك بد الرغبة فانه جمهوره ولا زمني ما لحاجة وكده
وشوقني الى ما عند الله من الجزاية تبصير اهل العناية وقد ريب
ذو العبارة لمراد متعلم قراءة المقامة من غير ان ينفع له كبير

معجمة

معجم من اللغات وهو للمنتهين من كد لما حصلوا ومعين لما اهملوا
ومذكر لما اغفلوا والله نرغب في العصمة وجزيل المنة واليه نفزع
ونتوسل ان يجعل ما سطرناه معدودا في حسناتنا مكفرا لسيئاتنا
معليا لدرجاتنا خالصا لوجهه شافعا شافعا لنا يوم لا ينفع مال ولا بنون
الا من اتى الله بقلب سليم وان ينفعنا بما علمناه وعلمنا فهو مولانا
لا رب سواه شرح ما في صدر المقامة من المعاني واللغات اللهم
انا نحمدك معنى نحمدك نثني عليك والبيان وضوح المعنى وظهوره والتبيان
تبيين المعنى وتبيينه والبيان منك الى غيرك والتبيان منك
لغيرك تقول بينت الشيء لغيرك بيانا وتبيينة اي تبيانا وقيل معناه
واحد اللكنة العجمة وقبلها واستبقه انمعت وكثرت واستبلت
الطلق والغطاء يراد به ستر الله على عبده فاستعاذ بالله من شرة اللسن
لان الانسان اذا افتتن عن الكلام واداه ذلك الى المطاولة فالجدال والخوض
الباطل بصورة الحق والغلو فيما يجب وهذا كله اثم على صاحبه والمذكور
على الشرة التي قصد ثم استعاذ من ضد ذلك وهي معرة الحصر لان صاحب
لا يتم الفائدة ولا يكمل فيبقى بذلك كلامه ولا يصل الى مراده والبيان
ثم قرنهما الحصر وهو ان يضيق عليه الكلام فيقطع ويشتمل عجيبة
وهذه الصنعة التي ابتدأ بها ابو محمد الحريري تسمى المقابلة وبيانها
انه قابل قوله شرة بقوله معرة ونعرض بها وقابل اللسن وهو اسم رسال
اللسان واللدد بقوله الفكر وهو النطق ببعض الكلمة وقابل بقول العي
روس واللدد الكلام الفاصل العاقل العبارة بقوله الحصر وهو ضيقة العبر
فنعم بهذه الاحرف حتى تحصلها ثم قس عليها ما يرد من انواعها بعيرها
معونة ان شاء الله قوله ونستكفي نستدعي منك كفاية الله

نسئلك ان تكفينا الافتتان وذلك ان يصاب بفتنة والاطراء
التجاوز في مدح الانسان لحضوره اغضاء تجاوز ومسامحة واصل
الاغضاء ان يدنو لك الشيء فتدني جفنيك وتغض نظرك كانك
لم تره المسامح المتجاوز عن العيب الانتصاب الظهور والاعتراض واصله
الشيء وارزاء تقصير وتقبل القادح العايب هتك كشف الجانح
الذي يشتمل عيوبك سرق مصدر سرقت الشهوات ما يشتهي ويتمنى
والشبهات ما يشتبه ويلتبس نقل نبدل الخطوات جمع خطوة و
هو ما بين قدمك اذا رفعتها للمشي وبين موضعها اذا وضعتها و
هو في الباع خطط طرق واحدتها خطة واصل الخطة الطريق
يخطه الرجل في الارض فيجعله حدا يبني عليه داره ويحوزه موضعا
بقصره الخطيئات الذنوب وهو الخطأ نستوهبه نطلب وهو من
الهبة التوفيق لزوم الخير فايزا سابقا الرشد الصلاح والصواب و
مخيبا متضعا ومتريثا نخطئ العظام ويدا مالنا اصابة صوابا وقد
اصاب اذا لم يخطئ دابرة دافعة الزيغ الميل عن الحق الى الباطل وهو [illegible]
ما تحبه وتميل اليه بصيرة يقينا والبصيرة للقلب والبصر للعين وهو هاد
الغي معرجة اقدارنا الدراية اكتساب المعرفة تحصرنا تقويما
الابانة التبيين وقد ابنت الشيء اذا بينته وتعصمنا عن الغواية عن
تمنعنا الضلالة والفساد الرواية نقل الحديث وصاحبه الى طالبه
تصرفنا تحجبنا وتزيلنا السماجة الجهل والفكاهة في الكلام كالملح
كفهة في الطعام حصايد الالسنة ما تتركلامها وقطعها في اعراض الناس
واراد ما جاء في حديث معاذ ابن جبل رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله
انا لمؤاخذ بما نتكلم به فقال ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس على مناخرهم

في النار

في النار الا حصايد السنتهم فدعا الله ان يتم الله سعده بان يؤمنه غائلة
الالسنة والحصايد في الاصل جمع حصيدة وهي الجرلة المحصودة وهي
فعيلة بمعنى مفعولة والحصيد الشيء المحصود نكص نرجع عرايك فواتل
وهو الك الزخرفة تزيين الباطل واصل الزخرفة تزيين الشيء بالزخرف
وهو الذهب نرد نقصد موردا مانعه موضع اثم والمورد في الاصل موضع
الماء مشرعة تدعو نرهق نتهم ونعاب والرهق العيب تبعة بكسر
الباء خطيئة يتبعنا شرها بعد الموت نجا نخرج معذرة اعتذار
بادرة سقطة وزلة وقد بدرت الكلمة اذا خرجت من غير ان يدبر موقعها
التبعة ما يتبعنا والتبعة ما يطلبونا نمنا اعطنا نحتاز لنا ملاكا لنا
في مشترك الطويل واصل الظل المستر والموضع الذي لا تبلغه الشمس ظل
مضغة لقمة تمضغ وكلما مضغ مضغة والماضغ منها العايب الاكل لا
عراض الناس وجعل العرض حين يعيبه مضغة له المسئلة الحاجة
والفقر نجعنا افقرنا ونجع المتعدية في الباب مخالفة للمتعدية بنفسه
بنفسها تقول نجع له بحقه اذا اقر له به ونجعته اذا قتلته غيظا وعلى
هذا قوله لعلك باخع نفسك الاستكانة الخضوع والمسكنة الفقر
والذلة استنزلنا طلبنا والاستنزال السؤال بتلطف الجم الكثير
منك احسانك شمل بضاعة ذلة والبضاعة المال يتجر به والامل الرجا
بقول القلب انما تجارتنا التي نحصل بها كرمك واحسانك رجاؤنا و
توكلنا عليك التوسل التقرب البشر الخلق الشفيع الطالب لغيره
والمشفع الذي ملك الشفاعة المحشر موضع اجتماع الناس يوم
القيامة خصصته جعلته خاصا منهم ابداحهم وقد خصصت الشيء اذا
بلغته اقصاه درجة منزلة عليين اعلا الجنة واشرفها المبين البين
رسول كريم قيل هو جبريل وقيل هو محمد صلى الله عليه وسلم مكين رفيع المنزلة

في معناها هناك وقال الزجاجي هي اشارة الى ما كان منزل حبا
واله اهله الصالحين المرشدين الى طريق الخير وقد هديته الطريق اذا
رشدته نشادوا وهدوا وهو العربية وعلم يعلم طريقته وطريقتهم
حقيقوا زينة مجالس والادب معرفة الاخبار والاشعار وقيل جدير
هو المتفنن في العلوم وفلان اريب اذا كان مشاركا متفننا زكية
سكنت خبت تحيرت ولم تنفع مصابحه جمع مصباح وهو السراج
واراد العلماء به والمقامات المجالس والمقامة بفتح الميم المجلس
ومعنى مقامة ومجلس لان الناس يحتفون بالمحدث لاستماع ما يقول
بعضهم جلوس وبعضهم قيام اولان المحدث يقوم به تارة ويجلس
تارة الخطيب او الواعظ او المحدث بالغرايب ويسمى المعنى سمى الحريري
كتابه بالمقامات لانها في الغالب لا تخلو في قيام السمر وجري محفل
او جمع بحديث مقصود قال الاعلم المجلس يقوم فيه الخطيب يحض
على فعل الخير ابتدعها صنعها قبل الناس بديع الزمان هو ابو الفضل
احمد بن الحسين الهمداني وكان فصيحا بليغا شاعرا كاتبا وهو اول من
الف المقامات وكتابه يحتوي على اربعمائة مقامة وعلى طريقته
صنع الحريري مقاماته وعلى ما اسسه له البديع بنى وكان الذي
سببه للبديع رحمه الله تاليفها مقامته انه راى ابا بكر ابن الحسين بن
دريد قد اغرب باربعين حديثا ذكر انه استنبطها من ينابيع صدره
وانتخبها من معادن فكره على طبع العرب الجاهلية بالفاظ عجيبة حو
شية فعارضه البديع باربعمائة مقامة الطبعة الاغراض والمقاصد
بديع المصادر والموارد والذي قصد بها امتاع السامع وحديثه و
جيمه مقامات لا تبلغ عشرة اسطار بخلاف مقامات الحريري واجمل
جزل واكثر فايدة فلذلك فضلت الحريرية على البديعية وقد صرح

العلماء

العلماء بالادب في كتبهم بتفضيل البديع على نظرائه وابناء زمانه ولقبه
ببديع الزمان يدل على ما كان وسئل بعض العلماء بالادب والمتاخرين
عن الحريري والبديع فقال الم يبلغ الحريري ان يسمى بديعا يوم وكيف
يقارن ببديع زمان وجرى ذكر مقامات البديع والحريري في مجلس هو
رئيسها حينا وكان الشيخ حافظا اديبا فقال مقامات البديع يحتمي
انها ارتجال وانه كان يقول لاصحابه في اخر مجلسه اقترحوا غرضا ننشي
فيه عليه فيقترحون ما شاءوا فيملي عليهم المقامة ارتجالا لا يدلون له
ملغا لان ديباه فقعا بتفضيل البديع قوله علامة كثير
العلم وهي بنية للمبالغة همذان بفتح الميم وفتح الذال بلد في
خراسان هو انتسب وابو الفتح في البديعية بمنزلة ابا زيد في الحر
يرية وعيسى بمنزلة الحرث نشاتها صنعتها روايتها اسناد
حديثها والذي اشار عليه بصنعتها هو المستظهر بالله ابو العباس
وزمنه زمن الملقب بالغريب وحدثني الشيخ الفقيه المقرئ النحوي
ابو بكر بن ازهر رحمه الله بمليلة سنة [illegible] وثمانين في المسجد
الذي كان يقرأ فيه ابن جوهر عن ابن جوهر ان الحريري الف المقامات
كلها على الكتاب وذلك ان المستظهر بالله لما امره بعمارها امره بال
خروج من بغداد كالحاجب على العمال وكان يخرج الا بر ديرين بعض ما يعني
الدجلة والفرات وبعض خالفه ينظر الخضر والمياه لم يبق فصار لا
وقد اجتمع له ما ثنا مقامة مخلو منها خمسين والقى الباقي وصدر
الكتاب ورجعه فبلغ محضره اعلى المراتب وكان ابن جوهر اذا وصف
الحريري يقول كان اقبح الناس صورة وكان قليل شعر العارضين لا علمه
وانما كان مولعا بنتفها كان لا يجلس ابدا الا وبيده تعطاف يحبه وما

رواية العراق من زمن الجاحظ الى زمن الحريري افتح مقاماته ومن وصف في
مقامة السّروجي بصفة من صفات الفتح فانما يعني نفسه ولذلك
قال اشياخ العلم في العالم مثله وحدثني الشيخ الفقيه الاستاذ المقرئ
النحوي ابو عبد الله ابن الصفار بعد بيته فاس انه رواية مدينة مكة حجبوها
لابنته جميلا له عما كان يستعمل فقال كان نتشا برد بشفق الوسط
بل وبعطيه الكتاب بأبديع وكان لا يكتب بيوم الا قليلا قوله
اتلوا جيهانتلوا البديع اي اتبع طريقه واحتذي حذوه الظالع
الاعرج نشا وطلوا الضليع القوي الشديد استغنات طلبت
الاقالة المقام موضع القدمين وهو الموضع الذي تقوم فيه فاما فيها
نعار بتعبير بعرة يسبق المراوية الفلك بسبير بقليل غوره
غوره وفي اخره واصل يعد في الجرحة يخبر الطبيب غورها اي قعرها فيا
خذ المسبار وهي حديدة فيقيس مقدارها يقوي الجرحة حتى تتفطن
الى قعرها فيقال قد سبر غورها الى قدر ما مقدار عمقها يسبير بيتين
بعض بليلنا حاطب ليل جامع الحطب في الظلام مثلا للكثير في
صيعي حكيم العرب ذكره ابو عبيد في الامثال وقال انما شبهه بحاطب
الليل لانه ربما نهشته الحية او لسعته العقرب في احتطابه ليلا
في المهذار ربما اصابه في اكثاره بعض ما يكره واخذ ابو عبيد هذا التشبيه
وقول الفرزدق كحاطب ليلا اسماوه هضبة اتاه في ظلمة الليل
حاطبه د وابين من تفسير ابي عبيد واقرب للمعنى ان حاطب الليل لا يبصر
ما يحتطب فهو يجمع الحطب الصغير والكبير والضعيف والقوى
وكذلك المكثر المكثار يأتي بالضعيف من الكلام والقوي والجيد
والردي فشبهه بالحاطب واراد في الحاطب رجل وخيل ما اراد بحاطب

لان الراجل

٥

لان الراجل ضعيفا والفارس قويا والمكثار الكثير الكلام اقبل
ابي عثار انكباب وسقوط واقالة العاثر ان ترد الرجل فيه
خافقه رجلاه فضربت في حجر او غيره فلا يقوى للسقوط فتقيمه بيدك
وتاخذه بضبعه بواته ويقبل الرغبة وقد استعفت الرجل اذا عونته
على امره وقبلت مراده والاسعاف انجاب حاجتك الى ما يجب و
قضاء حاجته اعان من المغالق اي مما لا يعاض وكلامه والحاجه وتقول
اعتبت الرجل واعبيته اذا ازلت عنه ما يشق عليه لبّيت
اجبت وقلت لبيك اعانني اعانة قريحة ذهن وهو طبعه ماء البير
عند حفرها يشبه به الذهن لما يتولد عنه من المعاني جامدة لا
يسيل ماؤها فطنة ذكاء والفطن الذكي خامدة ساكنة
وقد خمدت النار سكن لهيبها روية تدبر وقد روّيت الامر اذا
دبرته كيف تصنع واصل الروية الهمز فارضة جافة وقد نضب الماء
اذا غار في الارض ناضبة منقعبة خزلة عليلة و منقطعة غزيرة جمع
غزلة وهو البياض في وجه الفرس فجعلها للبيان مجازا درر جمع درة
وهي الجوهرة العظيمة والكلام الفصيح يشبه بالدرر والجواهر ملح
جمع ملحة وهي مليح الكلام نوادره بغرائبه ونتفه يرتشفها
الكناية ضرب من الالغاز واصل الكناية ان تذكر الشيء بغير لفظه
اما للابقاء على جليسك او للتعظيم او للتحقير فلا يريد ان تلبس
على جليسك الحديث فتذكر له بغير لفظه ما تريد الذي تريد مثل
قوله تعالى حكاية عن شعيب صلى الله عليه وسلم حين قال لقومه انا نرى
في سفاهة فلبس في الجملة زيادة على نفي السفاهة من نفسه وقد نفى
الكلام التكذيب لهم والتعظيم مثل كناية الرجل بابي فلان ترفـ

اسمه وعدل الى الكناية تعظيما له والتحقير ان يكون الشي ء خسـ
خسيسا فاجتنبنا انف من ذلك وذكره بغير اسمه مثل قوله
عز وجل كانا ياكلان الطعام يكنى عن الحدث بالاكل لما كان يتولد
عنه رصعته نظمته والصقت بعضه ببعض وكلما عقدته او خرز
ته فيه من موضع المطابقة الداخلي والكلمة اللطيفة اراد خفيفة الم
المعنى التي تخفى على الغالب فيتلطف الاحاجي ضرب من الالغاز وهي مجموع
حجي لها حجيتك اخرج ما في يدي ولك كذا الفتاوى اللغوية اراد
المسائل المشكلة التي في اللغة والفتيا والفتوى جواب السائل عن
الشي المسئول عنه المبتكرة التي لم اسبق اليها المحبرة المز
ينة امليت القيت وانشأت وتقول امليت على الصبي اذا القيت
عليه القرآن يكتبه اسندت رفعت الاحماض الانتقال من
شي الى شي واصله في الابل ترعى الحلو من الحمض فتنتقل فتنتقل الى
الحمض تاكل منه فشبه الخوض في طلب تلك المحاولة فتنشط
بذلك على الاكل فيقول احمض الرجل احماضا اذا انتقل ابله الى الحمض جد
اراد به الحريري تنقله من الفاظ جد الى هزل الشعر ومن موعظة تبكي
الى ملهية تضحك ونحو ذلك تنشيط لقارئ سواد اشخاص وسمي اه
وسمي سوادا لانه يسود الارض بظله اودعت ضمنت الاجنبية
التي ليست من شعره والاجنبي الذي ليس بينك وبينه قرابة فذين
منفردين هذا من شعره وهذا الذي توأمين واخرين من شعر واحد
اسست اصلت والاساس اصل الحائط الحلوانية والكرجية
منسوبتان الى حلوان والكرج وهما بلدان ما عدا ما جاوز
خاصره يعني ابو عذرها مفتضها اي اول ناكح له يقال للمرأة فلان

ابو عذرها

٦

ابو عذرها اي اول زوج تزوجها فوجدها عذراء فافتضها وازال عذرتها
مقتضب مقتطع حلوه ومره جيده ورديه غايات جمع غاية و
هو طول الخيل والسباق في الخيل العربي ابداها جعلها امامها المتصدي
المتعرض بالغة فصاحة واصل البلاغة ان يبلغ الانسان في الكلام والحجة
ما اراد وقدامة هذا هو ابو الوليد كاتب بليغ مجيد عالم باسرار صنعة
الكتابة ولوازمها وله كتاب تكلم فيه على ترجمة البيان والتبيين
وهو للجاحظ وانه ترجمة غير مطابقة لما في الكتاب ثم ذكر فيه
البيان والتبيين ما حقيقتهما وذكر فيه صنعة الكتابة وما يحتاج
الكاتب وصنعة الشعر وما يحتاج اليه الشاعر وله كتاب واف بجزء
يسر البلاغة في الكتابة وكان عارفا بالمنطق والفقه مخدوما
تحقيق كلام العرب ووضعه ومعرفة علله فهو في ذلك غير مشارك
واما ما عنه فصارت يضرب بها المثل والبقالة البغية والعطاء
او غيره والعثور عليها اخذ بيده يسبر تلك الحمرة اي يقصد ذلك
المقصد واصل يسبر يمشي بالليل ذالقه تقدمه وذيل العفو المتقدم
يعبر به فصيح سحاها جعلها صبابة شوقا بيع حرك وانه
بيتان لعدي بن الرقاع وشعره وقبلهما وما شجاني انني كنت
نائما اعلل من برد الكرى بالتنعم الا ان دعت ورقاء في غصن ايكة
تردد مبكاها بحسن الترنم فلو قبل مبكاها البيتان المطر الذي
اوردها اي الاشعار التي اتيت به والمورد موضع الماء وتوردته
شربت فيه مرة بعد اخرى العاجف المبتشر جمعه صاحبه
والكلف المجبور العقل بمنزلة الجاو للحبل وكل جار ومشغوف طائف
والشاو لمثل الحرجي وذلك انه ما عزلك كنت تقوم جار اد واذ يحبها حلم يجدوا

سمار لا يحوزها فتنفلت بالارض فطلبت ما تحتفر به منها شفرة
كانت ضائعة لم يذبحوها بها وقالوا لمن تحتف عن حتفها بظلفها
فصارت مثلا وقال الشاعر ~ وكان كعنز السوء قامت بظلفها ~
الى مدية تحت الثرى تستثيرها ~ وقال ابو الاسود الدؤلي ~ فلا
تك مثل التي استخرجت ~ باظلافها مدية او بحثها ~ فقام اليها
ذابح ~ ومن تدع يوما شعوب يجيبها وانظر المثل عند ابي عبيد
كالعنز تبحث عن المدية والظالع القاطع الذي عرف الانف
البعير والضليع العظيم الذي قطع انفه يبرك هو نظير قول جرير في
الابل وقد ذكر معناه في شرح السابعة والعشرين رحاله بدركه
والبصر بكلامه ما ادرك لم ذكر حيث جنبا عن نفسه قال سعيد
خابت اعاليه والسعي المنثر بعطنه اغفو سالم وتجاوز واخل
اغفو شد عينيه والبصر الذكي المتغافل المتجاهل عن الشيء وهو عالم
به ومعلوم ما يجي به الجاهل قال ابن حبيب براوسر ان ليس العمي بسير قومه
لكن سيد قومه المتغابي ثم عنيا والمتعابي الذي يتغافل على غير
وجه حاله كاذا اختص بالعصبية والقمر الجاهل ودى عمر طاحب عراوة
متجاهلا مستعملا التجاهل بالجهل ويقول على خلافه يقول انس عبيد عن
عيني يطرد عفاو فهم وتغابى حيث بصره خشا وزلاته كلاما وجعل
يقول ما هذه الاصوات وحشا اورد اذ ذلك العيب فجعل يغسله و
بزيله عني فتحسبه لكلامي الاخلو مع ذلك اما وجاهل يتكلم يغبر
علم ويعيب ما لا يدري او يضع كتابا يعارف الا انه يكرم عداوة فيرد
حسنه قبيحا وقد عرف انه حسن لكنه يستحيله ويتبع فيه الناس ان
مقامات ابا الفضل وكلاه يضع بجهد ومنزلة الوضع الكتاب بنوه

يستقل

ويبعثه على العيب وقدحه فيه اذا استمعه المتكلم نقد فيتنشر ويخف عليها
المعقول العقل وانعم تابع وبالغ النظر الصوت وحصل الفكر واطال التأمل التعبئة وجعل
حبة الجوهر في خيطها وضمه فيه لغيرها ثم سلك بسلك الشعر شعرا له
لهذا الذكر الكلام فيه منظوم ملتصق بعضه ببعض بمنزلة حب الجوهر
في البيت الذي نظم الكلام بمنزلة الخيط الذي ينظم الجواهر والسلك
خيط الجوهر الافادات اعطاء الفوائد سلكها فصدت به الموضوعات
الكتب المؤلفة العجماوات البهائم ومن لا ينطق والحيوان سميت
عجماء لان اصواتها لا تبين لمن سمعها الجمادات الحجر لا روح كالحجر
للاحجار والثمار والاوراق والكتب التي ما حقيقة له في الظاهر مثل
كتاب كليلة ودمنة وغيره مما الف على السنة البهائم والطير ولا حقيقة
لها في الظاهر وفيه المعرفة وضعت لفوائد كثيرة وكذلك المقامات
وان كان ظاهرها الكذب فانه قصد بها ترجي الكتاب وتهذيبه فاستهل
اعون فيه على تعليم الكتابة وصنعة الشعر وقل من يعيبها الا
كان واحدا من اثنين اذكر اما جاهل لا يعقل لعظمها او حاسد يقبح
حسنها وهو يعرف فضلها ثم جعلهم احزاب انعقاد العقود
ارتباط العقائد حرج اثم للتنبيه للتذكير ان ينتبه بها الغافل الذاهل
الذهن ويتذكر فيها التمويه فصد مقصدا والتهذيب التخليص له
يثب الطالب اذا خرجته وخلصته ورجل مهذب مخلص والعيوب ويروى
ندب وانتدب عنوب دعا وانتدب اجاب ويقول ندبت الرجل فانتدب
اي دعوته فاجاب هدى ارشد ودل عليه وصراط مستقيم طريق معتدل
المنصر استعين اعتذر افصح اعتق ابتغي يهم بعيب الشيء ارشده
طريقا مستقيما مستهم ثم رشد يرشده ويدل على العبر المعزع الملجي

وبذلك المفزع تقول فزعت الى فلان اذا التجأت اليه واستغثت به
اي يجيبك و يمنعك وفزعت من فلان اذا ذعرت منه أنيب ارجع
والانابة الرجوع الى الله والتوبة اليه ن شرح المقامة الاولى اخبر
الحارث بن همام وفوائد ما يتعلق بالمقامات ابو الحريري انما اختار
الحارث بن همام لقول النبي صلى الله عليه وسلم تسموا اولادكم با
سماء الانبياء واحسن الاسماء عبد الله وعبد الرحمن واصدقها الحرث
و همام واقبحها حرب ومرة وبيان صدق الحرث انه ليس احد الا
وهو يحرث او يحاول الكسب ويهم عليه والحرث هو الجامع للمال
للمال وكل كاسب لعياله فكان ابن همام الشام حديث السمر والعابر
للاخبار فعلى الله بالصدق واختار له اصدق الاسماء فاذا قال حدث
الحرث بن همام فكانه حدث الصادق ابن الصادق وانما اختار له
للمسروجي ابا زيد لان الناس يكنون بزيد في كل الاسماء وصار مثلا
في كل كتاب بعتنا به النحويون والفقهاء واهل الراي فيقولون
قام زيد وفعل زيد وصار لزيد كذا ولا زيد به هذا كله موجود في كتب
الحقيقة فلذلك اختار ابا زيد وايضا يطول في ابنية الاسماء وا
شتقاقه في الزيادة وقال ابن الاعرابي يقال للشيخ الكبير ابو سعد
وابو زيد ويحتمل ان يكون الحريري سماه بذلك لهذا المعنى لانه في الغا
لب انما يصفه بشيخ مسروجي تنبه بعض الطلبة ان ابا زيد كناية للد
هر لانه قال في الناسعة والعشرين وترته ارباب الاراك والادراك
والسجوف والبيان تشبيه بهذا ما ليس في وسع البشر فعلمه وقد
ذكره في المقامات الخمسين مثل ذلك وغيره وهذه كلها احتمالات
لا تبعد قوله اقتعدت ركبت غارب ظهر والغارب موضع السرج

البعير

8

البعير وهو مقدم سنامه والاغتراب الغربة واصل اقتعدت اتخذت
فعدة او قعودا وهما البعير يقعد عليه الانسان اذا ركبه واراد به انما
اتخذت ظهر الغربة قعودا وأنأتني ابعدتني المتربة الفقر الاتراب الاصحاب
على سن واحدة طوحت رمت طوائح نوائب والزمن الليل والنهار
صنعاء مدينة باليمن خاوي الوفاض فارغ المزاود بادي الانفاض ظا
هر الفقر وفد انفض اذا فني زاده وانفض القوم اذا انفض زادهم ليس
فيه بلغة زاد اصله زاد المسافر يبلغ به من منزل الى منزل او قوت المقيم
يبلغه من يومه الى غد والجراب وعاء الزاد وهو وعاء وجلد مضغة لقمة
فطفقت اخذت تقول طفقت افعل كذا وجعلت افعل كذا بمعنى واحد و
معناهما ابتداء الفعل والدخول فيه اجوب اقطع وجوب الارض قطعها
مثل الهائم المتحير اجول انصرف حوماتها جمع حومة جولان انصراف
الحائم العاطش الذي يحول حول الماء ولا يصل ويلحق وارود اطلب
المسارح مراعي الطعام لمحاتي نظراتي يريد المواضع التي يسرح عينيه
فيها بالنظر مسايح مسالك ومذاهب اراد طرقه التي يسيح فيها
اي يجري فيها بالغدو والرواح والسيح الماء الجاري على وجه الارض اخلق
اي ابلي ديباجتي جلدة وجهي ابوح اذكر حاجتي فجوه تفرج تزيل
غمتي وهمي روايته حديثه غلتي عطشي ادتني اوصلتني خاتمة
المطاف ذات المشي هدتني دلتني والالطاف حسن السؤال وما
تحفه اراد به الكلمة التي تستعمل معه اذا دخلت بلدا غريبا فتستعمل من
تلقى ابن تتوجه ومن ابن الطريق جاءا سالت يتلطف امرت بسرعة
جسن ذلك هو الذي يفتح الطريق نادي مجلس رحيب واسع محتو
مشتمل ومحيط والزحام كثرة الناس وتضايقهم نحيب بكاء وحنت

دخلت غابة الجمع وهي الناس واصل الغابة الشجر الملتف يغيب
فيه من يدخله لا سبر لا خبير واجرب واراد دخلته بين الناس لاجرب
واعرف ما الذي ابكاهم وجلب دموعهم ويروى مجلبة بالجيم وهو من
الجلبة يقال الحلبت عينه اذا سالت بالدموع وبكت عبرة وسط
تشخت رفيق حيلة السياحة اي آلة العبادة وهي مثل العصا والركوة الماء
وثياب الصوف وشبه ذلك يطبع الاسجاع اي يحسنها ويزينها او
يكون معناه يصنعها تقول طبعت الدرهم والسيف اذا صنعتهما و
طبعت الكتاب اذا ختمته وكانت الملوك تكتب في فصوص خواتمها
لا اله الا الله او الملك لله وتطبع بذلك كتبها وهذا المعنى ابين
يطبع الاسجاع اي يزينها بجواهر كلامه ويختمها ومن روى الجواهر
قرع الكلام جعل معنى يصنعها لا غير والاسجاع التي يزينها كل كلام له
تقفية كقافية الشعر وكان من كلام الكهان ومنه الموعظة التي في
هذه المقامة والاسجاع يقرع يضرب الاسجاع الاذان زواجر نوا
هي وندر جره اذا انتهره ونهاه احاطت حلقت اخلاط اصناف
مختلفين صغير وكبير ورفيع ووضيع والثرمير الجماعات الهالة
الدارة حول القمر نورة الاكمام جمع كم وهو غلاف الذي ينشق
عن الثمر ويحيط به والثمر حمل الاشجار دلفت قربت وقد دلف الشيخ
في مشيه اذا تساند فيه وقارب خطوه الحنين التنفس اخذها والخنا
ربها واطلب فوائده كلماته اي اجمع منه لقطة جواهر كلامه واللآلي جمع
اللؤلؤة لا يوجد لها مثل خب به مجاله والخب عدو سريع وهو
الذي تسميه العامة ... ومسير الخيل مع وضع
نصرها وجربها هدرت صوتت شقاشقها جمع شقشقة

وعلى النعاظ ...

يخرج من فم البعير الابل من حلقه عند هياجه وهو غاية يرجع فيه صوته
تشبه صوت الواعظ وكلامه حين يعظ ويزجر به الناس بصوت الذي
اليه جير حين يبلبع وينابيع الصدر السادر الراكب هواه غلوايه بعد
جده وارتفاعه اي العنفوان يقال لمن يطيل الجلوس في الشمس حتى يتحير
بصره فلا يبصر حتى سادر ويقول ابيه الاعمى المتحير في ركوب المعاصي
كلما رايت البصيرة ورجعت عما انت عليه والضلال السادر الخرق
حبابيه تكبره الجامح الجاري في غير طريقه جمح الفرس اذا ركب
راسه وجرى في غير قصد يديره انه اكثر العصيان حتى صار يجري فيه في غير
طريق الجامح العابد والشعيلات الاباطيل وهو ابتداء الاشعال
في نوله والغيلات تستهتر تدوم باموره تعجبك ضالك تستمر تستطيب
والهوى يجري عليه الطعام مغبك ظلمك تتناهى تبلغ النهاية
وهي الغاية ونهاية الشيء اخره زهوك كبرك وعجبك العلوم ...
يشتغل الخير وانواع الطرب تبارز تكاشف وتقابل والبارز الظاهر
هو المنكشف والناصية شعر مقدم الراس تحتزم تتقدم وتتشجع
والجري الشجاع المقدم الذي لا يخاف ولا يجزع سيرتك وجمعها سير
والسير ما تعامل به الناس من خير وشر وتقول سوف سيرة اذا فعلت
فعلا خيرا وشرا يجري به الناس بعدك وصار لهم عادة يتبعونه
فيقولون سن فلان السيرة حيث جاءت في المقامات بالغاد كواحد السيرة
هيئة الفعل وذلك انك تقول جلس فلان جلسة بالفتح في الجلسة فعلة
واذا قلت الجلسة بالكسر فهي هيئة جلوسه وعلى اي حالة جلس ان كان
متربعا او محتبيا او معتدلا او متكئا وكذلك تقول ركب فلان ركبة
والركبة وبالكسر هيئة ركوبه وتقول سن فلان لهذا الفعل للناس سيرة

والسيرة بالكسر الهيئة سيرة في الناس من حسن او قبيح او خطأ او
او صواب. وسيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم طريقته التي كان يعمل بها كما كانت
سريرتك سرك الذي انطويت عليه تتوارى تستتر بعين الحبيب ببراك
رقيبك حارسك وحافظك مليكك مالكك والمراد الانسان اذا خلا
بريبة استتر بها عن اخيه واستحيى من عيبه حياء منه ولم يستحي
لربه ولا يستحيي من خالقه الذي يبصره ويطلع عليه والنظار
لقوله تعالى يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم حالك
عيشك تقول في حال حالك اليه ديباجا بماله كان حالك وعرى اسر بحالك
اشتغالك توبقك تهلكك زلة زلتك وكم تثبت معشرك
قومك محشرك موضعك الذي تحشر فيه انثنيت رجعت محجتك
طريق الهدايتك استغناء منك معاجلة مداراة بلغتك
كسرت نشاطك حد اعتزامك جورك وظلمك قد عنت كيف
اما حرف اخبار واستفهام كلام والحمام الموت والمعاد و
الوعد ما اعددتك اي ما استعددت له والاعداد استعداد اعد
الامر اذا هيأ له ما يحتاج اليه وعده تقول هيأ الموت الذي وعدت
به اي يأتيك ولابد منه استعددت من افعال البر المشيب
الشيب انذارك اعلامك وانذره اذا اعلمه بما يحذر وخوفه منه
اعذارك جمع عذر اللحد الحفير بجانب القبر مقيلك منامك واصل
المقيل النوم في القائلة قيلك قولك وحجتك وقيل القيل والقال
اسمان من القول المصدر ان مصيرك نصيرك رجوعك ناصرك ايقظك
نبهك تناعست اظهرت انك ناعس جذبك بعنف وبعنف جذب
وجبذ وهي في فراش الاوائل تحقيق العامة نطقه القايلة فقال لها

بدال

بدال يغير لغة جفا الواجد تناعست تناومت وتكلفت النعاس حتى
نسبت نفسك به الى نفسك ويعود الى داخل عنيزة وخرج صدري ايها فادكا يوعظ
للخير علم تنفذ له نحيت صرف والعبر ما يتعظ به ويتعجب عنه وبينه
حصحص بشر ما تريث تتكلف تتواسن تتعلم تتوثرين تتفضل نعيمه
تجعله وعاء نعيمه تعطف تغلبه تعطيه بر احسان توليه تعطيه
وتلطفه بمن ينبر العامر شده الطريق الخير وتستغربه الشافي تتعبه
ان يعمرك ويعطيك هدية يريد انك تتركه ويبهجك ويدلك على
طرف الصلاح والخير جلا تنشأ الهداية وتقصد الاعراض الدنيا من
الطعام والزاد حفنه عند ان نظرك منه طربه والثواب الاجر
وما يجازي الله به على الاحسان بواقيت جواهر الصلات العطايا
اعلى الصفوف ارقا اوقات مغالات مزايدة في غالبية ازادت في
ثمن السلعة ودونها غالبة الصرفات المعروف وهي جمع صرفة والا
لصدقة الصداق وارث افضل موالات متابعة محاربا جمع محاربة
وهي الورقة يكتب فيها دعابة مزاح الاخوان الاصحاب والامثال
تلاوة قراءة العرف المعروف تنتهك تتناوله بما لا يجب حماه ما
حمي منه ومنع واصله عند العرب الموضع والعشب يحميه الرجل لابله
فلا يقربه احد وانتهاكه استيصال تقطعه عنه بعينه ساير في النكر
المنكر تتحاماه تبعد عنه تتزحزح عن الظلم تنحى عنه غيرك وتزيله
تغتنماه تنابيه ونبا نشره تخشى تخاف نبا خسرا انثنى عطفه ورد
نصابه حريه يستجيب يستحيب عراما شدة حيحرك صبابة
نشوة تنوي بروح يطلب صبابه بغية حاجته عبرته المرتبعة
لبدها السكنها حتى لصقت بالارض غيو جفيه والذاهب لحاجته

اعاه بلغبه الرجل من فيه وقد مجاه اذا اراد بلية عجاجته فطع كلامه
وغبوبعاجته ازال ماكان يسيل من عينيه وانفه عند البكاء وقد
يريد به ما اراد بالاول اعتنقتها جعلتها تحت عنقه والشكولة
ركوة الماء تقطع رجله الجدي او الخروف وتابطه جعلتها تحت ابطه
هراوته عصاه التي يتوكا عليها ويتصرف بها وقفت رنت تلفت
نحوه تشوفه وعجلته الانصراف ناهضه استنفرادها مزايلة مطا
رفقة موكبه موضعه الذي اقام به ابعج ملا سجلا دلوا سبيبة عطا
به ومعناه انه وهب له نصيبا من ماله الحرف حرفا وجعلتك اعجابك
مغضيا مستغيبا انثنى رجع متثنيا ما دحا مطيعه كصريفه
يسرعا يجري ربعه منزله موارا بالبيت انزاعينا تشجع واردا
تبعته واحتبستها عنه نفسه حتى لم يجابه وفجوت انفتحت له
كمنت استدل بالبرك له تتبعه والمغارة طرا لغار اتساب دخل
واصل الانسياب جري الحية على بطنها عزارة غحلة ريث قدر نعم
تلحجت عليه اي بادانه واخذته على غفلة محاذيا حالسا بجزابه
وملتصقا به تلعبه كالب حنبان مشوى مصبه خبر خبرك اي
امرك الذي رنت عليه مخبرك باطنك وما يجري منك زجو تبخ والتر
حوه تنبيحس المسموع او المعنلة او الغيلة تدلة الم شبه ما ابدلاه
حدة الغيبة بونلج الحر بتمير بتقطع ويتبرى يعلو يجه النظر
والجلوفت نظر الغضبان والجلان باطل الجعبى يسطو يصول ويثب
ولبن بالمكروه والسطوة صياحك على من يجاوبك او على عدوك
واخذك له بالشتم والعوان واليد دبر خبت نار سكنتها
ضبه توارى تغطى واستتر اوارك لهبها غيظه والاوار وهج

النار

النار الخبيصة عصادبيه خطرها الخبيصة نوع من الحلواء وتنصبه
العامة الخبيز الشقص حديدة معوجة يصاد بها الحوت وهي الصنارة
نشيصة ثمرة رديئة يريد انه لا يحصل شيئا بل ما اخذ له اخذ احبولة
شبكة اربع تطلبه الضبع والخبيصة الاكرو الاتعرها يصاد من
الوحش جلها امثل واسما اراد بما ياخذه من الناس بالخداع والحبل
الجاه احوجني ويحث دخلت لطعه رقة وتلطف عبقه بينهم
والليث الاسد انصبا خف صرعه تغلبه تعضت تحركت و
فريصة بضعة بدواي الكتف تتحرك عند الفزع تشوعت مالت
ودخلت موردة موضع الماء يدنس يوسخ ويعيب عرض ذكر
فريصة كثيرة الرغبة والطمع النغيصة الخصلة القبيحة يعدلها
الرجل فيستغوبها ادن اقرب فل اله تنكري بعد ما شككت التعت التعطف
بالنظر والتلعيبة التخادع والتلامذة الخدمة وطلب العلم تلامذة
تتبع تستدمع تعدو وتدمع به عنك الاذى الضر شراح
مصباح يريد انه لا غنى له عن مصباح يحتزون به ويلتذون بحمله على ما
تصعب عليهم وهو لها دبا بمنزلة التاج يتزينون به فوق راوسهم
انصرفت رجعت وغضبت العجبة بالاتمعنه شرح
المقامة الثانية كلفت اي احببت بيكت ازبلت النمائم
الاحراز ضيعت علقت والتوك الخيام اذا بلغ الصبي
عند العرب الحلم ان المواردلا حرازمن عنقه والبس
العمامة والازار وخلد السبيه فاراد صاحبت عذ بلغت الحلم
انتبان مجالس الادبا اغشى اقصد وادخل المغان مجلس الاعيان وبه
سمي معان المعانية الناس يحيه بعضهم بعضا ولا يحيه اعيانا

افضى اعتزلت كتابا اي وجعل طلب العلم بالمجاز وانما يريد انه تعب و
سعى في طلبه ولما كانت الابل مما يرحل به لطلب العلم نسبه اليه
اعلق الصق الانباء الخلق مؤنة سحابا والاوابع حوا عطشن يريد انه
يتعب نفسه في طلبه الادب ليتشرف به بين الناس ويعيش به اذا احتاج
بفرط الدلج شدة الحب ويقال قد لهج بالشيء اذا اكثر الحديث
به لحبه فيه وحرصه عليه اقتعاسه اكتسابه التحفو لبس الغفو
لباسه شبابه اي اطمع ان البس من شبابه فيصلا ابا حنه اسربل
جل عيشي وقل حفزي استشفي الرجل اي اطلب منه العفو والنوال
المضر والطل ضعفه انعلا امنع وازيل شي عسو لعل معناهما
الطمع والرجا يريد انه يسال الجليل في العلم والحكم والخفير ويكثر
علمه فكان كالوبل واذا قل فكان كالطل جاد اجفد ويوخذ عنه العلم
رجى نفسه بوجوده وكمعه به فيه والتعليل قطع الزمان بالعيش
اليسير مما يذهب عناء الجوع وقد تعلل بشراب اذا اخذ منه قليلا
قليلا بعد انعلل يعسى وعلاقة ما يمسك غلة وحبوبا لرجا والطمع د
حلقت نزلت حلوان بلد مشهور بينه وبين بغداد اربع مراحل الحوت
جربت وعرفت شاب عارضا وران زين يريد انه دخل وهو مجرب
عارف بالناس العيث وجدت يتقلب بصنوع وفواييب جمع فا
لب وقالب كل شي شبابه وما يصنع عليه نمه يريد [illegible] والخبث
الضرب في الارض اساليب طرق واحدها اسلوب تارة مرة والت
ساسان ملوك العجم يعقوب ينتسب قيل قيال ملوك غسان
قبيلة باليمن كان منهم ملوك وغسان ماء كان يشرب منه لمازن
ابن الازد بن الغوث فسموا به بيني يفتقر طرا جميعا اشعار شياب وهي ماية

الجميع

كبر تكبر يريد انه لقي ابا زيد بحلوان وهو يتنوع في احوال المكر ويجري بذلك
في طرق الاكتساب المعيشة فيدعي انه من ال ساسان واصل هذا ان الفرس
كانت امة من العجم وكان فيهم الملك باقيا الى الاسلام ثم ان النبي صلى الله
عليه وسلم بعث لهم في كتاب يدعوهم فيه الى الاسلام فمزقوه فدعا
عليهم ان يمزقوا كل ممزق فاوقع المسلمون بهم في زمان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه لهم حروب شديدة ومعظمها في القادسية فلم يبق لهم
في المملكة رسم وصاروا تحت حكم المسلمين وكان العجم في كثير ما على
جراة وحروب ورماية فسكنوا عن مذهب الامصار واستعبدوا و
تبغضوا فكان منهم من نفعه الله بالاسلام وكان منهم اهل اهواء
وبدع وقد نشات منهم هذه الطبقة الخسيسة اهل الكدية والغربة
فكانوا يطوفون في البلدان ويقولون نحن بني ساسان فينتسبون
الى الملوك ثم يتدللون في سؤال الناس ويذكرون تقلب الدهر وانقلاب
حال المملكة الى العملة فكان الناس يحنون عليهم ويواسونهم
حتى تسمع الناس بكديتهم وكذا ايضا يقصدونهم ويحرمونهم وصاروا اذا راوا
سائلا يتذلل ويتمسكن ويتشكى سوء الحال قالوا هو من بني سا
سان هو ساساني اي يتمسكن [illegible] وقيل ان ساسان اسم رجل معين وهو
اول من سن الكدية فنسبوا اليه وكما ان الطفيلي منسوب
الى رجل اسمه طفيل وهو اول من تطفل فنسبوا اليه فمراده ان ابا زيد
كان يتنوع في احواله فيسند مرة فيدعي انه ساساني ويتعاطى اخرى
فينتسب الى غسان ويبرز مرة في علائق شاعر فكه ويبطن مرة بالا
شتباه بالباخرة ويجوب الناس بالكدية خطه نيتر معناها غير والتحال
[illegible] بشعور [illegible] يتزيا [illegible] وتضاحة وحسن منظر هدارة

حسن سياسته لصحبته واصله المخادعة دراية معرفة بلاغة لوذعية
الرقعة سجية وشاعر ها ارتاع وتعجبت له والبديهة والبرا
عة الاخذ بالكلام من غير فكرة وهي الارتجال مطاوعة منقادة
بارعة فائقة تفضل غيرها الاعلام جبال بارعة عادمة الالة عدده
واراد بها هذه الانواع التي قدمها وتحلى بها يلبس يطاعمه ويقال
علائد عيوبه التي ذكر وانواع الغرية سعة روايته كثرة علمه وما يرو
يه يصمى يقال خلابة خداعة عارضته قوة كلامه وصلابته في الرد
جداله معالبته ومناقضة كلامه وتقول رغبت عن الشيء تركته وزهدت
فيه ورغبت فيه اذا احببته ويريد انه لقوة كلامه وصلابته لا يتعرض
احد لجداله ومجادلة الناس حتى لا يتعرض فيه يقول ويقال فلان قوي
العارضة اذا قال ما شاء ولم يبال باحد وقيل معنى فلان شديد العا
رضة اي لا تزلزل ناحيته واذا كان الرجل جديد اللسان سريع الجواب
قيل فلان ذو عارضة ابزاركم اخذ بالكلام يسعف يساعد الهداية
الصواب ثوبه وخصائص الشيء ما يحتوي به اي ينفرد به فاسبغت
زايدك وغالبته مصاباته مصاحبته تطابيس جمع تطيس
وهو الوضع وكل شيء اجلوا اكشف المعنى يجتلي انظر هو
الوجه منه مسامح مستبشر والطلق العابس ملتمع متغير
بادي المعاب هويت قصيت معزاة منزلة غبية عن محياه
حياته ربيا تشعلوا لعله ويقول انه كان يصاحبه لانه زين بزيه
في قلبه كل شيء ويلقاه زمانه بوجه طلق منير جاذى بالرضى حتى كان فيه
ودنوه منه قرابة ونسبه وكان منزلته لما يجدونه من الطرب كانه قد سمع
ضرب الغناء وكان رابية قد طلب غصته لنقشا افعل

بجنونه

يشنع يصنع ويبتدع يفعله والنزعة الخروج الى الرياض للتفرج بدرا
بدوح نشبيه اشتغال والتباس جد حين حركته ومزجته والجدح
الذي يمزج به المشروب الى الرياض للتفرج بدرا بدوح تشبيه الصعب
الامتزاج للامتلاق العقي اعراء حرضه والعراق الذي عليه بغية الحم و
العراق اقطار وبلاد مشهورة واصل العراق والعريب الحصة ومنه
معاوز جمع عوز وهو فقد الشيء وجمعه على غير قياس فيقال به معاوز
وقيل المعاوز جمع معوز والمعوز هو العوز نفسه والارجاء نواحي
الارض والبلدان ايضا تسعى اجافا قطعه ادخله سلك خيط الر
فاق جمع رفقة وعن يسلك الرفاق الطريق الذي ينتظمون به اذا اخذوا
في السير لانهم يمشون فيه واحد بعد واحد هكذا وهو مثل الابل في
الصحراء بعير بعد بعير منذ تنظمه في الطريق كما تنظم الخيط الجواهر فلذلك
سماه سلكا ولذلك تقول العرب سلكنا الطريق كانهم مشوا فيه في
سلك خفوق اضطراب الاخفاق الخيبة شحذ صقل عزم حد
واراد انه لما عزم على الارتحال صقل حد عزمه اي عول على السير بجد وجعل
لعزيمته حدا مصقولا على جهة المبالغة في تعجيل السير ظعن رحل
تغذ للسير ازمة جمع زمام وهو الرسن الذي يقاد به البعير فجعل
تعلق قلوب الصحابة به عند فراقه وحنينهم اليه قد ربطت ازمته وقادتها
معه هذا يميز والقلوب اراد قلوب الصحابة والقلاص لا زمته عاير كانه على
السروج ومن روى الغلب لدة لصق به وصحبه شاقني شوق
فيه سافني لو عاله اي فاجئني بصحبته لاح ظهر فيه مثل خلال جمع خلة
وهي الصداقة والصحبة خلاله خصاله استسر غاب
وخفي والعرين بيت الاسد ميسنا معلما به مستبرا ابي السيف ابدا ابت
رجعت منبت نشعت اي بلد فيه ابنتي التي نشئت فيه وكبرت واوا

والشعبة الغرابة والاجوبه علم ان يريد بالشعبة خاصته وجمعه
بلده لانه التي نبت فيها وعلى الجواب لانه يقال تشعبت الثمرة اذا قامت
على اصول كثيرة المواحد كغصن شعبه دار كتبها اراد المدرسة حيث
يدرس العلم منتدى مجتمع القاطنين السماكين كثيرة الا
صول من غير طول رثة خلقة بالية اخرجت اطراف و عابه فوقاف
لبسه واراد انه يظهر ما عنده من العلم كما ان بايع البز يبديه
للناس ليعرف طيبه فيشتري منه يعجب يجعلهم يتعجبون به
بفصل خطابه يريد بفصول كلامه وجودة بلاغته وقوله تعلى
وفصل الخطاب وهو قول الخطيب اما بعد يليه يلحق به و
يقرب منه قالوا انتهاءه واما حلاته ما جلاله وكشفه من
بيانه امعنت بالغت وادمت النظر توسمه نظر سماته وهي
علاماته التي يعرف بها يريد انه ادام النظر في نعوته التي كان يعرف
بها خرجت الطرف ارسلت النظر وسيمة مسيمة علاماته
والطرف بالحقيقة اهتزاز الجفون مع النظر ثم سمي العين طرفا
بذلك افعر صار فيه فعر الدجوجي الشديد السواد واراد بافعر لبيله
الدجوجي ابيض شعره الاسود بمورده اي بقدومه وانتيابه الى
بلدنا وتقول ورد علينا فلان اذا قدم عليك وبلده اخي والمورد
مصدر ورد وهو بمعنى المورود لانه قدم وانه غاب عنه مدة لا يعرف
له موضعا ولا يجد عنه خبرا حيث قال واستسر عني حينا بلهازمه
بيلدة بالبصرة فرح بقدومه وهمنا نفسه على ذلك استلاع
تفيلا احال غير حليته حيث ولذلك احتاج ان يمعن النظر فيه
لما تغيرت صفاته التي كان يعرفه بها والعتوة والشبيبة حليه
رواه فخدا فخر لبيله لم يعرفه الا بعد طول النظر والشوايب ما يقع في

بالماء

في الماء الصافي من الاقذاء فتكدره قلب كثير التقلب لانه يحوله وحال
الى حال كان طاع وانقاد يحول يتحول الطاعة وهو لم خفي خلب
خادع لاماء فيه واراد لا تشتق بالدهر اذا ملكت فيه شيئا من الحال
فانه يحول عليك فلا يترك لك منه شيئا اخرى اخوها ولا صفت لك
واطل اضرى من ضوارة الكلب تقول ضري الكلب بمنزله اذا تعود الجيء
اليه وقد اضريته انا بمعنى عودته الجيء والضوارة اكتساب العادة وفي
الخطوب الامور الشداد والب حث عليك اصبر للشدائد اذا اضراها
بك وحثوها بها عليك فذلك عيب كما ان الزبان يمسك
في الظار وهو مع ذلك عزيز الغدر والتبر الذهب قبل سبكه شرح
المقامة الثالثة نظمني جمعني واخدانا اصحابا ناد مجلس
مناد تكلم كبا تنح ولم يبد نارا اخرج ضرب زناد حديدة النار زناد اي
يعرب من خشب واكثر ما يكون من المرخ والعفار والسما يوخذ منها
عود قدر شبر فيثقب فيه وسطه ثقبا لا ينجذ ويوخذ عود قدر
ذراع فيجعل طرفه فيجعل ذلك العود في ذلك المثقب وقد وضع رجل
بين رجليه فيديره ويفتله فيسقط النار فلا على زند والاسفل زندة
والزناد جمع زند ذكت اشتعلت عناد خلاف يريد ان هؤلاء
الاصحاب ادباء مودتهم في محاورتهم ومناظرتهم ليس بينهم جدال ولا
خلاف علماء لا يسقط من كلامهم شيء وليس فيهم جاهل يكون كلامه فيه
سداد اخلايا في الاصابة ولا نائبة ما يتناشدونه بينهم من الاثر
وتجاذب اطراف المشاركة في انشاد يعني اذا انشد احدهم شعرا
يرغب به مشاركه في انشاده لحفظهم للاشعار فكانهم يتجاذبونه كما
يتجاذب اطراف الثوب والاسانيد الاخبار المسندة الى العلماء و

واصل التوارد مزاحمة الابل على شرب الماء ودخول بعضهم فيه على بعض فجعل
بضاعة تشار كتبهم في جملة غرائب الاخبار واسناد بعضها الى اربابها ودخول
بعضهم على بعض في حيضهم والتكلم بها بتوارد الابل الماء والكرجاهر
الغرايب والطرفة الشيء العجيب من كل شيء الذي لا يوجد له نظير سمل
ثوب خلق قول عدو الاخاير جمع اخير كما تقول اكبر والاكابر واله
لم يستعمل خير وشر ولا يقال اخير ولا اشر الا شاذا وكان اخير هو
الاصل وجاء على الجمع الاصل لا على لفظ خير والذخاير جمع ذخيرة
وهي الشيء النفيس العجيب يصونه الانسان ويحفظه لزمانه
البشاير جمع بشارة وقد بشرت الرجل بشارة اذا ادخلت عليه
السرور والعشاير جمع عشيرة وهي قرابة الرجل من قبيلته
فتقول انتم ارجع الذخاير وخيرته وانتم مبشرون بالقبايل من
لقيكم استبشر برؤيتكم ويتيامن بلقايكم وعلم ان فيكم تفعلونه ونكر
مونه يستعطفهم بهذا الكلام عموا صباحا دعا لهم بالنعمة
اي جعل الله صباحكم ناعما واراد انعم الله صباحكم وانعموا اصطباحا
اي طاب شربكم بالصباح وتنعمتم به والاصطباح ان يصبحوا ولم
يشربون ندى مجلس احتفاء ابو عبادة كنية البحتري وهو مشهور من
المجيدين في الشعر وادرك حبيبا واخذ عنه صنعة الشعر ولما جاء ابو
عمرو قال الشعر قال حبيبا ان هذا الغش نعم فقيل له كيف
قال لانه لا يجتمع في قطيع واحد فحلان ولا في قبيلة واحدة شاعران او يجمعهما
قبيلتهم ومكان كما قال مات حبيب بعد ذلك بمدة قريبة ديوانه
كتاب شعره عثرت اطلعت لحنه فطرته بديع يريد معنا غريبا ويروى
غريب مكان بديع استملحته وجدته مليحا يبسم يبدي بعض اسنانه

عند

عند الضحك القليل لؤلؤ جوهر يشبه به الاسنان منضد منظوم قريب بعضه
من بعض والبرد العصير الجامد اقاح نبت له نور ابيض تشبه به الاسنان
وشعر له وقبله: جاءت قديبا الى حرف الصباح اغنية مجدول مكان الوشاح
بث اجريه ولا ارعوى لشيء ناله الا ولا الحى لاح امرح كاسنى لحتى [illegible] يغمو املها
امرح لمحابر اح ابدع اخرج بديع المودع المكمن استسقا حسبته
سمينا ورم دمل وهو الموضع الذي ينتفخ من [illegible] الانسان ومن
ينتفخ بالدم والصديد حوى شار الفخر النادر الغريب الثغر السري
راق اعجب مبتسمه فيه الشنب الماء الجاري على الاسنان شاءبيك
كاشيك وتقول شاء بيك عجلان قد انتهى الامر فيه الى الغاية يفتر
يكشف ويبسم رهب ابيض كما لج واصدابه الطلع النوار اوما تخرج
والحبب الصرف الذي تطفو به الخمر عند مزجها بالماء وقيل الحبب هنا
تنضد الاسنان وانتظامها استعاذه قال له اعوذ على اسم الله كطلب
ان يكفيه اسم الله يعني الله يعلق به نجح محمد ثم بريده نفسه ارشادت
تشحذ يعزونه بنسبته اي بان ينسبه الى نفسه دعوته الادعاية انه من
والدعوة بكسر الدال في النسب وبفتحها في الطعام توجس احس وتسمع
تسمع للجس ومنه وحكم بطن تشعر وتقرر به بطن خفي يريد انه يمه منه
انهم لم يصدقوا به ان كان الشعر له وانكروا عليه ان يقول مثله حاذق عارف
بصير يسبق في شتم القريض الشعر اسالة اضياء القول الحريض الذي ليس
بهم الذي يقصد وقيل الراوي له متراد يدعى انسان شعرا او يخبر بحديث
غريب قال عانى لمثل هذا الحياء لم يترجم الكلام فلا تزالون تبحثون عن ناقله
وتعضدونه حتى يصح عندكم ما نقلكم لعل مقوله او لغيره خلاصة الجوهر ما خلص
وجواهر الارض مثل الحديد والنحاس وشبهها فاذا عرض الجوهر على النار
فما كان منه خالصا زاد صفاء وجودة وما لم يكن خالصا فضحته النار و

والعلوت عجيبه والسبك الاختبار بالنار تحدبج تهدج تشق
عن بعض الامتحان الاختبار بحثه حبيتي مكتوبه وما خبايانه
وعلى وتقول عرضت الثوب على البيع ان اتيت بعل حبيبت الوالوان
اتيت بالكلاع شديد وانها والحقيبه وعاء رجلد يجعل الراكب خلفه
والاعتبار الاختبار واحد ابتدر سبق بالكلام وبادر به والمناول
خشبة الحايك وقوله لم ينسج على منوالها يريد ان هذا البيت رفيع ان
الصنعة الشعرية يصنع بيت مثله لان الثوب الرفيع لا ينسج على
منواله الا ما كان مثله في الجودة والثوب اليمني ينسج على منواله انواع
الثياب وصنعة الشعر تشبه بنسج الثوب سبحت جاءت فرجة
عش واتت بطلعة اختلاب القلوب امالته اليكم بالصدق والعدا ...
بجانبه انعم اهل الشعر امتطوها والاسلوب الطريقة لؤلؤا جوهرا
والنو جسر له نورا صحبا نور كالنهار وبنور الانطلاق تنزل ورقة غايبة
يستعبه بها العينين اذ كان في نظرها جنون وهذا البيت لابن البرج
الغساني الذي مشق معروف بالوان اصل شعره وكان شاعرا مجيدا في
القول مجانسا فيه وقبل البيت لما وضعت على قلبي يدي بيدي وحيت
بالعبالة الظلماء والجبرى . محتت كواكب البدر في الظلمة . ورايت
المجرة العصماء وكم . انسيت لو بدت لامتنع ما طلعت . لما تجرت
وكم نشرت على احمر . ذالك وقد شعلت حبيبا لو احضنه . ما ارى يغتبل العجب
وتبرح . جاء مطرت لؤلؤا من جسر سقت وردا وعضت على العناب بابيع
البصر نظر العين الى الشيء ثم يغيب عنه بسرعة اغرب اتى بغريب نضو
كشف بل نعرف فغابت العاني ابداع اعطاء سدعة اذا
زخرف لؤلؤ الالف وتحف والشفق حمرة الشمس بعد غروبها عشي
عن سنا ضوء على مواج طيب التجنيس وبيت الحريري في تشبيه الاول في

التجنيس

١٦

في

وقال من جنس

في التجنيس ولا استعارة الا حجة في المعنى ومعنى الاول انه يصف امراة باكية
فيقول انها نشرت وعينيها جسمه فلم عن خدها عاجلتنا وعضت
على العابد به المصبوغة بالحناء باسنانها فجعل البيت كله استعارة
فقال امطرت ولم يقل بكت وقال لؤلؤا ولم يقل دمعا ولم يقل عينيا وقال
وسقت وردا ولم يقل وجنة خدا وقال عنابا ولم يقل اصابع وانا طلحبرا و
قال بردا ولم يقل اسنانا وضمن تحت الحالة المذكورة المعنى وزاد في يدك ان
لتشبيه ولا يحصل مثل ذا الا بطول الاتساع والمقدرة على الكلام وقد
بالحريري هذا بقوله زخرفت شعجا ولم يقل ازالت ففابا احمر و
قال سنا خمر ولم يقل جسرا وخدا وقال سقطت لؤلؤا ولم يقل الغنت
كلاما وقال وخاتم ولم يقل فيه جسم وبيته الثاني هو مقابل لبيت
ابن البرج واما الاول فيه شعرا سافه تتوطيه لهذا حتى يفاه عليه ومعناه
انه يصف امراة زادته متشعبة عنه لها انه تتكتب عن وجهها
وتحدثه بحزالتف تغابيه واسعفت كلاما زجه عن قوله لمرا
فتنة لا وتجاله واستشاده وعبير حلية سرا لفتنة رجعته وبعده عن
التسلية بسر بفه الشعر وانشر ابصرا سنتينا صمم انسيم وترك ها
ربح وانحار بم عليه وان هذا الشعر حضر بيهم وان الشعر الاول به لا
نعيره بكلامه يريد بشعره الذي جربوه فيه الصبابيم جربيهم شعب
طرنقا والشعب الطريق في الجبال طرحه نصر تنو فد تطرف اذا اخره جبهته
بعد النظر ودنا بلما دو شكم اغراثو معناه خزوا واشعوا جر تعفو البيس
العراف بنات اصابع الخضر المنقطع للكلام لاح اراد فغابا اسودا
انفسا رجعها عمر قد يرست عضت البلور الاصابع الحرو والام
سنان وبالتزام الاستعاره مثل ما نفحه والبلور انه معروجة

شديدة البياض تشبه بها الاصابع البيض والدرر الجواهر تشبه بها
الاسنان والكلام من مجاز الكلام ان الحريري جاء بهذا من البيتين
ليس بديع استنباطها بانه غير ... الشعر ودل على هذا كلام الحكام
قبل البيتين وبعدها وموضع ذلك تدارج معنى ابتداء البيت
ولم يصرح لما عليه بذلك والتفصيل بتقسيم من وجه غيره وذلك
انه لما لم يستوف مقابلة بيت ابي العج ببيتيه المتقدم استوفى
تلك المقابلة بهذا البيت الثاني وزاد عليه لانه قابل اسفرت
بقوله ساقطت واللؤلؤ باللؤلؤ والعوجسي الذي هو العنبر بالخاتم
الذي هو الرطب وحمرة الخدين التي كنى عنها ابو العج ليباضها وصفا
بيضها الذي كنا عنه بلؤلؤ بعض ... وزاد عليه زايد من قول ابي العج وعد
عضه على العناب بالبرد فقابله بهذا البيت زيادة يضربها ان
البلور بالدرر وجعلت تعض تعض احا بعا بيضا لانه يصف امراة كا
نت مشغولة بفراق واحبابها بتركت الزينة واستعمال الحناء بلما
حان فراقهم لبست ثياب الحزن ونبلت لوداعهم ولم تغو احابعها
تتلعبها وتندما على فراقهم واهل المشرق يلبسون السواد للحزن
واهل المغرب يلبسون البياض قوله استنشق استعلى فخمته فدرى
اي راو بها ابرد من الثلج فيمته سنبته اي رجيعة استغزروا اي
استكثروا ديمته كلامه بالشعر اي هو دايم غير منقطع او يريد به
فصاحته اي نظمه ما شاء من الشعر جملوا عشرته اي احسنوا صحبته
وعاشروه بالجميل وجملوا نشوته اي جمعوا ابهم تشرتوبه وفشرة
الرجل ثوبه لانه كان يخجل على بليته رثة يا حتاجوا ان يكسوه
تلبب جرونه استعمال جمرته وانقادها واراد حرارة ذلك بلغة محرث
بها.

بها سمعته ذكره المسموع اودعت ضمنت اسيرته خطوطه وجهه
اراد نقشه وان يبين سطوره سر العوم من سلك الدينار وسلك العوم فارقت
سارت النجح ضد الخيبة وبقوفضاء الحوائج المساعي المشي في طلب الحوائج
نظرته خطوته الدنا والخلق غرته وجهه ثغرته الثغور الفضة الدسو
كة والذهب والفضة قبل ان تقطع منه الدراهم والدنانير وارادكل
ما قطعت ثغرته وقلوب الناس لبشرة جهم والشرة انما تستعمل في
الفضة وهو الشرة الفضة المذابة الخالصة والفضة يجعل الثغرة لذ
هب لتقلوب ما بين الفضة والذهب لان الفضة تعوض من الذهب
والذهب والفضة في الصرف والمعاملات وغير ذلك يجول يصيح
والصولة صيحة والعصف ليتم ما به عيرك الصرة الخرقة تشد فيها
الدراهم والدنانير وحوته ضمته يريد ان من سلك الدينار حال به على
زمانه تعاليت علك تواليت ابطالت وضعت من نصرته عترته قرا
بته نضارة ذهبه نصرته حسنه مغناه مثابة ثغو لا يدان يعم
مغناتك اي يثوب مثابك ويقوم مقامك يريد انه ينوب عن الانسان
في المطالب ويبصره اشقيت نعمت وكملت اقترته ولاية مقتر
منع حسرته تبعه وحزنه كرته رجعته بدرتم القمر ليلة الكمال
او يريد به بعد تم تمحو مثل البدر في حسنه ورجعته اذا بعثت في طلبه
الوثاب ... لنقدم مرتبته وتمكن والبدرة عشرة الاف درهم مستة
مستشيط غضبان تتلظى تتلهب جمرته اراد به شدة غيظه
استراخي فقراه حدته شرته حدته وغضبه كم غضبان شديد الغيظ
مثل حاه يقول يصاحب جنايه ويبعد كاو صاحب ذنب يغضبون عليه
اذا رشى بالدينار وبعث اليه سوا ازال غضبه وسكن حرته اسلمته تركته

تسرني فومه مسفرته بوجه به ابرهته او جوته فبل ان يكون فطرته ه
حـ لقيته النشء تحوف جلت عطفته انجز حرا وعد تعدا مثل بقوله الحرث
بن عمرو اكل الكرار ويقول جد امرء القيس بحر بن ثعلبة وشان ذلك على
عنيه عن شرطان بعيه خمسه به جلمة صع بحر بيه فال الحرث انجز حرما وعد
جوفوله ومعنى انجز احضر وبه وفد نجز الشيء اذا حضر وقيل لعطه الحنسر
ومعناه الامر يا ارادلينجز حرما وعد سح صبه وامطر خال سحاب يخبل لك
ان فيه المطر ورعد صوت فيقول لابن طماع ان السحاب اذا سمع الرعد
سح بالعطر وانت قد اسمعتني ذكر الدينار وانك تعطيه لي ودعة
تنتهي به فما سح به ذا نجز حراه عليّ نبزت رميت ما سوف مخزون الا انشاء به
الرجوع فوجهة اقتضاه كمال المدح نشرت به كطوت ونودت فكل
لعنه مما زجته نشوة غرام سكر ما تشتهي والغرام الحب العذب لا يغلب
ابتنا في استعفال اعتزاء عزو مرتجلا غير معكوس شذا غنى وطرب
ينتهيه نبا خسرا معا ذو لا يبعد وده لصاحب لصاحب وخد هذي
حبه ادا لم يخلصه وخلطه بمعنى الرامق الناظر وجعل الدينار زينة
المعشوق على مذهب العرب لان نساء العرب كانت تتضمخ بالزعفران
وتتزين به لانه كان طيبها يتصبغ جلودها به فيشبه ما فيه والتعصفر
ومصنوع اللون بما هب النساء في الحجلة والتزيين وقال ابن ظفر زينة
المعشوق عزو رمد علاقة الى المغرب العرام ولو ان العاشق ويلو الاصفرار
دليل على ما اسمر من متابعة الكلب فالعافل يتكرم من الدينار الى مثل
الهوى رابعة المعشوق بمجرد كونه علامة فتهب فيفتصير الثمرته عاقل يتكرمنه
المحو امتثالون العاشق فيستدل على باطن الخبر ذوي الحقايق اهل النزهة
والعلم الذين ينظرون لما به الدنيا بغير الحقيقة مظلمة تحكم والبائسة

الخارج

١٨

الخارج عن الطاعة الى ركوب المعصية المشمر انفق خلع شجيع
مارق خاصة بالباطل المحل تا خير الحق الواجب العايق والحابس وقد
على غنى اذا احتمى غير يديه حابس الحق الواجب عليه واشتوعا بحا
يصيب الناس بحيثه ولطالما اشتق الراجي واستعيذ قوله عليه العوذ
تان وهي قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس الخلايق والطبايع
الخلايق العقارب واها تعجيبه اي ما احسن من يقذيه اي ما احسن منه
بوجه هاله يخل الناس تاجاه حدثه المواهق العجب المحى فابل الحق اغزر
وبله ما اكثر بلاغتك والوبل اشد المطر استك الزوج واحق بريدي والشمر
الذي شرطناه واعطاء دينار الاخ الزم لك بشيعته بالدينار وصينيه
عوذتي اربعا والمثاني اي القرءان وسميت المثاني لانها تثنى في كل
صلاة واختصه بالذكر لانه اشار عليه ان يحمد الله على اخذ الدينار بقي
فكانه قال اقرا عليه الحمد لله رب العالمين شكرا ونعوذ بالله بشوم
به باخيه اعكيه اشر غلب وولى معداه بكوره وسيره في الغدو والبادر
ندي المجلس وكرم اهله كير حيلة المشعوذ استرجعته وخلفته له
على انى عرفت بوشيك اني قد عرفت تحسن كلامك وتزيينه استقم
اعتدل حييت طال بقاؤك والتحية البقاء حييت عشت الحوادث ما
يحدث من الخير والشر بوسي شدة ورخاء لين زعزع ريح شديدة رخاء
لينة الغزل العوج هذا العجب قوله وما مثلك وهزل بطرة من ابن سماع
بالسروجي فيقول له كيف تحيلت بالعرج ولبس معي كان مثلك وعلى
اخلاقك ويرضى بهذا المعصية ولا يقع لديك فيغضب عليه عند ذلك
استشفر بشره اي زال سماحه وطلاقة وجهه نجل ظهر وفى ذهب افرغ
اصب العرج كشف الهم الغمى جلي عل غار اي انسع وامتلى جيشه

بنشيف وهو مثل مضروب تقول العرب حبلك على غاربك اي انت مسيبة
توجهي حيث شئت وذلك ان الغارب مقدم سنام البعير والحبل الزمام و
ولم يزل هذا ... بركبة البعير اذا عقلوه بطرف زمامه فاذا اراد الرجل
ان يسرح بعيره يرمي حبله حيث شاء على طرف الحبل ... رقبته وسنامه على
ظهره اسلك مسلكا ادخل مدخلا والمسلك الطريق مرج خله الجدبا
لعزل حرج اثم شرح المقامة الرابعة ظعنت رحلت
الظعن ضد الاقامة دمياط بلد بينه وبين مصر ثلاثون فرسخا مباه
دجاج ابا كان عام ... وخلاف مومو منظور اليه الرخا سعة
الحال مومو محبوب الاخاء المحبة الصب اجر مطارف ثياب لها
اعلام ... اجتلي انظر معارف وجوه السمر الغنا والسرور اقبعث
عجبا ... مع اصحاب الشقاق والخلاف ... عصا الولاء
فرقوه والعرب تقول شق فلان العصا اذا ترك الجماعة وخرج عنها تباط
اجاويد جمع جيد ... الوفاق ترك الخلاف وفقدوا
وفقه مواجفة ... الاخدان ... العرب تضرب به
المثل للقوم تتساوى احوالهم فيقولون هم كاسنان المشط وهو
على كل استواء على اي حال كان وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس
كاسنان المشط وانما يتفاضلون بالعافية فان ارادوا الاستواء في
الشر قالوا سواسية كاسنان الحمار وقال كثير ... ضمرة ...
... كاسنان الحمار
فلا ترى لذي كبرة منهم على ناشئ فضلا التبلج الضوء واجتماع الا
طواء جمع طوي وهو ما تحت ... و
... التجاء السير السريع ترحل تركب و...

هوجاء

هوجاء ناقة سريعة كان بها لسرعتها ... هوج ... وهو الحمق
وردنا منهلا ... ماء ... عليه والنهل اول شرب الابل والعلل الشرب
بعد الشرب وذلك ان الابل ترد الماء فتشرب منه ثم تخرج ترعى ساعة ثم ترد مرة
ثانية فتشرب فتلك الشربة الاول نهل والثاني علل والمورود قصد الماء
اخلسنا استرقنا اللبث الاقامة ... اراد انهم لا
يستقرون بموضع فينزلون فيه الا قليلا ثم يرحلون ويجمع عنده ندى
كرم وجوه عن جود عطية والعفاة الطلاب الذين لا ينتفعون ... وارد
الارض وقرى جمع قرية مقار جفان ... الاضياف ... يطعمون
... الضيف قطوب عبوس الخطوب الشدائد حروب ...
الحروب الحسود المتبع ... ما له ... الحبير ...
الحسود اتبع ماله بالعيبر حتى اهلكه انتجاب نزول وقصر القرب النوازل
... خلقه والورايم الراحة باطن الكف ... خلقه والورايم ...
... والساحة فناء الدار والساحة عند العرب الرحبة تخلو بها البيوت
وساحة الدار الرحبة ... ووسطه واراد انه خلف من الابل والبقر
والغنم غار المنبع جف الماء النابع ونبع الماء اذا خرج من الارض المربع
المنزل الربيع ونقار ... يقدروا على ... فيه اقوى خلا المجمع
موضع الاجتماع اقفر خشن وصار فيه ... الحمارة اعجع
موضع ... تغير الحال ... المال ...
على ... العرب يقول ان المنبع هو الماء النابع الذي كان ...
... الناجف ... والمربع وهو موضع الخصب والعـ
عشب ... الكوم ...
ما ... وكذلك ... صاحبه وكذلك ...

كنا نجتمع فيها هلك اهلها تخلف وسفعتنا الذي كان مركبا بالبحر شش
اخوانا بحارته فيه القفقو ومن الحجارة ولا يمكن الاضطجاع عليه فيلبس لشا
مضجع استحالت تغيرت وحال الرجل عما هو عليه الى خير وشر او غنى وفقر
والحال ايضا العال اعول بكا وعيال الرجل من يعتني اليه ويشوتته ونفع
نفقته وواحد العيال عيل المرابع المواضع التي يربع فيها العال
العابد الذي يتميز مثل مالك ولا يشتغلوك منه شيء ، اودى هلك الناطق
المال والحيوان من الابل والخيل والغنم وسميت ناطقا لاصواتها والنا
طق كل حيوان له صوت والصامت الذهب والفضة والمتاع زنحى بجر
واشعو والحاسد نحو الحسود وقد تغدو التنا رجعنا المدقع المهلك
والمدقع الملتصق بالتراب الذي لا يترك الانسان شيئا يبسطه غير
التراب احتوتنا اشتملنا الوجا توجع با كمل بعد ميبرمن الجعا برية
انه ليبس بعد السعال الجما حتى توجعت قدماه الشخصية ما يعترض في الحلق
يختنق به وكنى بهذا عن شدة الحال لان الشجا البيض بعد اذا علا مرة شدة
وتعب ولا يمكنه ان يبلغ با وصفا بشدة حالة فقال انه يتعلل لا يشتغلوا
يتقوى ما يبصر بعدا بالبصر ثم غدا ولا اشتعال استطعنا جدنا
بطوننا الطوى شدة الجوع وبلغنا مثل ما تقدم الا الاحشا اصد
امعاء الجوف وما حفوبه الطوى الجوع السعاد امتناع النوم ا
ستوطنا سكنا واتخذناه وطنا الوهاد ما انخفض من الخفوق الارض
واستوطنا وجرناه وطبنا القتاد شجر له شوك شديد الاغتاد
خشب المرحل المرحان يريد انهم تسوّروا كوب المطايا البعر عطعليهم ورجعوا
الادب يمشون على الشوك فيجمع ونحو وطيا الحيش الحوشا العجاج
بالجوابح لمشتها على الاقوال استطعنا وجدناه بطئ النحي ، المناخ

المغد

المغذ ربيرد ان يوم موتهم نقول المشركة ما غايضوا بها يكاعليهم وامر كيبيه
سم جفنة الارض الغسانية وانتسابه جفنة القبيلة كما انتسابه قبل هذا
لاقبال الغسان صاحب شرح بيت جوث بيت عليه لبنائه اوبث الشوق
وحنت معاغرة جوفه لوبت انغلقت استنباطا استخراج الفقر
الفقر العالم المنثور حواصله وبل مثل الفوايد المنظوم وعلى مثل ما تقدم
في هذه المقامة ابرزت اظهرت حضا واجابة يريد انه اراد ان يجلي ما تقدم
والفصاحة ما يظهره ان ذكرت من كلامه اوادعا به وعلى تعبيره فقال ليه
يختبر ما صح لي بهذا الوصال يشتفي فانبرى اعترض وتقدم ينشد بالحال
اي ارتجالا الارتجال ادعا بشيء وغيره انه لنفسه اكرم به تعجب بمعنى
ما اكرمه راقت اعجبت جوانب الافاق نواحي البلاد فرأست بعرفت به
سعرته عيبته ويعرف ما ثورة معنى انتفع به كان معناها في المقامة
الثالثة عدا الذي في العيون با الفعل نجم ماس يبقون عهوده ابدا لا
نفاد لهن يبسر له عندهم والتي حب العادي فقد ديه ، وتحويلي ادع اترك
الابادي النعم مواساتهم اعطاءهم مساواتهم احوالهم وما يستوي في الفعال
نظر ونقطع ينشعث ينسر ويبرح وطلة مونة اخو امرد حبلة عطا
احباه ، جمع حبيب ونعم الاخوان استطيب اطلب طيبه خلقه صورته
يستر خلقه بصلح يقر ، نيتي اعتقادي اخلو اجعله خالصا يمعج يميل
امرع اصبه واكسوا نشاه مرح تحزن تحبسن اذكوا اضيق تخمد سكن
ولا ينقص ، ونحر تعرف النار اذا سكن لهيبها وذكت اشتعلت والمثقال
الصنجة التي يوزن بها سميت بذلك لانه ثقل ما يوزن بها الحكمة الثانية
تتغادى تتشابه الفعال بفتح الفاء الافعال الحسان حذوا اقتدا بمعنى وا
تعرب تقرب المشايخ الشيبين يتشبهان يتقولون لا تحتذوا النعل بالنعل

لان لكل واحد من المتغابنين تقطع على صاحبه اختصه التغابن لغير تكرير
تقنع النضاغ العداوة اعلك استقبك مرة بعد مرة نعله تعرضهم افلك
اربعك نستفلي تفتش من اجترح الكتسب تخرحني تجعل في جسمي جراحة
وفي قلبي اسرج ارعى عليك واجلب لك الرزق بالغدو والعشي تسرحني
تسبيبني وتسليني يحتلب يعاني ضيم ذل اى كبيبا تنشرح تنفهم من
اسرحت وتنشرح يطلق من شرحت عجم بحك اب العجب افتقاد بحبب
بجور واحال العسعد بحوب الامر يحتبرته ببر والخطة المنزلة والمرتبة
والخسف الاذلال والهوان اعلو الصرع علو ودل حجبه ابعه اصل شبابه
بريد مدخ الى علو يغلبني ره اجالي ولكن ابود في قلبي اسلار ابنهم لم عليه
ودي جان اسلم في قلبي وداسه لي صاد فاني بينته لم بنا عليه جود اصادف وان
كان الود جاسد اذكان البناء عليه جاسد او العهد او اسمه ترجع الى من
اعلى به ابدي ونجمني يحبنه نحبنه وبحبتي والخل الصاحب نحيمه نقص
اخسره انغصه الورى الخلق والجنى ما يجني الشجرة جني غرسه مثل
ما تغرع ابد غرس في قلبي ود اخا لصاحبي عندي مثله ابتغى اطلبه
الغبر العراع والنفو انثني ارجع بصفقة المغبون اى ببيعه المغر
المخدوع باحسم ييمه والحسم صوت حركة الحي وقد سمعنا حسهم
والصفقة في الاصل ضرب يد بيد صفقة اذا ضرب ناب حدايهما على الاخرى
وكانت صفقة البيع عند العرب ان يضرب المشتري بيده على يد البايع عند
عقد البيع فان رضي البايع البيع فيوضع يده المشتري بعقد البيع وان
لم يرض ارسل يده ثم صاروا يقولون رضي الصفقة اذا رضي البايع ثم سمي عقد البيع
باللسان صفقة موافق خلاف غير مخلوق المحب العلوي خالق حسيني لبسه
نخليطه وتلبيسه غريمه صاحب دينه مرجنسه اي نوع ما اعطاه الغير

اتوك

21

اتوك السنغبا ك استجلاك الغلى ابتغو نصبه احسبه المجود المدبون
وسعه فسره لبسة اختلاط وتشبهة برعبو انسه الحيا ما انسهم
ويتوك زعيته حعلته دار جري ووقع شفنا اشتغفنا حيلة سم
شمعيها لاح ظهر ابن ذكاء هو الصبح وذكاء هي الشمس وجعل الصبح
ابنه لانه من ضوءها الجو الهواء ما بين السماء والارض واراد ان
الصبح غطى نواحي السماء بضيائه غدوت بكرة استقلال الركاب قبائح
الابل لا اغتدا العدا الغراب ولا مثال اغتدابه بجد مثل المحبوبة
بلا وفاء واغتداء مغامه لان لا تشتبه المعارف واغتداء الغراب معروفة
واراد ان اغتداه كان قبل ان يغتدي الغراب والغراب اكثر الطير بكورا
استفز انتسع حفنة صوت جرسة ونا حبيه البلى الذي سمع ما البل انو
سم التعرم وانفض الحلي البيض لحف واينب برد ان رشان ثوبان خلقان
نحيا البلى اي المتحدثان غيبهما وجعلهما يتحدثان مع البلبة مجاز الما
اوقعا الحديث بينهما روابيني له الهذان اروى عنفلها بلذكر العضة ك
كلما محبه دما قسترتها ~~صوت كاتبها البطن~~ جعلته له مطلعا التحول
الانتقال رحيل موضع كثرت سعلو لقفها والدمائة العبير والسهولة
وكلمها وكانه والمسمنة او لكنه يدك يعود منه رث بال منسق
رثا شلها سوء حالها العجف جعلته له مطلعا التحول العطايا
الانتقال رحلا موضع كثرت وقلي اي كثير وقليل كشفت اخذت ابير
امش السيارة القوم يسيرون في الاسفار ابهر الاعواد استعارة و
اراد انه يستعطف ارباب الاموال جير اسمونها غمر عطيا الخلان
العطايا الخلان الاصحاب معرس موضع النزول في الليل تتعو تنظر النيران
والقرى طعام الضيف كيسه وعاء دراهمه والكيس خريطة تسع

خمسمائة دينار والبدرة تسع عشرة الاف قال حبيب والبدرة
البخلاء حارث بكيسا البخلاء بوسه انكشاف بقرة درية وسمي بزبرج ثبت
السيخم داخل الحي وا سخم الرجل اغتسل بالحميم وهو الماء السخن افغر
ازبل المعلم اراد به بعض الضلالة لقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان ابي اموركم
عنو الرحالة والبجح الامراني بالغلب منه لم وشغل اذا شبت اذا
اردت ومن ينبغ ان بفعله بالسرعة والرجعة اذا شبقة ان تعقد
الحمل بالنزع السرعة وعجل الرجعة مطلع كطوع ارتداد طرفك
رجوع نظرك استنق جري الجواد الفرس الكريم للضار والطلق جري الخيل
سعي مضار الان الخيل تضمر فيه وذلك ان العرب كانت تسمن الخيل ثم تضمر
جميعا الى المضمار متخير بها علفا الى حد معلوم ثم تزيد بها يوما ما اخر في الجري
على ذلك ثم لا تزال تزيد بها في الطلق في كل يوم حتى تجري بهن الاميال ثم
فيسيل عرقهن بذلك الجري ويجف لحمهن ويشتد بذلك التضمير
بدا رسما الانجاب استبقوا في الجري نغال نحسب عن خدع المعجز البرار
نرجبه نتظره وابن يجيء نستطلعه نلتمس طلوعه الطلايع الذين
حفون عليه والرواد الطالبون واصل الطلايع الباحثون عن اخبار
العدو والمستطلعون لا نبايع الواحد طليعة واصل الرواد الطالبون
للماء والمرعى هجر نصاح وقارب ان يتم بنهار ينتصف والجنوح ما
بالكلية للمواري والاثنو استعارة للنهار لاحت ظهرت الاصفرار الشباب
الخلقة اراد ان ثوب الشمس بعوض بها عند الغروب تنا بعينا بعد
بلغنا النهاية والعلة التراخي يقول قد تراخينا في انتظارك حتى بلغنا
الغاية في ذلك تماديا في الرحلة اي طالت بنا هذه السفرة وتماديا
في ذلك فطال علينا السفر الا ان اضعنا الزمان اي الا ان ضيعنا

الاصفرار

اليوم

اليوم الذي هرب عنا ابوزيد حيث لم نسمع خبره والزمان الليل والنهار بان
تبين مان كذب نراهنوا لنضعفي استعذو الرجيل شمروا ثم رجوا
خضراء الدمن عشب المزابل وهي حسنة المنظر سيئة المخبر واذا يبست
لم ينتفع به الى شيء يشبه بها ابا زيد لانه حسن الظاهر في الخطب
من الفصاحة وسيئ الباطن في كذبه واختلافه لوعده حتى قطع نهار
في سعينا في انتظاره وقال النبي صلى الله عليه وسلم اياكم وخضراء الدمن قيل
له وما خضراء الدمن فقال الجارية الحسناء في المنبت السوء احدج جعل
عليها الحدج وهو مركب من مراكب النساء واراد به رحل الناقة الذي هو له
بمنزلة البرذعة والراحلة الناقة التي عليها رحلها انحل الى حلية او مراحلة
لو للسرحان تقول تحمل القوم اذا عبوا احمالهم وارتحلوا والخشب خشب
الرحل ما عدا ذراعا استعير به مما عدا مواقفا البشر الخلق شاك
نبك بعرت عنكم الشمر بطروقة شك مدرج الزل قد طلعت ومن تعبات
التشمر ذيله عنبه لا غرابه حدبة الملمس وواجنة ضرته خطا
رحلها اغنا في استبدل شرح المقامة الخامسة
الكوفية بلد في العراق مشهورة بينه وبين بغداد ثلاثون فرسخا اهب
بيسة جلدها ولو نبر فيه سواد وبياض تعويذ حرز يستعمل من رقعة
يستدير مثل دائرة القمر ويترك بعضه فارغا والدائرة تامة فيربط في اجزائه
حبل حرير ويعلق في اعناق الصبيان فيشبه القمر كاستدارته وبياضه
ونقصان بعضه لان القمر غير كامل فلذلك كانت الليلة ذات لونين
غدوا ربوا وجعل غذاو الحوة للامهات خاصة واللبن للبهايم والاد
نبات سحبوا جروا سحبان فصيح العرب ذيل الثوب طرفه يريد انهم
لفصاحتهم وبلاغتهم انسوا ذكر سحبان فكانهم جروا عليه ثوب

النسيان حتى غلبكم به بلغ بذكره راحة لاستغلال عقوله بجم عنه
ابيه العلماء يرون العلم يحفظ عندهم نحفظا يتحوز يحيل اليه تحول
ملت الجلان اذا احببته وتغيبت منه وملت عنده اذا كرهته وتعبت
عنه والرحيق الصاحب يرتعق به في السير استهواها تعرينا وشغلنا
والسمر الحديث يسمر عليه وزعم الحريري ان السمر ضد القمر ما خوذ
من السمرة وغالب احوال السمار انهم يتحدثون بالظل القمر ذكر بلغاء بتبيين
الرابعة والاربعين فيها ذكر الحريري بقواطل ثم انسع فيه فصار الجلوس
بالليل للحديث يسمر سمرا على اي حالة اتفق الصباح وغيره السهو
الشوه روق ضرب رواقه والرواق الثوب يستظل به من الشمس بردان الليل
ضرب عليهم وظلامه رواقا يحجب عنهم به الغمر والصبيح الخالي السواد
والتوليم امالة النعاس الرؤوس وهو بالمعرفة تتضرع الرجل اذا مال راسه
لنعاس نباحة صوت مستنبح يحكي نباح الكلب وكان الرجل من العرب
اذا ضل بالليل علم بذلك انه حاكى بصوته نباح الكلب فان كان قريبا من
العمران نبحت لنباحه كلاب الحي فيتبع الصوت وقصدهم تمعنا
انبعثنا ما صكه دفعة وضربة مستفتح طالب ان يفتح له الباب الملم النازل
الحدلهم الشديد السواد الغي المنزل وقيتم كفيتم الكفه ترككم كلامه
كثر ذراكم منزلكم وكل ما استترت به من ريح او شمس او مطر فهو تتريث شعث
شعث الشعر والشعث ترك غسل الشعر حتى يتغبر مغبرا عليه الغبار
خلسما الحاجب السعال اضبلهم منتشر الشعر انثني رجع محقوقفا منحنيا
الاوجع ناحية السماء اجتر انعجف الصراية ولم يتغارب كأنه خرج هذا او
منه خرجت الدابة والخشر محك وشبهه الحاوكه بدايرة القمر النافق عن افصح
بفنائكم منزلكم وفناء الدار ما احاط بها من الارض بحضنه حفتر اسابيلا امكم

فصدكم

23

فصدكم المعام الثانر ضرا جمع ضر بحسب بحسب توا طعاما مستقرا موضعا يربح
يبيت فيه ويستقر احتولي اشتد تخاله نعشنا يعشي ويفتر العبر
الاحسان خبنا خدعنا نطفة لفظة عطشا ما وراء برقه يريدان
ما بدا الغيم والكلام الجزل البعيد دليل على ما وراءه من العلم كما ان البرق اذا لمع
دليل على ما وراءه والمطر ابتدرنا ابتسما بغفا الوجاب
قولهم مرحبا مرحبا حبيا حبيا سوى سوى حلم ما تنسينا احضوا ما يسمو
تشعفه بغرائكم تذوقت بطعامكم واصل التلمظ تتبع اللسان ما بقي
في الفم من الطعام بعد الاكل كلا شغلا وجلا كل على اهله الذي لا يكفيه
مؤونة نفسه يحفوا يتكلفوا اكلا طعاما والاكلة الغداء والعشاء
هاضت اضعفت وادخلت عليه التخمة وهي الاستثقال والفتره ولعله
المثل رب اكلة تمنع اكلات وقال ابن طرمة: ورب اكلة منعت اخاها بلذة
ساعة اكلات دهر. سلع كلب المكرية ثقل المؤونة اخرض المضيف صا
حب المنزل اذى ضرا يعقلوا يلصق يحقوا يشوك ويجعل سمار سابري ايلا انتشر
التحدث به ومنع في الناس سواجره بواكره ما اكل منه لضوء النهار التعشي
اكل العشاء يعشي يضعف البصر وحتى يعقوب بلفظ المعنى قول الحكيم و
قيل هو لعلي رضي الله عنه ويسمى النصح ولا جليتكم الغدا ولبيدا لم العشاء
ويخفف الزاد ولتعلل عشيا في النساء قوله يكره يوخر ويحفف الزاد نقل
الدبر تحول تضع التحجيع النوم عقيد نشأ ما انعقدت عليه ضمايرنا وتقال
مبيت على العرس ولا يقال زمية بها الا ان ترمينها وبدد لاجرم يعني
حقا ولا محالة السبة الساطع الاج يبسر ذكى السراج او وقد المصباح تشا
ملقه نظرته ليطعم ليسركم المواردا القاصد العنبر البازي المتعلق الذي يخرج
دون قتال ولا تعب اجل غاب الشعرى كوكب معروف استسر خفي

النثرة

النثرة ثلاثة من النجوم مجتمعة وهي من المنازل تبلج كذا ظهر وا
ضاء النثرة ضد النثر السطح يقول ان غاب قمر السماء الذي كنا نستضيء
بضوئه جميعنا ابو زيد قمر الكلام قد طلع تجددوا حوتنا ودعوا النوم
قوله سرت مشت حبب المسرة شدة السرور والحبب
حدة الخمر ويقال للخمر الحبب السنة النوم مآقيهم عيونهم والمآقي
طرف العين من جهة الانف رفضوا تركوا الدعة الراحة والسكون
نومها قصروها وعولوا عليها تابوا رجعوا الفكاهة الحديث
المطرب مكب مقبل الرأس اعمال يديه استعمالها استرجع
امره معه ويروى استرجع اياتم اكرم فنا اي حدثنا بطرفه وبعض
الحديث الغريبة اسمارك جمع سمر بلدت جربت الرواة الناظرين
رواه حفظه وحدث به الراوون الحافظون للحديث والخبر عاينته
شاهدته ورايته بعيني انتجابكم قصدكم مصر رجوعي مرواه
روايته مسرح حيث يسرح ويعيش مسراه سيره بالليل مرابه
قواربه التربة البلدة مجاهة جوع من الحس صرر مراب وعدم الزاد
كفؤاد ام موسى اي فارغ الفؤاد قوله تعالى واصبح فؤاد ام موسى
فارغا لقطة منشفية سجى الدجا غطى الظلام وغطى كل شيء
بظلامه الدجا الحبال ارتاد اطلب اقتات السوق حادني السغب
قايد الجوع حيثم طالت جمانه والنعمة البقاء خفو له حظ تام
ابن سبيل خاطر طريق وهو الغريب والسبيل الطريق مر مليا زاد له
وسمي الغريب ابن السبيل لانه اذا اضعف عن حجه لم يعرف ما له نسب الا الطريق
الوجيه نضو هزيلا سري مشي بالليل اي اذ قوله اسري بعبده ليلا اي الا
سعار وخابط الليل الذي يمشي فيه على غير هداية الغلى شديد السواد

جوى

جوى الحشا باطنه الجوف والجوع وهو الطوى مشتمل ضمخ ايد
انحنى حوجبه على الجوع يجمع منه الحشاوه موماة مليحا جاد الظلم حالك
سواد المحل المطبق تجلبل تغلب وتوجع الربع المنهل موضع
الماء ويقال الغني عصاه اذا انزل السير واقام بشر طلاقة الوجه قرى
طعام الاضياف بدر خرج جؤذر ظبي واصله ولد البقر الفلا مشوذ رثوب
فصيل الشيخ ابراهيم عليه السلام واحتوا ابراهيم يلقب الشيخ لانه اول من
شاب ولما رأى الشيب قال يارب ما هذا فأوحى الله اليه يا ابراهيم وقار
فقال يارب زدني وقارا وشاب وهو ابن مائة وخمسين سنة سن
ابتدا وجعله سنة السير اصلا وهي اساسها العجوج البيت
رابع القبري مكة الطارق الاتي بالليل عما قصد المناخ المنزل العرى
ناحية الدار نعرى يضيف العرى النوع برح اعظمه ازال اللحم عنه اقصيرى
اعتزي منزل مضيف حلقة صاحب مسنشا موضع الذي نشأت فيه
بلد مشهورة بناحية السماوة التي بين مكة وبغداد وردت اتيت المدرة
البلدة تميم قبيلة ابتغاها باتانا نعشت جرت بركة الاولى اسعيها والثا
نية صفة لها برّ تمر يريد انها مكرمة كثيرة البر تحت تروجت عام
المعارة عام اغار عليه عليهم عدوهم ساوام بلد سراة سادات انس
ابصر الا تنفال الا متلاء بالوادي بافعة داهية ذات حال نبات الارض عرى
غبيرها وشرها تلم حرى معناه الى الان ينوع ينتظر اودع ادخل اللحد
البلقع القبر الخالي خرقه اماله الشعر ان يعرها انه ابره صعو بده
جراعته والدراهم فصلت زالت وضوحته مدفونة مكسورة مبعوضة
معترفة اولو الالباب اهل العقول العجاب العجيب خلدوها سكنوها
الاجلاد البدان اسلوها اخلاصها فنشا كتبنا سودها كما تكلم بها

استنبطتنا لسا الغناه وطلبنا معرفة باطنه موشاة رابة ونظره
كمي اكحل اخم نصاب عشرون دينارا الغناه جمعناه بمعنى
بكيني نصاب مجنون نسفها نصيبا نصا كتابا الصنع البعد
الجميل استنفد اتم الوسع الطاقة ووسع الرجل قدر ما يجمع مال او
كلام او غير ذلك وهو السعة اي اتيت غاية ما امكنه النشاه استطلت
ووجدناه طويلا الطول الانعام والفضل اي وجدنا قليلا ما انعم اعنا به
عليه عليه به والوشي ثياب مرقومة بالوان تشتق من الحرير والحبر
ثياب فيها خطوط ورقوم مختلفة والموشى الحبر تنضع بالحبير تشبه
حسن حديثه بالموشى وانه قصد بالحبر وازرى بعض فصّ بدا ان نسج
حديثه وتزيينه كان احسن من نسج الحرير ورفعها اظل غرب التنوير
بيان الصبح حشوه بتصعيدا هلا انعمنا بها شوايبه ما
ينكدها ويكدرها الشوايب الشعر الطويل الاسود وارد بها علاج
الليلة وجعل بياض الصبح بمنزلة الشيب سواد الشعر انبطر
انشق وطلع عمود الصبح حر طلع قرن الغزالة حاجب
الشمس وشعاعها والغزالة واسماء الشمس طمور وشبه الغزالة ه
الطيبة انهض بنا فرنا الصلاة العشايا سنستو نستخص والنو
العدال الحاضر الاحالات الدبور النه وعدوه بها استطارت توسعت
وانتشرت صدوع شغوف الحب الشوق وخلت جناحه اي ميتنا
معه ويدرج بكوجناح الرجل يدا استيف بسرت نحاحه فطاحا جنة
اعز العيس حصل الحال صرته خرقة دراهمه بوفت لمعت اساريره
طرق الوجه اذا نفق العيس والعبوس مسرته سروره اراد انطلق و
جهه سروره الحال حطا مشي النحيب الجيد الحقل الكريم الاطلال الله

الكلم

الكلم تغزغزت اضللت مفلفلا عثناه تكثر حسب خلت
حسبت بستنسر يخبر مكر خدعي يخبل يلبس ويشبه عنيت
اردت عرسه زوجه فنون انواع ابنه عنت احد نشتهيها وكم افتد بغيري
فيه يحكيها يحدث بها حاكيها وشبهها ومثال مثالها والاصمعي هو
عبد الملك بن قريب امام في اللغة والادب وكان يجوب بلاد العرب يجمع
عنهم الاخبار ويروي عنهم الاشعار والعجيب للغزا وهو الكعبي ابن زيد
الاسدي وهو شاعر مجيد مشهور ديوان شعره مستعمل مشهور نفذ
تهيا ابا اخذ فيها وصله موصولة نعانقته بها كم يلتذه وتزكيته حلا
تعبث تعبيرته اجرحا حربيته اجمع ما جدفت معلما فبروته بطل اجرمت
اذا نيتا النفسي جنيت لعينه وارادن كان عذري بينا ما قبله وان كنت
كلفت فتجاوز واسمح اودع ضفر وجعل فيه العفة تجربو دوم شجره
شوح العقامة السادسة ديوان النظر مجلس المناظرة
المراغة بلد من كورة اذربيجان البلاغة الفصاحة والراي المصيب
ينمع يحسن ويحلو الانشاء الكتابة خلف بعد السلف المتقدمين
يبتدع يحدث صرعة حالة موصوفة تقول طريقه بلان كذا اي حالته
عذراء معجبة منتهد عنه لم يلفها احد قبله وعلى كل شي او لم يفترع به
يفتضو عذراء بكر سميت عذراء لصعوبة جماعها وقد تعذر الشيء
تصعب واجتراح البكر اذا ما ويه وازالة ما تصعب منها عند افتضا
ضها وكل ما ادمنه بعد اي عنه واجتر عنه بمعنى يفترع رسالة عذراء
لم يلفه بوسالة قد تصعب طريقها على غيره جا افتدر هو على سلوك طريقها
والاتيان بها المعلق الشيء الغريب الذي يلائم بالبرق وهو الرشي العجيبة
الاوان الوقت المنهكل لرمة مقاوده وارساه العبال وبينك اهو منوتم

على غيره ولا يقوم في جسمه بتجربة ان يكتب هذا الزمان عيال على القد
ماء حيث كانوا يفتقرون الى الاخذ بكلامهم يجمع اي جمع ابراهم
قبيلة والكهل التام الخلق بين الشاب والشيخ الحاشية ضرب الجم
لمجلس والحاشية التابعة الاتباع وخدمة القوم شهد حضر شهودهم خادم
شروا الغوا الجحوة التمولة الجميعة والنجوة المرتفعة نوكهم علامة
دعاهم بهم وكل وعاء له علاقة فسمي جمعهم نوكة والجمع نوك ونوكنا كهم اذا
علقهم بارا الكلمة الجيدة والردية في كلامهم بهجة تحبير عانز صرح كسر
عجبه بالنظر وقد تجاوز اذا نظر بموخر عينيه وهو نظر المنكر للشي متالع
ارتفاع وهو بعد الجمع في الشي تحرى بين تباع انطلق وقيسر ابو
عبيدة ثبت الامثال التحرر بين المطرف الشاكة بين تباع يتبع اذا طلب من
ضعة قال ومعناه انه تمكنه اذا بعثه يريد بها وقيل التحرر بين الماء كالذي يا الارض
فتنب وقيل التحرر بين السماء كفتى عن السوء كالتباع ليضل الذي جهيم
من الشر بحرمين متحفز منحفر ناعقين حالهم وقد نخفة الشاة اذا زفت
بيعي النضال يطلب المراماة واراد انه يطلب ان يلقى عليهم المسايل
ويحاولوه شيئا لشيء نحفه وصب ما حدى الكتائب الجمرات وهي
او عيبة السهام ماءت رجعت السكاين جمع سكينة وهي الوقار يريد
انهم اهل المجلس كلامهم جسكنوا الركوة سكنت الزعازع الرياح ار
لشديدة المزلزلة كف المنازع امسك المخالب ويريد سكنت اصواتهم
وزاد خلادهم امام امر تصيح منكر نم عن العصر خرجتم عن الاستقا
منة جوا كثيرا الرفات البالية ابتثتم بعثتم ما لا يجب وتجاوزتم فيه
ويقال ابتثات الرجال اذا تعالى بما لا يعرفه وتسور عليه جلاته ذلك
وعدم وعمهتم حفرتم حبلتم العلاعصر كم اللدات الاشباه والاقران

الخبر

٢٦

ان يبردوا معنى استعفوت ارتبطت المودات المصدقات جهابذة
حذاق النقد معرفة الكلام وميزة مواتدة حكاءوا عوبد الرجال كثير
الجاه مثل الوزير والقايد ما ابرزته القريحة ضرايب حد ثبات واحده ضطارب
وكلما استخفة فاعجبك فعوطارف وصرفة القرائح الاذهان برزغلب
الجدع والجذل ابين ستنبيرو الفارج الناحس ابي علييه الحديثة العصر
القديح العبارات جمع عبارة وهي التفسير وقد عبرت في فلان اذا انك
تكلمت عنه وكنت لسانه المعزية المخلصة والعبيه الاستعارات
هي من العارية والاستعارة ان تعير الشيء ما يستحقه غيره المسمه
المستعوبة المستملات الموشحة المزينة الاساجيع الكلام المس
بوط بقافية المعرب الغ المطروقة التي نزل عليها وعبرت المواضع موضع
العلاء المعقولة المربوطة الشوارد الفارة تقول لبس بمفهومه الا المعاني
التي قصد المتاخرون موضعها كما قصد وهاب وقيل المتاخرون معنى
تبيع بالكتاب كما قيد بها المتقدمون لم تفتر منه متاخرين العا
فورة التحدث بها الشاد الخارج عن العاد الوارد الداخل اليه يقول
حكمهم بفضلهم علينا ولا كن سبقنم لنا الاغيم انشى كتب وشي
زبر ورقم صمر يسر حبر حسن ارجز اختصر اعجز لم يقدر احد ان يعمله
مثله وعجز عنه اسهب اطال الكلام اذ هم جاء بالذهب واصل هذا
في حبير البير يقول اسهبه اذا حفر حبيرا بعيد القعر اذ هب صادق معدن
الذهب بأحبيرة احترع قال ما لم يسبق اليه غرع ضعف ابي يريد
ان يفعل بعلة قطر صعب وخرع ايضا سعي شق وكانه يشق على العافية
بدءا النجار وكم يفكر نفثة حبرهم بنفثها مترلنه نبا كثرة كثيرة
القوم وقفة سمع الديوان دار الكتاب وموضع اجتماعهم والديوان الزمام

تكون حبيبا لسعد الغوي وارز ادفع فلان بكذا الاغبان الاشراب و
عجبنه شريبه طارع ضارب وكاسر النصعا النجوم الملساء استعارها
للصعب من الكلام الذي وصفنا رعبه المغادر عليه فرنج سبيه الصعبات التي
نسعوث الذي تنفع انه يعرض ويعطله بقرن فجالك صاحب كلامك
الذي تسئل عنه وتجول فيه فوير جدالك صاحب مجادلتك ومخاصمتك
والقرن بالكسر الذي يقاتلك به شدة اوبه خصام او به علم واشباه ذلك وان
لم تكن بينكما معرفة وقرينك صاحبك الذي تراه فيه وتجم ارض سرو لبس
الخبيا البحل الكريه والابل وعن بنفسه مجيبا يقول شهي ولان ادع
استقبالك بنثر نجيبه باحسن جواب البغاث صغار الطير يستنسر
يرجع نسرا يقول نحن اهل علم ومعرفة فلا تجوز علينا المخارف والعرب تقول
في امثالها ان البغاث بارضنا تستنسر بسبب الضعيف يصاف بالعز
ولحما بتنا وله يعتزيد بحضره وقيل البغاث ذكر الرخم وقيل البغاث كل ما
يصاد من الطير والرماة وما لا يصيد ولا يصاد كالخطاف وشبهها الا
لفضة الحصى البيض متجسس مكرب سهلان الخضخاض طار بهدبا و
لحدق الفوم ترم عليه الدماء والفضال المرامات العضال التي لا يبرا منه
استطار حرك نفع غبار الامغان الاختبار جعد بفم عينه الاخ
وهو ما يسقط بالغبن الغبن فيستبيل دمعه الامتهان الهوان يقول
من صار في الامسنة وكان المناظرة اهل المعرفة حتى يحابوه قبل ان يسلم
وان يحوه ويطينوه المجاج المعزيات لا تشتغل العيوب وشم علامة
فدحه سعله يريه به قداح المبسر قوله يتعرى ينكشف تناجيت
تحدثت سرا يسبر يقاس غابية يبرئ يجتمر يقصد تغليبه تجربة
واراد تحدثوا في ما يقيسون به مقدار ما عنده من العلم ولا يقصدون غير

تجربته

تجربته وقيل معنى تغليبه تعكيسه على راسه والغلبة اعلى الشيء
اسفله فاراد انهم يقصدون ان يستغفلوه ويخزوه ذريكا اتركوا حصية
نصيبي نجعة خبر وجعل المسئلة مجرا يرمونه به عضلة صعبة العقد
جمع عقدة يريد ان عقد هذه صعبة للحل محك مبلو وهو جح تفاس
شبه الدراهم الزعامة الرياسة ابي نعامة هو قطري بن الفجاءة وكان
فارسا شجاعا مجيدا وكان رئيس الخوارج وسلموا عليه بامير المومنين
عشرين سنة وقصصه مشهورة ووقايعه بالمهلبين مذكورة حتى تسلط
عليه المهلب بعد في جيوشه وبلاده ثم قتل بعد ذلك وكنى ابا نعامة لانه
لم يولد له كان يسميه نعامة والالازم ارم احق الخالة المرنين المحلى
اودي عوج بسقه كثرة دليه مال عدي عبد الحاد عن داخل
الحامل من الجنة نعد نقع وداد قبيلة والوداد المطر الضعيف امتة
قصرته الرجال جماعة وبلاد الرجاة الملي ووال حصن بعيني وجمالة
الرواة الازالة عطفني عطشي المنتزه رجل يلتذ بشرابه يشاء كلين الوجه
للوفادة لغدو عليه وارتاح طرب واهتز الاعادة تكثيب
العوايد اشراح بفتح الجيم المسنو الانصراف وبالفتح الوطر وبالكسر النشاط
صوالحة كاذا طعل اذ معت عزمت تشا تكرزاد اشتاتا ما الا متفرقا
تنشئ تصنع وتكتب امام ارتحالك قبل سفرك توعيه تضمنه و
تجعل فيه ينفطر فظر لعقة موضع طلع بمرة الذكر ولعقدة المعنى
سم المقامات بالحنيفية كان الاخيف والجبل الذي احد حفيه زرها والا
خرى كحلا فاستنابتك استعطفت واخرت احار ادور راجع سفر فوح بطانة
ابطنته فاطنة جماعة قطب جمع وجعل وعبسه صدع اوعت
والطهرت واظهر الصدع الشق بالبغيضي بالحق الواضح آية علامة

يقول ان تكلمت بخفية جاءت بعلامة استشعبتا طلبه سعيه
اي جربته واليعبوب الفرس السريع استغربت استنكرت طلبته
سعيه والاسكوب المطر الكثير فاربه فانها ما روي ان الحطيئة وذ
لك انه دخل على سعيد بن العاص وهو يعشي الناس فاكل اكلا جافيا وخرج
الناس فاقام فاتاه الحاجب ليخرجه فامتنع وقال اترغب بهم عن مجالسي
اني بهم عنهم لا ارغب فقال له سعيد دعه ثم تذاكر الشعر والشعراء
فقال لهم اصبتم جيد الشعر ولو اعطيتم القوس باريها لوقعتم على ما تر
يدون فانتسب له سعيد ونسبه فانتسب له وقال له حياك الله يا ابا
مليكة الا اعلمتنا بمكانك وكم تجملنا على الجفا بك فتقدم حقك
ونبخسك قسطك وادناه واستنشده ووصله وقال
الشاعر يا باري القوس بريا ليس يحسنه لا تظلم القوس اعط القو
س باريها رجعا مقداره ها استرخى استكثر قريحته طبيعته والقر
يحة الماء اول ما يظهر الذي ينبع واستحدها تركها حتى تجمع وتكثر
استدر استنزل درها وهو لبنها واللقحة الناقة ذات اللبن
ويريد اخلاق فليلا يجري بها يقول البق طيبه لبقيتها وبل لغضة اوار
تصويه فيجعل المداد وخذ اداتك فلك على جفنه سد عينه
يقول ان الشرع بين بين طاحبه والسوح علو البحاور الطاعة بشير طاحبه اي
بعينيه ثم دعا له بدوام السعد وثبوته ولعمر عمر العاسد حتى لا يبصر بها
اعظم ممدوحه والنعم فيها خذها بالعيس الاروع السيد الكريم وهو الشف
قصد وقيل الاروع الحديد النفس وقيل المتناهي في الجمال والحسن حتى
يبهت ويرتاع ان يسري يسير بجاز فاصدا والبغور البلاد العور لا نبر
دنا صوره حايبا المكاحر السمح يجاريه الناس كثيرا يفيض ينزل الا قبال

ويكرم

ويكرم المكاحل الكريم يخف اي يفوق كل من يطلبه بآراه وحذاءه حتى
يقتحب ويجاف ويحمار ان يريد اللحاق يحمل كالدارة ليصعد واشد محل وجزء
فالاضياف يخفون النزول فيه ويكون مطافا للعفاة حارت بغدر يقطع
ويسبع والمعك الكبوح وهو مقابل السمح الخلق بغدي يعطي العبير الغد
اي يوم قاصده ويوم يجي يحلو طاحبه الذم والمطال تسويف العطا
وحبس ما يجب يسخي يجود المطلوب ويتعبه يبقى ويبقى العيبة الا اطا
ل الامتناع وفعل الخبر والحاكم الامداد ومنه قليله يجزل يصير اصراح ترك
ذا حاجة الحرمة ما لا يحل تركه اضاع من ابلال الحرمة يمحوك ويتعلق
بك معقد حال في حرمك فتركه ليس من المروءة عن بعاد وقال محرمة
شعي في الامال اكل الرجا والذين يوملون خيرك ويرجون نعماك شعر طلم
خير يجال غير يجفوع فاز به غير جرع خير بخير يقول ما يفض ماله ويلو
سد في النظر ولا يصيب فالراي انما يجاريه ويلو يعبون الراي في سد النظر
والاعين من يتكلم بماله ويجود به حير حبس ماله فيوراحة حركه علامه
فيه وكل يليه الكتابة في المنع والبخل ما يحسن ما زال في يصدق ويجوز ان
واجبا الراوك جمع راي تنتشي تزيل الهم في ذنبه فاصدك ونيرة مرض
غلب في العقل يصيبه بحسن النظر حلالك وحمك يصيبه بطلاقة الوجه يغنم
يصبح ويتجاوز عن سمعه السجية والاوك نعرك اعداؤك تثني يقول لكثرة
الماء جبرك والنائدين لعطائك لم يفكر اعداؤك وحسادك ذمك لتكذيب
الناس اياهم فصاروا يثنون عليك بسودك يمياه سك يمنح اي يتيد
بع لك مجدا وشرفا فاتحامك سيفك يخوينه الاعدا في الهلاك من
اصلت سلبك والشرعة لزباتك يحتني اي يجمع نعمك وبوالك يغتني
يكتسب تعيش تنظر سماك حسن خلقك وكرمك يعيث يجبر ورك

عصاوك بعفو يكثر ويسيل رفدك منعك يعفو بعفو الرزق موسك
راجيك حقا ابن يريد انه تداد بن عمرو لان العفو تكل نفعا الله بها او لا الرحمى
الشعار فيشبه بغيبة عمرو بالعفو اذا الصيام فصدك بكر بيقين حرمه
يشب ضمعه يزيد ويتعدو اليك تحب تختاره بريد رسايل مختارة سعو
رحلا حفو فيها مرامه طابه يحب يبسه لعل العروة قرابة تنشب تزيد ويفضل
غيرها اضراوا مدحه يجتديه اي يجادبه الناس ويحرصون على تحصيله
لجودته وحسنه ملامه ذمه يجتنب يخاف و يقول ان الحر رجاك
واتلك شيخ مسن يخبر فصدك بيقين انك من اهل الكرم وبالطمع نوالك
حزيه لما رجاء معروفك واعلى البكر ومواهبه عن ابنهم وجب عليك حفوله
ومرامه خيبه عليك وسمو ولد بكر وابنه وارحم دانية تزيد على غيره
الغرب منك ولد مدح ويسمعه ملك من ابن عمرو ان يمدحوا بمثلهم وان
يروه وفي يخاف ويتباعد منه قوله وراه ضعفا اي كثر على ان نشضف
سوه حال حصص عن ابنه واخذ ماله ثم جنبه دفو وميل عن الغنا واصحو
تشب الريش فيشب بيبس عيشه تحبب بيسا عدد ولده هم وحيره يذيب
يذيله اللحم تضيعا نزل بحوبته حزن زاد لما مول سفصود خيبه الدم
بعد شبابا الممال تضيع وتسيبه يبب عوفا بنا به بلد وسكون
تعيب وزال بزع بعل شعث تحلم بشر ونعت العدد اي بزف رداء به حيفو
بعد ويحتر من منه يبعد نشرا ترجع وزال يفتح وبتضمن بذ طرح
حرمه جمع حرمة يبو امله اي اسعد رجاءه وردكا يبو عطايك الذي يخجب
امله يزيلها وجعه يلبث يبشر عاله خلقه ولاسه يغبث اي علثث
وطال بقاوك لاماطه زاله شيب هلاك تنشبه مال شجر حزنا مراكاة
حبه بيس شيخ كبير موصولا بخفو ابو ان عيشه موصولا بعيشنا ابن الحيس

عو

عو ناعم شديد عش نعمه ودخل معهد موضع وقع غلك عني جا بعل اسلاه
الماوزها عليك مكتنبوا اجل كشف السجاه الحرب ومن الرجيع ونعم الحركة
والاضطراب بسالته شجاعته حيا وكرامة واكراما وطوالانعاما الصعفة كثرة
له الشعوب القبايل نجارك اصله الشعاب الطرق في الجبال وجارك مجيره وارادت
بيتهم لانهم يمالوك من اصله وانه قبيلة بطون مسكنه بذي موضع بطو اسرته قرابته
واهل الصفية الخالصة ترتجي بلدة له شرافا ضياء ونقاء من العيب جنبة
عطيته الفردوس الجنة سمعيت بذلك لعز اشجة والفردوس البعر شرحى
الكرم مطيبة من مثل الجنة بطيبه العلوي ومنزلة حسن وفيه
قد ر واراد بالجنة عسان قبيلة وبالربح سروج بلده وقد بريد بجيشه في
غسان بالربعة والشرف كالقمر ومنزله باسروج كالجنة في طيبه
ونزهته وانها تجبا عصبة كثيرة المجد مجد احر ثوبا تجبا اي شجع
اختال اتكبر وامشي الخيلاء برد ثوب الشباب الفتوة اجتلى انظر
الوسيمة الكثيرة الحسن الغرب النوازل المليحة الح تنا نهما بلام عليه
كرب لهموم المغبة الناشية مصحبي تعيبي واصل المصحبة دح الغلب تم
تغناده تسوقه مرة حلقة وضح تجعل على نقض البعد بريد لا ربه الصغار
الذلة واراد بالعضبة سواله للناس بعد العزة وبالسعيه احتفا
ايم له اذا سالهم جوده خايبا واراد بالبلغة ابعقبر الذي يبذل البعرة و
بصره في الامور العظام تغرشها تتناولها وتحدشها المستضيبة المذ
له والشيم الخل ثم ضرب المثل لتلاعب الزمان بالناس بالاسود والضباع ونلى
انفو خلقه في الاسود والاخيها تحدث في الاسود وتتنقلها ولدها بالقعر وكذلك
الزمان يعود حفير الناس والمجتمع ببول لمعزتهم وبقهبه وذلك انه يعم ار
المجبن حطه من الدنيا لا يستحقها ويضيق على اهل الراي والعقل عيشهم

وتتباين وهذه الاحوال مشاهدة مرئية وقد ربطها الله تعالى جلت قدرته
ليختبر بها عباده وليتنبه العقلاء حيرانا احكامه في خلقه وان كل انسان
وان بلغ الراي والحزم ما عجز عن ادراك ما لم يدرك قوله تشوفها تحدث به تتبع و
نتزنع شيبة هي بيعة لا يابوا شوع الاباء لم تتغير وكان كل انسان يدرك
والدنيا على قدر منزلته نبغي انتجع ووطئ التلاع الجوالي سماء كل ليث ينطوي
ينتج احشاءيه خاصة بلي ديوان انشائه بيتولى الكتاب به ويحوي كلو
الذي ينشي الكتب وينشيها الكتاب وينفذ الى البلاد وبلده كانت
صنعة الحريري احسبه كفاه العمل العظيم خلعه منعه الاباء الله
متنزع وقد ابيت كذا اذا امتنعت وجعله عهدي تجربته يريد انه كان
عرفه قبل ان يتكلم وان يعرف بنفسه ابناء الشجرة اخضر ابها واقتالها بلا
الشجر يثمر الشجرة غور قمها تدل على عدد دعاء اذا اشتغل على ناظري وابي نوع والشجر
هو او بلى بشارة بيان جفنه بشارة عينه عضه سبعه حينئه
عمره اي اشار على ان استتره والا عمالة الناس هو يعلو ويطبق منتل المخرج
وعاء معلوم بصل خرج دزال العلج الطبع حار اراد الرعاية حمقة الحمقة
لا احب الابعاد ربوتي تركي متروم تغنيا مكوبا بصوته المترعة ربوع المرتبة
المنزلة الرفيعة منبوتة ارتفاع وقلة نشاب معنتبة كانه يخط بالهاء
معنتبة كانه قال يا عجبا لهما ما انشربها يوي بطلع الصبح البعل الجميل
بشير بديع ويتم رتبة بقاما وهيئاه اشتبه اشكل والعرب ما بعضهم
نصف النهار كانه ماء حالم راي في منامه رؤيا وقد حلم في نومه يحلم الورع
الجزع شرح المقامة السابعة ازمعت الشخوص
عزمت على الخروج والازماع تحقيق النية والمضي عليه من قعيد بلد
بينه وبين الموصل عشرون ميلا شمت نظرت ويريد ببرق عيده

مقدمات

مقدمات العيد والايام التي يقضر الناس فيها باسبابه كان البرق مقدم
المطر والبرق بالبرق الهلال يوم الزينة يوم العيد لتزين الناس فيه اظلا
قرب ودنا حنود خلفه وظله بعرضه زكاة الفطر وعلى صلاة العيد اجلب بخيله
ورجله اي جمع اصحاب الخيل والرجالة وجاء فيه ضرب به المثل لاقباله وتعبيته
على البغي لبس لباس يبرز خرجت الفتاة الخوخ والتصق المصلى موضع صلاة
العيد الزحام الضيق لكثرة الناس الغم تضيق المعسر من كثرة الزحام
شمليل العجب اراد انه اعمى اعتضد علقها وعنقه استضاء جعلها
تعويذة السعلاة انثى الغول والغول اجن مسكنها الصحاري تتراءى للانسان
كانه انسان فلا يزال يتبعه حتى يضل الطريق فيهلك متلاحف متسما
قص حتى سمع خافت خفي الصوت وقد خفت الرجل اذا غلب عليه الضعف من
مرض او جوع او غير ذلك يرع ثم اجال مثل خمسه اصابعه وعليه يعني
المخلات التي اعتضد بها وهي تعليقه يعلقه السائلون عنقا وذراعه
ويجعل فيه ما يعطى الصدقة ابرز اخرج اواق وقت النزاع فلق الشعل
ناولهن على الجيز الجيز بون المسمة الغوية الخلق تتوسم تتفكر
الزبون الكثير الصدقة والتنفت ابصرت نحن كهو انتاح ساق وقدر
العقوب المعلوم فوقا ضربا وشدة الاوجاع والموغ كنبة الغرائر المعمولة
بالخشب والوقد شدة الضرب اوجال مخاوف ممنوا ستبطى مختال متكبر
محتال ماكر كثير الحيلة معتال متملك خوان كثير الخيانة فال
ضعيف الخطا افلال فقر اعمال جد وبحث تقول اعملت الشيء واستعملته
اذا جعلته يعمل فيه والعل عاملوا كل انفه تضلع لفساد اعماني جمع
عمل يريد انه مطلوب يبحث على اعماله اذ اثرتها مجموعة تنتفق اعماله
وتضطرب اضلاعا بعد اجتماعها وذلك لفسادها ويحتمل ان يكون التضلع

موضعك مع فكان ابا مليك بما عماله تعالى عن طريقه بتجسد ومن
رواها بالظاء فهو من ظلع الدابة وهو بطلاقه اصل احترق ادخال اد
احفاد وعداوات اجمال بغير ترحال سعر ونقلة من بلد الى بلد اخطر امشي
وقد خطر الرجل اذا اقبل بيده به وادبر عنها في مشيته وهي مشية الشبان
بال خلو اخطر بالامر على بال احد ولا خاطره جار مال عن الحق ولم يعدل
اضعاف امات العيال اولاد ومثله اشبالي واحد الشبل جرو الاسد اقفالي
يسودي والاغلال جمع غل وهو القواد الضخم وهو الذي يلصق بالهاد الدواب
وهو كثير التشنيف والانتصاف لانطع الا بجهد يريد بالاغلال الذي فيه
وهو لا يتشبح بسببهم وبالاغلال انهم قد تعلقوا به يطلبون ما عنده
جهزت ارسلت رجال جمع امل وهو الرجا وجهاز العروس ما تحتاج
اليه من الثياب وغيرها وقد جهزتها والال غربت واتصل او يكون الا الحبر
او سما سما قال عمر رضي الله عنه الثواب على عليبنا ايه سمسا الناس وسمائمهم غير نا
اذيالي الطراف ثوب مسحب طربى يقول لو لا الدل الا اولاد ما قصدت والبلا
ولا جررت ثيابه على مسحب احرى احق بسربال قميص استعرضت
نظرت وعرضتها على نفسي تعقت اشتقت ملحدة ما يحبها ولما جعل الذي
حلة جعل لها نا المجاور انما ناجانه حد ثنى الوصلة الموصلة افتاني اعطى
الحلوان اجر الكاهن واراد رشوة العرف والعرف الذي يعرف بالتلاقي به الى
المتنقلة ارباب الحب فيحتكونها بما يتفقون عليه من الاجر وقد يعطي
ملك رضي الله عنه ان رجل لقطة وكان من شانه اخذ الجعل على مثل ذلك ملكه
اجرة المثل في الله ابعد لا يوجد له حفا سوا اذ كان من شانه ان يعرف باللقطة
او لم يكن تعب بذلك او لم يتعب الا ان يشترط قبل الطلب وصدتها ارفقتها
تستشعر تتبع تستوي تستعلى ينجح ينفع ويؤثر غنا تعب

يقول

يقول ان منتها علي لم يبقها ولا فضل لها حاجة وتقول نجحت الحاجة
اذا انقضت ونجح سعي فلان اذا لم يخب وقصد بر شيء الاناء وكرع الكعب يقول لم
ترشح لها كف لاحد بعطية اكدى خاب وصعب واكدى الحافر اذا حفر حتى
يبلغ كدية فلا يقدر على الحفر استعطابها تاليفها الافلوب كدهد
اتعبها مطالبها مشبها ويطرحها على الناس عاذت تعوذت ولاذت الا
سترجاع قولهم انا لله وانا اليه راجعون ارجاع رد نعج ملق وترجع يعقبني
موضع ابنت رجعت للحرمان للخيبة والقدح تحامل مشقات وقد تحاملت
في الامر تكلفته على مشقة اجر ضرار لاحوال الاحيلة حاب خالو مصاب
صادق في حبه معين ما كثير يريد به صاحب كرم وكثير معبر يعبر بعاله
المساوي ضد المحاسن وهي الافعال المسيئة واحدها مساوي على غير قياس
وقيل لا واحد لها بدا ظهر التساوي لاستواء اي قد استوى الناس
في الافعال القبيحة السيئة التمييز التمييز الفصل التمر ويروى بدح
التساوي لها انما قسمتها اي انما قسمته البد بين الناس المساوي وسوى
بينهم فيها حتى لا يوجد فيهم تمييز ولا مميز منى وجد عديت طمعت
عدتها اي انظر عدتها استعرضتها رددتها عالفة اداهنت الضباع
التضبيع تعسا هلاكا اي لكاع بالبيعة يا منتنة واللكع وسخ الفرج
الغنو العبد الحبالة الشركة وجمع الحبالة الشركة وجمع الحبالة كيفية حبالة
ان يحفروا الحبل فيعقدون في طرفه عيبا يجري عليه الحمار ويربطون في الطرف
الثاني خشبة ويساحه دوا كره مهاتم يا نون المطريف اذا يدخل منه الصيد
الى العلا فيحفرون له حفرا فيغطونها بورق الشجر وشبه بها ويبقو
عليها غير الحمائم يغطونها بالتراب والزبل حتى تصير كصحيح الارض وبها
حبوب الحب او الخشبة كذلك بالتراب واذا اقبل الصيد للمه يوضع يده

او رجله على الحوك فسقطت به فانفلق على بركة الجبال فيثب فازعا وبعير فيتبعه
تلك الخشبة فكلما انبعث بالحبل الغلق عليه فضربته بايديه او رجليه
وصدره وبطنه فيدنو من بعضها فيؤثر فيه وربما كسرت يديه او رجليه فلا
يحيل به قدر ميل حتى يقف مما اثرت فيه فياتيه الصائد فياخذه او
فراخ الحبالة كبيرة القبس هو المصباح والابالة الجنبلة والضغث
حزمة حشيش صغيرة ابالة حزمة كبيرة وضغث على ابالة حزمة اى
قطعا اى اذا حمل وجعل فوقها حزمة صغيرة فكه ليس فيها حزمة موضعه
على الكبيرة الابالة والصغيرة الضغث وكانه قال انها خسارة على خسارة
انصاعت ذهبت تقتفو تتبع مورديها لعرفتها نشدة فطلب
موردها رفعتها فرنت ربكت وصاحبت قطعة القطعة عند
اهل المشرق والواحدة قطع نعم فيها لحمة وسير يعمرون الدراهم به
فيقطعون قطعا قطعا ليس صرفهم يشترون بها ما يحتاجون اليه ثم يتصد
قون بها على الفقراء فاراد انه قول ابو قعة الشعر وقطعة الكند وسر وقال
ان اخبرتني بقائل الشعر فخذ الدرهم اجرة فان ابيت ان تعرفني به فخذ
القطعة صدقة وانصرف المشوق المشوق الحج المشغوف شرع ففتشه
علامته وغيار سعل ما عليه علامة الملك بوح تكلم المبهم المغلق
الملتبس ابيت امتنعت اسرج اذ بلى استغام تحصيل وقد استخلصه
اذا حصله خالصا النبر الكامل الابلج النقي الابيض الصبح الكبير الذي يصبح به
ورداه جدالك حظك استطلعتها طلع الشيء استخبرتها خبره
وسالتها ان تطلعني عليه ويقول استطلعت الشيء اذا حاولت الاطلاع
عليه واردت معرفته فيرح خبره فان اطلعت عليه فالذي اطلعته عليه منه
طلع بالكسر بردته ثوبه وشي زينه ورقم خفقت اخذته بسرعة

البانقي

٣٢

البانقي وجواح الصبر مرفت مروق خرجت خروج الراشق الذي يرشق
الصيد اي يرميه ويكون الراشق بمعنى المرشوق به كقوله تعالى من ماء دافق
اي مدفوق خالج داخل وجاذب ناجح كرب اشتعل فيه اشرت اخترت
اناجيه اناجيه ويقول بشعر اناجيه احدثه انجم اجربه فراسته ظني وجعل
لها عودا مجازا تخطي زفرات الجمع الجواز على اعتاق اعناق الناس عجلت
كرهت فنا ذي يصيبهم اذا وعوا الصبر يسمو يصل العوم الاخذ بالمساء
سدكت لصقت ولزمت فيه غيابه عن نظري ليه غيبت نظري به ولم
انظر لغيره انقضت نمت خفقت الوقفة اي وجبت النجوة والعشي اليه د
خفيفت اسرعت توسمته تفرسته النقاع الشعاف وانغلاق المعنى د
كان يصدق ظنه والالمعي الذي يظن الظن فلا يخطئ والفراسة النظر الحا
دق وهو ان تنظر الشيء على بعد فتعرفه وتحققه مثل ان ترى انسانا
انسانا على بعد فتعرف ذلك الشخص هو فلان والفراسة ان ترى
الشيء فيبدو لك فتحكم عليه بما اضمر وبما يريد ان يفعله فالالمعية
في البعد والفراسة في القرب وابن عباس هو عبد الله ابن عم رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اجمل الناس وافصح الناس واصدق الناس ظنا
واعلمهم بكتاب الله واما اياس فهو ابو واثلة اياس بن معاوية قاضي
البصرة وكان ازكى الناس واصدقهم فراسة واخباره كثيرة
مشهورة اشرقة فضلت العنق به دعوته واصل يعذا في زجر الابل اذا
قدمت للسوق فيقال لها عاب عاب عرج خبز حمش العنز
برحا عارفتي معروفي والعارفة يد النعمة عرفاني معرفتي لبا اجابه
وقال لبيك غماني جمع رغيف بريد انه لما ذكر له الخبر كان الخبر دعاه
فاجابه واقبل اليه زمامه مقوده امامه يعديه الاثافي حجارة القدر وهي

ثلاث والعرب تقول رماه الله بثالثة الاثافي يعنون بها الجبل لانهم يجعلون
حجرين ويضعونها بالجبل فيقوم مقام الحجر الثالث الرقيب الحافظ
يعني به الله عز وجل استحلس ويخص دخل بيته ولزم مجلسه على حلسه والحلس
البيت ما يبسط تحت حر المتاع بقيم الارض وفلان حلس بيته اذا لازم
القعود فيه والحلس كساء يلي ظهر البعير تحت رحله الوكنة النقبة
في الحائط يسكنها الطائر وقيل هي الموضع في الشجر وغيره يقع عليه
الطير عجالة مكتفي ما تعجل وانكر من الطعام عجوز مسوع مصنوع
من عينيه عينيه زار اداره وادارهما ادارة كثيرة نوا مبتغيه يجيبه
يريد انه حكمه بكر فيه ما تشبع عندها ما كان لصقها به حتى التحما
وقيل معنى زارا ادار العين وحدد نظرها ونوه ميز عينيه وهو الغريب
المصنف زارت المراة بعينيها ولذلك اذا برقت عيناه جم فدان لك
نجمان في بغات نعش ابتهجت فرحت بشرته عادته بيلعم يجيشني
فوار سكون وطمانينة اصطبار صبر التعامي استعمال العمى والتغافل
عنه العامي الطرف المجهولة وقيل العامي القفار البعيدة التي تعمى
فيها الاثار لا يهتدى فيها الموامي القفار ايغالك ابعادك وهي
لغة دخولك المرامي المقاصد والبلاد التي ترمي بلادك الى البلاد يقول انما
لغة ما الذي اخرجك الى استعمال العمى مع دخولك بطلب الرزق في المشقات
وجوب البلاد البعيدة فلم تجد لنفسك حيلة حتى تتشبه بالعميان في
تقول وتنزل نفسك هذه المنزلة الخسيسة تكاد لي استعمال
واللكنة احتباس يقول يريد لما امتلا جم بالطعام لم ينسرح لسانه
بالكلام فوجد بذلك علة لقطع محاورته فكان اللكنة اعانته على ذلك
المحنة الطعام المعجل فغر وضرح اتم حاجته والى كل انثى تابع نظره

وجوهها

وجوهها الورى الخلق الغابدا اغراضه لا غرو لا عجب يجب وحذره بيعل
بعله التمحح بيت في داخل بيت في داخل بيت العسول ومعوقيف بدق
ويقع ونتطهف به الايدي والاسنان بعد الطعام وكلما غسلت
به ثوبك وراسك فهو غسول وغسل يروي يعجب الطرف العين ينفي
ينظف البشرة ظاهر الجلدة الشكسة رائحة الفم واليثة اللحم الذي
عليه الاسنان نظيف نقي الطرف العين ينفي ينظف البشرة ظاهرة
ظهرة الجلدة ابو علاء الذي يجعل فيه الريح عاطر العرف الرائحة جنى ضرس الا
لدى انكسر طلع حسن قد مولغ في نحمه يريد انه في الحال التي يستحق
يستعمل النشق الشام الكافور والنذر وانواع الطيب الخامس
الذي يمسه بيده الغالة عود رقيق يخرج به الطعام من خلل الاسنان ا
بتفة الشكل محبوبة العجيبة وتشكل الشكل هيئة التي هو عليها مرعاة
جالبة وداعية غاية الهب رقة العاشق العضبة السيف والنة
عده واداة يريد انها محددة مصقولة مثل الة الحرب وبرون النذبالة
لتشتد يده ونى الحرب لدونة لين ادرى ازيل الغمر الودك اتم الطر ويذهب
وصيغ نظيف حسبته سحر هذه الملتمس المطلوب الجود داخل البيت
لعنا اجيلا معربا واسرعا استشفت اشتد عطفي رمعرها خداعه
او غلت بالغت وبا عدت عمس جمس وعرج طلع به عنان سحاب والر
لعنانة سحابه تتسرح الغمامة الشامة معرة النعمان
بلد بالشام الاطيبان الاكل والنكاح يريد انه شبيه فمعن البنان شجر
ابيد نحو الكتفاء المتكلم اليه وعذا الذي ذكر ضرب والى الغار لانه مشترك
فيه بوصف جارية وغلام وغد حمل الكلام وصف ايراده ومرد قوله مملوكة
بجيد ابرك وجعلها مملوكة لانها مما يقول رشيقة القد معتدلة القامة
الصيلة ملساء وخوان الابركة جانبها نخف ثقيلة و الاسالة خاسة

مع طول نحفاء تتشبث في الثوب بسرعة النهم الحريص النهم احيانا اطوارا
المهد صدر الخائط الذي يدسك فيه ابرة تموز اخر الشهور ويعني بلبه والبرد
ان يبرد بها الحداد بالمبرد واراد في عقل العتاب الخيط لانها تعمل في
الثوب وتمر فيه في الخياطة نشاب يريد طرفها المسنون المحدود كف
بيفان الكف والتطريف اسمان معروفان في الخياطة فيريد ان الخائط
يغيب التطريف باصابعه ويجمعه بالابرة جم يريد ثقب الابرة ويريد
بالعين الابرة الثقب والخرت والسم تلدغ اللدغ للعقرب والهاوان النقاض
للحية وشوكة العقرب تلدغ بها تسمى ابرة فلذلك اخبر عنها بما يخبر عن
ابرة العقرب والنضنضة قيل هو صوت الحية وقيل حركة لسانها لسانها
وانما اختلف فيه لان الحية اذا فيق عليها فتحت فاها وحركت لسانها
وصوتت فيقال عند ذلك قد نضنضت وشبه طرف الابرة بلسان الحية
لكثرة حركته في الثوب تزميلا بالابل بعد ما تشد في خيط طويل تجلى تظهر
في سواد وبياض ابيض في الثياب البيض والسود وقت الخياطة تسقى اراد سقي
الحداد لها اذا اخرجها من النار والقاها في الماء لتصلب وذلك سقي الابرة
ناصحة خائطة وقد نصحت الثوب اذا خطته خدعة مخدع الخائط تخفيه
وجه الثوب الاعلى وتترك الاسفل والخفاء في قدرة العين للمبالغة خباء
بة طلعة يصف حالها في الخياطة حتى تختفي في الثوب ثم تطلع في يد الخائط
مطبوعة مصنوعة ليتمتع بها مطاوعة في الضيق والسعة يريد اذا
دفعت بها في الثوب دخلت فيه سواء اتسع موضعه قولها او ضاق قطعت
يريد اذا قطعت الثوب ووصلته وحلته والحقته وصلتها البعث
قطع الثوب جفت عليك ما لعنت اباض بينك جاوجعتك وصبرتك لاالم
[illegible] ملطف جولتك تنقلب اشرة الوجع استخدمتها طلب فيه
خرمتها اولج فيها منافعة ادخل فيه اي عينها خيفة اجاعتها

حسن ...

تسمى عينه بذلك الحظ قوله الحدث هو الثقب الصغير السم الثقفا كثير
يجيء قطافها تسمى بصياحه جرة تسبق عجلة عجز تقدم رقعته في
الاطعمة ومعنا ارتش تغير والارتش فيه اعني ارقشة ارقعته اعسدته به
مطوقا بعض المرور منتسب الطرجيلي اي هذا الطرجيلي مثل هذا الغير
الحداد الذي صنعه الدرع وصنع الحديد والشبر عجيب اي مصقول معتدل
ليس فيه اعوجاج ولا عيبا يغار على سواد العين يريد انه يحل عقد
التكحيل بسواد العين فيفتنون بعد ينتشي للحسان يريد انه يجد
نشوة العين الحسن قبل ان يكون لم ينتشي للناظر به لا الاستحسان ابرية
ينتشر فيهم يكاد من نظر العين استحسانها والانسان الذي ذكر هو انسان
العين ومع معناه ان تقول انحلة على شحمة العين وعلى انه تجمع سواد العين
وبياضه ثم السواد الذي يلي البياض هو الحد منتهى النقطة السوداء التي في
وسطه السوداء على انسان العين وهو الناظر الذي ينظر به ويسمى انسانا لانك
تكاد استطرته رايت شخصك فيه والشخص هو الانسان فسمي بالشخص
الذي ظهر فيه يعوقه يجعل فيه اي الكحل جاد اعطاء المعيون ويسمى العين
بالكحل اجادة عمله فيها لا ينتهي الا مشتوى بالكحل عيشا واحرة في الغنا
لما انما يكحل الا شيئ جودة جوعه والجود الجوع والجواد العطش ويسمى
يطلع للعين وجعل له الكحل غذاء اذا جاع اخرجته والبعه بالعين قرينته
مكحلته وطبقه وجنسه زينته تزينه للعين يصمع في البنية اي لا يجمع
ان يكون الحديد لينا تنبينا نوعها لينا او بعد ارمق اخبه ويبرى لا ربا
يقال رجلان الثوب ارموه نثيا بالية عماها البلا غير العدو
وبرسمها الخرمة انشرت معودها اخبطه تاودها انكسارها
واصله الاعوجاج اعتلق منها جبير مورد تاطيك كابيك ومعناه

المبالغة كانه قال بلغ النهاية في العيب الذي جعل سمة عيب يعيب به مر
ها خالية من المحل السبر فسر غور غاية وقدر راش الرحم ابه كلمة
يستزاد بها الكلام والتمويه الكذب وهو الحديث كالة مميز وسخابة
الغول وقد موه عليه اذا خيل له انه على شيء وهو على ضد ذلك المتشبع المتزيد
لعبة الانابيب الحجاج الذين يحجون العلى ومما يحمه نسك حظ موضع
بها ساعفتني ساعدتني نصديت تعرضت غاالها اهلكها الخطوب
الامور الشداد تزشفني ترصيني بمصيانك لهها فاطلة بوسي شدة
ضر ضنى ضعف ومرض وعوانا اي عوسنتي مجلا موضع نوب دارت مال
للعفر للغيزان جنى ذنبا فصني حدبتي ما نظرانيا بغير الشفقة
والرحمة واصلح بينا بما يلحو سو شاكر بركة ولبث لنا ما تشنوا
عليك به وجعل النظر على ملابة الجميع لان وجوه النظر هو الاصلاح
بينهم والشكر عليهم والمفصو الحديث وهو جمع قصة خصاصتها
وحقها والقباضة وقد تخصو الرجال الغفوه العامة وتتشبه
بالخاصة ابرز اخرج مصلاه سجادته ابتهلا اجتهد واربلاء استحلقه
جازلنفسه خالصا الجد التحقيق العبث الهزل سهم نصيبه مبرغ
افعله الذاكر مثبته الغافل امبل اخرج واعدل عنه عرا قصده ونزل به حوث
ظفر اكتئابه تم والرجوع السكوت وغضب طيبج حرك اسيه حزنه
باله بكره بالبالة حزنه وهو سواسه رضع اعطى اجتنبا باعد المعاملات
المعارضات واتخاذ العوار اذ روا الدعلة حبس وعلاء العال رحبه عطاؤها
مبصر مبصبر منشطر بن بجير حجرة يمكن عيظه بو حجرة تبحث بحجة
ينصل كمه بزل حزنه الجامع الجر اصله تمن به وكفه وانه بخيل ويد البخيل
تنشبه بالحجر وكف الكريم تتشبه بالبحر وكف الكريم تتشبه بالبحر و

واصابعه

واصابعه بالانهار اجاي استراح غشيته دهاب عقله وغاشيته د
هاب زواره ومن يغشى موضعه اشرب ذوخل حسن ادراكم وملبس وانبانو
اخبروا حد حدب ضي د دعاء بكرو الدعا بالرحمة الحذف واسبغها الانشاء
لاخصا ادعاء اليه يبسر يستعبد عا و على الخطيئة يتحقنها وبهما الراد
السبيل الطريق سبرها اختبارها استنبا استخراج نحرير حادق
زمرته جماعته وجعل النحرير شراك لمعوذ دلهته وانقاد خيطها خلق
ما عنولها نجابها اتبعهما والعون والعون الشركة لان عبره بتصرفها
لم يرجعها يردها مثلا وقال سر بجركما حقيقة خبركما والتبرك العتبي
والابل وعن ابن السر مبلغ عموله بالفرس بعر ما كالكم بلغ من السر ويقه المثل
صدقني سن بكره وروى البكري شارح الامثال عن الاعراب ان رجلا ساوم
رجلا بكر على ان يشتريه مسنا فقال البايع للغراء الكبرله وقال الرجل
المشتري بقا بكر فقال البايع بل هو مسن فبينما هما يتنازعان اذ نفر
البكر فقال صاحبه بسكن جاره هدع هدع وهي كلمة للعرب تسكن بها
صغار الابل عند نفارها ولا تقال للكبار فقال المشتري عند ذلك صدقني
سن بكره قوله تبعة طلب وما يكون عليك ما فيه التبعات والطلب معجز
كما خداعكما حجم تاخر ومزع استغلال طلب الاقالة اغدم تفدم الحبل
النبل ولد الاسد الحجم التجريب والخبرة واراد انه مثلي وانا مثله نعت
ظلمنا والمنهوس الظالم المتجاوز الحد بالظلم حال بنا طلب نجتم نستغل
الناس ندي المراحة كريم كما المورد موضع العادة والزد الكثير هو ضد الجد
والجرن نبع والوشم خروج الماء قليلا قليلا وجلب تسوق الحظ الر
الكثنا والنصيبا الصدى العطشان واراد انه حظه من الدنيا صرابه قليلا العابدة
جلهو بعد سراب يسوق لحظه زرقا يحتز به نفعة تم اشكه مشئوم وكل

ما جلب الشر بهم نكرا المرصد المرقب يعاج باتة على غفلة المحرك ابا
ملاحسن بكلامك واصل الدر صوت اللبن عند الحلب حين يقع في الاناء صوت
شديد بذلك الصوت هو الدر ولعله اصله في القسم ولا تدخل اللام في القسم الا
على اسم الله عز وجل والتعجب معها لازم فهذا قال الذي يسمع صوت اللبن
لصاحب الناقة لله درك بكانه قال والله ان لبنك هو الكثير ولا يقول هذا
حتى يتعجب مما سمع ثم استعير للمتعجب في كلامه فقيل لله درك اي ما
حسن ما جئت به وقيل معناه ولله خيرك خاطر تخادع سطوة بطشة المتحكم
الذي يحكم بما شاء فيمتثل حكمه مسيطر انه اللبن الذي رضعته امك قوله
اعذب احلى نفثات كلام وابدا عجبا المتغير المعرج بما يجاب ويجذر
تفاكر تخادع سطوة بطشة المتحكم الذي يحكم بما شاء فيمتثل حكمه
مسيطر ابن يسوكك يقبل يجبر العار ابي ما كان دائما يقع الزلة اوان وقت
العقيل يقول ستول عاهته حالته سترتنا اخذ رايه واستتر شاذه الارتداع
الكف تلبيس تخليط صورته قصته فما زال المختر الخداع والغدر
يلمع يضيء تضارب تتقلب الاسجار جمع سحر وهو الاغتراب و
الاسحار الثاني جمع سحر بعد ركتاب والتصانيف التواليف
المنوعة المصنفة التي فيه انواع شتى ○

شرح المقامة الشامية

الاسكندرية بها ذهب مرح الشباب نشاط الصبا سوى حبا
جبت قطعت ومشيت فرغانة مدينة في اقصى خراسان وكان
فيها بيت يسمى بلبكل الشمس بناه كاوس الملك وخربه المعتصم وبها
قتل قتيبة بن مسلم الباهلي امير خراسان للحجاج وبينها وبين سمرقند
خمسون فرسخا وغانة بلد من بلاد السودان في اقصى المغرب واراد مشيت

البلاد

البلاد من اقصى المشرق الى اقصى المغرب اجوس اجوز الفيافي الكثيرة اقتحم ادخل
الاخطار المخاوف والخطر الغرر واستوحش الحاجات بلاد ادانه يعفو في البحار و
الصحارى الكسب المال التعب اخذت والتعب اخذ ما يرمى اليك بيدك
بيد بك ثقف فيرث الاريب العاقل مستقبل يستنزل ويدعو ان يميل
اليه يستحلي مراضيه يحوز رضاه ليستقيل يبغى جوره الم اماما قدوة في
ما مانا رسنا اقود لها به ولجت دخلنا غربية اراد بلدة والغربية بيت
الاسد امتزجت اختلطت الحراج الغم عنانيه مكانته وغربه غربة بارزة
بعضه يعرفه ذو الجاهات اهل الغنى والحاجة غربة داهية منكرة تعطلهم
تحرى مستبينة له حين جرثومة اصل وكذلك الارومة مهيمن هلا امتنى الى
الصون الصيانة والانقباض شيمتي طبيعتي الصوبه الرفق يوما بعد
بناة جمع بان المجد الشرف ارباب الجد اصحاب السعد والغنى فتبتم
قطع كلامهم والطانهم عالى قرى وصلتم اتصالهم به والوصلة بسبب
التواصل وغربة الادب عنهما يحاول احد ان يلقى حبلا وغيره واما الوصلة بالفتح
بينهما تجعله بين عود وعود او بين حبل وحبل او شبه ذلك صلتم عطيتكم
حقه يخبر بصاهر يجاثر حرفة صنعة تبنو سبب وساقي نعمى نعمتي
وصيد مرض الخدعة الكثير الخداع نادى مجلس رهطه قومه ومن شرطه
مواطنون لهم الشفرة تقول هذا الشيء ومن هذا اذا اتفق معه ورثة جوهرة
وناطها التي يجعلها في خيطها بدرة عشرة آلاف درهم اغتر انخدع زخرفة
محالة تزيين باطله كناسي بيتي واصله الظباء اناسي قرابتي رحلي جليتي
كسرة بيتي اسرة جيبه قعدة كثير القعود جثمة كثير الجثوم وهو
ملازمة الموضع ضجعة كثير الاضطجاع وقد اضطجع اذا امتد على الارض بجنبه
نومة كثير النوم تريد انه عاجز يقعد ليه في البيت ويلازم الجلوس فيه

ولا يتحرك لعجزه ويلازم لها الاضطجاع في البيت فلا تسمح ولا تستخرج به
بيتها ولا تجد كبيرا تتصرف فيه ومباشر ثياب زي هيئة حسنة واللباس
الثياب متاع زي حالة حسنة واصله الشطر رؤي والرئي ما رايته من حالة
حسنة ولا كنه سهل الهمزة ثم ادغمها في الياء ثم تتواجف زي ما برح ما
زال السغب النقصان الخضم الاكل بالفم كله والقضم باطراف الاسنان
مزق قطع وانصدع حال غدا ويروى ها مكان حال فيكون ما بمعنى
الذي كانه قال جوف الذي لم عسره بعجز الراحة الاولى الفوارع والعيشة الاخرى
والثانية الكف بالنفخ خلوها من الشيء محبا تستتر بوس شوه وبعن عطر
طيب ولا عروس يقع على الرجل والمراة فلان تزوجا ولا عطر بعد عروس
مثل يضرب لقلة الشيء عن وقت الحاجة اليه واصله ان رجلا تزوج امراة
فوجدها تفلة غير عطرة فقال لها اين عطرك فقالت خبانه لغير هذا
الوقت فقال لها لا خبي العطر بعد عروس وبهذا اللفظ روى ابو زيد الا
نصاري المثل وقيل ان عروسا اسم رجل مات فتزوجت امراته بعده فوجدها
الزوج الثاني غير عطرة فسالها ان تتعطر فقالت له لا عطر بعد عروس
قوله انفق تغدا براعتك جودة تندي بيرك سمالة ولد خلا
لة العود تتخرج به الاسنان تريد مثل الخلالة في النحول والرقة شبعة
ما يكفي الاسنان والطعام ترني تتقطع الطوى الجوع تجم تجرب د
عواه ما ادعاه والضعف ونحو العودان تضعه بين اسنانك ثم تنفخه
لتعلم افوق هو ام ضعيف فاراد اختبر حجة دعواه هل هي قوية ام ضعيفة
وعيت حفظت فهو عرسك حرثك زوجتك برعل الطهر جنتك
برس الطهر جنتك والبرهان الحجة بسك تخليك والتنبيه امرك الطرفا
والتنبه امرك اطرق امال راسه الى الارض سكتا الاعقوان ذكر

الاجاع

الاجاع سمر التنزع العوان التي قوتل فيها مرة بعد اخرى ويعني الشدة منتجب
ببكي خضابه ما يختضب به رعيت شكوت البنجر التوسع بضاع -
بصح الفريق الشعر اعور ادخل تحت الماء والبخضع في الماء جعله
للبيان مجاز لا التباح الجواز انتقب اختار اليانع الناضج الجني الطري
صفته صنعته استرت شيبا استخرج ما لا ومريت ضرع الناقة اذا مسحته
جنرد بذلك فيصدر اللبن المختار ويروى المغتنى وهو المكتسب بتسطى
يركب اخمص باطن قدمي والاخمص باطن القدم المرتفع عن الارض مخرمته
اي لم يعنه وكرامته مراتبا منازلا زعمت حلفت الصالة العجيل انا
رعي منزلي وبعلي ومعناها الاستعطاف بصاب بجفه يبرقب
يرعى العهد سبب معرفة ومحبة وكلما يربط شيئا بشيء من الكلام او غيره
فهو سبب له واصل السبب الحبل عراضي دورهم والعرصة فناء الدار لبث عقلي
منبت انثليت ضربته تغلب بها ذرعي صدري وخلقي واصل الذرع كيل
الشيء بالذراع ثم صار مثلا فقال ضاق ذرعي بهذا الامر اذا لم تحتمله اي
ضاق به خلقي تصرفه فيه ذات مال سما وتثني وانثنيت والكرب هي
الهموم وكررها لاختلاف اللفظ فادني سافتني الحليم الذي اتى بعا بلاغ
عليه سلوك دخول يستشفيه يستطيبه وارتضاه والشين العيب
الحسب الشرف لبدشق فيلو ولا كثير واصل اللبد الصوف فيقال ماله
سبد ولا لبد اي ابل ولا غنم شاب زاد انقلب ارجع ادنت اخذت
بالتدبير والسالفة صفة العنق يريد ان هذا التدبير شغله ومقاماته
هموه يريد العطب والعطب الهلاك الحشا اسفل الجوف سغب
جوع امضى ادرع جهارا زعما عاشوا رها ومثناها عنها واصل الجعلا متاع البيت
عرضا سلعا ومعارضه وقدم فقاله اذا عارضته اجول انبو اضطرب انتحد

والخود

عبرا باكية عنيب حزين عيشا لعيت ذي كمت فيه يقول ما
تصرفت بي بعد الابرض امنها ومنى توليه كنت بها بنان اصابعي خدم
خطبتها امر اسلفته لها في النكاح زخرفته زينته بينجع الارباله
تنقض الحاجة تستخشها تستجيدها النجب الابل الكرام المكر الى
الخداع المحصنات العفاف تشبعي صباغ شعاري علامتي الجوبة
الابتلاع وعنوان ثوبي الرجل انه على حق نيه علق المراع الاخلاع و
المراض المسرعة في الكتابة يريد انه فصيح لا يتوقف تسلمه بكرى تد
تيسر السخب جمع سخاب وهو نوع من الحلي احوى احوز واجمع اذن ا
تستمع للانزاف لانزاع مناحد توثره على احد وادى فيتابما يجيبه احكم
انتفى شادى بناء وزينه سعيه الجد انقراض انقطاع وهلاك
جيل صنفا وجبلك اهل مجصرك خال اجن بعلك زوجك اعتزف
افر الغرض السلب اراد به ما اعطته على شرط ان يعوضها عنه سرج
يسر العفو الخالون الليس فوليس صرح عن العفو مثل يضرب لبا انكشف الا
مر وسره مصدا وصدق يريد انه يبر ان تطعمه انما هو للشعر للجوائز مودب
للحكم على عظم اي هو حقير اعنات مشقة العذر الذي يجهد نفسه
في الشيء ثم يغلبه الشيء ولا يستطيعه فيقال قواعد راي قد تبيين
عذره انه لا يقدر عليه ملامه لوم العسر الفقير مانمته اثم والزهادة
قلة الرغبة في الشيء خدرك بيتك والخدر الستر يكون خلف الجارية
المحجوبة ابا عذرك زوجك المغلول تمتعي تحيي عربك حدة
لسانك وقيل معنى تمتعي في غربك عنبطي دموعك والغرب جوار الدمع
والاول اشبه لانه يقال لم يستطيع لسانك فيوم بالكف تعطه عن غر
بك سلمي اتعادى مرض اوجع حصة نصيب ناولها اعطاها له

قبضة

٣٨

قبضة ما اخذ باطراف اصابعه العلالة الشيء القليل تعللها اخذا
منه شيئا بعد شيء وكذلك تعللته واصل العلالة بقية الماء في الاناء
والبلالة للندى القليل على وجه الارض جمه مكركه كد اجهده وشدته
الاسار الحبل يشد به الاسير حمزة طلب الموسر الغني الاعسار الا
الفقر بزغت طلعت وبزغت وتشرت وقابلته بالبشر والذكر
القبيح عرسه زوجه واراد انه عربه حيث تاخنه زوجته الى الفاحش
اجتني يسر اجتبانه نتزعه اثمار اخراج الثمر والثمر حمل كل شجرة اجنانه
اغصانه اشبعت احنت عثور ضعور وقد عثر على الامر اذا اطلع عليه
بعلقانه يا علمه المرتاب صاحب الريبة طوية سريرته السجل المو
فة والكتاب المكتوب فيه وقوله عز وجل يوم نطوي السماء كطي السجل
للكتاب قيل السجل اسم كاتب النبي صلى الله عليه وسلم وقيل اسم ملك
في السماء الثالثة ترفع اليه الحفظة اعمال العباد كل خميس واثنين
قوله فطار الى بعو خبره بحقيقة امره يتنشم خبره حسن كلامه والحبر
ثياب ما اليمن منهية ونشرها حلمه وطيبه التجسس البحث ابنا
به اخبارك ما بشا ما اخا والمعنى ما ابطا شيئا حتى رجع منه بهدهاه
متحركا والتدهدي قد تدب الحجر واعل الى اسفل فقهقر رجع الى خلف مقف
مقفقفا يريد الغاية الضحك والقهقهة حكاية صوت الضاحك مهيم
كلمة استفهام معناها ما الامر كما بتشر ابت انشاط احدث لي وتغدي
سمعت شيئا احدثت لي ذلك الشيء المسموع الطرب وللايكون الشا
فعلا لان زيدا انما يكون فعلا لما رغبت حققت يصعق يجدبه رجليه
يعقب بطلها فمشيه فيضع الرجل اليمنى موضع اليسرى واليسرى موضع
اليمنى وهو من انواع الرقص يغرد يغني بعلو شدقيه بصوت شديد اطلى

احتوف وفاح جمع وفاحة شعرية شديدة الفحمة حوت سمكة
دنيئة فلفسونه ذرت زالت وخبت سكينته وقار واصل ذوي با التي
الذي عنيه بلا جوند وكذا جنحه بليله يا استعارة للسكينة فاء رجع عقب
اتبع الاستغراب كثرة الضحك حتى تدمع به العينان اراد انه اتبع ه
ضحكه استغفر الله ليكون كفارة لضحكه عليه اي حتى به مجدا مجتهدا
الانابة ابطابة نابه بعد العذر الخوف اوبقه اعطينه اولى احق بري انه
لو رجع اليه كان يصله بالمرة الاخرة بما هو خير مما واصله به اول مرة
صفر مبل حبوت ذهاب التقسيم الاعلاء غنقبتني غنيتني ابان كلمتي
وباعد النوار بنت عم الفرزدق وز الكسعي رجل منسوب الى كسع و
هو قبيلة باليمن وكان من خبر الكسعي انه مر بنبعة وهي شجرة تصنع
منها القسي مرتا فلا وفلم به حتى كلمت ثم قطعها راضها حولا حتى
يبست على اختباره ثم عمل منها قوسا وبري عليه سهاما ثم خرج يتصيد
ليلا فمر به ظبي فانفذه فاوري له سهمه النار وهو يظن انه خطيه ثم رمى ثانيا
ثانيا كذلك ثم ثالثا فاغتاظ فكسر القوس فلما طلع ضوء النهار رفع
يطلب سهامه وجد الظباء حواليه صرعى فاشتد ندمه على كسره
على قوسه فعض ابهامه حتى قطعها ثم قال (ندمت ندامة لو ان نفسي
تطاوعني اذا لقطعت خمسي تبين لي سفاه الراي مني لعمر ابيك د
حين كسرت قوسي فصارت قصته اطول مما ذكرت والعرب تضرب به المثل
في الندم على ما فات واما الفرزدق فهو همام بن غالب و
هو الشاعر من بني تميم والفرزدق لقب غلب عليه وتفسيره الرغيف الضخم
الذي يجعله للعنزة وقيل الفرزدق القطعة من العجين شبهه وجهه بذلك
لغلظه والفرزدق مقدم على شعراء الاسلام هو وجرير وقصته مع

النوار

قصة الكسعي

٣٩

النوار طويلة واختصارها كانت بنت عمه فجعلت له امرها يزوجها ممن
رآه فاتى بالشهود فلما اشهدتهم بذلك قال اشهدكم اني قد تزوجتها من
نفسي فنفرت عليه وترافعا الى عبد الله ابن الزبير بمكة فاخذها عنده
مدة وابن الزبير يامر بها فخاف لسان الفرزدق ان حكم عليه ويخاف
ان يحكم على النوار وقد علم ان الفرزدق خدعها بشاهد ما حكم ان يدخل على النوار
فقال لها اما ان تتزوج ابن عمك والا قتلته واراحت المسلمين من لسان شره
فقالت له ولا بد له ان تقتله فقال ولا بد من ذلك فعطفتها عليه رحم القرا
بة وقالت لا والله لا ادعو للقتل قد رضيته لنفسي فتزوجها وبنى بها بمكة
واقام معها حتى احبلها ثم نقلها الى البصرة فكانت تؤذيه بلسانها و
تسبه حتى ابغضها فاتى مجلس الحسن بن ابي الحسن البصري فاشهده وكل
من اليه انه قد طلقها ثلاثا ثم ندم على ذلك كثيرا فقال ۝ ـ ۝
ندمت ندامة الكسعي لما :. غدت مني مطلقة نوار :. وكانت
جنتي فخرجت منها :. كآدم حين اخرجه الضرار :. ولو
اني ملكت يدي ونفسي :. لكان علي للقدر اختيار :. وانما
كانت النوار تكرهه لانها كانت صالحة حسنة وكان الفرزدق فاسقا
شاربا للخمر زانيا هاجيا للمسلمين قاذفا للمحصنات كل الناس يخافه حتى
سلط عليه جرير فكفه عن الناس وعاش كل واحد منهما يتطلب ان يشاتم الكل
واحد صاحبه الى ان مات وورد احد الفضلاء ليشهده انه يغفر لهذلك فقال والله
ليغفر لهما الله فقذفنا الفا محصنة شرح المقامة
العاشرة (ا) ملتقب صاح والشوق يحركه يريد ان شوقه الى الرحبة
يهيج عليه حتى سار اليها وجعل للشوق داعيا مجازا والرحبة بلدة بالعراق
وعمالة الفرات فيها مالك بن طوق ولذلك فنسبت اليه وقال ابن دريد ذكر

قصة الفرزدق مع ابنة عمه نوار

الرجبة ويمدح ملكاً • وشعفت نزب الرجبة العين الندى وشعر صداى البحر
وشعر صداى البحر فيه الخضر • كم جاب الكتاب بن بعدم • امسى به باوي اليه
المعدم • وملك كبينه ابو سعك وكان اميرا على الجزيرة وبلي عسكر قبيلته
بني ثعلب وهو ولد عمر بن كلثوم بن كلثوم وكان شجاعا جوادا ممد
حا بمدة الفتح فولد جليبته احبسك مستضيا راكبا شعلة ناقة
سريعة منتضيا مجردا عزمة مشتعلة اي عزيمة سريعة الوقوع لانوا
في فيه المراسي محابس السفينة وعى ليها بمنزلة الاوتاد للخيل امراسي
حبالي يريد انه استعد للاقامة وترك اسباب السفر وضرب لذلك مثلا بشد
الامراس والقاء المراسي برزت خرجت سبب حال فلما تبرك اهل الشرف
الشعر ومن خلو الكعاب جرد واصلافه ابرج طبع وضع والقالب الذي
تطبع عليه فيه الدراهم ودرهم مليح اذا ذبيت فضته وصيغته فالبه فيسر
به العلاج خلو قالبه الجمال ردنه كمه فتك قتل والفتك ان ياتي
رجلا لا يعرف انك تريد قتله فتقتله دلتنها ونكرلم بموضع لا يعرف
بك فاذا اتاك فتقتله فاذا ادخلت منزلك او موضعا خاليا لا مغيث
له فيه فتقتله بذلك الغيلة فان كان رجلا شجاعا كريما فتقتو واستشهد به
حتى امنك ثم تقتله فذلك الغدر غرته سوبته بكر بن الكلام الكبير زرجته
فقمته وقد قربه بدنيه اذا حمله عليه واتيامه به وتشبه ما يلحق لكل واحد
منهما من سبب صاحبه بشرر النار استشكا الى العود امتداد الفخار النفا
من التحاك برزت نيثم بالمشوف بالقضاف غدوته مجالسه العليك بن
السلكة وكان يسبق الخيل على رجليه وكان اذا سعوا لهم سعي وهو بد
جريه الكرة الارض كانه سعك ورمية الغوص وذلك لسرعة جريه وكان من دهاة
العرب وفتاكهم عدوته وشدة جريه وهو يمشي الى ما به السلكة وكان اسود

اللون شديد السواد وامه سوداء وابوه عمير السعدي التميمي عدوانه على
نته استنطق امره اي نطق غرته وجهه هم قصد واه تعب والضرار الذي يشي
المحبوب ويأخذ ما بيده تصبيب تعديل طرة شعر العنق على جبهته
رويحة اي كذبة كذاب سجاك خال عضوته بهتان وباطل
مختال قاتل الغيلة استوى استكمل جده له صرعه والقاه على الارض وبلي
الجوالة خاصبا ذنبها ابلاح احرى خذ لها اي مصعودا انز حبيب مشاهد
حاضر وله ملكي تلقفته تعطيه تقطيعه والقاه معطيه يحبس يكذب و
جدك حزنك المتضالك الكثير التي يجرك الى الهلاك الطرر جمع طرة و
هو تقدمة الحور شدة بياض بعين وشدة سوادها الزجج ان يكون ما بين
الحاجبين بغبار الشعر وارعب تسحقبه وتكره الفرق والفلج ان يكون ما
بين الاسنان شيء من بعد الجعون معنى الذي يقصد به العين ويشفف
عليها شعر الاشفار بالصلح المراد به هو مدح با العين والشمم ارتفاع
طرف الانف واللهب شوة الحمرة هشقشة حمرة الخد بلهب النار وهو اشتعا
لها بغير دخان الثغور جمع ثغر وهو الفم والشنب ماء الجاري على الا
سنان البنان الاصابع اطراف التسعة والمبسم والخصور جمع خصر السبيعا
البلغ والرقة سهموا خفتا جدا تعدا الهلهلة راسه العنقر تستناف بشعر
الاشجار النمش هو البرش وهو نقط بالوجه تخالف اللون الجلج الطلع
والطلع اول حمل النخل وهو شديد البياض والبلح حمل النخل الاخضر وتغير
لونه وعلى ان يغير لونه لان الطلع ما يخلو في الثمر وهو شديد البياض ولذلك
تشبه به الاسنان فاذا زال بياضه واشتد وعلته خضرة سمي بلحا البهار
نور اصفر والورد احمر وعالة بعلة تذهب جمال وجهه ويصفر حمرة خده البحار
النثر والسكة الحبه العصر وعالة بتغير الرائحة البدر القمر الكامل والمحاق

ان يحقق ضوء القمر لا يبين منه شي . يعني بالبحر وجهه المجيد رد عاله بالمحاق
وهو يريد شعر اللحية اذا خرج بوجهه اذ يعيد ضياه وجماله الاخضرار
في البعض اسوادها وتغيرها والشعاع الضوء يعني بالبعض نباته في وجهه
والظلام اسودادها ابيضاض الشعر ويشبه هذا التعبير ما حكاه الاصمعي قال
اختصم اعرابيان عند بعض الولاة فادعى دين كان لاحدهما على صاحبه فجعل
المدعى عليه يحلف بالطلاق والعتاق فقال له المدعي دعني من هذه الايمان
واحلف بما اقول لك فقال وما قولك قال له قل لا ترك الله خفا يمشي ولا
ظلفا وحشيا واسلك وولدك كما تحت الورق والشجر وما بقي في هذا الحي
قبلك ما اعطاه حقه ولم يحلف بهن فالويل الا اهلكاء الاحتراق والارد باله
لبلية الدعوة المدعا عليه بالباطل فيقول الصبر على ما يجري به من الكرب
او الغنا العون من هذا التعبير العود قتل النفس بالنفس تجربة سقيه
اخترعتها اخترتها واستنبطتها امقر امر والجرع جمع جرعة وهي
الحسوة الثلاثي الصاب ببشع يتغد مجة الراح لهري الرضا
نعم تقعقع بالحرب نائبه باشاء كلامه وامتناعه يخلف يخرج ويأخذ
قلبه تلويه انعطافه بطمعه يدعوه للطمع ويلبسه يحببه لما اراد
ران غلب هواه حبه الب اقام بلبه بعقله سوار بب الوجد حدقة
القلب نبهه عبره دلله توهمه كشفه يجلو يقدره ويحلف يستغله
بضعه لنفسه حبالة شبكة يقتنصه يصطاده اليوالص بالله
فوا بصاحب القولة يريد العفو والله هو اقرب للتقوى هو العفو لقوله تعالى
وان تعفوا اقرب للتقوى اقتفيه اتبعه للاقبه فيه ابدا لا توقفا فيها تشير
به نقص تنكب عن الفيل والقال ابو بكل كلام اجتنى اجمع عرضا كلايا
ليعبر بشفه وبلى السلع التي يتجر فيها متاع وعبر ذلك انتحل احال الخلاف

تعقب

كذب الوعد نغده اعطاه زرع مرقا ورعته شرطته اللاصيل العشي واراد به
به ضوء الشمس وهو في ذلك الوقت رقيق صوب وقع التحصيل حصول الباقي
راج حصو ويسر اللجاج مداومة الخصام بنو بعض انصات مفلني سواد
عين وبرعاه بنظره وبحفظه اعبر اثر بالبقية والعبارة بقية المزن به
الغرر تغلظت انعطلت والغالية البيضة والغرب الفرخ وهذا مثل
يضرب للرجلين يعتبر فاعل الصحبة وهذه المثل جاء مقلوبا لان الذي يتفصل
ويخرج انما هو الفرخ من البيضة وقد قيل ان الغرب هو البيضة والغالية الفرخ
فما يكون فيه على هذا قلب ابن يعقوب هو يوسف صلى الله على نبينا
وعليه وبراءة الذيب منه هو ما يحكى ان اخوته لما قالوا لابيهم اكله الذيب
امرهم ان يصطادوا الذيب ويأتوه به فلما جاؤه بذيبه قال له كم اكلت ابني
فقال يا نبي الله والله ما اكلته وان لحوم الانبياء المحرمة علينا فقصة طويلة
سمت طلعت شخطا شيئا بعيدا او الشخص مجاوزة القدر رمت
طلبت برحا شيئا متعاوتا السريجية منسوبة الى احمد بن سريج وهو كبار
اصحاب الشافعي وكان حسن الاحتجاج مليح المناظرة وكان يناظر محمد بن
داود في تاجا فقال له ابن داود يوما وقد اكثر عليه السؤال ابلعني ريقي فقال له
ابن شريج قد ابلعتك دجلة وقال له مرة اخرى امهلني ساعة فقال له قد امهلتك
من الساعة الى ان تقوم الساعة وقال له ابن داود يوما اكلمك من
الرجال وتجيبني الراس فقال له كذلك البغداد حيث الغالب نمت فروته
على السروجية منتهي ومعلا والعلم الجبل بثت اقبلت انتشرت افتضت
عقود الزحام ما تعقد عليه من كثرة الناس زهرت اضاءت والغنا بين
حول الدار نشدته الله سألته بالله هتفت صارت وللاجف المجلاح لر
العفو ابصرته خلفته تبرز تظهر طرته السبي يعني به تصعيد الشعر

على الجبهة والشعر ابابي يشبهون كثرة الشعر بالسبعر قال الشاعر من
قصيرة صولبة • وفي كتابك فاعذر من يباهيم به • من المحاسن احسن
الصور • الطرير كالحد والموشات دارية • مثل الحواجب والسيناث لها
بصرة • نضنضت احدثت بسرعة والنون زايدة تقول نضنضت الشي اذا نضشا
اذا جمعت عليه كفك بسرعة وقد انضنضت العنكبوت اذا دخلت
في جحرها الجوى مرض الغلبة ذبيل نعوذ بالله والمراد انه يكون لك الشي مرة
ويغيرك اخرى ومن الدولة النوى البعد ويريد بالنجد المودة بالمدح
الليلة ويكون ذلك عوضا عن وصول العراق لانه عوض عن الاجتماع بك بعد عزمت
على ان تصل بالبحر واجر والتسلسل الخروج مستخفيا لحا قلب الدار
وحسوة ابا اجهله يحترق بها والحسرة التجحع فضضت انضمت بعم
حديث بالبلى دانى احسن حديقة بستان ولا تكون الحديقة الا تحت
حايط اوزرب زهر نور خميلة رملة فيها شجر لالا الموضع الابو جلات
السماء ذنب السرحان هو الفجر الكاذب وهو ضو يظهر قبل الفجر
رقيق مستصعد الى السماء والسرحان الذيب تشبه ضوه بذنبه اذان
حان وقرب انبلاج الفجر ظهور ضوه متن ظهر الحريتين الشار سلم ترك
متفقة الاتصاف المطي الافراز السكينة يريد ان اعواله اذا اخبر بالاوك
تحققه سبب فراره وزال عقله بضفت كسرت خاتمها المتلمس
لقيم غير العلم هو المختلق الذي يطلب التسلامة والكلام بسعوله وقد
تلمس اذا خرج من بين القوم هاربا وهم لا يشعرون وقد تلمس الشي واذا ابقيه
ويذكر وهم نشعر به لملامسته صحيفة كتاب والمتلمس ابن الشاعر المشهور
ما خوذ من التمس الحاجة اذا طلبها وقيل معناه المتلمس باليد وهو احد الثلاثة
الذين اتفق عليهم العلماء انهم اشعر المقلين في الجاهلية وهم المتلمس و

والمتنبي

والمتنبي من علس وحسب الله الحاي وقصة الصحيفة ان المتلمس وطرفة اتيا
عمرو كانا ينادمانه فكتب لهما صحيفتين وختمهما
ليلا يعلما ما فيهما وهو اول من ختم الكتاب وقال لهما اذهبا الى العامل بالبحرين فقد
امرته ان يصلكما بجوايزه فخرجا ويضعا لمما بعوا الطريق اذا مرا بشيخ وهو
يحدث ويأكل خبزا ويفلي ثيابه من القمل فقال المتلمس ما رايت شيخا كاليوم
احمق من هذا فقال له الشيخ وما رايت من حمقي اخرج خبيثا وادخل طيبا واقتل عدوا
احمق والله مني من يحمل حتفه بيده فاسترابه المتلمس وطلع عليهما غلام من
اهل الحيرات وهم كتاب العرب فقال له المتلمس اتقرا قال نعم فقال اقراها فلم حتى
نظر الصحيفتين فنعلم ما فيهما فقال لطرفة وكان عمرو صغير السن والله ما كنت
لاركب حتف الملك فمكث المتلمس صحيفته وقال للغلام اقراها على ما فيها اذا
تاك المتلمس فاقطع يديه ورجليه وادفنه حيا فطرح الصحيفة في نهر العراق
واخذ نحو الشام وقال الغر الصحيفة كي يخف رحله والزاد حتى علم
يريد انه خف للفرار والقي ما لا يشغل وهو الصحيفة والزاد الذي يعيش به والنعل
المعينة على المشي ويقال مبالغة وتوكيد الفرار واما طرفة فمضى الى عامله فلما
قرا الصحيفة وذكر له خبر المتلمس عما عشه لصدقه ووقاية وقيل انه فقتله و
الاشهر انه سجنه وبعث الى عمرو ابن هند وقال له ما كنت لاقتل طرفة واعادى
قبيلته فاذا اردت قتله فابعث اليه من يقتله فجعل وقال طرفة وهو في السجن
يخاطب عمرو ابن هند ويذكر صحيفته • ابا منذر كانت غرورا صحيفتي • ولم
اعطكم في الطوع مالي ولا عرضي • ابا منذر افنيت فاستبق بعضنا • حنانيك
بعض الشر اهون من بعض • وقد روي ان عمرو ابن هند هو الذي قتله قوله غادرته تركته بين
جراه ساد ما متحيرا بعوا البين يقلب كفيه ندما وتلهفا له عقله
اصطلى حر تبريح لنارهم بلا احترق ويريد ان الشيخ اخذه الم والعشق

عقله فاحترق بنار محبتها جادة سبح وتحريم العيس الذي يحب هواه تعذبه
وحبه فانثنى رجع وانصرف بلا عيش عيش بغير مال ولا بحر خفو بسكون مغو معذب
يجدي ينفع والعيس هنا تغنو الانسان والاثار ما تشرحه تؤثره الاقدام
في الارض في المشي او سوابح الدواب فلوليس كطلب اثر بعد عين رجلا كان في وعد و
له او وعده لمن منه فتاخر عنه واهمله حتى بلته فرجع ينتبع اثره بعد ان كان
حاصلا فصار المثل يضرب لمن يترك الشيء الحاصل ويطلبه حتى يفوت ثم يرجع
يجد في طلبه بعد ذلك جلى عن كشف عرارك وزع بعد احتكا عنفت
ابتدلت بغي بطلب ذبر اراد هذبين الظبا والغزلان جبين بدخل محدقا
محلقا اللجين الفضة والصابة بحرف حول البغ الغم والتعبير فيه لفضه
الطاير حتى يتوهم ان ما يصيد له به بيتقنا وله فيسبقه البغ عليه فقال ان كلمه
طاير فيصاد ويخدع ولو حلق له حول البغ بحبوب الفضة يبرد ان ابنه من
ملاذ الصبا والطيش لم لا يخدع والبغ الذي يصاد به خفي حنين اختلفه بالمثل
المثل وهو مثل يضرب للخايب الخاسر فقيل كان حنين رجلا صد عيا فجاء الى عبد
المطلب وعليه خفان فقال يا عم انا ولد بها ثم يا سعد انظر جيد فقال وعليه ما
ثم ما ارى بيك شمايلها ثم فارجع فرجع خايبا يمشي به خفيه فصار مثله
لكل من رجع خايبا وقيل كان حنين رجلا مغنيا فدعاه قوم الى اهل الكوفة
ليطربهم بانغامه فخرجوا به الى الصحرا فضربوه وسلبوه ثيابه وتركوا عليه خفيه
فلما رجع الى زوجته وكانت تشتهي رجوعه بما يفضل من الاطعمة وراته على تلك
الحال قالت رجع حنين بخفيه لكل من سالت فلما رجع لمابه وقال ان حنينا
كان اسكافا والاسكاف اسم لكل صانع فجعل ومر اعرابي فخيبره وما سكاه
حتى تغار عليهما ارتحل الاعرابي اخذا حد الخفين ووضعه على ظهر طريق الاعرابي
ثم العق الاخر في موضع اخر على الطريق بلما مر سعر عنه شيء فقال قبح

الصكك الاعرابي

الاعرابي باحد الخفين فقال ما اشبهه هذا بخف حنين ولو كان معه الاخر لا
خذته ثم مضى فلما انتهى الى الاخر ندم على ترك الاول فاناخ راحلته واخذه
ورجع الى الاول وقد كمن له حنين فلما غاب الاعرابي عمد الى راحلته وما عليه
من كسبه ومضى بها فرجع الاعرابي الى قومه فقالوا له ماذا جئت به من سفرك
فقال جئتكم بخفي حنين واخذت راحلتي وما عليها فصار مثلا وقيل كان
حنين يصاحب الحاكم فقدم اماخذ وطلب فجاء بنا امه وعليه خفان فانشوا عنه او
جعت فقيل رجعت بخفي حنين اي رضيت منه بذلك قوله فبصر حسر النظر
تنثم تنظر حيني هلاك والصاعقة نار تسقط مع البرق والرعد وجمعها
صواعق وقد صعق الرجل اذا ابته الصاعقة وصعق ايضا اذا مات اغضوا
الطرف اكسر العين او انطرف عزام عذاب الحب شبير عجيب هوى
التعس اراد تنبه بذر ما زرع في الارض من الحبوب هوح ارتفاع بريد
ان اصل العشق مداومة النظر مزقت قطعنا شذر مذر قطعا قطعا
لم ابال ابالم ابالي عذل اللوم عذر قبل عذر

شرح المقامة الحادية عشرة

مبنية على الفتح كبنا احد عشر انست اصركت ادركت واحسست القسوة المفسدة
غلظ القلب ساوة بلد معروف بينه وبين الري عشرون فرسخا بالخبر
الماثور الحديث المحدث به مداوية طبيها واراد بالخبر قوله عليه السلام
زيارة القبور تزهد في الدنيا وتذكر في الاخرة محلة الاموات على انهم المقابر
انهم يحلون بها كفات قبورا واحدة وكفت الشيء ضممته وقبضته
والكفات كل شيء ما ستره وضمه وقوله تعالى الارض كفاتا احياء وامواتا
قيل كفات الاحياء بيوتهم وكفات الموتى قبورهم الموجلة العقاب البالية
مجنوز ميت والجنازة بالفتح الميت وبالكسر النعش وقيل معناهما واحد

ولعوا الميت يخبر بعد بين اغربت ملك الحلال المرجع مذكر امدكر ادرج
ملك الال الاهل الحدوا دبضوا والفوايد البعد ولعوا جابر في جانب المغبر
لبيد معناها النفس اشتر مطلع وضهر والشر ما المرتفع الارض رباوة
بحديه منقصم حابس يجعلها معدا في خصره اى عصا لبخ عفا نكر غير
مبكا نه لدهايم شعلوا اجتلدوا الاتراب الاصحاب بيلوكم يعزع الهبل
النصب الكثير من اعمال السيل مثل الرمل واشباهه تعيشون تبلون
نوازل الاحداث جلا بينزل من النوايب والنوازل جمع نازلة وهي المصيبة
تقول نزلت بفلان نازلة اي مصيبة والاحداث ما يحدث على الانسان
من خير او شر تستعبرون تتعظون وتزونه عبرة والنعي ذكر موت الانسان
وكانت العرب اذا مات منهم ما سبيد ركب رجل فرسه ومشى في الا
حياء فيقول نعاء فلان والمشاع الذي يخبر الميت فيقول مات فلان
وقد نعا نعيا تترتاعون تخافون الصاحب تتلفاعون تحزنون والله
واللوعة حرقة في الصم المنازعة اجتماع النساء للبكاء على الميت تعلو
يجمع ويغالب فيه نلغاء الميت اي وقلبه مستقبل بيت الميت بعد
ما ترك مات ترك لبرته مواراة دفن فسيبه غريبه استغلاد تحصيد
ودوده الاول المحبوب الذي يوده والثاني جمع دودة تسبيني حزنتم انشلاع
انكسار ونقصان اختزاو هلاك يريد اذا تتفقونكم الماله ادنى شيء حزنتم
عليه ولا تحزنوا على موت احبابكم استكنتم ذللتم لا عترافكم بعسرة
مستورا بالقبر وتلويحه استقنتم ملكان عليكم انقراض الاموات في الغربة
موت الغرابة الوجد الوجع تجشرتم تعظمتم والتجشر الالحاح بلا المشى الحد
بين الصلات وهم يفتخرون باحسن الثياب عند الملوك ليكتسوا اسم العطا
العرض تخييم واصل الامر انه يستقبله الشيء ويستحى بقد وجهكم وته

وتستقبله

وتستقبله بوجهك اي بجانبك الندوبة مصدر ندب بالتشديد اي الاكثر
وعلاة الشيء والنوادب النوايح اللاتي يندبن الميت اي يبكينه فيقول اعرضن
عن النساء اذا اخذن في مدح الميت وعدما كان له من الخصال المحمودة فلم تبعكوا
فيه ولا جيلكما راليه اعداد استعدادا المنادب المطاع لما حوله تعرى
جمع الشواكل الجاهدات للحاجتهم النسانون التحسين بالإ داراسم متغير بر
بالميت بسال بجري وخاطر العماع الموت ذمام عهد الذات الشخص وذات
الشيء نفسه وحقيقته مسالمة متاركة مصالحة كلا زجر ابي لبيس الامر
كذلك تتوهمون تظنون وتعا التوع والنوع بسعر السفله اي المعدن حامل
خوذي السبك وهو مسلك الجوهر العصا بالزمرد والذهب وغير ذلك الوبلى
العلة تعبر تعاو نوفي النعم الكثير فان ضعا ريبه شك ثم لم يسمع وسعة
اذنك اما حرف استفتاح واخبار والصوت صياح النساء على الميت و
النعوت فقد الشيء والاحتياط والحوصلة تنصير تتحير العصمر الحظا تغتال
تشكير الزهر الكبر تنصب تجهم تشهل تجاهيك تتباعد كم فعل الخبر ابطا
تاقن تابعه تداركك طباعا الخلاف يريد ان الخلاف جمعت فيك عيوبا
انعم عليك شعلها والمغلي كثرة الحركة اخفق خاب سعدك طلبك
ومشيك في اكتساب الرزق تعتشي تعمر وتنظرت تعاسمت الخصرت الغم
والاغم ايولبس عفوك غم على الحقيقة البر العكر ولك تعتاض تجمعا تزور
تتعبق عن خدع مارا يجذب في ثم مشي بالنميمة الوشن الغير للاحظك الحظ
نظرك السعد طاح بك اي ذهب بك واهلكك النحلة التطرح جلا كشب
ندوء نصب ونزسطه متبعرف اللحج يريد لاقبله ولا عسير بغى يمنع عرصة
الجمع موضع اجتماع الناس في الحشر تحله تنزل الهد حيز حجانب الغير
وتنعه تتعشى فيه تقول عطعطنه بالعلاء وعمسته اذا دفعته فيه

الاستعجال يقول كانه بك وقد انحططت الى اللحد اي نزلت الى القبر حيث تتخلل فيه د
فيهك ويضيق عليك حتى تنقلب فيه وتجتمع فيه اعضاوك بعضها الى بعض
اسلمه تركك الرهط قومه والمشايعون له دفنه سهم عير الابركة بنعش يبكى
العود تابوت الميت رق بلى اعتد اي استعد له جسر بناوه والجسر
بنيان على الانهار يجاز عليه من جهة الى جهة ام قصد مرشد مسلك على
ر فى غير الخطب الامر الشديد لم عفى بادر بادر بها تنقضي العمر
الجاهل الذي لم يجرب الامور كما يجلو به الموالي بادر للتوبة والاعمال الصالحات
التي يصلح فيها ما حسن ودينك وتحل بها ما كان من امس امالك ببغي
يضعف وينم افلعت رجعت وزلنا ففرح وع عيب وفعل بذ سوء فرح نجا
وقد يكنت العجلان اذا اخذته رجا بلجاء اليه سر ادخل السرور تشكر توجد
اعتراء تخدع تنعش تنعش خمو سكر تر فيك ارتجاعك سحار ما انتفى
والتراقي العظام التي بين الصدر والعنق يشكل يضعف وينقطع ان بلغ ان اراد
ك وبم بك صعد مبل بساعدك وابعك والمجد السعد زر شد فد جروح
وغير قصد يريد اربه اساتك ولا تشكل فيها يقود والكل الاطراف وغيرها تبد
تعيس وسع نفسه اخي الييث صاحب الحزن نث نطق وكشف لك سره
زاح اصلح الوشى الحلو رشق اخطاه يشا الحق انتفت الباحير بعطينك وابتعر
بها عم وما خولبا بها كثر الخطبه وما فل شاس تحزن عل لا بغوا اي على نقصان
الحال بالصدقة والمعروف ولا تتكل ابضا حربها على جمعه ومنعه ثم حتاج اليه
والكم الحمق الوطل الي الرذيلة الخسيسة يريد بذلك اخلاق البخل عادها البذل
العطا العذل اللوم اي من لمك على العطاء والكرم ولا تسمعه خر له بلا
عرس عن الفم ايه وضم الاصابع على راء الكف فيقول اسلك كفك بالعقبة
نقضه عن ما فيها والمال يعقب يجي بعدك ابدع نشب يحبك بالاثر كاضر

والضمير

والضمير هو الضمر المركب السفينة واليم البحر والحجة معظم الماء جعل
الميت كالمسافر وضرب اللجة له بالبحر مثلا للكثرة ما يراه من الاهوال واهله بلا
استعداد المركب الوثيق له واراد به العمل الصالح بالحلة بريد بالصاحبه بحف
نطفت كم باح بريد انه تكلم به لما سمعناه كالذي تكلم به اليه ووصاه باتباع
هذه الوصية طوبى شجر في الجنة والنحويون يقولون طوبى فعلى من الطيب
بانم يفتتح بها حسر كشف ردنه كم ساعد ذراع الاسر الخلقة الا
سفاحه الطلب معوض الوفاحة موضع غضبه ونشرها والوقاحة
ترك الحيا ويكون ابضا معرضه ثوبها كانه يريد تعرضا وقد لبس الوقا
حة والمعرض الثوب تعرض فيه الجارية اختلب وبروى اختلب بغير نقط
اخذ ما عندهم وختلهم الملا الجماعة انبرى مثلا الغدا وهيط الربوة الكدية
جذلا مسرورا الحبرة الحقبة جاذبه نازعته مبنه كذبه ابدا بنيك
انواع كذبك وحيلك والكيد المكر بخاتش يتقي ويجمع لا تعبا لا تبالي ارتبط
ابلها بغمر بغلب تبصر تحقق النظر دسنه حيلته والوسق الذي يكون لك
فيه الغلب على صاحبك في السلاح وغيره يقول الوسق لي والذي سقت على ومن
لغة العامة اهل المشرق يقول الرجل لصاحبه هم تاخذ واد بسفت فيعقونه
ثم يحمل زاملة العار اراد حامل العار والزاملة الدابة تحمل عليها طلاوة علا
بنيك حسر طاترك خبثه نبتك فساد باطنك معصو مطر بالعقة
كنيف مستراح ذات جهة وناحية ناحوت فالمتف هب ناحية لهبوب
الجنوب الريح الغربية و الشمال الجوبية شرح المقامة
الثانية عشرة شخصت خرجت الغوطة موضع بالشام
خصيب بلاد دمشق جرد خيل قصيرة من الجسد جرة غشا مغبوطة
في سوداء ليا من ورائها ينفر منظرها بلسبس يدعوهم للمو خلق الدرع بارع

البال والصدر من الهم يزدهيني يدعوه الى الزهو وهو العجب والتكبر
حجول او ضرع بكثرة المال والخضوع للتبغي والشفاء بمنزلة التذي للمرأة
وحبلت له استلاؤه ببذل اللبن شوق مشغفة انضاء الهزال الناقة المغوية الذ
العيشه وجد نفعا النوى البعد والانتقال وبلد البلد جار ادانة شكر
ليعرفه بد النعمة التي انعم عليه جاد او صحبه الى الغربة الصبوة ما تهوى اليه
النفس وتشتغل عليه صعقت اخذت امواكتبر خشوع رعوجا يريد ان تطلونه
التي كانت قد شدت وربطت اخذت بكسر عنقه حنوها ويبسر حبها
المتاكل واللذات اجتني اجمع قطوف ما يجنى من الثمار جعلها للذات
انتصاعا عشرع اخذوا بنذوا السفر [illegible] حرف المستشي العراق والـ
شعبت [illegible] العراق العزم الوجد [illegible] الاعراق بالمستشي البالغة
فيه عادة زارية عيد شوق وكلما تذكرته او اشتغفت اليه عيد كانه
عاد الى [illegible] قلبه من بعد سبيانه تذكار الوطن تذكر المنزل الحنين
الشوق العطن مبارك الابل حول الماء واراد به بلده قوضت بلدمته
خبع ببوته الاوبة الرجوع واراد قطعت اسباب الاقامة وطيات
اسباب السفر استنب تهيا وتم الحا [illegible] الخبير البعير [illegible]
تنشئ الى [illegible] بخدمته وخطابه والعلامة تصعبه الخبير ودناه كلبناه
اعوز عدم الاحياء الاول [illegible] والثاني ضد الموتى حالت تغيرت بعزه
بعفوه عزو جمع عزوة وهو الجدي الامر السيارة الرفقة انشدوا
اجتمعوا باب جيرون وابواب جامع دمشق وهذا هو جيرون ابن
سعد بن عباد وهو الذي بنى دمشق ونقل اليه [illegible] الرخام [illegible]
تخلفت للخيار ان [illegible] العادة [illegible] دمشق للاستخارة طلب الخيرة
من الله تعالى [illegible] ان يختار له الخير [illegible] عقد حل

بلدتم

نبذته النتاج الحدث فظ بيس الراج الطامع حرنقم قريب مظلم
مبتسمة علامته لبوسه ثيابه الرهبان العباد والترهب ترك النساء
سبحة خيط تنظم فيه خرز يعد بها التسبيح ترجمة علامة النشوان
السكران فيد رنة لحظة نظرة انه يشخص [illegible] ارجف احده ان حان وقرب
ويروى دان وهو مقلوب دان انكبا [illegible] انقلابه ورجوعه برح انكشف
تجاربهم شرقهم ليبرح ليزل ويبسكن ومثل العرب ابرح روعه ومعناه
انجلى وانكشف كما ينكشف ماء البيضة اذا انشقت عن الفرخ وقيل
معنى ابرح ذهب وقال الفارسي في التذكرة معنى ابرح روعك
صار له فرج واذا ابرح الطائر صار له انه قد جاوز الحضر وهذا قول حسن
وقال عمر بن [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم يجمع قبل العصر
الجمع فقلت يا رسول الله طويت الجبلين [illegible] شربه فقال ابرح رو
عك [illegible] ادرك [illegible] بعد ادرك الحج
ساخبركم [illegible] كربكم [illegible] سيرتكم جمع
لكم وذلك الشي [illegible] يزيل عنكم الجزع ويفعل متعادا [illegible] بعد
الحجارة [illegible] الكلمات [illegible] استطلعنا منه طلع
حجة السجارة الرسالة [illegible] استنبا عنه الجعالة لا
رسولا بيننا وبينه لغته حجته بمحترس لم يمتنع حبد الانا
بحسن النظر له جعلوا يتغلمزون عليه استقصعا جلحيرة استشعرنا
لبسنا الخور الجزع والضعف [illegible] ان كلامه لم يفرغ عنه وان الم
واستاجبت قطعت محارف مواضع الخوف [illegible] العيش [illegible] نبر ذهب خبثنا
الافطار النواح وجنت

دخلت مفاوز ممالك والمهمة الامر العظيم لا يركبه احد لهوله الاخطار
جمع خطر وهو الغرر غنيمة اكتسبته جعبير جعبة السهام ابكم شككم
وادخل عليكم ريبة استنزل ازيل الحذر الخوف نائبكم فصلكم اراجعكم اسماء
عددكم وامشي معكم ربادرة اباديه السحارة معارات بين الشام والعراق
وسعادة كل شيء شخصه وبزاكة سميت السعادة لانها منازل تعود
امة صالحة وقيلها الان انتقام من منازلهم واثارهم اجدد ارادة
ذا جدف وهو الحظ والسعد والمعنى انه يقول ان كان سعر قليلا فاجر ركه
ايكفني واحدكم بعطيتكم حتى يعود صاحبه كثير السعد وكذلك تفخروا
سعد واجه يريد ان صرفتم وسلمتم ومهبوا الى ما لكم يبقى سعد الفقيها
ويكثر خيم القليل ويقال ابطا جد الشيء اذا صيره جديدا امترفوا نطعوا
ادهم جلدي اريقوا اصبوا البلمة الفيء فتوبنا رويكما دار كاكا الغوم
والكلمات رواية حدث به نزعتها زلتها مجادلته مخالفته استلمته
ضربت الرسالة وتحاكمت اعلم ما يراد به ويركب معه ومعادلته الركوة
معه في الحمل الابعر وتلك الابصر والمعادلة ماخوذة من العدل مغمناك
فطعنا وحلقنا والعرى جمع عورة الربايثة الحلق جمع ربيثة
الربيثة ما يثبط الانسان ويحبسه عن امر يريده وقد ربثتك عن
الامور ريثا وتريثا اذا ثبطك الغبنا فرحنا اشتفاء خوفه عائبة السعي
في الطريق والعائبة المدسة
يعيث باموالهم من اهل الشرك
علت شدت الرحال الاحال ازبدنا ارتحال الارتحال استنزلنا
صلبنا الراقية الرجيعة الراقية الكافية ما يجاوز الشردنا الالوان
البلو النطار خاضع ذليل خاشع متواضع الوعثات العطاء ابلايه
الاجابات المضرات المكروبات العجازات وكل العمر صاحب العابات
المباعوة

المباعوة في البصر خاتم انبائك اخبارك والنبا الخبر اسوته
واراد بالمصابح المهاجر بيوت المصابح الانصار اعدة استرغ ترغات
الوسواس بالسوء تروات وثوب اعماله مشغفة الباغين الطالبين
معانات مقاساة ومعالجة الكاشحين المتكبرين المتجاوزين الغدر في
الجور العادين الظالمين العادين الاعداء والعدوان تجاوز الحد في الظلم غيل
جمع غيلة وهو الهلاك والقتل والغشامين المتهالكين اجرة امنع حوزتكم
سطوة بطش وتهديد الطاغين المذلين حطني منى واحفظني تر
بني بلدة اوبني رجعني نجعني سعرته بطلب الرزق نصرة انتقاله في
طلب الرزق الى البلاد ومنصرفه رجوعه احفظني اصغني لاعدائي نعابين
كرايم عرضه نفسي عرضي مالي عددي اهلي عددي والله وما استعددته
سكني اهل مسكني مسكني منزلي حولي قوتي حالي مالي منالي رجوعه
مغيرا سالبا يغنم مالي نصيرا ناصرا اخرسني اجرني منك لسانك تولني
استعملني تكلني تحوجني كلة حجة وحراسة عائبة عيشة سالم هني
عائبة الشاة دراسة رفاهية عيشا متسعا واهية ضعيفا ناقصة
غاشي ما يخشى ويخاف الغوائل الشوكة الكنيف اسنتره غواشي ما
يتغشيه ابه يتغطى اللالاء اتبع الطرف اذ تنى يجعونه وينظر الى الارض يهاكنا
وقد يفسر معنى الاطراف بقوله لا يريد لحظا ولا يحير لفظا يعيد يرفع طرفه يسرح
النظر ويجول به ويحير لفظا يرد كلاما السفة كمنه غشية غشيان
ارفع ارجع صعد جعله تصعد اي ترتفع الابراج منازل القمر الفجاج الم
المسالك واحدها فج والفج الطريق الواسع في الجبال وقيل هو المتسع بين
جبلين وقيل هو الفج بين شيئين الثجاج السيال الكثير الصب السراج
الوهاج الوقاد المتلالي العجاج الصوت لاضطراب امواجه

الهواء ما بين السماء والارض العجاج والغبار العود الرقي رغنى اجزاؤا الحبا
والغناء الكعابة واغن فلان مغنى فلان في كعباله الحضور وقام مقامه
الجود الدروع بالحاء المهملة وبنقطه بين الصلاح ابتسام العلو
لظهور العجز بشجو بحجب خطب امر شديد الشفق الحمرة بعد غروب
الشمس ناجي تكلم به سرا طليعة الغسق اول طلوع الظلام نلفها
تعطفنا لها انخذ لها احكمنا لها نزجي نسوق برفق الحمولات
بفتح الحاء الابل وبضمها الاعمال الحداة خدمة الابل بمنزلة المكا
رين للدواب نحمى نمنع الكماة الشجعان بتعهدنا يتعهد
يتعهدنا يستجهر يطلب احضارها وعد به عافينا نظرنا الطلال واثار
والطلل ما شخص من اثر الدار عانة بعير غير منفوكة قريبة بالجزيرة
تختبر له الاعناب قال امرؤ القيس من خمر عانة او كروم شباع
الا عانة الا عانة ايا عطوه ما استعير به المعلوم الظلام والمكتوم
المستور المعكوم المربوط المشدود وعليه والعكم العدل وما اشبهه
وقال يعقوب العكم نمط تجعل فيه المراة ذخيرتها والمختوم المطبوع
عليه بربيه اربابه انواع اهوالنا استجب استخف الخف الخفيف وا
الطير الطير حلى حسن الحلى الجواهر والعين الذهب والفضة يريد
انه استخف الخفيف القدر العظيم القيمة نحو الامتاع وشبههما بتر
كهما واتجه الحلى والذهب يحملهم ويكون ايضا معنى استخف وجه
خفيفا الخف والطير يريد الخفيف عليه بحلال الطير عند الاستقلال
به يريد بذلك الذهب والجواهر ويكون قوله حلى بعينه مفسرا ومؤكدا لما
سبق وما بعده ومعناه التشبه والقرب في الاول وغيره حمله ناء نهض بثقل
بسمر مقوى بحلو حاله خالسنا سارقنا وتحدث عنا والطوال اللجاج

والهوائي

٤٨

وهو الذي يخطف موته البيت بسرعة انصلت تبدل ولم تشعر
به والانصلات خروج السيف من الغمد والغرار الحروف لانه سريع
السيلان لا يستقر بموضعه والغرار الذي كثر منه الغرار لوحشنا
رنيشا اذ ذهب دهشنا حيرنا الغرار فخروجه مسرعا وقد مرق السهم اذا
خرج والغرس تنشره نطلبه ناد مجلس نعم وبعاه مضل وهو مرشد بلا
لغلال يجير كل ويعطف عليك الطريق اذا اسالته عنه والمرشد الذي يدلك
على الطريق الحافة يقبل نحفه بيت الخمارة زايلها فارق الفواتي حتى
سبكه تجربته الانسلاك الدخول سلكه سلكه والسلك خيط الجوهر
الكرم وانسلكه الجبة جرت فيه ودخلت ادلجت مشيت بالليل الى
سكرة بناء مثل القصر حوله بيوت يسكنها الخمارون والختم والختم
سكرة مفجرة لا يعرف به مصرة مصبوغة بعصفرة والعلة ثوبان رجني
واحد مثان مثناه خابه الخمر معصرة ما عصر فيه الخمر تبهر تغضبه
بالسهارد وهو شبيه الابريق وقيل تفضح تغضب العقول بحسنها تنغز
ترتيب وشموع مصابيح الشمع دارس ريحان عبهر هو النرجس
وقيل هو الياسمين مزهر عود الغناء يستنزل يستسقي منه ٤
شرابا صافيا والمنزل الشغب جانب اسفل الخابية يجري منه الخمر
صافية ويبقى العكر فيه فعمرها صورا وتاركة وجهة معاينيها مثقا
لة يستنطق جامر يضربها ليسمع صوتها يستنشق بشم
بعارا يلاعب الغزلان الغلمان الحسان عثرت اطلعت ليسنم
تخابطه تفاوت بعدا ولكل كلمة تنهد يدعنا ها اخذ وليكن البشر
جاحده مستغربا متحركا كثير احترمت عيناها السعار الاستعار
جبت قطعت عبت كرهت خفت جزت ومشيت فيها رضت

ذللت وركبت المرح النشاط والعجب مكفف نجيت وازلت المزمار
السكينة العقار العال الثابت الذي لا ينتقل مثل الارض والنخل والدور
حسو شرب العقار الخمر وشف سو القدح شبه الكاس اجماجه ارتجاع
راح خمر مباح تكلم الملح الكلام الحلو المليح دهاء تنشيطهم ومكر
السبح جمع سبحة وهو ما يعد به التسبيح تحبين بحسن صوته بها
لصباح تعتبر تلوموس وهو طهر ابرافاع معنى بمنزل الاغر كثير الاهل
طبع امتلا العذار الخمر تشرح الحزن اما ما زال الفرح رهن العرام
شدة الحب المستهام المتحير من شدة العشق اجتمع اشتهر
اصبر ما يكون السرور اذا زال المستور الدفور شباب الحياة طمنه والطر
حما ما يكون الحب اذا زال العاشق كتم حبه واشتهر نفسه بالعشق و
هذا نحو قول ابي نواس الا فاسقني خمرا وقل لي هي الخمر ولا تسقني سرا
اذا امكن الجهر وبح باسم من تهوى ودعني من الكنى فلا خير في اللذات من
دونها ستر من نعما تفرح به النار والاسى الحزن يقول برد قلبك
بذكر حبيبك وتنح به جلبك ان رمت كتمه فرح به زند حزنك وهمك
بنت العرو هي الخمر تفترع تنتعش والغبوق شرب العشي المشوق
الكثير الشوق طبي نظر نحو شربك بالعشي مع غلام حسن يتبعك
ويبيت معك على شرابك ويكون لشوقه حسنه يجلب عذاب العشاق
اذا نظر اليه واحضر عليها ايضا اشادك وهو الغناء باشجى معلم غناه
ويتغنه تنبو تعيد صوح رجع صوته بالغناء والصداح الصوت الشديد
سبع جاد بوصاله جلا جر العال المكرة تنتفر العال الباطل لا يمكن
كونه اماك لمنع منك سبع عرضا به خالو الخليل الصاحب ناجا باعه
البخيل الشحيح او الجبل اي اضنح العرو ما واعطه لم يستخفه والمتابع
الغنج

الغنج العطايا اماع لك الاعلب فداع الموت دق ضرب يقول اذا سمعت
ونبغتت بالموت فاضرب باب التوبة جانه يفتح لك اذا كل كريم بلا بيع
لم رفد وضربه والله تعالى اكرم الكرماء ويا به باب التوبة بخ بخ عجب
بحمه وتنتقل وتخفف وهي كلمة تقال عند الاعجاب بالشيء والاب و
نبح الاذن والنفا ونبح الاخبار ويقال لمريد عن العبا لخبيثة اي لك وتب غدا
نبك خالتك لراويتك لما رايته وقلة الاعياد الاصول عبعك اهلك والعد
لعبو بيت الاسد يريد واي العبا بلا انت او واي البلاد انت اعطه صعب
على عربتك صعب امرك ومشكله ابهج ليالي انزح ابا اخي
واداعبه بكلام خفي اصرونه عن بينة الحول الكثير الحيلة حاجة جعرها
ض كسره العنج ونعوه خشبة الجزار التي يقطع عليها اللحم العربية
البدع المعيل الكثير العيال الرب مسود وجه الشيبه به يعمر اعلم فوله
او المغامة ميسمه مبسم الشيبان يريد انه صبغ عثنبيه وتشبه بالشبان
تعوده تنشيطه وقد تعوده اكثر شربه والمريد الخبيث الذي لا يطاق مكره
تورده اتيانه ما لا ينبغي واصل التورد قصد الماء الانفة الغضب بادئ بحيس
ويغرب الخنا الفساد تجمر اشتد غضبه زمجر تكلم بما لا يفهم تنكر تغير على
وتكر نفسه كانه لا يعرفني مراح طرب ونشاط تلاح مشاتمة تهزه
فرصة وغنيمة كباح فتال عدا انصرف واترك به الكظم جرفا جزعا عوبديته
شره ومشا عنقة الحداد ثياب الحزن خط ما بين الغد يريد انه ندم على
المتق اليه والخطيئة الباع نبا خمار عصر زمان رحلنا جعلنا عليها الرحال
حل الرحل يرزعه البعير والعيس الابل البيض يخلطه بياضها شقرة العنب
التغليس الخروج في الغلس وهو الظلام الذي بين طلوع الفجر وطلوع الشمس

شرح المقامة الثالثة عشرة البغدادية

ندوت خرجت تقول ندت الابل تند واذا خرجت الى الشرب ترعى بما قرب منه
ثم ترجع وتعود الى فصدا انه خرجوا الحاية الى حوالي البلد يستترجون ثم
يرجعون والضواحي المواضع البارزة للشمس الزوراء بلد وهي بغداد او
بغداذ ايا الحجاج الدال الاخيرة و بغدان و بغدان و بغدام وكان الاصمعي
لا يقول بغداد ويقول هي مدينة السلام ربغ اسم صنم وداد عطية بالفار
سية فكانها عطية الصنم وقد يسير ندوت با جتمعت لان النادي مجمع
القوم للحديث ولانه ينادي فيه بعضهم بعضا مما رمعارض مفارطو والغار
مجادل امضا انه معنا بعض يتفو تقول قد امنح فلان اذا اشتمل
عجيبه وتفقدا نه الازهار الانوار تشبه بها ذلك الجمع عانة الادب والعلو بالخيل
الجياد بالطلق له يلحق غبارها وجماربها ثم جعل حديثهم لحسنه اذا اقترن
بالانوار وبهجه ونفسه وجهة مشابهة الحديث بالانوار الحسنها وطيبها
وانها مختلفة الالوان وكذلك الحديث مختلف الانواع نصحبنا بلغنا
غاض جعادر الابكار لامها وهي جمع بكر والادار الفيء حيث مالت الاوطار
البيوت لمعنا ابصرنا نحصر تجر والجود الخبر النصير ارشعر استنطلت
جعلتها تتلوها يتبعونها المجد في لحا الجوزال جراة الحمام عرتنا حضرتنا
المعارف المشاهد وان لم يكن معادر فانتم يجد وان كنت لاعرجهم سنة المر
جمع والامل الراجي ونماذ عنيات وملجا والارامل اللعا فدات لازواجهن سر
وات ساداتها والسري السيد الكثير المروة والسر والمروة سريات خيرات
العقايل كرائم النساء ارادت ان ابائها سادات الرجال وامهاتهم سادات
النساء بعلي زوج يحلونه ينزلون الصدر مقدم المجلس القلب قلب
العسكر والعسكر يتقدم خمسة اقسام ميمنة وميسرة ومقدمة وسا
قة وقلب وهو محل الملوك فارادت ان اباءها واعمامها وزوجها ملوك يطوه

يطوه

يطوه يجعلون الشفة اردى اهلك الاعضاء جمع عضو وهو
غلبة الذراع الذي بين المرفق والمنكب مجمع احزن وجاء بجبيعة وهي
الزينة يتجمع عليها الجوارح عوامل الجسد مثل اليد والرجل والعين تشير
به ان الدقر لما هلك اهلها الذين يقومون مقام الجوارح كانه قطع جوا
رحها فتعطلت منفعتها انقلب تحول ظهر البطن كناية عن الحال
الخلاف اي بعد ان كان مستقيما لبطنه وظهر الظهر انقلب بنا اربعو
ربظر عليها ويحوطها والحاجب من كان يحجبها ويستر مثل العين
الذهب الواخر الدعة والسكون هو العيش الهني صلد اي لم يور نارا او
الزند والذي تخرج منه النار واراد انه ليس لنا طعام فليس لنا نارا ووهت
ضعفت اليمين القوة بانت ذهبت وبعدت المراجق وكان يرتفق
بجانبه والمراجق كل ما ارتفقت به وما لا ادعيه تشية حقيرة من الابل سارب
مسنة وهذا الكلام فيه تشبيه مثل ما تقدم في الابرة والعمود ولانه كمن
هذا بالجواهر والاعضاء لم يكن من يستعان به والاعتماد على الدهر فلما
هلكوا كان هذه الاعضاء تعطلت في الجسد وكلما ذكر مثله غريب
المعنى الذي يشكل منها الراحة هو باطن الكف والزند العظم الذي في
داخل الذراع في موصل الذراع في الكف وهو يشير على جانب لحم الكف و
يقابل الاصغر من الاصابع والتشبيه والنصاب ضربناه فهذا شرح غريب الاع
ضاء ولنبين فيه معنى مشكل الاقوله نبا الناظر والناظر سواد العين
الذي يبصر به ونبا اي ارتفع عن النظر لم يتمكن منه كانه لما عجب بالنظر نبوا له
فلم يستطع النظر عليها تعجب سوء الحال وانه ليس هناك حلة حسنة
تقع العين في نظرها وتتمكن من رؤيتها وانما هي حالة سيئة ساعية
تقع عليها العين التي عندها بسرعة الصورة تنظر تلك الحالة فلم يستطع

الناظر ان ينظر بهذه الحالة بجفنه الحاجب وكم تواجفه والانسان اذا بالغ
النظر فتح جفنيه كثيرا ولا يمكنه ان يفتح جفنه الا على كثير النظر حتى يرتفع
الحاجب فوقه فاذا لم يرتفع الحاجب لم يتمكن الناظر من النظر والمبالغة فيه
فيصير المعنى قوله اخفا الحاجب اي تباعد الشخص عن النظر ولا واجفه قوله
اغبر علقته غبرته والاخضر الناعم والازرق تغير الاصفر الدنيا ويسود منا
جبهة الراس ما بين الاذنين والجبهة بلعو والشعق الازرق اراد شدة الروع ونع
اعداء العرب الموت الاحمر القتل والموت الابيض الجوع والموت الا
سود ... العداء نثلو خلق رواية جاء عيشه شخصه جرارة من جنته اي شخصه
يعرف بحالة والعرب تقول عيشه جرارة لمشقة تعرفه اذا ابصرته واصل العير
في البهايم كشفت اسنانها حتى تعرف ما لها والسمير ووقع في المقامات
عيشه جرارة بفتح العاء وكذلك وقع في السواد الذي عليه ووقع في النسخ
العتاق والامثال للاصمعي جرارة بالكسر والمشكل
ابو علي نحو الحسين عيشه جرارة وحسنه فقال نظر كي انه بعينك
على مجراه ان نخبره وبلغنا بجرارة ترجمتها المتكلم عنه يريد ان صورته لو
نه يخبر انه جايع فصره غاية بغيته كلب وقصارى منيته غاية
ما يتمناه برده ثوب اي اقصى ما يطلب ما يبلغ وغاية ما يتمنى ما يلبسه
ابنته خلعت ابدال الجد من الجد للحمر للكثير الحرية نالجتني حدثني
الغرونة النفس المعونة ما يستعان به اذنتني اعلمتني برحاء الغواء
بطن النفس ابناسيع جمع ينبوع وهو ما يخرج من الماء وينبع الكها
العصبة ابتدأ عودا كرم توسمه تنوم نظره بغديه يجعل فداه الفدى
وقد بيتنا اخرجته منها القذى ونرى يعذبها اي يكون لها غدا والا
والتنهد واحسن بسبب المقابلة واراد بالجود البخل والمنع وبالجود

الكرم

مثل
عيشه جرارة

الكرم وبلغنا تحيرنا والبراعة الفصاحة عبارتها مساق كلامها
مع استعارتها يريد مليح ما استعاره وتسميته الاشخاص باسماء
الاعضاء الحامك نسجك الشعر بحر الشعر يخرج والحجر الماء وتريد ان
تستنزل بشعرها البخيل حتى يسمع مروته لم يريد عنك مواساتك
طلتك شعاره ثوب الاصم يجسد ردو لم درع قميص ربيس خلق بروه
ظفرته دود بيد سوداهية ربه جهور المتعدي الظالم عنوا افاموا غصبوا
منكسر صيتهم ذكرهم الحسن وهو الصوت والقاشر بيرادك الحسن تبع
اصواتهم به مستفيض متحدث به مشهور نجعة موضع من عي اعوزت فقدت
الشهباء السنة الجدبة اخرجته فلم يكن فيها مطر ولا عشب والردم البقاع الكثيرة
العشب والنوار الربع متسع تنقب بوهد المسارب للمعاشين
ليل غربت ظهرت سماعيا جايعا لروع لجزع الجوبي الاختفاء بالربين عند
الموت وحال منع ليلا يقول جاريهم حال الموت دون الامر ويحكى ان منى
العرب كانت تزعوى نفسه لقول الشعر فمنعه ابوه وقال حتى تلوى تقتل
فقال ابوه ما علتك يا بني فقال حيث لات حال الجريض دون القريض والصحيح
ان قايله عبيد بن الابرص حكى ذلك يعقوب وابو عبيد وغيرهما من الثقات وكان
عبيد قد وفد على النعمان الاكبر بعواتب العنقفية وبالخورنق ماشتد
حب ملحه واكرمه وكان له يوم نعيم ويوم بوس في السنة فوفد عليه
في يوم بوسه فقال له ما اخرجك ثكلتك امك فقال حضر اجلي وانقطاع
املي وكان من قضية يوم بوسه لم يخلص من القتل شيء وما ستنشده قوله وقد
الله مغلوب فقال له حال الجريض دون القريض ثم وعليه ان ينشده ما
نشره قوله اقفر من اهله عبيد • فاليوم لا يبدي ولا يعيد • ثم قال اختر اما ان
نقتصد اخرجت نفسك من الاكحل او ان نقتصد من الابجل او ان نقتصد من الوريد

مثل معروف
حال الجريض دون القريض

فعال عبيد • خبر تني بين سحابات عاد • جردت وذلك شعر الجراد • وكان فنال
عبيد بين قطع الشمراخ يوم بوسه لم يجعله قبل ذلك عفقة اذ ليث
الردى الموت وصورة الردى كواريه التي تتصرف الانسان من حال الى حال اخلقها
ادنستها اودعت ضمنت الشرى الشراب النخاسي الحماية الساة (?)
الظباء المطايا الابل المطا الظهر مجمل ما حمل عليه اثقالا تقول حرت
احمل على ظهري بعد ان كان يحملني ظهور الابل والبقاع الموضع الارض
والحضيض اسفل الجبل اجرهن اولادهن تانئا تتصرف يوسف ضرا وسق
لمعان المعابد الغانت يغيو فعال العبير حتى يسيل الثعاب جرة الغراب
واختصر لبس الطيور لانهم يزعمون انه يخرج من بيضه ابيض الزغب فيراه
الذكر فيستنكره فيذهب اشفاه ويبقى حتى تتغير ريشه فيطير خلفه وينزعاه
فيرسل الله له ذبابا فيطير حول عينيه فيفتح منقاره فيبتزه بلا يتنبذ (?) خل
في حلقه فيتغذى بها حتى تسود ريشه فحينئذ يرجع اليه ابواه فيكفلانه ثم
بيضه ونصوته وفي تربية الثعاب ابصار عجيب وذلك ان الشعلاة (?)
ابصالا شاد بيضه الا از واجا فتربي بيضها وترقد على الشعب الساقة (?)
فاذا اخرجت الفراخ اخرجته لكل فرخ بيضة تنشقه وتضع الفرخ منقاره
في ذلك الشق ويوضع ماء البيضة فلا يزال يتغذى به حتى يتغذى على الشرب ما
رازق الثعاب من دعاء داود عليه السلام العظيم الذي انكسر بعد
الجبر رنح قد ر زجر مغسول مدفة جرعة مازر سير جاموس شد به الحيوة (?)
والعجيو العبر يعزج الداء ويحرك والعلو النخرية واذا طال مكث المجيو
فالشنفرت حموضته سمي حازرا انابهم نزل بهم الغربي الواسع العريض نعوا
ندل النوام شعر مقدم الرووس صفقت ناحيته العنق يعيرني شعال ته
تعدبت تعرضت الغربي الشاهر صدعت شققت اعشار قطع جذابا ما

ماخبر

٥٢

ماخبي فيه من الدراهم ماحيت اعطيت دينه عادته ان ياخذ لا يعطي الغراب
شيئا ولهذا قال ولم نخله يرشح له ولم نحسبه انه يعتز للعطا وقدار نجاح اذا
اهتز للكرم والعطا والرفد المعونة والعطية البعوهم امتلأ تبرا ذهبا
اولاها اعطاها وجعل التبر يليه والتبر الذكر فيتلونها فيتبعونها فاغرمه
فيفتح انظر ابيت ضعفت وتقول اشراب الرجل اذا اسد عنقه ينظر سبرها
اختبارها تبلو تجرب يريد ان الجماعة ارادت ان تعرف ما لها وقعت اكرا
مه فيمن يشغفه اولا تحصلت ضعفت واشتهر به اسمنبطها استخراج
المرموز الخفي وتعضت تقدمت للطلب افعو نتبع معقفة ممثلة
الاناع الخلق انخمصت غابت الغمار كثرة الخلق وجماعتهم التي تغمر
الارض ان يغطيها تعلقت بسهولة والاطار ان يسقط الشي ويدك ولا
تفتقر به الاغاز الجبهل هاجت مالت نجحو بالله لم يمد ودة خالية السرا
ما ختفا ازالت الجلباب ثوب اوسع من الخمار يتجبب به يلتف فيه والجلباب
كالملحفة للمرأة والرداء للرجل نصفت نحت وجردت النقاب ما يغطى به الو
جه العيب انظر ما خصام فرح يريد به من شق الباب ارتقب انتظرت
نشرت زالت ويروى بحصاران عن سرت وسعتاه ان ازالت عنه والمحتل
بعل العجوز والمتصل بعل الا تنبه ولي الصبرة يريد كلما ان ازالت عنها
رهينة لباسها التي استترت بها عنا كان الخفر وهو الحياء كان بصفة
ان تكشف وجهها حتى تعرف مجبا وجه سفر انكشف النجم اخذه
على غفلة اعتقه افتح فعله اسلفو ظلما صار على صدرة المتمر من اليشبه
صبر ومن لا يرجو صلاحه عفيرة صوت المغرد من العفد من بالغناء و عفيرة
العقيرة بعض مقفوره ابجارحة مقطوعة كان رجلا قطعت احدى رجليه
فرفعها ووضع على الاخرى ورفع صوته بالصياح فقيل لكل من رفع صوته

فدر مع عفيرته كمنه حقيقة غوره آخر امره واصل الغور فعر الجرحة
والغور ايضا المتعمق من الارض عزت وغلبت وخدعت سعرى خداعى
عن جامعى وما منشر منكر النكر استنبط استخف واخدع ويقال ان
تستغزل الشي واخرج منه والعل كناية عن الشر والخمر كناية عن الخير
هذا على مذهب العرب وكانت اجابة عندهم ويقولونه عند كل فعل ولا خير
ماعنده شر ولا خير واذا جسمت عندهم الخير صارت خلا وقد قال في العارة
في هذا المعنى : وما شي واذا جسمه الحول غيره رشدا : يريد الخمر اذا
جسمت رجعت خلا بعدان كانت خمرا واما رجعت خلا الا وزال
نا نشرها في العقول صخر هو ابن الشريد واخته هي الخنساء وقد اراد انا صخر
رجل ومرة امراته وسفد كلمة من اخبار صخر مع اخته الخنساء في المقامات
الادب عن ان شاء الله سلكتها دخلت سبسبا دطرقا مالو من ل
نكرة ملتزمة قردى سعالي ضربني بالزند عسرى بخرى خصر
ضدرى والخصر الشفق يريد لو مشيت على طريقة واحدة ابدا لخسرت و
خبت دونك ربي خذ جلبه ظاهرة بديعة عزيبة اموكد هابد وعميه
زخرف زين الموبد العاري من الحجر انما هو شر كله التجميد الهو
وقد يشرب بعلمه اذا اعتنبه تبيه عطعبث ويقال جاد ثنا نباغتنا
نه اذا قضى حاجته وبلغ مراده انثنى اخبرتني انثني خففه
عجاف نكد ومعانية وجوا غضبوا الجوائز العطايا ثغا هدوا
نحا العوا محرمة منع وحرما

شرح المقامة الرابعة عشرة

مدينة السلام هي بغداد
نقضت تعذ مت النعت ما يلتزم الحاج ورك الطيب وحاف
رشع الرفث النكاح استحفا استخلت المرسم الموضع يجتمع

اليه

الغور

اليه الناس من عيد اوسوق الخيف موضع بمكة مجمع المشوة
الحر استظهرت استعنت بفي يفتح الظهيرة حر نصف النهار واصله
استنطقت جعلت شيئا على ان يقول بسببه ضرورة الحر جعلت على
نفسي سترا يدفع عنه حر الشمس ضراف نفسه وجلده ضراف جمع ضريب
وهو الثقيل البطئ حمي وطيس الحصباء اشتد حر الجنادل ووصفه و
منه عليه راحل من طيس التنور حمي فيكيخ فيه اعشو اعمى العجير
حر نصف النهار الحرباء دويبة تستقبل الشمس وتدور معها العجم
دال على غفلة متسع يعدو متقارب الخطو منشر عرع شاب مترا
يد وقد شرع الغلام اذا اخذ في الزيادة في طوله خلقه اريب عاقل حاور
راجع الكلام نشرني سمطه ابرز من كلامه واطال خيفة الجوهر ابتذا
له دالته وهذا الكلام اصله في الماء كتقول بسطته بالبسط فلا
يكون الانبساط الا بعد الشروع في البسط يقول هذا الشيخ انه بسط
علينا فان نبسطه ابتداء وتكلم فان يوذن له ولحقه دخلت استاذنت
اعلمت بمجيئك انك تريد الدخول عاف طالب معروف اسعاف قضاء
حاجة والتشفيع الطالب لغيره يقول لست احتاج اليهم مع ظهور سره
خوي لشفيع لا يحتاج الى شفيع كف يقربهم عبرة الانسياب
الدخول بسهولة الارتياب الشك والانكار عجاب عجيب التي يجيء
نشرا تنم شهادته طيبا تنفح روائحه وانفاسه تتوشح وتعتر برحا
ته رائحة العطرة العرف الرائحة الطيبة وتارجيحه تخر
كميه وفاتا وقد شارح الطيب ادجاج تبلج ظهر عن وجهه
مع الزاهر المطيبين بعبر عكير ابدموا الاكبر جعل نعم دحا
بسط السمع الغفر الارضين وثب حمير المتنسط المحلول عقال

فيه البعير ابدع به عطبت نافته الرحى رجع الحاضر بين الحجر نشتفني شفا
سحقه تسعر به بعيده بغصه ببعضها حتى تشتى والحزورا نوع من
اللعب مصرعة مصنوعة منسكرة بعلقة العقب العلاك فعد
مخلفت نافت مذهبي طريقي زميرته معه تستعرع ارتفاع
عبرته بانصباب دمعه في الجدار المنتجع الموضع الخصيب يقول
انتم لمن يرجوكم بمنزلة الموضع الخصيب ومعروفكم له بمنزلة عشبه للبهائم
ما دار مدح احد بطلبه للرزق اجابتكم سوى عطاياكم مسهلة منصبة
السحب السحاب لغو تستتر وبجا مرتاع ذا بيه ناب ضرس النوب
الدواهي والنوازل استدر ومنه اللبن ملياح حباكم عطاياكم انعمو
انعمو امهلوا فيصنو خبره منقلبي مرجعي يقول عطاياكم شد
تشفقون علي وتميل قلوبكم بالرحمة بسبب ما طرا علي حتى ارجع من
عندكم حسن المنقلب بلوتم جربتم اسلمو تركني والكرى النوم خبرتم
جربتم حسبي شرفي نسبي بريد اجوادي الذين انتسب اليهم مذهبي
طريقتي حوت جمعت النجب المختار العتريكي تصدق شيمته شك
وحيرة داء الملكين واضرة شوته نجمه عفى داثر وضعي شرفت
بيتنا ما فتئ جوهرك فطيك نعطيك مطيته ما ته مارية حاجة
به تجمع بقو كسر نعد نصو نعدو اصلته جرد العضب الجواز السيف
القاطع مشيرة مرتفعة ناب نزل خطب امر شديد مكبوة كبد
خاموا به بعد به اذا فتدروا على دمعها يقول اذا كان لم احد وقصرتم بامر
عطيتم اكتفوا به ودعوا كبده بهموم بصغر بدل عطا العطيرة الكلا
ضرة المدخورة رقاق خبز رقيق توارى تعطى الخبز الشاة الشوية
طرا جميعا عجوة نوع من التمر والسعيرة الزبدة ويطيب اكل التمر بالزبدة

تمت

تتمته خصر شظا نطعة وجوه مجتزاه خبز رصف ابجار فوق والرضف من
ثلاثة الى عشرة ايادي نعم واحد ركعتم والصلاة تشمل الصلات اي تولى جب
ونهار معتزف العطايا المعبودة التي لها جاييده يغيني الراكة ارادته شر
بدون تعقون زهيرة قليلة الرغبة ومعارف الثوب معالمه وما يكون
منه وتنقد بي البيت يغنيني زهيرة تعطاو ما تنزعدون ومعناه ما كلفته
منكم حقير وقليل اشتاء ما تطلبون تشعبين تزويج كوب لهم حميده
محموده يقول عاقبة تعريج لهم لم يرجه محموده لعاج الذي جيبها ولنشد
وانابا شعاري عليه ومع بعدا المعجز ركب ولنتايج بكر يريد بها نيات
الفكر وهي الاشعار الحسنة يعض يتغدى بجعص يته نعمن بقول
اذا انشرت اشعاري ابتهجت قبائل الشعراء وتنقصت الشعر اولاد
الحسد ارحلنا اعطينا راحلة بر كبيها المضغ الدعلي الجميل نشرا
ارديته استعارة لنشر الشكر ادبا اعطينا دبته حقه يقول جازو اشكر نائ
بعطايكم وجعلوه حقاله وكان الحال المرتقب فدا استهلكه الى وهب
له ما شكر قلبه ما انشر يعلوا حسب علم دينه ماله اليها لك النطاق والمنطقة
ما تشد على وسطك كالحزام والحبك خبوط او شرك يشد بها النطاق
واراد انطلا تعزما للارتحال ضاهت شابهت عدتنا وعدتنا عرقوب رجل
يضرب به المثل في اخلاف الوعد وكان رجلا من العمالقة اتاه اخ له يسأله
شيئا فقال له عرقوب اذا اطلعت هذه النخلة فلك طلعها فلما اطلعت
اتاه فقال له دعها حتى تصير بلحا فلما ابلحت اتاه فقال له دعها حتى تصير
زهوا فلما ازهت اتاه فقال له دعها حتى تصير بسرا فلما ارطبت اتاه فقال
له دعها حتى تصير تمرا فلما اتمرت دعته الحاجة الى عرقوب والبلح جده ولم يعطه
شيئا فبلغ عرقوب وعوابن سعد بن زيد بن مناة بن تميم وتقول بني سعد

عرقوب مع

منا وقيل حصول الا من ومن الخارج وحاجة نفس يعقوب خشية له العين على
بنيه حين امرهم ان يتفرقوا على الابواب ولا يدخلوا من باب واحد لانهم كانوا اهل
علانية الحسن وعلى الخلق فقال تعالى كان يغني عنهم من الله من شي الا حا
جة في نفس يعقوب قضاها بما اراد الحريري ما بلغت بغيتك لا حاجة لا تنفعه
فقال حاشى لله اي معاذ الله كل يعظك نعا الوداع والعجز والعز جزاه ليسر اله
مرتكما كنت جل علي جلي يسبق كل معروف والعجائب الجبل السابق دنا جارنا
حناف جارنا بك ابدينا اعطينا جايزة ابى ابو زيد اراد ابن عبادك ملكتنا غلبتنا
الحيرة ايلا الالتباس اي قد تحير شانه بعدبتك حتى غلبت علينا الحيرة تنتعش
ردد النفس وربحه وهو يفعل من تذكره حبيبا غائبا او ميتا وبلدة اذا
كان غريبا فتنفس وتلهف على بعده وذكر لحد منه ادكر تذكر والتنفس
رد النفس الى الجوف بصوت يبعث يلد ويجعل لسانه العسل الى الحريق
اناخ اقام ونزل اخوا احضروا وانشوا على اخر به والتي بعث مكنه حكى القا
وانزال لديه عنده طالب الاج ودعا الله حط عنه ذنوبه وكان بسلك
المقامات حاجا على شدة نعدوا اول مقامة وافى الحج كرمى عيسى بن
بحبه جيلنه بها عروة امثال واذا بت اعلمت الاصوا العسلان
يتناكدها يتعذرها وتحريها يتعيعها بوجه الشيخ الذي
للمستغرب اوجز اختصر وولى انصرف

شرح المقامة

الخامسة عشرة ارقت سهرت وزال نومي حالكة سوداء الجلباب
الجلباب الثوب يتجلبب به هامية الرباب سائلة السحاب يريد
ان الليلة مظلمة ماطرة حب عاشق صد نعى رضي ابن ... مهجر الاتكار
احاديث النفس يحجر يعتري بطل يصدر الوسواس الحلك دجيها وذاكرا
سقو حرفة ... ايفة احوث وشابه دث ويروى يحدث ايضا بيت

سميرا

سميرا صاحبا يسمر معه يقصر يرد بطابا فيه قصيرة الطبلة الشديدة كالدح
السواد انقضت تقضت اعمضنا شغلني اي نامت عيني فرع ضرب خاشع خا
ضع انفر اسعد والكف المعد والتصبب اجمر جارحه قريب قول على اسعد قد
زال سواده ونحوسه واقبل ضوءه وسعوده اذا وجبت لم تتقبت نسمت
تفرعت الطارق الذي ياتي ليلا احنه سترة غشيته غطاه الاجواء دخول المنزل
وقد اويت الى جار اذا الجابك يستشرنه وحممت به اسمر دخل عوقت السمر يريد
انه لا يطلب غير المبيت وبه اسمي بصوب الشعاع ما يبدو والكرا الشمس
اذا نظرتها كالجبال ثم تكلم باللبس والكرس الكتاب والعنوان ما يكتب على
ظهره من قولهم بحال كذا ويدمعه كذا يعجلا يريد ان كلام الطارق دله
على حاله ومراده المسامرة والمساهرة واحد ولا نترك الفوه عم غشيه
نعم نعمة بسلام بسلامة وامن خط انزال الصحراء الرمح الطويل يريد به
قامته بروته ثوبه عضب قاطع تلبيته قوله لبيك الكروان البجه بلا
بل عذب حلود اجبته قربته منه متاملة نظرته المستقر الحجب للدراهم يراد
انه نظرته بعين الباحث اليه العينة قربته وجرته وجيه نشك رجعة
غيب الرجم به ظن اضطرني الجئني الطخو وهو العجز بلا شي فصو نهاية رقة
الحب خرفة الهموم روح السرور واحة السرور الابرز تشعب كيف سؤال عن الحال
وابن سؤال عن المكان اي سالته كيف حالك ومن اين جئت البعض وبغى
اي انزل جنس ابلغ لعاب ولا انكر على السؤال السغب الجوع متكاسبا جا
ثوا مستترحيا العجاج الالة علي غلبة الزاج المطلوب المحتشم المستحيي الم
... بجر وجمه بجهة التهم المنتزل بالعلم ستوت لحنا سماه لحن وبحر
الكلام قلب لان لحنا المنصوب على التمييز بالاعراب ... اجبت اعطيني
على حواضاعة تغيير اضاعه اخافه حمة العلاج سم العقاب والطمع
عوا الجبة لمحات نظرات خام خالط هو طرى يكرر المعنى الحبه

اخطرته بالك ابا انزرك الى جعلته يخطر ببالك واضربه عن نفسك النوء
هدانه السحابه ويراد به الاطلال و اصل النو تلات الصرف الصغار المتشققة
عن الطين الكبير حليف الجلاس صاحب في نجو وسواس تحدث بلموع وحكر
ولما كانت الوسواس تغير بال الانسان وتحمله يتحدث وجه جعل بنفسه
محدثا له نفح عيبه ثم وسقي ويقال نفح الرجل نحيه اذا ملات والنحب النحر
وغور عينيه شقاقيه نجومه الاشراق الدر تبلاع الشمس وجعل بها
منتصدبا تتعرض ببيع بجعل رحمة البيبي تحققت نظرت تعجبه
حمله صغار كل شيء اختمت بعض الى بعض وجعلته سكرا فقد صبغته
الصبغه زمن الضبعا الرحبي اللحم صند حمرا لعقيق خوزاحر العب اول
ما يجلب واللبن عند رضع الشاه والبقر وعواسن ام تنضح برزكم الابريز الذهب
الحز على المصبوغ المصبوغ الزعفران ويرون المصبوغ بالعصفر
ونحو شبه الزعفران كاطيه صباغه تتابعه غايته وكما به يقول يلذ
العبا الحسن صنعته وجود يحكم يتغير المشترين على طائعه وان لم يكن لسان
معدا له بالحسن وجودته في الصنعة قام له مقام اللسان يصوب
يجعله صوابا نفه اعلى حبه القلب سد برك اسم تنن بسير ثنته ان
تسير امر بوطا اشطانها حبالها اسلمتن تركتني البعجة شقلوة
العين وسلطانها قدرتها وغلبتها يريد ان الشقلوة الى العبا نتركه و
غلبته حتى تركته مستسلما لا يملك نفسه الضب مشبه الحرذون و
يلو حرون الصحراء واذا جاز في حجر لم يلفته الى فيتحير يجعل عند فم
الحجر حجرا او شيئا ليهتدي به جاءه اذا ازال له الصابد الحجر تحير بجاه جاهره
ويقال فيه ابوه لا يخرج الضب ايضا انه لا يخرج الصبو ذلك انه يكلم الصابد
بانفسه جاذا حفر عليه خرج بحجره الى ابا انك بحجره ويقال فيه انه لا
العمل رضب وذلك بذيل الادة ويبيعهم ولو كان الحمل ويكفي الضب الحسو اي مثلا

الضب

العرب به

٥٦

العرب به وعلى لسانه كثيرة ويزعمون انه كان امير الدواب في الزمان الذي كانت
الحيوان تتكلم فيه وعنه يروون في بيته يؤتى الحكم بعضهم بعضه وفيه خواص
لبست في الدواب يزعم العرب انه لا يشرب الماء وانه اذا اخذه العطش صعد
ربوة واستقبل الريح وانه طويل العمر يقولون لا انه لا اجيان حبه يرجون
ان حياته نحاه لا تنقض وانه لا تسقط له سن ابدا وانه اطول الدواب ذماء
اذا ذبح يبقى زمانا وحينئذ يموت وان له ذكرين ولا نتاله من حبين قوله اذ ملك
رضى ابا انتقل اي اشتغل قلب من علائق وجوعني الازدرد كثرة الا
كل وقد زردت الطعام وازدردته اذا ابتلعته ثم تعرض بالمضغ والاضطراب
والاستطابة اشتعال نار الجوع لنا حوائت لما نشى النهوم سهوله
اللحم واراد به سهولة الاكل صورته شهوته وجوده السغب قلبان الجوع
المتجع المنتجع في طلب الماء الكلا الموارد الماء نرض قليل الماء بحبابه طول
بلة ما يبلها نقع غلته اروا عطش صفت الاعقاب الاجبال
حراء متقلبة انثنيت رجعت اسعر امشي سرعا انصب واركم الجري
واسكرا اجرى واقعد ان الهيب والركود للريح منا وي يتجع ويقولون له
وهو قول الحزب به اقبة انثلان يرجع البلاغه لاجابة نصمال تتبدل
داء الذيب يعني الجوع والذيب اصبر السباع على الجوع واعيد بها واذا اجتزم
شاة اكل منها وشبع وترك سايرها لم يرجع اليها نزل بتركها وطابه والجلو
خلو الجوف من الطعام اليذيب المذهب للحم والقوة النعاطي تناول ما لا
يجب مداخلته معرفة بسرة مخالفته عادته نحرفك توجهك والبرحاء
الشدة والمشقة لحباها دفاء السيا طيبا متواسيا معينا والمواساة مواسيا معينا
تكون بالنفس وبالمال انثات تطح حار الحد اغراض انقطاع دروسهم
نحوه ابواب بقيه حادثة امرحادث نحفت نصرت قصبة قصة استحيت

استشكلت ما لا حاجة حركت الدسعا الحزن سلعا سارت وه يعب اعلام به
مشاهير العلماء والاعلام الجبال المدارس جمع مدرسة وهي المحاضر
التي يدرس فيها العلم امتازوا احترفوا والاعلام الدوارس الجبال
العالية الخالية والاشجار والعمران استنطقوا استخبروا بسالهم ان ينطقوا
بعظوا ويجيبوا عنها احار علماء خرسوا سكتوا الغنى ابوب دا
وانجع المواد الكلامية رثيتهم غير راج فديجيب الغرض من ليس له
علم بالرماية شاوبيتها اعطا انبيه بلاق بطا غيره ذكلاء حوته دعلى
حاد مال جاه قيل ما بابوة ذكرها تسقى تستجير اذا جاء ذكر الاخ ان الا
خنثى لا يرث وما بايدله ذكر العلم ان الكافر لا يرث المسلم وما بابوة ذكر الحران
العبد لا يرث الحر فتقول هذا تحرز من خالان العبد لا يرث اباه ولا
ابا اذا اختلفا ولا يخبر بها حلا اذا ان موجبات الورث قد فقدت
لهذا الوارث ومع هذا لم يرث الحجر العالم تمويه شك وكذبا حوت
حازت الارث المورث فحيت نظرت والملح اللسن بحلته
سقطنا أرخ دنهيا علامة التمرية ويقال نجم بالمكان اذا قام به
والمقيم بموضع عالم به وقيل ان نجم نهيه وقولهم فلان ابطل التجد اجل
كان من اهل البادية هكعكت نزلت والخبير عالم الخبر وهو كذلك
امثال العلم تحقيقه الرشد مضضرا مقفر مثوى منزلا وفد اليه
مثوى الضيف اذا حصصت نزله وهو كلا لم يتوى ملا اجنبيك به الا
شتتراط الشرط تجاذبت تنازعت الانشطار تجاوزت الحد من
بعد منزلا نضع تعوز تشبع تطلب تتغلب ترجع ينبع يجب
وينزوا دارك منزله وكلما يكون عليها وتنسبهم ذرة اخرج اضيق او
صرا ضعف جبر اصلح توسعه ذرعه سعة خلقه واحتماله العري فطاع

الضيف

الضيف مطايب بجمع مطيبة وهي ما يشتهى والطيب ازهى اعجب والزهو
العجب وكانوا يجمعون التمر على الطبلة بيده جبيرة بدا اركب التمر وبالعلم
كب اللبا وقيل عنى بانه كب الليه وبالعلم كب التمر لانهم يشتغلون التمر
ويغتنرون بتعجبه اللبا ويريد بانجع صاحب التمر وبا فر مجموب اللبا
وقيل بالعكس لان الاطباء يزعمون ان التمر مضر سريع العفن مولد للسدد
ويزعمون ايضا انه حار يكسب ملين البطن يكثر اللحم وقيل بالضرر ينفعه
ويغزينا قوت وفيه قوة زايدة بوكل بعد ادنى تسخين من الطعام ويكتفى
به وهذا موضع مختبر لا شكال با المقامات ويستقلع وكلام ابو محمد
الحريري انه اراد بالراكب اللبا وبانجع صاحب التمر لانه قدوه التصبير
التمر على المباحين فال لعلك تعد عليه الضرر لا يوكل حتى يصبح والناز تقطع
بعوض انه ابنة تخيلة الغر وسخيلة تصغير مخلة وهي ولد الشاة ذكرا
كان او انثى واضاف البه اللبا لانه غدا او بعد وجوده وجد تعبت
تعبت نهض نهض للمشى نشيطا خفيفا ربو برك مستشيطا
شديد الغضب نباهة رجعة عارضة واجبة وعيب شعار علامة
وشعار المومنين في الحروب لا اله الا الله ابو علا مطعم والانبياء يتنز
هون عن تناول شهوة المطاعم حلية صفة وزينة الاولياء الاخيار
صان كذب تتعلق تتطبع بجانب بيا عد واشار لقوله صلى الله عليه وسلم وقد
سيدان يكون المومن كذا با قال لا يجوع الحركة ولا نا كل حتى نجوع واذا
ثم نا كلها وهو مثل يضرب لمن لا تمنعه صبابة تسرك معذرا وحاجة
وهذا المثل للحرث الازدي وكان خطب الى علقمة بن جعفة الكلاعي وكان
الحرث شيخا فقال علقمة لامراته اختبري ما عند ابنتك فقالت لابنة
بنتيها ابا تحبن ان الرجال احب اليك الكهل الجحاجح الواصل المباح ام الفتى

الوضاح الدهو الصحاح قالت بل العنز قالت ان العنز تغريك وان الشيخ
يعوزك قالت يا هنتاه ان الفتاة تخيبه بحسن تحبب الدعاء ابتغوا الكلاء
قالت يا بنية ان العنز شديدة الجذاب كثير التعتب قالت يا هنتاه اخشى
الشيخ ان يدنس ثيابي ويبلي شبابي ويشمت بي اترابي فلم تزل بها امها
حتى غلبتها على رايها فتزوجها الحرث ثم ارتحل بها الى اهله وانه لجالس
ذات يوم بفناء مظلته وهي الى جانبه اذ اقبل شباب من بني اسد يعتلجون
فتنفست الصعداء ثم بكت فقال لها ما يبكيك فقالت ما لي وللشيوخ
الناهضين كالفروخ [illegible] فقال ثكلتك امك تجوع الحرة ولا تاكل
بثدييها ثم قال اما وابيك لرب غارة شهدتها وسبية اردفتها وخمرة شربتها
فالحقي باهلك فلا حاجة لي بك الحوقل الكوهر والشيخ وهو الضجيعا
الرح تنابى الدنية ان تمتنع من ابتذال الفعل الدنيء وهو ما تقدم من الرضاع
بالاجرة احصوت الجائلة ويكون تنابى الدنية تمتنع من الرفق الزبون معا
هنا الرفق بعامة المعاملات بمعنى مفعول لانه يزبن ان يدفع عن استكمال
حقه اغضى اسد جفنيه اي لا اسكت له على الخداع والغبر صفة مبالغة
ينطفك ينقطع المزن العوادي وقيل المزن البرد واراد بقوله ينقطع به
يبتغيا ان تزيد وترك ان يتخصص عسر مطار بني معد ان خدعتني
خلع تنزك الانذار التخويف حذار اي احذر وخفف الربا ربيع
العابد وصف نطفت زور لا كل داهية يغرور بريد انه لم يجد به يستغفر
يستغرب بذل عطاء [illegible] والعتر المصرود الذي قيل له الصدق مغرا
مسرعا يدج يتمايل البطل يطح بعبس المعتر البطل نحط نحه
وتعوز حصرت وسط [illegible] ذراع [illegible] الكثير [illegible] والبحر [illegible]
الاكل المنتع المتبلع لما وجد يحطم يتكره بطرف عينه والحالك [illegible]

العبر

العبير وهو خرب الحنق الغثاة ملغمت ابتلعت بسرعة عاد رقها
[illegible] انبسر ابعد عبير اي ابعدان كان يغير الصحاح [illegible] بلعته [illegible] ازك خبر
ازنا اخرجت سكنت الخلال تلف البيبات المبيت ما لبث ما اخاع ولا علا
هل الجراب وعاء الخبز امل البغي وقد امليت عليه اذا الغيث عليه ما يكتب
تكلفت انقطعت اغتراع عزم بلغ يجلي عرسه زوجه حماه اي زوجه
عز وجب علقت حملت خوبة فر ابنه واصاب ذوي المعرفة بلغة
قبيلة هراء جدال تقربه كذب الصريح الخالص وادنى اقرب الفرات الحو
روث تستوجبه تستكمله حوا حلته نحلي خرج بلا شيء وعلاك خذ بجد
ابيه يجعل لك ويعتني عليه وتقربها لهذا الغزاة فنقول رجل وابنه
وامراة وبنت لها تزوج الرجل البنت والابن للمراة بعد ان الابن وقد حملت
المراة منه فوضعت غلاما جاء للرجل ابن ابن ونزوجه اخا للامر ثم ماتت
الرجل وترك اذا ابو زوجته ذو رضيعها واخوها لامها الذي هو حفيد الميت
وابن ابنه الصادق لانه بمنزلة الابن لو كان حيا كما ان الاخ للاب يرث مع وجود
الابن لذلك مع وجود الابن الاب ومثل هذا الغزاة قول الاخر وقابله رجز
الغوالة فانه ادري الموت قد حكمت عليكم وكانه فقلت وقد
راع العواد مقالها وضاقت به خوف الحمام مذاهبه لك الشرفة
حالته ومات مريضة وسمار ما به في مصنوع صاحبه تعلم جان العالم الجبر
ملبس لم تشرب اخلافه ومن امه حليلة هذا امها زوجة ابنه و
هو يعرف العالم تعلم من ابنه جبير اللئم صوبا بغو كذلك بغض من
تعالت منافيه اثبت صح واستثبت [illegible] ابسعا وجرى
تنابها ملبها الحلك والليل اي بادر الحلك قبل الليل شمر اي ارتفع بلاغك
للمشي والسبيل بادر بها بين ابواء صح وسرت قربة ما تقرب به الى الله عز وجل

٥٨

من بعقة يلغرب

واعسال البر اغرق اسوه جنح الظلام امالة سبح صوت والغمام
السحاب اعزب غب وابعد ذراك منزلك انعتت فالعنت التقاليد
اكلك قذر تنتزك نزاعه نجعة اعرك كثر تبطر نفلا وامتلا بطن
كظة كظة امتلاء البطن مدنية معرفة بليغة انطلاق البطن
في النفي والاستدلال كعاجا مساعلة اي كف عني خيرك وشرك معا
في ساعة البغية بينه بلوت بليته اي شاهدت وابتلاه به حتى
الخروج حونه اي الحال والدغ الزل والخرء والغم اسم تحوجه تسطر ذوات
وسماء المطر فيها تخبط اي تجعلني اخبط فيه اي امشي فيها على غير هداية
تتعاوج تتراها وتتطارح ولما كان يغرب كل باب ولا يحتمي له جمع الابواب
كانوه برهنه بجهة الي يعرف تطلب القضاء اي وجوفد راته وفضايه بدة
ونعمة البيضاء الفرجة وتحول الهلال فيلي بد بيضاء اي نعمة
سنية احبب نحبه معناه ما احب لقاه قال قلبي ومنها المناح المقدر
والمرتاح المفترض كثرة تفكر الفرح والطرب يعتر يتنوع بشعث
يختلط عطس انبجع انبعا الصباح اذله والعطاس سوء وجول الله
للصباح انجاعا طمعا كانه ينعق ليلا ويدمعه يستعطاح جع الد
للفلاح فهو المؤذن ناطب استعد عقق حبسه اي لابنعلات النعوص
والمشي ناشد اي عله جرح وكذا الخابعه والحرج الاثم او فصد المخرج
بلب الدار مرج التزرع ساب مضروب احتلاء عن الفرح الجرح وان
نشر الشعر اليق بذا المغرور دعليه فيك بالمقدار التي بارك الاله
او الكثر تعارنت الى البحر مسلكه بحابه ابن الغيث بستم دايما
ويعتل بالايم اذا امسكا

شرح المقامة السادسة عشرة تسمى [illegible] حضرت ادبنه

انتصفتها

انتصفتها واعطيتها شعشعانا زوجة طبرية ان طال البريطة
بهم الشاجلة اخذ طرباء اذرك عيني ونحو ربعه جعل جماعة استبدوا
انفردوا الجمعة وزاوية المسجد امتازوا انفصلوا من غيرهم صعولة
خيار صاحبة خالصة يتعاطون يعطيه بعضهم الى بعض المداهنة
المحادثة يقترحون زناد اي يقدحون زنادها ويستخرجون نارها الله
حثة المناظرة في العلم والبحث عليه سمعت متثبت المتطفل
الاتي للطعام من غير ان يدعا له او قد تطفيل الرجل اذا انشبه بطفيل
تعرابيس وهو رجل من عبد الله بن غطفان كان ياتي الاعراس ولم يدع له
ومسكنه بالكوفة وكان يقول اذ حدث لمراه الكوفة بركة مضمرجة
فلا يجعرهن فيه دخان جنسية ايه كل منه يتطفيل وهمير القابل ليبس
في الارض عود اكره وثلاثة اعواد علم موسى وخوان الحجاج ومنبر الخليفة
دروهينه الصحابة اذا دخل عمر وساقيه لنشتفوا الى المطاطي ويحبروا بحال
لعدوان يكان العرس الرجام فيسبقوا اخركم ولا يلتفت عيون الناس
ليظن اهل الرجل انه من اهل المراة واهل المراة انه من اهل الرجال وكان الصواب
مطلوقا حاجبيه ابو عليا مرة وليعلم من غير عنفا ولاكن بيننا النصيحة
والدلال قرناها فيه الاسعار احاديث الليل وجنانها ما يجتني
من ثوابها جنوطري بيغة بلطف ملح الحوار مليح الكلام والحوار مراجعة
القول مكملا الحوار نعم سباع البصل الجا جمع حبرة و[illegible] عقد
البعد من عل الكثير وكانت العرب تعتبر لهم حيطان يستندون اليها اذا
جتمعوا فكان الرجل يقيم في جلوسه ركبته ويربط بهما ثوبا ويصنع
علبها [illegible] سبعه او يعقد عليها بيديه ويستريح اليه ويقوم
له ذلك مقام الاسناد فيقال لذلك العقد الحبوة تحنبلا رفا
خذهنة

سرو خاطب يخطب العين بسرعة نغبة شربة غشينا دخل علينا
مجاءة جواب قطاع للارض بمشيه والعاتق ما بين المنكب والعنق
جواب وعاء الخبز الكلمتين سلام عليكم والتسليم سلام لمن خرج
الدخول سلامه الى الركعتين وتحية المسجد ركعتان اللتان يركعهما الد
اخل عند دخوله فيه بدليل ركعتان بعد السلام على المسجد والكلمة
التحية على الانسان والركعتان سلامه على من في المسجد حين يدخل المسجد
تحية المسجد ركعتان وقيل التسليمتان تسليمة صلاة المغرب وتسليمة من
الركعتين بعدها لانه دخل المسجد في اثر الصلاة الالباب اي قول الله
الساجد الخالق انفس ارفع الغربات ما يتقرب به الى الله عز وجل
الكربات الهموم وتنفيسها تفريجها دار السنة امتن اقوى
واغلق والنجاة التخلص موساة مقابلة اسلحتكم موضوع وجاء
انا اح قدر استجنحتكم احترامكم والطلب تتح شريد متفرقكم بر ناص
بعيد بريد رسول خماص جياع بمنتا بكسر جميد الجماعة
حرة الجوع بقيت بقايا العفات مرتبطة منها اي بحرج بقطات
ما يبقى من بقية الزاد والمزاود ما يجعل فيه الزاد الصنع العمل الجميل
برف ينشر ويجرس نبغار جعنا الاستشارة استخراج ملح ما يلج
به الى الكلام عيونه مختاره استنباط استخراج معينه ما به القاع
عيونه جمع عين الماء يحتمل العين والعيون عن الكلام والغروب جلنا
تصرفنا بتخييل يتوهم يكون محالا والانعكاس ابتداء قراءته الجملة
واخرها ضائب ضائع تداعينا دعا بعضنا بعضا بيستنتج يستوهب
منهم الفتاح وهو الولد الابكار جمع بكر وهي ما يبتدئ به العمل من الك
نتاجاته نفتتح نفتتح الابكار العداوى وتقدم اصل هذا المعنى في الصاد

جمانات

جمانات جمع جمانة وهي حبة تعمل من الفضة كالدرة عقود سلكه
تتحرج تنعقش مربع يضم اربع جمانات وبعض صاحب يسبع
يضم سبعا زعمه اشرامه وادلاله اشتطنا اجتمعنا ما بعده
تطلبنا وتبغ بعضنا البعض ومنه البيت الكتاب والابنة الصحبة
والكلمة الغار لعنه محبتة لعنه بلبنه لم من الربوع طرس العال كبر
عظم الخبر على نفسك مرب يصلح ميزاكره ينج من السروع اي يتنعم في
عيشه ويستطيب نومه ان يكرم الشاس وينج ويفلح محاولته و
رواية ابن ظفر ان يرب اذا ابر بهم اي اذا كان الغير والشاس بينهم اي يدبهي
بالنعمة فيهم يرب الضبع الجميل اي يفيه ويجلبه تنشر فيها والكبير
الناكر فاموره البصير بها وقيل الكبير العاقل الضف وحلت الثوبة
الدولة الصمه النخبة من الجوهر السباع التي يبلغ فيه سبعة بصوغ
يصنع بشر وبصير يستغني ويستغفر اي يكمل له الكلام مرة ويقال اخرى
ويهم ذكر اي في اثناء ذلك استطعم اطلب طعما ما يتلذ الصلة ونقول
اطمعت الغار اذا وقف فيتحت عليه واجبيته واستطعم معه اذا
استدعى ذلك ذكر النسيم سكن الريح حصحص تبيين التسليم الانقياد
اي انقدت للعجز عن الاتيان بمثله المقام الموقف العقام الشديد
التي لا يورث فيه الدواء بمنزلة العقيم وهي التي لا تورث فيه النطفة
ابلس يقال ابن معاوية فاقد البهاة اسكت وقف باب ضد الطمع ثم
نغبه وجوج بالكلام المعتر القاصد بلحظنا بطرف عينيه استخفا
راعنه لنا المزه المحتقر بوابه يجمع الازر جوامع الكلام عثر اطلع
ابتصاصا استظهارنا بالعجز نضوب نضاحنا جوف ما بينا القبل
القصا التعب السبك لا طالب الولد العقيم التي لا تلد من النساء كثيرا

عن الكلام الصعب سانوب مناوبك سانسومسرك واقام مقامك
نائبك نزل بك شزر تقول تشزر الزام سيرته والجاليه موهن من جهور
لفعل الخبر شح جمع العال بذل تكرم اسراعه والاوس الحطبة ارسلها
بغيرا قد بتزاد عوا فصار اربع احبة الصحبة اسى اتى سوء يقول ان
قصدك بغير بصله وان اخطا عليك صاحب فلا تقطعه ودع حق
الصحبة امر وابنة المرء اسما يلحق المرء ولا يبخ بالانعكاس الاحزن
العلم منه وهي لغة العرب تقول المرء والمرأة ولا المرأة وقال جميل وان
كان مولدا :: واحبة عشيرتك الادنين فان لهم :: حق يعرفه بين
الزوج والموالة :: اسندا عن وارجع بناحيه زوجته ان باعدهم حبيبا
اسطانتزك جنابه منزل وجانب الجنات فناء الدار واراد اسل عن
منزل ظالم ويعلو الغاشم ولا يغريه ملك اسفك يتعدى البعل ينصب
مشاغب مسارع لا شر حب تترك مراه جدال وعصاع وسعى
اسوا كشفه وازل يقول اذا تعلق بك وهب عليك جدال وخلاف من
صاحبك فاكشفه عن نفسك بالمسامحة ولا تجادله من بينة الثوب عنه
اذا كشفته وقد يكون سعى اسر جارف وباعد في السعي وقد حبس البال
فيقول جارف موضع الجدال وباعده ومتى ثبت الخلاف بين القوم
فارم انت به واتركه ويروى اسربالخ اي كن سربا عنده وقوع الخصام
والجدال واذا ثبت بين قوم فاتركه وارم به والسعي الى السير الكثير المرودة
اصطبر الزم السكون والوقار تبهر اراد تستفوي سفهه بما عند و
يوافق نعمنا فصيرتك ولم يوافقك تقول لا تبادر الى الجدال والزم
السكون حتى يستقوى نظرك ويظهر لك صوابك وهي يوافقك على الا
صابة محسن رشده بين وقت كان يصرفك ولا يردك عن الصواب

والنزمنه

والنزمنه الجدل سحرنا تركنا مصعوربين ننايته بمدايبه تقول
ان فلانا وابنه من الابرات ابدع عجيب من العجايب حسرنا قطعنا
واكلنا غابته جمع غابة وهي الكلى بريدانا كلامنا والغا
بة التي لا تجري حسبه لبعد غورها واراد بذلك انسعاعه بو الكلام استـ
استنعدى قال عابوه منه منعنا لا عطيناه استكبر قال يكعب
ازدجر حمله على طتره والزجر الحمل كل الطتر جرامه وعله خبره
عصابة جماعة صدقين المعقال اي صادقين في قولهم معاوكا ملوكا
عانوا فصلوا وازداد واعتبرتم بقضايا جمع بقيلة وهي ما تفضل
به غيرك من الخير من الافعال المحمودة ماثورة متحدث بها وبواطل
عطايا وايادي الواحدة فاضلة حاورتهم خاطبتهم سحبان فصيح
العرب باقلا عي العرب وقيل لها ومنقبة واحدة لم تر بروابل و
الصحيح ان باقلا ايادي وقيل من بني مازن وان سحبان من بني وائل
في اعصر كان سحبان من خطباء العرب وبلغايها وفي نفسه يقول
لقد علم الحي اليمانون انني :: اذا ما قلت اما بعد اني خطيبها :: و
سحبان اول من قال اما بعد واول من آمن بالبعث في الجاهلية
واول من توكا على عصا وعمر ماية وثمانين سنة ويقولون القايل فيا
ملح الروم من مثلي حسبا واعظم لعادر منكم العطاء ما عطني
وعلى حمدك في المشاهد فقال له طلحة الطلحات احكم فقال برذونك
الورد وقصرك بزرنج وغلامك الجمال وعشرة الاف درهم فقال
له طلحة اف لك لم تسئلني على قدري انما سالتني على قدرك وقدرها
باهلك والله لو سالتني كل قصر وعبد ودابة لي لاعطيتك وقال
الشاعر وصبر جلا كثر الطعام حتى منعه ذلك من الكلام اتانا

سحبان

سحبان . وباقل

بيانا وعلما بانفي للوفايل حتى كانه من العي لا ان تكلم بالمحل والعرب
تقول انه لا عياس باقل من عيه انه اشترى ظبيا فحمله على عنقه فقال
له بكم اشتريته فمد عينه وفتح اصابعه واخرج لسانه يريد باحد عشر
درهما فانطلق الظبي وفر وهم بيديه ان يخبر بتحديد ثمنه وبما عبر
باقل بعقله قال: يلومون في عيه باقلا كان الجهامة لم تخلو
فلا تكثروا العتب في عيه فالعي اجمل بالامرى خروج اللسان وفتح
البنان اخف علينا من المنطق الامرف ذو المرق هو الحمق حلقت نزلت
سابلة كالسابلة الجمع وجمع جودا كرما سابلة جاريا حبالا سلكا كثيرة و
الوابل اكثر المطر يريد انهم كانوا يزيدون عليهم خطة مشوم نفل خطاه
فيه قدر مستعيرا مستخبرا الخبر الموشى عدم الال معه الالتفات يقول
انتم عزلة فقد ابطله وكثيرا اخذ ماله الغاسق الظلام وقب قال الحجة
الطريق تنقب استتر وجعل في الظلام نعابا كمن متى المسمى مكم
حاسر دارس لان الظلام لما غطاه كانه محاه الاثار الطرق التي
اثر بيها المشي الملتمس المطلوب يريد المصباح والقبس ضوءه وحلى
كشفه صاحب صبر اي الذي اصطاد ماله ما استمطر بطلب صاحب
وقع وقعا شديدا وكثيرا مكثر الصوت على العلم الكثير اسنعوا مددوا
تنع الرجل وغيره اذا انتصب عنقه ومد يعا وتطاول احدقوا حلقوا احدا
كونوا الاحداق سواد العيون عجلته وغيره يتطورون ينظرون وتكر
سرعة استنزلوا اي استبطوا غاصرهم خالطهم الطبيق الحبة
وذهاب العقل الجوع اشم مخمصة ازيلا جوعهم اسبغ عصتهم
الغفة ما تخفى واسما عنها تستطيلوه حتى تتلع الفلب ارجع على
الاثر في الخبر وفي الطريق الاول يرجع الشيء على اثره فيه متتابعا

مستعوا

مستعوا بثنه رجوعه مختطبا حاسلا على طيبه وهو خطره مصمت ابكا به
محلا رجوعه منشعبة متفرقة اوفضوا وحلفنا اخرجه مشعوطة منا شي
منزله وكر عش افراخ اولاده استبضع اعرب اضرب وقالوا اقتحموا الباب
احتنكم اخذتم بسرعة انحسر المعز الحمس لعاك خذ النفاسى الد
خايل الرجاج مغارس مواضع يغرس فيها المصابح جمع مصحة مبعلة
الصلاح حوبت جمعت وحرث جفر بغلة هو التمر يبحر ابعد الزرع في
بستق بالشاع واشتروا بالعراف ببيت ماطر حرك اجعله حوحلة
والحوصلة للطاير كعبة شبكة الحبايل الصاير نوغل تكثرن الدخول
سجت عمت والساحل ملول الماء في الارض وهو جاء على معنى مفعول لان
الماء يحمله اي فصره واخذ عشقه كما تحمل الحديدة بالسحل اي تبرد بيا
لمبرد والسحالة ما سقط والسحول واجم واجا مشاخ او هو شحد
العاجل الخر سهبه تساموك اي اجعد في قلبك والتاموك حجاب
القلب وقيل دم القلب كلاءة حفظا الخواجات احاديث اللهو و
الباطل قال الخرافة الحديث المستملح في الكذب ابو عبيد كان خرافة
رجلا صالحا فخطفته الجن وارته عجايب فحدث بها فيقال لكل حديث
مستغرب كانه حديث خرافة العنو انزل احترس تحيطني الدهو
العوس يعلو الراس ويتولدون كثرة السهو محرس معز شره مضركا وذحلا
به مكره خراعه سلاوه الادم بعضنا بعضا الاغترار الانخداع ابغ
كذب باسره عاينة وصفقة تجارة ناقصة خاسرة ٥ ٥

شرح المقامة السابعة عشرة ٥

لحظنه نظرته مطارح جمع مطرح وهو الموضع تطرح فيه نفسه اي
ترمي بها فيه والبيد العراق فيرى مطارح البيد البلاد التي طرحه

جيبها الميزان وماءها يبيد مطارح العيون المواضع الحسان التي تطمح اليها
العيون بالنظر اي ترمح اليها مسبلة الحجا علامة العقل طلاوة الدجى
الظلام مبارزة خصام متشوقة كثيرة الحركة والتشوق الجري المعبوب مجيء
الريح مبارزات معارضة مشتبكة مختلطة متجاورة الحد الاغرب
الجري الشديد جاراه ان حد الكلام ومعارضة الخصم في المسايل بينهم
شديدة لا تزدجر كنه هوى حب المحاضرة مجالسة العلماء والمذا
كرة سؤال العالم للعالم لبعضهم من نظره في العلم وجناها جوابه له
ومطمح جماعتهم انتشقت في سمطهم اي دخلت في سلكهم وجلست
في مجلسهم بهي البهجاء يقاتل في الحرب والنظارة القوم يحضرون في
موضع ينظرون منه القتال ولا يقاتلون فجاراد انه لم يحضر معهم في موضع
للاستماع لا للمناظرة اضربوا عن مجادلة امسكوا عن خصامي ابدعوا
في النجاح انه جعوا في الالغاز والتحاجي ماخوذ من الحجار وهو العقل
بجمرة وسط الحلقة دايرة والاكليل عصابة مكللة بالدر وانها
خونة تعقد على رؤوس الملوك ريحتهم جماعتهم برندا ذي يلبسه لحمه
لوحته غيرته واضمرت جسمه حتى صار كاللوح السموم الريح الحارة
اخلاقه ابعدوا المحلة اليبس حم مطعم واكثر ما يستعمل مثلا في جفاف الجلد
ابان بين التبرز الظهور والخروج فيائهم العصابة الجماعة يجمع
يتفقون عليه معو مستور يصد يحجب المغلق الحجاب او عيبه
المبهم في استنطاري للكلام نجد انفضوتم اي جاء صغرانه رواه
عنهم من العلم اضطرارهم احتياجهم الحرم السكوت والامساك
عن الكلام المذاكرة اصدنا في الغناء وعوما يا خذه المتعلم عن العالم
وعن اتر بهاية ذكرها المجانبة استفتاح الكلام ارضها سعادتها

بريد

بريد اعلامها اسفلها ولما كانت تلك الرسالة تبتدي قراءته واولها
ان تثبتوا واواخرها جعل اولها اواخرها واخرها اولها والعنوان خشبية
الحايط اراد انها تسحف والعرجيس برغت طلعت ناجيك كاتبك رو
نقها حسن بها والرونق صفاء الوجه ونعمة الصمات السكوت وبلو
الانصات فبسم نتج الانعام الابل احلبكم اخرجكم والعدة مما عده الموت
يطول حبل والشمل العدد والفضل الفضايل فيقول فدا كلفتكم الامر تستخبروا
في هذه الرسالة وبلغة الموضع يجتمع عددكم ويفعل فيه يبين العارف
وضاء خواطركم اذهانكم صلدت تخمة قدحنا ضربنا زند النار يقول
انا بتخويفكم امر عظيم وانا لم نعرفه وجنا بالكالح نجة بعكم الماء مسبح
عوم مسبح مشى ونصرف افكارنا اذهاننا الكد الجهد والتعب
والنصب فيض كبير المعد حضور العال شوبون يقولون للقياس
يضيبون يصيبون الثواب استتبت طلب الثواب الطرف اماله
الى الارض وسكت استعلوا اكثروا فقوله الانسان
صنيعة الاحسان اي اهل الاحسان والصنيعة ما يصنعه الانسان
مع غيره من الخير وان عكسته فقلت رب الاحسان صنيعة الانسان
بريد ان اصلاح الانسان مع عجزه وتشعيره وتعديه مصنوع لم يوصف
بالانسانية رب اصلاح النوب السبير الحبيب شيمة طبيعة الحر
جميرة البشى في الترجيع من مال او غيره واللادخار كالاقتناء استنفار
نشاو الشر عنوان دليل تباشير الطافة الوجه المداراة خداع القلوب
بلطف الكلام ومداراة الناس مصاملتهم لما يحبون المصاحبات اخلاص
المحبة عفو المحبة رحلها بقتضيه يقتضي حلية زينة الالباب العقول
شرك شباك العدو ما يصوره الانسان ويجعل اليه والية داء الخلايف

والعنوان

الناس شيئين عيب الخلائق الطبائع بقول المال في الناس يعيبهم
طبائعهم ولو عكست لقلت قبح الطبائع شين الناس وقبح صورهم والمال
ترك الورع وقطع الصحبة وهو عيب كبير في الناس سوء الطمع كثرة
الحرص يباين يباعد الموزع الكف عن الاثم والمراية جودة الراي وشدته
والحازم المحتج للامور واصل الحزم الجد والتشمر منه الحزمة والوماع مفرد
البعير المثالب والمساوي وقد تطلبه اذا ذكره بسوء والتطلب البحث
المعايب العيوب يريد ان البحث عن العيوب من اكثر العيوب تتبع
اتباع العثرات السقطات والزلات يوحي يبطل يريد البحث على
عثرات الصاحب يبطل مودته ولو عكست لقلت صفاء المودة تحجبه وتبطل
زلة الصاحب خلوص النية صفاؤها يريد ان من اخلص نيته يكاتم
اعداك خالو عطيته تخلو نية العدو الثعلبية خلصت النية
السؤال الاعطاء السؤال الطلب المشقة يمنع يسهل المؤنة
حرمة الضيف وما ينفق عليه والفضل الزيادة على مقدار الحاجة
الصد المتقرمون الرماة الولاة تخت السعادة يعلو العيال
الذين يجمعون الزكاة ويكون السعادة المتقادون بالنهايم
بث نشر المنائح العطايا يلا مطرحو الوسايل القرب والوسيلة
ما تجعله بينك وبين من تريد الوصول اليه من شفيع او هدية
تشفيع قضاء حاجته المسائل جمع مسئلة السائلين الغرابة
الضلالة استغراق تجاوز الحد والحد الاول الفصل بين الشيئين واصله
المنع والحد الاخر الحيا والمعلى وان عكستا انعكس التنبيه
بعل يضعف تعد تجاوز يعيبه بعيبه القرب جمع قربة وهو ما يتقرب به
ينشي يقطع العفو المقاطعة تحاشي ترك واعتزال الريب التهم

الرتب

٦٤

الرتب المنازل الرفيعة الاخطار شوق الاقدار والبغي بافتحام دخول
شديد الاخطار جمع خطر وهو الغرر تنوه ترتفعه مواتاة موافقة الا
قدار الاوامين قدر الانسان يريد من حضر لنه والشابية وقدر الله تعالى مصير
كب وتعليل الامال جمع امل وهو الرجا بقول وقلل الطمع شرح عمله
الجرأة التقديم والبعيم تشجع تجليو تهرب تخلو والمطلوب الخلو من
العيوب والمسابقة حسن المداراة والمجاجة ركوب الراي في الباطل
طل تلج توجد وتصاب وبين تلفظ تلف ومعناه تطرح وتترك
والحاجة ما يحتاج اليه الانسان وامور مصلحة وان عكست رجعت
البغ والعافية ويريد اذا لج الانسان في شيء ادرك حاجته وعلى
الرواية الاخرى لذا وقع اللجاج على حاجة الهرحة وعلى العكس من ا
حتاج واجتنعر للازم سؤال الناس ولج فيه حتى بعض تنبنا الاوجال
جمع وجل وهو الفزع والعزان الرجال يفضل بعضهم بعضا الصبر
عند النزول وان عكست قلة الاوجال تعلق على العقل وتضع على
الصغير والمع جمع لمعة تتفاوت تتباعد ما بينها والقيم
المنازل السعير الرسول يعتبر يضعف والمعزان السعير اذا تغول ما حوله
مرسله ضعف تدبير المرسل بما زاد فيه ولو عكست لقلت ان تدبير المرسل
اذا اختل ضعف السعير وان كان عازما وذا راي خلل فساد الاموال
الامور العجز عنها والاحماد ان تجد الشيء محمودا الاجتهاد
بلوغ الجهد وهو اقصى الطاقة والمعزان الرجل ينبغي ان يكون محمودا
بحسب ما بذل اجتهاده وطاقته ولو عكست قلت الاجتهاد فيما
كلفته يجب عليك بحسبه احمادكم كلفك الملاحظة النظر
بمؤخر العين المعاهضة التحذر والتحرز وكمر ما يقوم مقامها ويكون

كجاذبها والمعنى انك اذا وجدت سلاحة حال المحاب لك بمعنى ذلك
كعلو محافظته وان عكست قلت ان المحاب كذلك اذا وجدت محافظته
حتى كعلو سلاحتك احواله الموالي التي يوليه الخير والكرم اي يفعله مرة
بعد مرة نعمه تبعد الموالي سوا النعم وقيل الموالي من الاولاد بعتق
او حلف او بما كان وكل واحد منهما مولى الآخر والجمع الموالي والموالي الغ
اتباع والمعنى اذا تعطلت واولادك بما اوجبه ولدك من رعاية صلة
مودته لك وان عكست قلت ان الموالي يتعهدون اولادهم ولا
شك جيبه ان يكون الموالي الذي يوليك ودك والموالي العبيد والحشم
وعادتهم بالمشرق على ما حدثني الفقيه المقرئ الحاج ابن سعادة
ان يجمع موالي الاشراف يقصدون باب الشريف عند خلول عليه
موالي صاحبه فيقولون بانعم مولانا صباحك ويقصدون مولى
ذلك الشريف الى صاحبه فيفعلون مثل ذلك وهذا هو معنى تعهد
الموالي فتنقضي عنهم المودة بين الاقرباء والاصحاب بتلك السيرة
تجمل تزينها السراوة جمع مروة وهو الفعل الجميل الذي يستحق به
الرجل ان يقال له مروة واراد بتجميلها الاخوان يهون ما يبصر على الا
نسان والعصوم الارداء الاحباء يريد ان الاحباء يكفون الاعداء
ويردعونهم ورواية ابن ظفر وردعهم العدو اشر الاعداء وقال العداء
مفتوح ممدود الظلم امتحان اختبار يقول انما يتبين لك العاقل اذا
قرنت افعاله بافعال الجاهل فيتبين لك الفضل وقيل الامتحان الابتلاء
في المعنى انما يتبين العاقل بمقارنته ومصاحبته للجاهل لانه لا يوافقه
وعلى يجري على مراده وان عكست قلت الجاهل اذا صحب العاقل
تبعه وتبعهم واستحق عنه الجهل تنعم العواقب يريد ادمان النظر

بعاقبته

به عاقبته امره العواطب المهالك يريد انظر بما لكيفهم بعاقبة امره
امن ما يجد والشقاء الشنعة الفعل القبيح يستشري الناس ذكره
السمعة الذكر الجميل يسمع عن الانسان وكلما اردت به اسماع
الناس من خير او شر وهو سمعة الجفا سوء الادب واصله الارتفاع
البوباء ضم الغير [illegible] جوهر الاحرار خيار الاشراف تحتوي
تشتمل عنقه موعظة الاراء والشقاق معناهما الخلاف والعكس
رد اول الكلام على اخره وعكس المفاوضة [illegible] الى الجلد لانه يسمى بها
بالقعقرة [illegible] هذه الرسالة والقعقرة الرجوع الى خلف وهو
ان يستقبلك الانسان بوجهه وهو منصرف عنك لا يبدو لك [illegible]
وهو الرد على العقب [illegible] والغالب الذي يجعل عليه الشيء ومثل قالب
الطوب والنعال وشبه ذلك وليس هو عربي والمشعب الطريق تفرق
فيه الشيء يتشعب يجريها ويشبهها يرهب بها يخيفها ايها لا يخرج
[illegible] بقرها [illegible] الكلمة
المقتطعة ترجع الى [illegible] صدع كشف الفريدة
التي لا مثل لها اسلوحته يريد بها الرسالة والاسلوحة الكلام
المليح يعجب به السامع الانشاء الكتابة مقطع قطع بلدة قطعة
نبيلة عطاياه [illegible] والتلعيد [illegible] على
ابن زيد [illegible] الامر [illegible] الاستعطاف والتغير سحوب تغيير
[illegible] لون [illegible] والوجنة العظم الشاخص [illegible]
الخد نحول ذهاب لحم نحول [illegible] قشف تغير [illegible]
نحولا جسمه تثريب لومه [illegible] والتثريب بالتأنيب المؤاخذة
به واصله الاختلال والفساد [illegible] لا تثريب [illegible] حوالي

قال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم استرجع قال انا لله وانا اليه
راجعون عصبه بسببه لي وعنى ليجز عنق حوكه احرار يعنب وجدد
اعتلاز زال كراه نومه مراغما مذللا اللاغرته مجرى دمع عينيه والغرب
فيض الدمع احالني صيرني ومشابين الافق نواحي الارض طرق اقطع
ومثله اجدد جوا جنبة غربة فعلة من الغروب مثل طلعة من
الطلوع المغرب المجيد متغرب ملازم للغربة نواه سفرته غربة
بعيدة عصيبه جانبي ثوبه ويقال جاء فلان يجر عصيبه اي رخي البال
وانه ابيض في عصيبه اذا كان معجبا بنفسه ملتفعا ناظر متعلا
فيت متساقط والنوع على فراغه الحبا حبيرة ايادي سبا يريد بكل
طريقا وجهة وسبا ملوا ابو قبائل اليمن المتفرقة مثل بنو مارب الذين
مزقهم الله كل ممزق وسمي سبا لانه اول من سبا السبايا وقيل سبا اسم امهم
ومارب اسم بلدهم باليمن وقيل اسم ملك ذلك الاقليم ثم سمي البلد به وسبا
كانت واحسن بلاد الله واخصبها واكثرها شجرا وماء وكان ال
السيل ياتيهم فيحتفرونها وحد فيضع لقمان الاكبر وهو ابن عاد بها سدا
يسد السيل وجعله من سحاب جزيخ وجعله مخارب جلاد التي السيل تصرف
منهم الى جناتهم ومزدرعاتهم بتقدير محهم نفعه فلما انتظر الملك
في ولد سبا الى عمرو بن عامر مزيقيا وسمي بذلك لانه كان يمزق حليته
كل ليلة كبرا وان تعاد عليه فليبسها غيره وقيل سمي بذلك لانه
مزق الازدي البلاد وكان اخوه عمران عامر كاهنا فاتته كاهنة
نوعي ظريفة فاخبرته بذنو هلاك السد وبسوق السيل بلارته ما دبها على
ذلك فاطلع عمران اذاه عمرا على ذلك فصنع عمرو طعاما وامر ابناله
يفعال الى ملك ان يراجعه القول ويجربه فلما جعل به بحضرة القوم فلما حضرا

تحط

تكلم عمرو جرد عليه ملك فغضب عمرو فلطمه ابنا ملك فاقسم بيه
ليقتلنه جرعب اليه حتى كف عنه واقسم ليبيعن ماله ويتنقل عن
بلاضيم فيه فبعل فلما اجتمعت اليه امواله جمع خاصته فاعلمهم بدنو
فساد السد وامرهم ان يتفرقوا في البلاد فضربت العرب بهم المثل الشرى
فقالوا كقمبرا ايدي سبا شرح المقامة الثامنة
عشرة نجلت رجعت والسبل انحوا اقصد مدينة
السلام هي بغداد الركب اسم لمن يركب الابل خاصة قال الخليل وقال
يعقوب الركب جمع راكب وهو راكب البعير خاصة ولا يكون الركب الا اصحاب
الابل وقال من راكب الفرس ويقال راكب البغل واحمار راكب الحمار والجمع
خيالة وبغالة وحمارة بنو نمير قبيلة وهم بني عامر بن صعصعة
اولا خيرا على عنق ومير سنة وصرفة عدلة حابس سلوة التسلي مد
مذهب حزن المغربه يقول اذا رواه وجوه شغل وبخلته حبيبه او حزنها
ازال حزنه البنان الاصابع سنجار بلد بينها وبين غيرها نيف
وثلاثون فرسخا ومن خيثا على الغوات ادم صنع عرسا والوليمة طعام
العرس والعاقبة والعادية الطعام يدعى اليه الناس والجفلا الناس
اجمع الحضارة اهل الحضر والبادية اهل البدو واراد البادية صرته وصلت
والفاجلة الرجفة الراجعة واراد بالريضة اعيان التجار الذين
حضروهم فيها البيقلة المكاسن والانبلاغ واراد انه جالس يجيب ولا يجيب
والعاكه من فيها خبيرا دعوة تادية نجلسهم وطعام اليد الثريد
وطعام اليد بين الشوا وكانت وليمة الانصار يحضرها حسان
بن ثابت وقد كف بصره ومعه ابنه عبد الرحمن فلما وضع الطعام وجد با
يثرب به وقال حسان لابنه يا بني الطعام بدا ام طعام يد يدين قال بل

بالقيد

للطعام بدا بالكل ثم جيء بالشواء بدال المستلذ لك فيقال بالطعام بديع
جامع لك حلو طاب حل حسن وحلو الطعم الحلاوة وحلو بالجبن من الحلو
للتشبيه به والجام اناء الزجاج جمد عقد وصنع جامدا والعصباء عبار
الشمس ونحوها تراه بداخل عليك مع الشمس من شواء كوة صبح صنع
نور البيضاء يعني الشمس والفضا الارض لو اسعنة اودع ثم وجعل
فيه للطائف المسيم يعني ما للحلواء وكون بعضه على بعض وصنع
لطخ العجين الكثير شربه ماء مانسيم بالوارج شراب العل
الجنة سبح كشف موزون وسيم مستطر حسن أريج نبع طيب ريحه
والنسيم والرحيق والبريم اذا الصيف ويبرد لما احضر الجام سافوا
معه ماء عذبا بالعسل البيض ثم كشف لهم عن الجام جرارا حسنا
من انواع الحلواء والجنة عطرة اظفرت اشتعلت فوحات
اشتهيت الذهوات جمع لمهونة وهي فصل الطعم نشارة فارب
نشن تعوق سربه جماعته ويريد به ما فيه الحلواء والسرب
لكسر جماعة النساء وبالفتح القطعة من الابل غارات يريد
الايدي التي تغير على الطعام نهبه بجمع الايدي عليه واكل ما
فيه بالغارات كلمة يتعادون بها العرب اذا اغيروا بالعدابهم
الذي بيهم عند دمع والغارات طرها الدماء ويعنون بالغارات هنا
يريدان بعض رفقا [illegible] عمزا وفيه ثم تمكن منه نشر وثب الضب
دويبة تشبه الحردون مسكنها الصحراء وهي لا تشرب الماء والنون
والنون الحوت وهو لا يفارق الماء [illegible] عدان واو دناداسا
[illegible] بعود يرجع ثمود امة صالح على اله
عليهم نبينا وعليه [illegible] يضرب المثل بالشؤم

فيقال

فيقال شاء [illegible] استشفاء به [illegible] ذكر الله تعلى يشفي رجعون
بتفيده فيتنشر [illegible] الارض بعد ان كان [illegible] حوائج وضعفهم
الرجاء العبور ثالثه ضعه وترك خلايه خلعه مسمعه والابرار علم
مراعاتهم اشتفاء رجعناه تشايله من شجعة ماء رجع مجمعه من
ضمه واصل الجثم الجثو للطاير حلوم ثم نجار اثمه ابيت حليفة
الشبك بينك اليمين العزيمة الحزن الوكيرة الشديدة والكيد
اليمين العاضفة الباب منه [illegible] معنى الكلام يتردد اليه بلسانه
ويكنى العوا [illegible] وعد امعزيا في الكلام شد تمر عسل بنفع
يروى العطش منقع قد انقطع [illegible] حسبتم ونفع سم الحية نفث
وداع حباء جاء طعنه [illegible] الشر [illegible] اغترت
[illegible] مكاشرته مضاحكته واستترت فجبت من خضرة دمعة
كلا [illegible] وخضراء [illegible] الزبلطة [illegible] حسن [illegible]
ومخبرها خبث مناومته مجالسته على الشراب اعرشن [illegible]
[illegible] سعته [illegible] سنابعه [illegible] حببته وقرب تسعنني
[illegible] شخص العارجتة [illegible] مكاسر [illegible] الدار من
الدوار [illegible] البيت جانبه بان [illegible] والعذاب الغاسر التي تهجد
صاحبها [illegible] سنبهما وانتفه [illegible] حب حبيبه موانس
بوح تنبيه حباب حبة موانس [illegible] مالحمة [illegible] معه
تغدله تجربته عاقوته عاقبته [illegible] جرم [illegible] اختبار
[illegible] مجاربه مبارية [illegible] وقد جاريته
[illegible] سجرت [illegible] خجل [illegible] الشمس
[illegible] ازرت [illegible] الجمان حب [illegible] المرجان

اسم لها الصغير النعمان مثنى ولا شرك وخوضها الى الشيء وتجانثها الباطلة
اراد انها اذا بحثت وجدت اسماها كانت احسن ما وصف رفت
نظرت بعجت بعجت حركت البلابل وساوس القلب وبابل
مدينة كان ينزلها ملك العجم ونمرود بن كنعان وبها
تبلبلت الالسنة عند عجمان الريح وكانوا قبل ذلك يتكلمون
بالعبرانية فلما تبلبلت الالسنة تغيرت فسميت البلدة بابل
بسبب السحر وبها هاروت وماروت اللذان يعلمان الناس السحر
وكان قد تعجب بنو آدم حيث كانوا يعصون الله على انعامه
عليهم ورزقه لهم فاراد الله حيث جعلت فيهما ان يبتليهما فسلط
عليهما الشهوة الادمية وحرم عليهما القتل والزنى والخمر وامرهما الى
الارض ليحكما بين الناس فجاءتهما الزهرة تخاصم فوقعت في قلوبهما
فسألا كل واحد منهما لصاحبه ما يجده او يجد به فارسلا اليها فراودا
وما ابت حتى تعلمها الاسم الذي به يصعدان به الى السماء فابيا عليها
فالتقيا بها فشربا الخمر وسبيا ثم علماها ثم فعلا بها ثم خرجا فلم يجدا رجلا
كشفا انه كفر على امرهما فقيل لهما كيف الزهرة بذلك الاسم فمسخت
ومسخت كوكبا وخيرهما الله بين عذاب الدنيا وعذاب الاخرة فاختارا
عذاب الدنيا فهما يعذبان ببابل ويعلمان ذلك الاسم بلا مقدار
اليه بالتفرقة بين الزوجين وجاءت امرأة تشتكي تسمى حنة جمعة
جدث رسول الله صلى الله عليه وسلم قد توفي فسألت عائشة رضي الله
عنها فقالت يا ام المؤمنين قالت امرأة ان زوجك كان اذا علم ذاك شيئا
يعود وجه زوجك فاتت تشكين من كيف واحد ادركت واخر فسرنا
ما شاء الله فقالت انه رأى زيتك فيا بابل دخلت الى رجلين فقالا لا

٢٠٢

٦٨
بي اعزة لك الرماد فذهبت ولم ابل ورجعت فقالا ما رأيت فقلت ما
رأيت شيئا قالا انت على رأس امرك فرجعت فتشوفت وبلت
فخرج مني مثل الفارس المقنع فصعد الى السماء فقالا ما رأيت فاخبرتهما
خبرتهما فقالا ذلك ايمانك فارقك فخرجت الى المرأة فقلت والله
ما علمني شيئا فالله حيث اصنع فقالت فما رأيته قلت كذا وكذا
فقالت السحر الصعب احكمتيه وتمنى فقالت فقطعت جداول فقلت احمل
فاذا زرع فقلت افرك فاذا فيه يبس فاخذته وفركته فقالت
خذيه واجعليه سويقا واسقيه زوجك فلما فعلت شيئا من ذلك
واستعمل الامر ان بلغا فجعل اطوبة فلاقته والتي رجلا فرجعا فقالت
يا ام المؤمنين بلغا انغص الناس بهاروت وماروت وحديث المرأة
ابو قتيبة باسناده الى ملكة وعائشة عفقت نشرته بعقال
وهو حبل يقيد به البعير وعقل الصبح اول ضوئه ونبهم الحبل
الذي يجد به بياض الصبح موضع الخلخال بالعصمة ما تولى بياض رجله
كالخلخال العقل جمع الحبال واراد ان كلامها لحسنه يغلب على
العقول حتى يمنعهم الى الوحشية وانما اراد بالصبح قوله غزلة في الناس ومكة
زمعة فهو اذا اسمه يزل ليهمو احمد ذلك قول ابا دويد على انه قد سبق
لولا حنة الاعع لا عدة طوع الغيا دمن شمار يخ الزاري ١ الكرم
الذي ينشيك مزاجه والمشود الغيد من حبال مزامير اصوات وكان
طرب عجبوا لهم مثل هيما وعبد احسن الناس صوتا والمزمار الزمر
نغمه والجمع مزامير والمعازف وقيل لا يقال له زامر ولكن زمار والطان
المغنيين المتقدمين وامرهما الالة التي يزمر فيها بمعنى الزمار معتبر الصبح
الوطا الصبح المغير المتاح يرويه معيد يقول

حبيب محاسن اصحاب الغيبر جمة • وما فضيلات السبق الا لمعبد •
وبهذا معبد الذي هو راس المغنين القدماء وقد ذكر وروا عنه تستنير المغنية
غير هو وا ما اسحاق بذكر صاحب الاغاني وقال كان محله من العلم والادب
والرواية ونقد معاني الشعر وسائر محاسن الشعر من ان يجده واصفا واما
الغناء فكان اصغر علومه وادنى ما يوصف به وان كان الغالب عليه
وهو الذي صحح اجناس الغناء وطرائقه وميز كتبه ومذاهبه تمييزا لم
يقدر عليه احد قبله ولا بعده من توفيق المجاري وتمييز الاصناف التي
جعلوها صنفا واحدا وتمييز نفسه كذلك ولا كانت تعرف عنه
متميزة مثله وابن مثله واول من غنى من الملوك هارون الرشيد
ثم ابنه الامين ثم ابنه المامون ثم المعتصم ثم الواثق ثم المتوكل لما تغنى
المتوكل في خلافته قال ذلك صرع عظيم رجال الملك وبهائه وزينته
وتعجب عليه وحزن حزنا شديدا وكان اشعر الملوك زمانه واديبهم
ومن شعره بيتين

اذا كانت الاخرى راحلا ومنتصب ... وداعج ضيم حازم وابن
حازم ... عطست بانف شامخ وتناولت لا يرى النثر
بها فاعزوا غير فاتم يعني بعد وتراع زامر مشهور ولا اعرف
له خبرا زنيم مدعي باب الزمر جبلة اللئيم عصره زعيما سيدا والزعيم
الدخيل الملاصق اراد انه يلوب وسمعه ويفخر ذلك الجبال عفا فيع اللام
والخمر ازدوا احتفز السعم الابل مضايب الحمر وعلى البيض والعرب
تنسب البيضاء ضجر كذا احلى ازبا بتعليمها يقول مولها وعيشها
جبر عنق والملا ومنه والسرة في الاهو ومنه قوله تعلى وامل لهم ومن بريد
ان عيشها بنزيا لبيت نعمة مرواتها والحيتها يكمس بشكل بالعيب
سطيح

٦٩
سطيح كاهن مشهور نجم من النجبة ملمع كثير البروق والعطف
الخصيب لوشك اسرع عن زواله والمنحوس المنغوص نحسه مشخصة
الطالع نجم الانسان المنحوس الذي يطلع فيا النحس والطالع الذي يخفى
بالسافط والنجوم خصيبا حركة والحداء نتاب رجع العقل
ضر خرج من فوسه واراد بالسهم العقل الذي يعلبه يجاري الخيال
الفساد والوبال الثقل اودع جعل فيه الغربال هو الذي يخرج نخال
الدقيق وزبل الزرع فهو المنخل ويشبه به البخيل لانه لا يمسك ما جعل
فيه بهج غير علم ربه احتقنه اغضبته يتعتك يحرف يلج يدخل يجر
سقى لمدرنه البلاد فبلته ملك الاعاجم محتزا عن ذي حيلة اي لبعري عليه
ما تملكه من الاجناد فينتصر حالي وبعلمهم عند ذلك والنيل العطاء
ارتاد طلب نجعة بعدية مظلم نوافيه هواه اراد به نجواه حدير
به مع الملوك يبذل يعطي الجدايل العطايا والجعل جعل حق وذلك
على حاجة وتلفة او سعي في امرك رواديها طالبه يستنجي ينتصر
الوسائل القربات اسعا المحط ودنو وقد اسعد الرجل اذا اتبع
مراق الامور والوسائل المختار الخداع بقوله عطاياه اخراع لباس
الدرع عنه البيع ما شعرا اخفيهم اي جاوكانا معا وهو مثل يقال لمن
جاوكانا معا انثم قال الاصمعي زاغني فزعني انسياب ضول غيبته
حاسبته ومن يفيد اليه الشيطان الصيادي حعونه اتباعهم
يسومني يكلفني ابشاره يفضله على نفسه الوراثة البنية
الجوهرة النفيسة المتوارثة التي لا مثل لها نحى الطالب ما نشمت
الاعتيام التعصب والتواء البنية ونعني الاستغلامة
الاستبداء طلب المغاضر العلياء المعبر والعلاء تحرم واني الحزو تضرم

اشتداد غضبه والارم الاسنان وحرقها بعضها على بعض
حتى يسمع صوتها وهو فعل الشديد الغضب والغيظ وهو مثل العرب
يحرق على الارم يريد جارية ابنة مالك ابيه وجعلته قبيلة اسكنها
فيه وال رجع الوعيد التهديد ايعاد اضرابا والتفريج الاخذ
للسنان قرعا ضربا وجيبا يريد لامره على ان اعطي الجارية لما
رايت او فعلوا له وضربه لا الاشفاق الخوف والحبر الموت فضة
عارضة وبادلته سواد العبير يريد الجارية ابنة عنترة بمنزلة العبير
حوك العبير من الدنانير بعثه يغنوا واخذ حكمه وهي النعيب
الواشي النمام الشبر العيب سيل يعني يريد ان يمنيه عمة مسيل
كل نمام وجرت عليه والمسبل الارديه بماء الغيث اقتطاف بعض
الثمرة وجمع فيه والخطيبها ما يجني الثمار ويريد به الحلواء التي
حرمت الكلمة بان ظفر وتبين والوثق السرور الغلو وهو ضد المبتغ
وارثى [illegible] ما اراد [illegible] ما خرفت خليم [illegible] القديم وطارف
ما له المكتسب فكاهة ملح الكلام عذارة [illegible] شبه
بالشوكة التي [illegible] حمالة الحطب
هي ام جميل بنت حرب عمة معوية وهي امراة ابي لهب عم النبي صلى الله
عليه وسلم وكانت تمشي حمالة الحطب بين النبي صلى الله عليه وسلم
وبين المشركين وقيل بين النبي وزوجه وقيل لها ماشية بالنميمة حما
لة الحطب لانها كانت تطرح الشوك للنبي صلى الله عليه وسلم في طريقه
والعنات النمام والكذب والنميمة فتن والفتات ايضا الذي
المستمع على قوم [illegible] خاصته الذي يعلم داخلة امره وسره
العنات المستعبر [illegible] على ما ينبغي له راش [illegible]

السعاية

السعاية المشي بالنميمة حوم نطع الرهابة حيط الضرافة [illegible]
ستحواه الخضوع والذل والاستكانة الذل ذو المكانة اهل الجاه حرجة
ان حفا وضيقة عليه بهمير وكبير الاصوار الغريبة الصرا الاعراض عنه
بكحيب ينفع النجد الجلد تغليظ الكلام فيبيه يرجع وقاحة
الوجه صلابته وقلة حياءه جلفة يكثر اجرامه نغله بما جرامه ادراك
مراده نفث نطق وتكلم الموتور المظلوم والخاطر الفكر المتور
المقطوع من الكلم مدخرة مجموعة نفثه نفع واسفر وجعله بينا وهو
ما لا رجعة فيه الحبور السرور الشبور الهلاك ابن يقطع رحاءك
نشرا حر العبو العدو الكفار الداعون للموت خاشوا منه نسا
لناه وحفظناه يتشفى ربابها يتشفى الجنته اجاز يجم ويريد بلا
يحمل ابكم [illegible] واذا سمعت ذكر الابيات عساعه [illegible]
طلبه بزويه بقبضة نحل حباء يشفيه برده وجل خوفه عصمة اخلصه
توهمته حسبته والحميم الخاص من الاخوان وبه البيت الثاني الماء الحار
الشعر والصديد الدم المختلط بالقيح لوبيته الصقته والقطعة
المتباعدة وخال متعقوا ابا صاحب [illegible] ان يبين جلية
جاءها ذبيها مقصودها حلب الاول متكلما حلب الثاني حريلة
تخبئتم حسبته لعظم رجيب نسيطا امر جوما بالنجوم نز اوبنه
ذلك [illegible] وقد نزل [illegible] اذا [illegible] مزيد [illegible]
سبكه نحر [illegible] مزيدا [illegible] غبا ليها وضع العذر [illegible]
لنفسه توسمت رايت وتعرفت تقول توسمت فيه الخير رايت
فيه واشاره [illegible] ان ربح [illegible] والنسيم والربح
اللينة والسموم الريح الحارة شعبه [illegible] سلبيا الاول [illegible]

والثاني بما لما رابعا الثاني معرفها والاول حسن المنظر بلونه حرمته
عديها غير موجود بل في وجه تعرف حبه رقيقا جامعا يتشح يمشي
بالنعيمة جاه نطق والعق الرضاعة والرشادة تمرضه شعره وجمعه
كلامه المزبور بغاية استعلم استخلص تغريضه وسبعه
دمه بوأه انزله معاج من اشر صحرة نرمه تكرمته اعلى كرامته الا
ستحضر امر باحضار بها العرب نوع من الخشب كريح العند عصارة
قصب السكر والضرب العسل الابيض الصفة الشلشلة واراد ابه
الانية الذهب وبالصفة جام الزجاج الابرار الاخيار هو حفة نور
لبيب تتصف بها علاه فوق علو واراد لا تساوي بين علو وبين قومهم
لانهم كبار وبلوسوس بعد دخ في اسر عمم وان كانت منسبية لها
مية والعراقية بجمعه معهم وكذلك في الجام والغراب ليس بيشتركان
في الجنسية وان كان الجام مجمعة فر وضعت والزجاج فا شبه بها الصنعة
جمعة العود الذي هو الغرب شواه منزله بجوالح يراد كه سورة الغم
ابدا جعلوها في الاجفر فتح الله عليكم انه ما له من القدح الجرح جبرا
صلح شكلكم حزنكم بعدكم للحلواء والحلواء كل طعام عولج بحلاوة وتقه
وتقصر شعدكم عددكم المفترق استنعروا طلبه العونة يريد انه طلب
ان تعلب له الحجاج شما وحبه له ما حيلها والحلواء بملاذ بصاحب
العرس الظرف جودة الرأي مع حسن الشتاطه وهي البراعة وحسن
الادب المعلوي من بين الصحابة بالظرف بالوعاء الزعيه السليمة الروض
موضع فيه العشب والانوار احرف اقطع انصوف تقدم وثب بالغ
وبحاجيه افناه فادحب بنا حرابه موضعه والحراخبية يداند
بعضها ببعض بيرق عددكم الحجابة واسلف الحرجة قدم الذنب

نعم

نمنم زين والنمنمة النقش غيه سحابه انطلف سلف الوجنة الملم
الدائم وارادا بها العطية مجابك راع للمودة اسنود عكم انزككم في برد كا
لودعة خير حافظ يريد الله تبارك وتعالى استوى ركب راحلته ناقته
في حادرته في الطريق الاحداه منه ولاريا عاطها زالبرنة قرابته وحرت اسر
علقة في المشي عنسه ناقته زابلنا اجار قنا دمت محلس حور الا
العمانه والشرابه ابل عاب شرح المقامة التاسعة
عشرة النصيبية الحواحزب اجل بنزل بيه مكرا لاخاب
انواء الغيم يريد ان الانواء وهي النجوم التي وعد بها ان تطلع بالسحاب
ولو الغيم اخلفت ولم تطلع النوء طلوع نجم في المشرق وغروبه واخر في المغرب في
ساعة واحدة الركبان اهل الاسفار ريف خصب نصيبين مدينة
ديار ربيعة والبلد لنية العيش الواسع المخصب الذي احصت بلادهم
اشعرت مصعرا ابركبت بعير اسمه الى معركة برحيوان والابل معلوه الى
الجب الابل رعوا ان معمرة كان يلفحه الحوشي والحوش ابل منسوده شبه
صفار يبقوش بين عمان والشحر وتزعم العرب انها ابل الجن لنسر عتده
ببغت انما العلامه بني معرفة قال ابو عبيدة المعلولة والابلت سبر الربع
ما بين صعبل بكل يوم ثم تسنبد العرب الى معمرة كل بعير نجيب اعتقلت
جبذت والاعتقال ان تضع الرمح بين ركابك وساقك تلقفني تنر
مبني رجع مرتجع خمق متحمق يحويني بسوقني لنبسه تعاطل
نفو بلا عمل معزول العنف نزلت مغناها موضع سكناها
ضربت في مرعاها بنصيب بل اخرت منه بنصيبي نوبت قصدت
حرابه صدره واراد قصدت ان اقيم منه والجيران باطن العيبر نجم بانتها
الحماء وهو المكو الجماء الذي بعطر بتعشر بنعمر المداد كثيرة الا

الامطار تضغضغت العين باشوع اذا خالطها ودب فيها وقد تضغضغ
المرأة اذا ضربها وجع الولادة ولعل كانت الليلة سابقة بشوع وكانت
لجا [illegible] كانت كالحاملة له واراد تضغضغه نورها في الصباح واذا جاء
النهار كان الليلة قد وارثه والمعنى انه لم يجمع بشيئين ليلة ولا طلع
فيها ولا انقطاع له عن بيوم حتى لقي ابا زيد البيت وجرت تجول
بتصرف ارجاء نواحي تخبط تمسك الناس عصائب الجموع [illegible]
الواجدين لا يطلبون والمصيب ايضا ضد المخطئ والمفعول مطالب
للدرر الجوابي [illegible] الدرر اللبان واراد انه يتكلم بكلام حسن بها خذ
به العطايا قدح يسلي العبد العبد توءما زوجا واراد به نفح
نفسه انه كان منفردا [illegible] زيد اما مصاب كالتوءمين انبعث
تحول وتوجه نحث نطو عزاه [illegible] استمر مرارة طال زمانه ومر
نه والمشي عرفته اخذت كحيه مرارة [illegible] الحميا العيش
يسلمه يتركه ابي يحيى كنية الموت ملغاة [illegible] سعيدا [illegible] جواره
ومرامه حاجته نطامه قطعه عن الرضاع ارجع تحدث الارجاء و
خوم الناس [illegible] غلف تكلف يريد ان زوج ابي زيد قد ماتت و
غلو [illegible] كان [illegible] ويقولان [illegible]
زمرة كذا [illegible] والمغلب [illegible] الحمام الموت
انثالوا انصبوا [illegible] عفرنه [illegible] والعفولة [illegible] منفار
وقدر ما حول الدار موحيين [illegible] حيارى جمع حيران و
الحيران المتردد [illegible] تجرع [illegible] حزنه [illegible]
ارتضعوا [illegible] الغروب الدموع واحد
[illegible] والغربة العبيضة والدمع [illegible] عكوا [illegible]

١٤٣

٧٢

جرجوا ابو دون [illegible] ملمة [illegible] المنون المنية
غالت اهلكت [illegible] بناه ابنه معشرته [illegible]
استطعناه [illegible] خبر [illegible] شاكية مرضه كنه حقيقة قوى جمع
قوة عركه ابو عكة [illegible] المرضة وقد عرك الشيء اذا دلكته [illegible]
وحكته وعكته الحماة [illegible] شبه الانب [illegible] اضعف [illegible]
جسمه استشفه استنقض [illegible] الشلف [illegible] دماية
بقية نفسه ابلاقه استراح اعقابه غشيانه وذهاب عقله والضعف
ارجعوا ادراجكم [illegible] التي جئتم منه انضوا [illegible] انزعاجكم
[illegible] والانزعاج ضد القرار المراح [illegible] ابي
قبرنا ما جاوبه وابناه عظيمه والبشرى [illegible] باستراح ابي
زيد اقترحنا [illegible] وقد اقترحه الشيء بعلته قبل ان يعمل [illegible] نعى
[illegible] حيل لحظ [illegible] ملكه [illegible] وقد احرق [illegible]
بالنثى [illegible] واختلفوا حوله وجرفوا [illegible] البعد [illegible] شديدا
[illegible] والاماريع [illegible]
[illegible] الوجه قلب [illegible] حول عينه [illegible] اجلو انظر و
نها بعد الساعة [illegible] عظيمة [illegible] تعجبني
[illegible] البرء الراحة حتفه هلاكه [illegible] تقضى
الاكل [illegible] يصيبني [illegible] حمق [illegible] حبيب
صاحب كليب [illegible] ربيعة اخو مهلهل الشاعر وخال امرئ القيس كان
اعز العرب وكان قد حمى [illegible] ولا سابلة [illegible] ماشيه اليه
لبسوس [illegible] ناقة لخالة جساس [illegible] ضرعها بسهم وقتل كليب
حين [illegible] جساس [illegible] نجاح

من غدير فقال له شبيبنا ثم عدا اخي فقال الاحوص حتى بلغ عدد بني ذؤيب حيا
جساس بن مرة فقال له نحيت عن المياه ما لم حتى تنتهيكم عطشا
فجعل له نحو المياه كانت غلوب فاقبل عليه جساس بن مرة فطعنه فخلا احمر
من الموت قال يا جساس اسقني ماء فقال تجاوزت شبيثا والاحوص وكان
كليب تغلبيا وجساس بكريا وبكر وتغلب ابنا وائل فوقعت الحرب
بسبب كليب بين الحيين اربعين سنة الحين الموت يقول اي احتقار به
حياة تعرض عليه فيها البلايا والامتحان في الاكثر الا وقلت ثم بعد
هذه الشقة تبتليني وترتقي وتردني الى الكبر والشيخ وبما المالك ادنى
الموت اي تناقح امتداد الاجل طول العمر وزنداد الرجل زوال الحوى تدا
عينا دعا بعضنا بعضا انتقاء الابراع خشنية النقل بما ضريع
طول يومكم وبيان انتشار ضوئه المباكعة ملح الحديث وجنى شوفي
منا جدتكم محادثتكم محادثتكم مغناطيس حجر يجذب الحديد فقوله
المعادية حجر المس تمحو بينا فصونا تغامينا باعرتنا تمخض زبدة تحرك
بدة والزبد جمع زبدة وهو السمن سميت عنه خروجه والزبد قبل ان
يطبخ كنى به عن خيار الكلام والصابه ناغي زبدة تترك ما لاجابة جيبه
وزيد العاء ما يطعموا عليه علان قرب المقيل النوم في القايلة وكلت
الاعين حمي الوديعة اشتد به الحر يانع الحديقة ناعم الروضة والحد
يقة كل بستان محلق بحايط او زرب راود طلب والاماق العيون
واطراف العين الذي يلي الانف والخطب الذي يخطب المراة
والقيلولة النوم في القايلة الانشار الاحاديث قلب رغوتها في الغا
جلة السنة النوم الهجوع الرجلات باخ سكن حره تمعشنا اخر
شنا مارق الرحال مواضعها شنبله ولاه شاكلته كربقه شكله

مثله

مثله ونكون الشاكلة والشكل بمعنى واحد اخالك احسب وسمى الجوع
ابا عمرة لانه يعمر كل جوف اعرو او فقد وسمى الخوان وبلاد العابد بذ ابا جامع
لاجتماع الناس حوله اردجي ه به رديفا وسمى الحوارى وهو الدقيق
امك اباجم ابا نعيم لان خبز كالنعم الاخبار اصفاها والضيح الز
الذي جعله صابرا على كل ضيم لانه يحصر ويرسل ويحبس والمحارز و
يحمر ويعجن ويخبز ويجعل النار ويوكل ولذلك قال الصابر على كل ضيم ولم
يقل على الضيم وقد اشار الى البلد التاسعة والعشرين ومسمى معنى
ابو حبيب بقوله لحب الى كل لبيب واللبيب العاقل السغب الجوع
لعراق وتعذيبه بريد ان يقال شبه ما وقع منه النار احترق وما لم يدر له
ادركه حر النار فانضجه واصاله ودكه وذلك تعذيبه الحب ادع وسمى
الخل اباشعيب لانه يشعب الطعام اي يفرقه ويجمعه البيه صاحب
وسمى الملح ابا عون لانه يستعان على اكل الطعام وطعام بلا ملح
لا يوكل وقد اشار الى البلد بقوله معاشه له من عون وسمى البقل الماجيل
لانه يحسن يحضر الطعام ويزينه او لانه يذهب بحميا اكل اللحم وبلو
ودكه وقوله نجعل اي نجعل يحتمل التفسير الاول والثاني وسمى ام
السكباج بام القرى لانه اجل اطعمة المشرق وام الشيء معظمه
وجليله وام القرى مكة وام القران الحمد لله فاجل الاشياء يسمى
باسمها والقرى طعام الضيف فكانه قال حرى ان لا اجل الطعام وافضل
نوع يتقدم للضيف وكسر ذلك العرس وجعلها تذكرة لانه اول ما
صنعه له وسمى الهريسة او جابر لانها تجبر الجائع وتغلب جرعة ولذا
اشار بقوله كم لها من ذاكر وسمى الجرادية ام الفرج وهو خبز يجعل
بالجبن ويوضع في التنور لان الجبن الذي فيها يخرج عنكم لدم او يله

يحتاج اليه ابن شهاب والدح يريد كعك ولا اثم عليك والعنك
العنف والحرج الاثم وسمى الخبيص ابا زبيب لبطء الطعام
وشربه ولا لاحتج له وجعله اخر ما يوكل الزبيب الرجال الكثير
ابو قال والمطابخ وخرب به الفالوذ لانه نوع منه وكان ابن جدعان يسمو
شربيا جود عن كسرى واكل عنده الفالوذ لانه نوع منه وكان
ابن جدعان يسال عنه فقيل له الفالوذ قال وما هو فقيل لباب البر
يلبك مع عسل النحل قال ابغوني غلاما يصنعه فاتوه به فاتيا
عم وقدم مكة فامره بها فصنع له الفالوذ فوضع الموايد بالابطح
الى باب المسجد ثم نادى مناديه الا من اراد الفالوذ فليحضر
فكان فيمن حضر امية بن ابي الصلت . وكان فيه حب كثير افعال
فيه ومادحه احيبه وعنيه . موالهب يطعم من النجاد . لا يبتوص
بني تيم بن كعب . وفي كلا مشر فيات الحداد . لكل قبيلة هادو راس
وانت الراس تقدم كل هاد . له داع بمكة مشمعل . واخر
فوق دارته ينادي . الى ردح من الشيزى ملاء . لباب البر يلبك با
لشهاد . ولباب البر هو خالص القمح وهو الذي يسمى الباشا
والبر القمح يلبك يخلط والشهاد العسل والفالوذ الذي
يصنع اليوم هو السمن والعسل يوضعان على النار ثم يعقدان با
لنشا ثم يلون بالزعفران فيجيء احمر منعقد الحمرة فيقطع
قطعا قطعا على قدر الكبر التمر ونحوها ويسمى الهاب ويوتى به
في الاعراس بعد الشواء ويوتى بالخبيص بعد الالوان ولا يستعمل
الخبيص والالفالوذ في المغرب ولا في الاندلس في الاعراس و
يستعملان ببلاد القبلة بسجلماسة واكثر القبلة

مستعملا

٧٤

مستعملا في الصيغة المشرق واستادعاه لذكر ... بعض طلبة الاندلس
لمن سال عن الخبيص كيف يصنع وزعم انه لم يره قط وكان كمل
المشرق الاندلس عن ان الانسان اذا سال عن طعام لا يعرفه او يخبر
ذلك فيقال له هو نوع من الطعام ولا يصور له لم يقع منه ذلك الموقع
قوله واستفدني تفريب وسمى الطست والابريق
مرجعين لان لهما صوت عند احدهما وقلعهما والارض حتى يقربان
للعسل فكان ذلك الصوت يرجعانه يخبر بتمام الطعام ويأكل
لحث على الطعام استقلال ارتفاع حمول ابل البحر العراق و
ويريد بحمول البيض الموايد اجعلها للبيض لانها اذا استقلت
اي ارتفعت تعرف اهل المجلس فيقول ابلك ان تقرب الطست
والابريق حين ترفع الموايد فيتهيا الناس للغسل والانصراف
فان غسلت الابريق والموايد باقيه توهم ان ثم طعاما يستقبل
فاكلم وبغيتم الايدي نزع زال ولعن المواصر غسل الايدي ولكن
بعضها بعضا ما حوال بالشرواو فد تنفدو العسول ما يلوي اليد
بعد الطعام اجعله بطرف وقد يسمى اسماه ابا النور لانه من
فعل السرى من الرجال وهو الكثير ما المروة وعنوان السر
دليل المروة مجمعة تم لطايف دقايق رموز اشاراته الخفية
والرمز الاشارة بالشفتين وبالعينين واذنت اعلمت اجتمعنا
غرضنا البديع العجيب فطيرا متطلما ورحل فقصر يريد شدته
العبور من الصبح والمسا اسمان لوقت زوال الظلام والضيا
مستنيرا الكثير النور والنوب النوازل فرجة راحة تجلوا الكرب
تزيل الهموم سموم ريح حارة نسيم ريح
ابتدا ومصدر

جا خضل ما ضمحل زال سكب امطر خضب امر شديد خبق جزع
استبان ظهر وتبين لهب اشتعال ولهب النار اشتعالها
بغير دخان الدسي الحزن بغتة جيتم عرب نزل والودع
الوزن والروح السرور والفرح والروح برد نسيم الراحة والا
لطايف جمع لطيفة وهي رفق الله تعالى بعباده واحسانه
اليهم واللطيف الرفيق المحسن واراد بهذا البيت قوله تعالى
ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب استغنينا
كفينا الغو الحسان والبنات تابعنا معمورون مستورون لا يبدو
اجل قتم والبرض سر كه اكرامه

شرح المقامة العشرين وهي ...

حضرت بها رحبين بلغت منتهاها الى نصيبين ثلاثون جرسخا موا
جغبير ضخم جالعبير يمارون يجادلون وفيه العرق العناجلت
المحادثات المداجات كتمان العداوة تبرع يبرز وجارك بلده
ضع الرجل صاحبه الاكوار الرحال والاوكار البيوت
يريد انهم التواسبهم وبعوا الغدية بتشركوا ظهور الابل والانتقال
وتنزلوا في بيوت المدينة تناصبنا غرايب انتظمنا اجتمعنا
بسلك خيط الجوهر الالتئام الاتفاق معول لسان جهوري
مفحم عن الكلام صوت جهوري عال نبيل سماح في العقد
ما يعقدونه ويثبتون عليه من الصفاق فتام صابر الصغر
غنم صغار اعتبار عبرة وموعظة اللبيب والاريب جميعا
العاقل وبعاده والاذا باس صاحب شدة الحسام الغضب
السيف القاطع المعرك موضع القتال اراد به العرج البتك

سبعا

سبك الحج والعتك ركوب الرجل ما لم به يستغرب تدخله
به كرامة دعامة ورحابته ضخلصيفا رحيب واسع برز
سايل الافران الامثال والشكل وغيرها اشو جمع خصيب مخضوب
بالدم بريد افتضاض الابكار سعر زمنبع وخاو منتها صعبا
مخوف يعيس يتبختر يتشف يقبل ويجي ويذهب والنشف المو الكثير
العيد جمع عبد او هو اللبنة الباصل من النعمة وقيل العابلة
العنود نعمة تبتزا بجرده والبطش التناول الشديد صلب قوي
لغو مطروحا بعامه يستثقله ويكرهه تحلحل اذهاب وازالة
وقد تحلحل اثره اذا ذهب شيئا شيئا اي غلب صاح قطع الميو الذ
لينساه المحالب الذي يجيبه الناس لحاجة منطق واطر جع حيا
لمحكوس المردود الى حالته الاولى من الضعف واشار بقوله لقوله تعالى
هو الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا
برده الى الحال ومعناه هو النكس في الخلق والنكس في المرض ان يمرض ثم يبرا
ثم يمرض والنكس في السهام ان ينكس السهم فيجعل في الجعبة
محولا فوقه الى اسفل فاذا ادخل الرامي يده ليخرج سهما فوجده محولا
تركه واخذ غيره دواهي المشيب جوايح الشيخ والضعف والعلل و
غير ذلك مشتمل مغطا اعلق ربع صوته بالنحيب بالبكاء رحلت
انقطعت انبتات انكسرت وسكنت لوعته حرقته نجعة مر
عوالوراد الصائرون للمرعى فروة ابنة يعتنون بهم الاجداد الكرام
بلقتان باكل عيلان معاينة غنيمي سحابي مطير تصغير مطر اي لو
كان له قوة ومال ولا اثرت بذلك نفسي استاثرت اختصصت جناح
اثم يأتمرون يتشاورون يتخافتون يتكلمون سرا بيننا يأتون

فيما يفعلونه معه توهم ظن صرعه برده بمرمان خيبة يشرهان
جمع جرد بمعنى بلاقع جمع بلقع وهو السراب والقاع المتسع
والارض وبرامع جمع برمع وهو الحصا البيض وحبل الحجارة الرخوة
وقيل الحجارة البيض الرقاق والقفاع جمع قفعة وهي القفعة
من الارض واراد ان لقي كاهرا وليس لهم خبرة بمنزلة السراب الذي يخيل
انه ماء ولا حقيقة له وبمنزلة البرمع مع العم تنظر انه فضة وهو
حصاة الارتياء تدبير الراي واصله الهمز لانه من الراي استشو
هيف طلب منكم ان تستسوا بلوكة برده معزز ثم حركته البيته
الكعبة اجا خيبة تندى ترشح والصعدة العصا الكبيرة والعصاة
الصغيرة يقول الزم الله الخدبة لم لا تندى يده وينبغي ذلك فنه
حركة لسانه رجاه وصله نيله عطاية طله تشفعه القليل والطل
اضعف المطر يستنبط عطاياهم وحق وجب الناموس الاختيار
انملت جوبت واخرجت الخنصر اخر الاصابع ويليه البنصر ثم
الوسطى ثم السبابة ثم الابهام وتسمى السبابة والمسبحة والة
المشيرة وبعدها اسماء اصابع الكف لبث رددت بثربة كذب
مربة الخزرية كذب وتقول بيع الغول الخرافية [illegible] دون بها ا
احاديث كذب يتحدثون بها تطربها استعطيها احبولة شبكة
طويته على عدة اي سترت عليه كطي الملتزمة والحبال لا يطا
رفعها والعرجتة الغير [illegible] بطال اطوى الثوب على غيره اي
على كسوره الاول حنق حقطت وكتمت شمأ اسمه حره
كشيعه والشغر تراكيب الاسنان خصبته رميته الرصد اعود
الماثم الحجارة واهلا عجبا افرع شعلته اي ما كثر [illegible] وسك

والشعلة

والشعلة لسان النار وانما تعجب منه لانه هزابه وعلم انه
قد عرف مكره حين قال ارصده لنفقة اللاثم وصله وستر عليه يب
يبسرع يسرع المشي قدما اي قدامه وقبالته يهرول يسرع وال
الهرولة جري دون المشي والعدو [illegible] قدما اي قريبا واولا وهما لحمله
معلي اول [illegible] حين سمع [illegible] نزغت اشتعلت عرمان [illegible] امتحان
تجربة قرعت ضربته والقصو [illegible] مقدم عضو اللسان ويقال قرع [illegible] الامر
[illegible] اذا اسرع واجري فيه البث استعطف [illegible] والغلوة
مقدار رمية السهم اجتلبته تطفرته يجمع ادى اعانه اي يجمع اطرافه
ثوبه عفته حسيبته ستر [illegible] ميدانه موضع جريه وحلقه مجمله
موضع تجالية محجا موضع تجوا [illegible] الشمس [illegible] المصر
العطايا واصل [illegible] والجمع [illegible] التوابل
طلب المرعى ويقال للرسول رائد يعزب بجوب الكوب [illegible] والبير
فيه تزيين بالوان تشتت وبيت سترت والبث استعطف الربا يريد انه
صرح لهم بمكر [illegible] ولم يكن عنهم فمقطوا [illegible] الضحك وكبت
وكبت بريد [illegible] الفصة [illegible] وكيف [illegible] كناية عن الحديث
المرموع

شرح المقامة الحادية والعشرين

عنيت شغفت احكمت [illegible] تدبيرا نظرا
فيما من دبره اي ما اقبل عليه الامر وما ادبر عنه يريد انه عرف ما
ينفعه وما يضره اصغي ميل العظات بالمواعظ الغي ترك الحق جمع
كلمة المحفظات المغضبات [illegible] زول وقد تخلف [illegible] وكذا اذا [illegible]
وذهبت عنه بسمعه [illegible] علامة الاخلاف العيوب [illegible]
العرض اصله بالثوب اخر اسكر والتطبع استعمال الطبيعة غير طبيعته

والتحلب استعمال ما لا تقدر عليه الا بمشقة تهوى ما تحب وتهوى
جعله يريد انه ان لم يقسم على اتباع الخير والتباعد عن الشر حتى انقادت له الا
ما يريد ابرى سلط والهوى عقد ابيد بر على الركب غير النعي الضلال الحمى
من اللغو بعدا مثل لا يستعمل الا بالنفي وقد تجوز فيه الحريري فاستعمله في الا
يجاب والعرب تقول ما يعرف فلان الحي من اللي والحو من اللو يقولونه لمن
يستجهلونه ويستضعفون عقله العلم والفطنة وتصريفه ان تقول الحمى
مصدر حويت الشيء اذا جمعته وحزته واللي مصدر لويته الرجل اي مطلته
ومنعت حقه يقال لواه بدينه لوا وليانا اذا مطله بالحو مرح واللي دح وشانه
اذا قال عرفت الحي من اللي اي فلان عرفت الخير من الشر وما يضر مما ينفع قوله
زمر جماعة اشر حلف وتقول فلان ابي بيعت خلفه قريبا منه اذا
رجع بعد اخذه وضع الاخذ منه في موضعه منتشرون متفرقون
مسمون جارون الجياد الخيل متواصعون يصعه بعضهم لبعض
ابن شمعون واعظ مشهور عظيم القدر تبحاحه يشق على انا
س اي اباعد اللاغط الصائح بكلام لا يفهم والضاغط العاصر الزاد اذا
زحمك عصف الخايف او غيره حتى تضيق نفسك واراد باللاغط والضا
غط ان الناس اذا تزاحموا في مجلس او حوا او غيره يدفع بعضهم بعضا لكثرة
الزحام فان دخل رجل بينهم في تلك الحال لا بد له الناس يغمزه ويوذيهم و
يضيق عليهم فيصيح عليه بعدا ويستغيث واذابته ويضغطه واخر
ويسبه واخر يقول لم يضغني ما يصيبني من الاذاية والمزاحمة
وقصد المواعظة وقال في المقامة الخمسين الحرامكم واعظ لا كز
وهذا يبين ما تقدم الهم الحبت الغوت المطاوعة المطاوعون
المتعادون المتعادون الغرطف دخلف الاختلاط دخول الناس في الامر

بغير علم

بغير علم سلك طريق اجفينا وصلنا نادي مجلس الامود الاموي يريد
ان هذا المجلس اجتمع فيه الناس من صيرهم عشر جمع معلال الشهر واراد
بهم الاشراف والاعيان وسكر السيدين وسط مع السالة وحركه
مع الا علة لان الاعلة دارك وساحة والاعلة اراد فيه الناس والعرب
تقول جلس فلان وسط الدار بالتحريك واحتجم وسط راسه بالاذا قالوا
جلس فلان وسط القوم قالوه بالتسكين كانهم ارادوا جلس بين القوم
يجعلوا وسط على وزن بين لما دخلت محلها وكانت بمعناها ولانه
يكون جلس فلان بين الدار قوله تقوم انحى افعنسس تخيوا احوده
والمقصد حول الطفل وخروج الحضر والحرب دخول الحضر وخروج الطفل
تقلنس لبس القلنسوة تطلس لبس الطيلسان وهو كساء خز
يلبسه خواص الناس يصدع يتكلم ويشق ما غراك ما الذي حملك
على بغرك بذلك على الغرر اصراك اشد ملازمتك التعجب اشد
حبك يطغيك يرددك طاغيا اي تتجاوز طورك ابهجك اشد سرورك
يطربك يفرحك في وجهك تغص تشتغل بعينك يفتنك تشل تشترك
بعينك ينفعك تنزع تزمه تعديك تجاوزك قدرك الحرص سوء الطمع
يرديك يهلكك اللباب ما يكفي الوعيد التهديد خز تدع تكفك
عن عادتك الاهوى ما تشتهي ما تهوى وتحب كعبك تمشي على عمايه
العشواء الناقة التي لا تبصر فهي تخبط بيديها نزاه تقوم الاحتراث الا
كتسب التراث المال الموروث التعاظ كثرة المال والتباهي به لدبك
عندك ما يرديك [illegible] وما تعطاه الحساب تسعى
نحو غاربك بعنقك وجرجك وقيل العنق والبرج وقيل الحنك الاعلى والاسفل
سرا مهملا مسيبا الرشا الحبل [illegible] الغزال كلا ردع وزجر معناه

تيسر الامر كما كشفت المتون العتيقة المبهم والمستغلق هو بي شجرة في الجنة
وقيل هو تعالى من العجيب وبي حرف الوجبة ما ادعى اي ما اصل من فتونه
وحقه دام عليه ارعوى رجع وتاب ما سعى ما عمل وتعب فيه والبارز
الظاهر بحاجته رجل خايف رجل شديد تغنى تتبع المعاني العشار الشرى
استخبر السؤال الشرى التراب نوى الغام جدا عظة وتكلم تغشى تغشيه
ثوابه جزائه بادر سابق ضرب تعقب الاشغى المعوج يقول يسمك
نابه خرجه المنخول الكثير الخداع مكره خدعه خامل خفي ذكر نابه
رفيع الذكر واخنى اهلك وانزعر اخر ماله ظله ضلال هوى سقط
عقابه حباله وعقابه الشاني عذابه تله تشتغل بخطهم يبشابه
انوبل العصر العشير حال مصابه اي حال وقوعه والمصاب مصدر
صاب يصوب مصابا الحمام الموت وروعه فزعه حاجته حبس يلعله
حامه مره والنصاب يتحوم فطاري داء قبابه جمع قبة وانها تحمل
سادكا احزنه التثلب التدارك لما جات قبل اغلاق بابه قبل موته
وكل يفعل كذا اذا فعله نهارا عبرة بيه دونها دمعة يحبونه البعر
بيضة تعول ترجد يريد بطيق وحته به صير خل عليه وفته غير بانتعول
اي ترجع صلالنير خشعت ذلت الشاو الانضات اتصال السكوت
استكنت سكنت للعبرات والعبرات البكاء والكلام استصرخ
مستصرخ استغاث مستغيث يجار يصيح بريد رجلا صاح عن الا
مير بوال كان ولا عليهم بجار جعل الامير مع الوالي وترك المكنون قوله
صاع ما بل لذه تركه ومشتق اليس فصح رجاء عليهم بجار بعا الامير
مع الوالي وترك المكتوب قوله ووحه نونته وعوله الذي يد بشل عليه به الراحة
الروح ايضا السرور والفرح استمهو بساله ان يمهله للامير ان يتفقد

ابه

ابه ييفهم تمهو تقدم الشبير المنتشر انما ضبوا امورك معوفا من
التعويق لا اخطيت غيرك وانت تعنيه قال بغيته ادرك ما طلب بغى
جاروا بغوا الظلم بيسر وبجد الطاع اي ينصرف المظالم صوا وعضا
داغا شاربا وردها ما بيه موتغا يستقيه لغيرك ويريد انه يباشر
الظلم بنفسه تارة وبولية غيره تارة او تغا ابصر يوقن يحقق تقول
تغير طغا ارتفع وجاز الحد به الجور صغا مال افك كاذب الوشاة النما
مون والنا قلون بالاحاديث الناس انغد قام يقول لم اصح وليا حالكما انه
انتبعه وطمع له تعاد تعدا بل الغن يترك الرعاية المحافظة للحقوق وحفظ
ما يجب حفظ لغا اخطا وقال فيهما ثم قال والله عاك لم عن جار عدو دا
شرب اللاجاج الماء الملح حماك منعك السبغ العذاب الشديد له
للشرب ثم قال وان اذاك وضرك جاحتمل امضك احرقك وادخل عليك الهم
والمؤلم فرجع رفع الوجع مسه رجعه وربعه مجسك العرب يبغو الد
موع والعذب ابدا الدلو بنا ارتفع وزال نقمه اوقد الشملات السرور
بعد الولاية متغلبا شغله ابدا ابكا ومعطلا له وكذلك متجرعا تاوبى
ترجم مم غاليم ورا عن التراب الشغا مخصوص للصبيان وهو ايضا الوي
ببول البا غيناورب العصا خنصا حبه المثكل والعفع نوع من الكمات
يكثر يطلع وجه الارض وكل من وطئه بحسه لضعفه وهو العقاع ويخرج
به المقابه الغول يبطال اذا من دفع الشغا التجادة اجتمس جمع اموال الناس
اجتبى اختار يريد ابه يطالبه بما اخذ من الرشا ويحاسبه عن الذي اختاره
والاما ليعطي الناس اختسا شرب الحسوة من اللبن بعد الحسوة وارتغى
شرب الرغوة التي على اللبن اي يولخذ بالقليل والكثير والباطن والظاهر

بحث
بتاشقر بحث ويخرج ما عنده ابلغ ازيد بيغ يطلب استوشع المستخرج
المنزشع المتبلغ للولاية لحبيث الطائر وان يكون لهم واعتبا الاعتوار
الانخداع صوانك نشزتك وعزتك والصولة ان تجيع عن من يديك وتعدها
قلب متقلب ابان الدولة ونحو الولاية تنقلب في انتهائها اي اخر خلب
خادع للامراء فيه بذر يتبرك بلغ ببطل العاجلة بعد الرتبة الى حين نعا
محل بتنغيبه يطلبه تولى هاروبا سعى مشى مسرعا الريان الجبار
واراد به الله تبارك وتعالى لانه يجازي العباد على اعمالهم تمل تشرك وجم
سكت غاضبا انتفع واستفع لغير نباجف يقول اجاب ولا يفعل
النواح المصموع اسكالا نصبه ورفع عنه شكواه المشكو الذي له
نشتكي له به انتجاله واذاه واحزنه الصب اعظ وربي به حباه اختم
بعقبته وجعله به على غيره يغشاه يرد انقلب رجع محصورا لمحبو
سما جوز خرج بتنهادى يمشي متمشيا فلامتها بالامتي اوقار السكينة
ربقه احبله بتباهي يتعاظم بحور صيغته يطلع موعظة اليه اوصله
اليه العدايا اعتقبتهم اذا مرشيئ خلفه بكالك ثم ابعد منه موافع
عقبيه اخطوا متغاضدا اي امشي مستخفيا متشبها بالقفا بمحل
ناصرا به قوا تشديدا استشعر استفعل بطن تنبه ارشد دل يقول اذا كان
الانسان دليلا يخبره واضلهما يعمر به الطريق ودله عليه وكان
ابن عطاء حين نظر اليه فيشكك يقول به نفسه هو السر وجد او هو غيره فقال
له خبر دليلك وذلك على افترب قرب حوش محدث ابي محادثهم يما يطرحون
ويعجبون منه حيث الحديث منايث محادثه الشائك اوشيا
العود كورا حينا عابث لاعب الحوادث ما يحدث من الدهر من الخير

والشر

والشر الخير نشر خطب امر كارث ثقيل صعب جز قطع نلب ضرب جارثه
متنقته للكسر وقد بزنت الكرش اذا اخرجت برشه وهو ما فيه والرجل خابثا
متعلق السرح المواشي ترعى المسروح وتعود اليه وتروح منه عابث
مفسد واكل لهه ساع ابو العرب حام ابو السودان يافث ابو الترك وهم
اولاد نوح عليه السلام عمرو بن عبيد من الشا يعين كان اعبد الناس
وهو ممن يقول بالقدر ويدعو اليه وهو ممن اعتزل الحسن البصري فسموا به
معتزلة وتمامه الذي ذكر انه دخل على المنصور هو وجماعة واهل العلم والنظر
فجعل يستشارهم في امر مملكته اشار عليه بما يوافقه الا عمرو بن عبيد فانه
نصحه ولم يعجبه فقال يا امير المؤمنين ان الله اعطاك الدنيا باسرها فاشتر
نفسك ببعضها واذكر ليلة تتمخض عن يوم لا ليلة بعده فعرج المنصور
بكلامه فقال له الربيع يا عمرو اغممت امير المؤمنين فقال عمرو ان هذا
يعني الربيع صحبك عشرين سنة وما نصحك يوما واحدا وما عمل وراء بابك
بشيء من كتاب الله ولا سنة نبيه فقال المنصور فما اصنع وقد
خلعت في يدك فخذ انت واصحابك ما تكفوني فقال عمرو ادعونا بعدلك
تسمح انفسنا بعونك فان ببابك الف مظلمة اردد منها واحدة حتى نعلم انك
صادق فلما قاموا للخروج تفرس المنصور ووقف ولو اعطاه كلهم يمشي
رويدا كلكم خاتل صيد غير عمرو بن عبيد وكان ابو عمرو نائبا في صاحب الشرطة
بالبصرة وكان قطانا شديدا خسيسا اقل الناس دينا وبلغه ان الناس
اذا راوا عمرا قالوا هذا خير الناس ابن شر الناس فقال صدقوا انا هو
ازروا بيتهم فومك يفتش الغنم وجرح ادفص الو عبيد انشد دبه انجر الحلب
اعجم الوالي اجهل الناس اخوانه اصحابه بقصب اراد انه يجود بالم امه
استقشعا لطلقا ان ينشر تقلو يخرج منه ملوح الظفي بريدهم

الرصاص بالمروج وقد الكاغد الذي يكتب فيه الرصاص بالبلوج فيه
الكتاب وكوتب عليه بريد انه ارسلوا فيه الرصاص ليلا للصلاة فلم يعرف له مو
ضع فرارة موضعه عارة ذهب بعوا اتلفه ويكنون بالجراد على الناس بعض ما دار
اي الجراد اي ما دار في النفس وقيل عارة صبي اعور كان اخو الجراد دنزل على
عينه وعوانهم فيه بتشم كبه عوراء

شرح المقامة الثامنة والعشرين

او بيت ملت وانضعف العثرات جمع عثرة وهي الهفوة والسكون
جارا منقبضة في بعض الاوقات الساكنة والاعواه الاصفة والعثرة ايضا
ضعف الاعضاء سفر العراق بلاد يسقي ارضها الفرات ونحو قصر
بغداد ابرع احج والعراق رجل من عجل كان له ابنا ممتا هبيرة بكتابة
والبراعة وتقلد الوزارة بازمن المقتدر بالله اعوز احتاج العراق العوز
الحقت ترك لتهويم تخلص العيوب كاترنيم حاجتهم حتى كثروا به ما
دبيح طعامهم اضراب امثال القعقاع بن شور هو رجل سمح كان اذا د
جلسه جليس يعرفه بالقصد اليه جعل له نصيبا من ماله واعانه على عدوه و
شفع له في حاجته وغدا اليه بعد المجالسة شاكرا له حتى تشعر بذلك وفيه
يقول القايل • وكنت جليس قعقاع بن شور • ولا يشقى بقعقاع د
جليس • ضحوك السن ان امروا بخير • وعند الشر مطراق عبوس الكور
الزيادة والحور النقصان بالمرتع والمربع يعني بالماكل والمنزل والمر
تع الانساع بالاكل والشرب والتكثير وذلك والربع المنزل في الربيع واصله
والربعة الموضع اذا اقمت به الانملة طرف الاصبع التي فيها الظفر وبر
يدا بهم عطوه ورفعوه فوقهم ابن شهم صاحب انسبهم بالعمون به عهد
والولاية زمن ما يكونون على العمل خازن كاتم وحد بسر فوتر بوا ادعوا

لاستغزاء

٨

لاستغزاء نتتبع مزارع مواضع وقرية ابعد عن القرية بعجلة وسوقه
جمهور زراف وسمشاق ومخلاف الزرع الازدلافات العمالات والاقطار اراد
انهم خرجوا عمالا على الزرع وكل موضع او قرية ابعد عن القرية بعجلة وسوقه
جمهور زراف وسمشان ومخلاف وكورة فالزراف والسمشاف الاخرا
سان ونحوها من عرب والمخلاف للارض اليمين والكورة لغيرهم الارض
الجوار السفن المنشآت المصنوعات حالكة الشباب اي شديدة سوا
د اللون ويروى الشبابات مكان الشباب وهي جمع شبية والشبية في
الاصل نوع يجعل للمساير يونه كالغولة والنحصيل وغير ذلك فاراد ان شبية او
لمسبينة سود موضع الساب اغيرها لوجعها اسود في كلها سوداء
جامدة ساكنة فتسحاب تدخل الحباب طرايق الماء الحباب بالضم
الحبة المراد منه المصاحبة مورطنا اتكانا المطيبة الدلها المركوبة او
السوداء يريد السفينة تبطنا دخلنا بطنها الولية المطيعة والولي
المطيع للانعل والناس يقولون فلان ولي فلانا بمعنى على الماء لفضله بالوكم
الحريري بهذا المعنى لما كانت السفينة مطيعة لخدامه ماشية على
الماء بذلك سماها ولية العبا وجنا صحى خلق سربال قميص السبة
الخمار يريد ان عليهم احراما ومنزلهم الماء بمنزلة الخمار وقيل اراد بالسبة
للعمامة البالية لان السبة العمامة الصفراء فاراد ان البلاء وغير لها حتى
اصفرت عابث كرانت عنفت لامنت واغلظت له القول والعنف ضد الرفق
لمت اردت وابرازه اخراجه ثاب رجع السكينة في العقل وقار يمع
راد والظل يوصف بالثقل مبالغة في ثقل صاحبه فقال للمستثقل جعلك على
تقيل اي اخف ما يكون ان يوجد منك خفيفة الظل اي هو نحو سريع الانتقال
يثقل عليها فتشهور نحوك اي ستزلة في الشغل لطله ملحركه والسفيرة ان الا

الشي ، وجونه بارد اي كل ما جاء منه مستثقل ممقوت نغرض تنغصها الملح
بشة المعاولة والكلام معه صمت سكت حول قال الجوهري ما شعشعت
ما قيل له يرحمك الله والتشميت احال السين على الشين بهذا المعنى
احرمك سكت ولم يرد عليه اي ما استنشر تفول الخرت وخرت في حرارة
الشمس اي استشرت مضلا وينظر بمكر ونظر الغضب فكرته ونظر العين زه
رؤيته والنه رجعت المبغي عليه المطلوع واراد انه انتظر ان ينصره
الله على الذين حقروه واراد قوله نعل ثم بغي عليه لينصرنه جلنا تصرينا
مشحون ضرب من الكلام مجون هزل اعتزمي تطلب ابي بني اسم في انشاء
كلامهم تبيان تبدير الانشاء الكتابة بين يدي السلطان السر
سلبين اقبل احذق الحساب كتبة الزمام احتج اشتد الحجاج جمع
حجة والحجاج ركوب الراس على الباطل والجدال الخصام مطرح يقع فيه
والمراء التشكيك وذلك ان يكون لصاحبك حجة بينة فيانزال الشعر
بكلامك في افسادها حتى تشككه بها لعلك بالحق الذي لم يكن
فيه شك واكثر ما يقع فيه المراء فيها يكون مطرح موضع يلقى فيه
اللغط اختلاط الاصوات والتوم فصلت جلبة بقعلي عن
تستعفوا تستجمعوا خاطب جامع الكلام حاطب جامع الحطب
واراد ان المنشي كالحاطب يحث على الكلام ويدرج يختار مفرداته
لتعبير فيصوغه ولا يبالي كاتب الحساب بما كتب اساطير احاد
رديف وتكون الاساطير جمع اسطار والاسطار جمع سطر وقيل
الاساطير جمع اسطاره البلاغة الفصاحة تنفخ تكتب تزراس
تتفرد تبيرا رغمه تقرأ تمحي وتترك حتى ينفع يروي يذهب والمنشي
كاتب الرسالة جهينة الاخبار اي العارف بها وعلى مثل يقال للعارف

بالاخبار

بالاخبار واصله ان رجلا كلابيا خرج مع رجل جهني في سفر فقتل الجهني
الكلابي واخذ ماله وكتب للكلابي اخت تسمى صخرة بالمواقف ثم خرجت تبكيه
تبكيه في المواسم وتسأل عنه القبائل فقال الجهني كصخرة اذ تسايل في مراح
وفي جرم وعلمهما ظنون تسايل عن احيهم كل ركب ... وعند جهينة الخبر
اليقين فقال تسايل في مراح وعن قبيلته وكذلك جرم وعلمهما بالمقتول ظن
لا حقيقة والخبر اليقين عند جهينة والاصمعي يرويه جهينة اسم
رجل كان وعنده علم بخبر مقتول حفينة وعاء بحر ملطم الترماء الجلسا
على الخمر يريد ان اصحابه الذين لم اعيان الشراب المذاب المحبوب الشفيع
الواسطة الطالب لغيره السفير الرسول الذي يسعى بين القوم بما يصلح بينهم له
هؤلاء مهولة تستغلوا تملك وتخص الصباح الحصون النواصي الرود
... والناصية شعر مقدم الراس العام الصعب الممتنع الفاصي البعيد
يستدني يقرب المتعالات المطالبات الكبير الكبر السعالة المشيـ
دون بالنصيحة واراد العمال الذين يمشون بجميع الزكاة خرص بمروح
نقي الجعالات تحميل الحساب والجعائل الخلافة وضروب والناس الجعالة
... الثمر والجعائل كل ... تبعث الى بعض واراد ان كاتب الانشاء
لا يعرض لان يولع ما يشترف والخراج حتى يصير جعالات البعض العرق والد
والبعض النوع يريد انه وطرح التفرقة بين الصنفين يبلغ النوع والكلام
لحظ رد العمات نظرات ازدرع اي زرع يريد انه القي قلوب قوم حبها له
مرحمة في قلوب واخرين بعضه لما قصره احبط اغضب عصب اتبع التخفيف
يريد ان صنعة الحساب مزخرفة محفوفة والتلفيق جمع شيء الضيق المتلئ
وقد لفقت الثوب اذا ضممت بعض اجزائه الى بعض خابط ~~...~~
اذا مشى على غير متعقب والخبط الاخذ بالشدة وجمل خابط اذا كان فويلا

كل ما ضبطه عليه يقلب منه **غابك** مغفر وقد خبك اذا مشى على غير هداية
الاستارة الخراج وما يجبى من البلاد الى بيت المال **توظيف** تقسيط وقد وظفت
على الناس المغرم اذا قسطته عليهم والوظيفة النصيب الذي يلتزم الرجل
منه **المعاملات** انواع الحساب **تلاوة** قراءة **حواشي السجلات**
كتب الحكام **يوزن** يعم **يعتوره** يتداوله ويقصده **النفاس** ينفك الا
كباس او عيبة المال **تفريع الراس** يريد نحو صعبه بكثرة الدرس والمسائل
الارواح الزمام الجامع وغيره من صنف وصنوف الخراج والخراج ما يجبى من
المال **الناظر** بعامل فيه وقد ارجعه ثار يعم اذا تولى عمله والمبتلع
به **المدراج** الرسائل سميت بذلك لانها تدرج اي تطوى على ما فيها و
استخراجها تتبع معانيها بالقراءة والنظر كان معانيها كامنة فيها فهي
بتفجرها ببلغك وقراءتك ينظر فيه الناظر سواد العين ان كانت
الزماع والناظر فيه يستغني ويجلا بجابه وكانت الرسالة يتعب
نفسه وعينه بالدرس والنظر **النغلة الاثبات** يريد انهم على غير يقين
يتغلبون والاشغال الاثبات جمع ثبت وهو الثابت العقل
لا يبدل الاعجاز **والسرجان** الحجة **الشغات** جمع شغة والشغة ضد
الكاذب **اعلام الانتصاح** يريد المشاهير بنصح السلطان والناس
والناس منه وتقول انتصحت الرجل اذا عظيته حقه وانتصحت منه
اذا اخذت منه حقك والعرب تجعل الصحراء بنا واكرامهم حار يستدلون
بها على الطريق يسمونها اعلاما بان كان بالصحراء جبال تلى اعلاما
المغانم جمع مغنم وهو الذي يفتح به اي يبرض **الاخلاف** جودة الزرع و
كيفيته تقول الزرع اذا طاب واخلف عن طاعته ما زرع فيه واستحق عليه الا
المستوخم اسر المشارف **نطف اطراف** وقطف العقوم حجبهم الذي يدراهم

ويدورون

ويدورون على انهم بمنزلة القطب الرحى وهو ما تدور عليه الدبوان
دار كتاب الخراج وعماله **قسطاس** الميزان يريد انه ميزان العمل الذي
يعتد به **المعاملين** لشابهد **العناب** الرجوع **السلم** الصلح **والعرج** الحرب
والعنف **المرار** العول **الدخل** ما يدخل ويتعب والعال **والخرج** ما يخرج ويعرف
وربما كثر الدخل والخرج اذا كثر ما يدخل عليه الخاجة والكسب وما
يخرج عنه في الانفاق **مناط** تعلق **اوحث** العلكة **التغابن** الحبس **نضع**
خيط **مغلولا** مغفورا به باطلا لا حق فيه التناصف اخذ الحق واعطاؤه وا
ستعاره حيرا وهو العقو مفعولا محروسا يغل النضال ضر التناصف
براع فلم **متقول** متخيل على ما يقول **مثاور** مدبر يريد ان الملك يقع على الكاتب
مقصوره يبين نعليه نحو يحسس الالفاظ ويتسرب المغزو ويزيد عليه حوله
بالضرورة التي تدعوه الى ذلك ويد بعده الزيادة الزيادات التي يريد ضرب
النقوان تعول على الرجل ما لم يعل وكاتب الحساب لا يحتاج الى الشيء وذلك
انما يريد ماله وعليه ويتبعه **ابو بوا مغنى** بلغة يا نواع مختلفة وابو براغش
طائر ابتلون الوانا منه فمنى منهما احت **حمة** سم وشرة **بيرفى** يصعد منزلة
ويرتفع باصابع الكف حين يحسه به على القرطاس يرضى اشارة للمر شرة
لانها تستكن شرة كما تستكن الفتنة الرجع **اعنات** مشقة **ينتشي** يتنفت
بعش بعصو به خل ابيه **امنع الاسماع** منع الاذان ولذة على **راف** العجيبه
اي مزع بحسنه **استراب** دخلته الريبة وظهرت عليه **منسابا** موقع به
خلابه **لبسه** تخليطه **غمة** تغطيه وغمة القلب ما يغطيه من الشك والهم
الملك مدار النجوم **والفلك** السفينة وهو لفظ يقع للواحد والجمع **اعصر**
امر به **رواه** حسن منظر **ايد** قوة **استحالة** تغير **حوله** قوته والحول ايضا الحيلة

لا يبرى جرية لا ينقطع قطعه ولا يحل عقله يحار عبقرية جيد
والعبقرى ايضا الحسن من كل شي خطبوا الود المحبة والنخبة
العصبة وهم برغيب منها اي لم يقطع بريد انهم يعطى عطيتهم ولا عطيتهم
سحقتهم حقرتهم وعيرتهم سحق ثوب كشفت بالي عبرة حالي وضعفه
سرباله قميصه السحيقة السحيقة الساقطة البعيدة معها تحرير
جرها نقاب خلق محق خالق غشه عيبه وفساده والغضبة الحم
المشموتة المعضوعة تبله تخربه خرشه عيبه واذايته واصل الخدش اثر في الجلد
بالاظفار وشبهها تجنيل تنظر بحشه صوابه عند الغضب بمواللع
نحي على احد بشي وحتى تخربه في حال الشدة والرضا والسخط يبين
يظهر خلف للشقا يعيب للناظر يريد اي العرفا وبله مطره الكثير بحشه
مطره القطر يشير بحك بعيب واره سعره كرما اي بكرمه منك
ابشه حرشه واستسرة الارتفاد الربيع جوفه رمعه استخط انضح حكه
دعه وانزه خشه كشفه وهو المستراح التبر الخطف يستشار بجمه
يستخرج ينبشه بالبحث عليه الغبا الجهالة ردني رفيشه حسن
زينه معقربا مخلصا دروس اخلاق لبزته لبسه رثه ضعف طرين
توبين خلقين يعيبه جنبه معرف مرين يحشه لقي كلامه يفعني بيد
خل اسماله ثيابه البالية مرافي مسلاليم ومراح عرشه سريره ومنزلته
الحضد الضعيف قرابه جيعه ما عنتم ما ابطأ وما تأخر استوفد امره به
وقوف الملاح خادم السفينة وهو النوتي صعد طلع وارتجع سماح نطلب
في الارض بذاته في نفسه اعظم جبهته والعزالة ما يسقط في العير
يبير جعبا ويجبره والجمع العزى نزدري نحتقر ترشانه بردكه الاخلاق
ثوبه شرح المقامة الثالثة والعشرين

شرح المقامة الثالثة والعشريا

نيابه

نيابه وهم من اصعق بوصل المنزل وساحته موضع الاجتماع والشالعه فيه شرح
اوان زاد في اول زمانه وشبابه خطب امر مخوف خشن خبيه غشي نزل وغشى
ارزقت تعرفت كاس الكرى النوم نعصت رعصت وحركته ركاب ابل السرى
سير الليل خبت قطعته وعورا طرقا صعبة نزمتها تسمى سلكتها وسلكت به
المحط الانثار والمشي القطا طائر وهو يعد القطر كثيرا وهوابة القطا
بحمار هو انسها تترك جرادها في الصحراء وتخرجها عنه طلوع الفجر تطلب
الماء وتسير عشرين ليلة مساواة فيرد به لا تخونه يوم من تنتشرين
وتحليل بعده بعير انحصر فيستحلهم من جهة جهة النزوال الى التلك المسافة فيترسا
ويا ليس من اخبهم في عشية بومعهم فيستغيثهم علما بعد تساوي تحبطهم
مواضع من اخبهم والمتهل الشرب الاول العلل الثاني فيقال لولك اسعى والقطا
قال الشاعر • تيمم بكره القوم والقوم من القطا • وتوسلكت سبيل
المكارم ضلت • وقوان بر عنوشا عمر كتف علت • رانه تيمم جوم زحبه تولت •
حمى المخلاجة يريد بجراد الحرم موضع الامن العام الكائن سرت ارتفت
البلس الروع خوف الجزع وتحسسهم واستشعاره لباسه والالتحاف
به تسربلت لباس الامن ابي بست ثيابه الامن والشعار الثوب الذي
يلي الجسم قصرت فهي حسنت بهضني وارادته ملحظ معرفة وشي وتجيبه
احتاليها انظر بها الحريج موضع متسع حول قصر الملك يجمع فيه الناس
والابكاك والخصوم وهو بعداد ارفض علم واشوس كهرية مرتبه اجيل انتشي
واصرف كهربه عن ابيه كهربه متناول منتشا بعون متناولون منصوب بالشرا
من بيهم الطيلسان ثوب خز ولبسه جعل في عنقه ثوبا وقبوابه واخذ بالكراع
ثوبه اراه بجمعه ويلبسه عنبه واخذ التلبيب اللبة وهو المحبرة التي بين
العنق والصدر جوبه الشباب اي قميص اللبس الجلباب ثوب يلتحفه به مثل

الملحفة والرداء ركضت اثر ابتكارة خلفه الجماعة الناظرين لا يبعد الشيم
والبعض واجيفا وصلنا صاحب العونة هو المقدم على الشرطة الذي يحكم في الجرائم
احداث والقتل والسرقة وسائر الجنايات دمسنه مجلسه منجزعا ممضه
وخازه ونجيبة دالكعب العظم البارز بين اسفل الساق في باسوط القدم الرجل
اي جعل كعبه الذي هو اسفل قدمه يعلو على راس غيره كعيبته ضعضه
رفعته بضوعتم مطيا صغيرا عند منقطع الرضاع لم الذكم فضرة نعليه
مهمر ضخم وصار ما هو الي حاد فابهر عليه امثاله العدوان الظلم اخله
احضمه بلوى بنقطعه وبلوس جعل الجعبة ذا بمعه الي اجل النبرت عليه
لتستطعه بنغ بنسطه حبياه بلتغ بيشرب لسر لجنته والعفنة الناقه
ذات الابر عثرت اطلعت الخزي العار والسوء والخزي الهوان تمسكت
حرفت حجاب ستيرك اي ثوب كاعتقد شغفت عصا امرك ما خلعت
حكمك وخيال شق ميلان العصا اذا خرج على المسلمين مخالف الغيبت تركت
تلاوته قراءته وذكر ابن ريب ابن ربيعة اخزا الضرا عمش غبح وادعى الرجل فلان
اذا استصحبه اليهم وكم يكن منهم سعرى كلام العصس استخفته الى
الحفنة منعيسك اغلنت اذ عيت ابغ ام البيضاء والصفراء الذهب والفضة
بنات الابكار الفضايح سلغ اخذ العقوق سخ قلب الكلام وغيره نحو نخله
بعينه ديوان كتاب ترجمان لسان بتر نقطع شمل شرحه مجمع مواجه
واغار ازعج اخترمه مسرعا وقرا غرنا على العدو اذا اسرع عليه الرجع عليهم
التشرح المواضع تعدوا وتروح الى اليم عرو ارادة ابيات الشعر انه اختطع منها
الثلث برمته اي بجملته بنتح بنفيس احتارك قطعه خالصه كطالب
الرتبة التي لا خير فيها شرك حبال وشباك منصوبة للناس فرارك موضع
يستقر فيه الماء ملى فرارك الاكدار الكدر ب وذا بتقع تومتر

عطش

عطش مباهم مكانه الذي لا ماء فيه الغرار الخداع تنعقع تنقطع وتتم
وان اراد ان الدنيا تغير على الناس من ناسهم واسرها لا يمكنهم لبعدها الموت
واسير الموت لا يرى والجلابيب جمع جلبلة وهي الشي والرقيع والاخطار
جمع خطر وهو كل شيء رفيع القيمة مزدهى معجب غرورها خدا عدها متمردا
متجاوز الغدر الفساد الحجر الترس او الغث جعلته سلع ابن خالجيه
تتشرب دمه والمدى جمع مدية وهي السكين ترب وتبعث عليه الثار طلب الدم
واراد انها لما انعمت على الانسان وبسطت له الرزق حتى بدا معجبا بنفسه
كثير الفساد انقلبت له غولة واسعفت سكينها دمه واخذت ثارها
منه والعرب تقول قلبت له ظهر المجن مثل يضرب للمحاربة بعد المسالمة اي تغيرت
له حال وبحوربا ورت لشرة واطيبه له الحرب فاذا صاح الرجل صاحبه حوالة تترسه
ولبه يجعل بطنه مما يلي المصالح فاذا حارب قلبه له ظهره المقاتلة وفي كتاب
العامل رسالة اجابه بها المطلب للحجاج وزعمت انه ان لم الصح موضع كذا
شرعت التصيد الرمح فلو جعلت تقلبت ظهر المجن حتى كانت الوقيعة بنصر
بيبوس ما ارضاه اربا بعمرك ابلاد مع نفسك واحتفظ بعمرك وتقول رملت العقوم اي
صارت لهم ربيئة وهو الحارس لهم المستطلع لاخبار عدوهم والمرباء الموضع الذي
المشرف الذي يقف فيه الربيئة بلاد اقال الكفا بلاد ربا بنفسك فجعله ازيغ
موضع منبع محتنرس مستخوف مسوى ملمس معيب وغير استظهار ويجيز اسم
ستعر ادو ابد استظهرت اذا جعلت خلف ظهرك ما تغيبك ونجيك وقد
ظهرت الشي وظهرت به اذا جعلته وراء ظهرك حمايه والظهير العاون
وعلايق حبها ما يتعلق القلب من حرس الدنيا والحب على طبيعه والرماهنة
الخفوف العيش العلق والاسرار الخواص التي يبدأ منه الانسان اذا انقطعت عنه
علق الدنيا كان هو وهبا مما صعا اخلال المال الرغيب احرس مسالمت صالحت كبيرها

مكر بها والعداء الاعداء وترتيب الغوار للصيد لتوثب والغدار الذي يغدر بما عهد
حتى نامنه ثم يجد عكرا بالغدار اذا وجد بيرصد او غفلة وثبا والوثب والوثوب العلو
السعر خطو يهلكا مور بها الشدايد تبعا نالة على غفلة وقت بحرت والسري
مشي الليل والاغدار جمع غدر وهو ما يغادره الفيض على العباد فيقول اذا انها
لتك الربيا والمعلمة وامتك ورشد بها وسكرها مجاريه الغوار فيما مضى
وان ظهر لك منها الامان فحصرها بها ثانية على غفلة ولو بعد امد طويل
ولو ابطانت الاغوار بالمثيرك فدع اخوح اللوعة الجزاد بريد انه جاز له على سلم
فعل بعض الخبير والتعريفة مجازاة لسيم دنيء دافع عن تباته وانقطعت
وسوفها والسراطية الاجزاء عروضها في كلام الشعانة وهو مستمر من
واجزاؤه مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مفعولات انفره اصحاب
بادثقع ارعني سمعك اي اسمع مني دوعك بالك وقلبك اصلت جرد
سيفه نعدر يحذر ويقدر اجترامه جرمه وذنبه تشفع ترجع الى فرقه
الاستعاس جمع نفس الخريج الذي خرجه معلمه وتقول فلان خريجك بالذي
خرج بتعليمك ونقيه بيك مارق خارج عن الطاعة وتلميذ كالب متعلم
برتف زلت وانبعثت بتداوبه بعاديه جيوعن بعسدع لمت وحلت وحلت
البلت تكبي صعقت تشعر توارد الخواطر تمونغ الادعاء الموقع
على ما وقع عليه ذهنك من الكلام مثل الحافر الذي يقع على الحافر وهذا الكلام
ينسب لابي الطيب المتنبي وسبيل عن توارد الخواطر فقال الشعر ميدان والشعراء
فرسان فربما اتفق توارد الخواطر كما يقع الحافر على الحافر زعم قوله والزعم
هو القول الا عتقاد بادر كتما يقته وهي الكلمة الرديئة تبدو من المتكلم العا
جف ابد طوند حاق الناس اذا حطهم وعلاهم بهم وعقل العابق الاحمق النز
بين المناطلة المراماة تزهما ضعنها حربا حبل يقرن به بين البعيرين المماطلة

ان يقف

٨٥

ان يقف رجلان على البير فينزع هذا دلوه وهذا دلوه يصير فيتبع عمن دلوه قبل
صاحبه حكم له بالعقولة قال الفضل ابن العباس ابن عتبة ابن ابي لهب من
يساجلني يساجل ماجدا يملا الدلو الى عقد الكرب ثوا شا الاخفش يعني الجلوة
بالبيت العرب ومن العرز هذا الفضل وهو يستقي وينشد البيتين فشمر
ثيابه ونفسه فقال انا اساجلك ثقة بنفسه فقيل له هذا الفضل ابن
عباس فرد ثيابه عليه وقال ما يحاجله الا وعو بابراييه قال ابو العباس
المبرد والمساجلة ان يستقي ساقيان فيخرج كل واحد دلوه مثل الخرج الاخر
بايهما نكل فقد غلب فضربته العرب مثلا للمفاخرة واراد هنا بالمناطلة الاكم
المساجلة ان يقول هذا بيتا فيقفوه الاخر حتى يعجز احدهما فيغلبه انفصاح تتمموله
العاطل الفارغ وفرك الشعر انفصاح بيان تتراسلا تجاريا والترسيل فقراه تتراسل
او المنشيرات يتجاذب الصوت المغنيان تتاربا تقاربا وعارض كل واحد
منهما صاحبه لفعله والتراسل في الحبل ان يرسل هرسان في الطلق تعاولا
تصريها الحلبة جماعة الخيل واللجاجة جودة الكلام واراد تجاريا بالشعر
كما تجاري الحلبة في الميدان مسبرك فياسك مولع شديد الحب التجنيس
ان تكون الالفاظ متفقة والمعاني مختلفة يريد ان التجنيس عند روسس
الكلام البليغ تجمانيه تجمانيها وشبه رقمه وترصعانه تزينانه
وكلما حزونه وعقوبته سبو موضع ضعنا عا وعناها الى معشوق بديع
غريب الذي يسمو والمعنى الشمعة ان تتعلق بحرته حتى تحيه السواد التنفي الا
نعطاب النيه الاعجاب والاستغنا والغيره التجني ادعاء الجناية على غيره
شغفه وذلك ان يحب المعشوق كل فعل يفعله العاشق جناية عليه وذ
تا لمعشوق ما ذلك الحجره وكر صوكتم يسعى الاعراض الصد تجنبا واطله ما خرجت
مفرا مولما تناسب العدسد هو ان يعرض الشفيه بالتربلا يزيد غيره ثم لا يجعل جواذا

ذكرنا منها كذا قال نصيبت والتنازعى استعمال المنحجاب الصرالاوان عليه
سابقا ومبتوبا مصليا وترانب الخيل الحلبة عن ما اذكر له جالسابق مصرها
بيسمو المصلى ويجي بعده المصلى ثم المصلى ثم السابع ثم المرتاح ثم العاطف
ثم الحظى ثم الموصل ثم اللطيم ثم السكيت قال الاصمعي السابق والخيل الاول والثانية
المصلى ثم الثالثة والرابع الى العاشر فانه يسمى سكيتا قال ابو عبيد لم نسمع
باسم ابو الخيل ممن يوثق بعلمه اسماء الثنى منها الا الثانى والثالث والرابع
الى السابع والسكت بالتخفيف والتشديد فيل له سكيت لانه اخر العدد
الذي يقف عليه العاد والسكت الوقوف الاصمعي قيل للثانى مصلى لانه
عنه صلى الاول وبنا جانبا ذنبه في يمينه وشماله والنسق التتابع و
تنسق نحو اجتمع استمر احوى اسمر الشفة والحمر حمرة تضرب الى السواد
يقال شفة حراحوى بريد ملحف والرق الملك برقتلقه بحلاوة كلامه عزه
تركني انيا السهاد صاحب السهر بعزه نحو اعو فلنه وجابه تصرفي
تعرض الصدود الاعراض اسره الملك وحبسه باسره بجملته النزر القليل
از دراوه انقباضه التحجر التحشن من الكلام استعذب اطيب اجو عن الا
جود عن الحجر زاد واجتلا بركه اكرامه بريد منتزاد نه عز ابا والحجر ادته به
حباو برا ذما مر عهد مزمة عيب احية اعقب النهاظم العاخر
دكبره اعطفه ابو كمالطف بكبرة تكبره وكبره اراه على كبير انشره تركه
الحيفة محره عن حن ادنب رشف تقبيل نغر جمعه ثغور تثبت عطف اعتنى
جمع عنان اجتلى انظر سنو ربروره حسن وجهه بقول لولا حسن تشبيه
لتركته وملت بغيره ثم قال وانه على تصريف الامر وامره على ما يلفظ به
واللحي والجفا والغالة انابه الى الذلة وكثرة الحب يرجع عنه الى من ابعاله
علو ابا اتباعى لما يحب وبامره منتر اسلبين متجاربين يرسل هذا

بعضه

بيشم وهذا بيشم مهمت تجيد وكاتبهما مخصنا المتعادلين ابتغا شلين
مرفران كوكبان مضيئان وشبهما بالفرقدين بالعفر قريبين ترجعتهما
ونوفر بلاد وبانزنو بين ما جنبه والسنا وجعلهما اوعاه بريد منى التسعى
الانصاف وجرميم ونمع عليه بركه حاصنة العطف العفو وجوه غناه بريد
ما غيره والعدى نقب ارجع بمطالبات معناه بعد مفتى حين او تعلق به
تفتى بريد لا شحة بعد ما جربته ولا امنه بلوث جربت كعرانه فلنه
شكره والصنيع الفعل الجميل منيت بليت العقوق الفاطعة ار
تشنيع المشتغل بالقبيح اعترض واجهه وقابله اللجاج ركوبه
الراس في الباطل شوع نحس الخنوا الغض الفطنة الشلة اعنات مشقة
تبيغ احسبهم اقترفت اكتسبت ومثله اجترحت جريرة جناية
ابان انسك وقت الانعز بك تجاف تباعد تعقيقه لومه زاغ مال فسحة
جار الصبغة والصنع والصنيع بمعنى واحد ونحو ما تصنعه مع غيرك
الابلاد والفعل المرضى يحبب شكرك عليه غطه احتقره بمثل اقنى
اكتسب اخل نحو معذبا مخلصا الشطط مجاوزة القدر قط بمعنى
الدهر والابد الحسن الفعل الحسن بغض يحسبه لزار بحا نمط ثوب
الصوف المصبوغ بقطرته الموج والنمط الطريق تقول الزم هذا النمط
والنمط النوع العلم والمتاع بريد ان الخير والشر قد ربطا بطريق واحد يا
جاذاتك اتاك يوم ما تحب اتاك بعده مثلها الجنى التمر حين يجنى والمه
الملتقط ما يلتقط منه تقول لفظت اللذة الباكمة واحدة واحدة
ابدا اخترتها وانتخبتها نعو نحو وتكبر بيز عيشة وقد نحو الرجل اذا لم يتم
له امره فتكدر عيشه بذلك شمطه اختلاط الشيب بالسواد ثم جيت
بعد بعد الشيخ وعلو ولو انتفرت بني الزمان وجرت الحكم سقط

انتشرت بتتشقت وتحقق سعه وذال للذخير عنزيم بنضو بمرك
لسناله انصل الكبة يصلق بنظر بباصر جبهته وبجيل نظره وبجيل الغضبان
المطل المشرف على بر بستم الشعلب الجوع والسعب مل السحاب ورغي
جراري نوخير خشية الابتضاح الشهوة اموته انقلب لوازمه ارائحه
اجعك تشونه امور بيع بحيد الرزقانج انفع حشوما حشى به بوس
ضر بزنه توبه عارة اي عارية تطور تقرب بربدان الجار ليبس معنه اجم
مالنا كل وجهين عره اخذ بعدا وقول امراته وقفت على قيس بن سعد بن عبادة
فقالت اشكوا اليك قلة الجرذان فقال ما احسن بها ذكر الكناية
املئوا لها بيتها خبزا ولحما وسمنا وقد اعاد نفرا بعض منظومها الفا
لثة والثلاثين فقال واعتلقته ربعى حتى خلت وربعى لجل جرذانه والجرذان
الجيران واوي اشفق حبر تعبير صبا مال الاسعاف قضاء الحاجة
النكاية انتكاية الناس المناظرون اليه الاعراب الغلاب متشوقا
متطلعا وسم علامته لبسرج يكشف بمرج يفتح له فرجة ولج الفم
بين الشيئين تغرضت تعرفت واصله الصلوع احطر اسرع في المشي
وزال توسمته نظرته مغزاه من عقبه ومقصده انغو ابعد وانحب
استغربه اعرجه ينعس زجرج انتهرته ايماض خطاته بالعين حقيته
استوقفني امرني بالوقوف ايماء اشارة مرامك مرادتك مقامك
تلبثك ووقوفك رابيني صاحب الذي اشانس بعيهم بتنانسو ابي ادلائهم
المؤانسة رخوبين وسهل اجاز صب خلعتين كسوتين والغطاب عشرون
دينارا وارجين الذهب استهمرهم استمطر بيعاشر ابتهاجا الكلام
قرب ودنو البوم الحوب بوم الموت ناديه مجلسه مسبوب الرجس
بنفكره اصواتهم ابادية نعمة شرا لها مستكنها حواتها معنى كلامه

ويروى

ويروى نجوا ابهما ابي سرا بها اجزنا جلفنا امضينا وصلنا البيضاء البقر
جلاوزته شرطه مرهبا داعيا حوزته موضعه استحضره طلب حضوره
يستخبره يستطلع خبرك اجول انصرف وبمشي ويريد علمني بأي
غرض لكونه اخر معه عبارا انجيل تلعله بلغيه يعني بفصله اعضار ايج
شديد بركة الجبول الثعلبي الصغير تبلار سبيل بلعبكر بحركه محبه ناره
يستعشري ينتشر طيفته خفته عند الغضب بيسم يبسم بكشة
ايقاعه وتناوله بما يكره من الشر الربعي بلادي كيف سهيل والسهى
كوكبان ولهما لا يلتقيان لان السهى نجم خفي بقلت نعش الصغرى
وبناته نعش الكبرى لا تغرب ابدا ببلاد ارمينية الشام والغرب
والاندلس وسهيل لا يرى بها و ببلاد ارمينية بطلها لا يلتقيان ابدا
انجلا زال وانكشفا نشوتك خلعتك انشرت للثوب والشاز الجلعبر والاخير
الحيلة والخداع ازورت مقلتاه اوعوجت عيناه وتغير نظرها والسو
جتان ما احاط بالعينين من اسفل الحجزى عليه بغ وبيا كشيما منتم
تكلس لبس الطيلسان اي تحبس خلط سحج كشف السعج اللئيم
العاجز احمق خاب نعمى بكورى تجاوز عورته لمعر حل عوري حجبه نوى
بغر كلالة حمله ثوى اقام زاولت حاولت تكره متنكرة خداعه او غش
العوت بقع بحط اوقع به انتاوله بالقفو الضرب مسجد بنة
التسلاع هو بغداد الاشلع الناس تعبه تمكنه مكانه منزلته والاماع
امير المؤمنين محكة يضحك به الناس الخاصة والعام اي الخاصة والعامة
تبرأ تنصل اعتذر فضح حلا مقبح يتناول بعرض بوره ومحمل بيعيم في الباطل
على غير ماد فعهم بالخاتم ميريدانه تبتهله الجميع والسموال هو ابن
عادي يضرب به المثل في الاحاد وقصة وفائه على الاختصار بـ ما مر النفيس

لما الح المنذر في طلبه دخل على السموال بتيماء فاستجار به فاجاره ثم طلب
ان يكتب له الحرث بن ابي شمر الغساني ليوصله الى قيصر ففعل واستودع امرؤ
القيس عنده ادراعه الخمس وهي الفضفاضة والضافية والمحصنة والخريق
وام الذيول وكن لبني اكل المرار يتوارثها ملكا عن ملك فمضى الى
قيصر فاقام عنده حتى جهزه بجيوش ثم بعث له بالحلة المسمومة فلبسها
فتقطع لحمه ومات فلما بلغ خبر موته المنذر قصد تيماء فحصر السموال
فبعث اليه ان يعطيه ادراع امرئ القيس وما ترك عنده من المال فقال
لا افعل فجمع ذلك ليفنيه وورثته فحاصره في الحصن حتى اخذ ابنا للسموال
صغيرا فقال للسموال ان تعطيني ما ترك امرؤ القيس او اقتل ابنك وانت
تنظره فقال لا والله وفيته له في حياته واغدره بعد موته فشانك بابني
فافعل به ما شئت فذبحه وهو ينظر اليه ولم يرض بالغدر فلما جاء المو
سم ذهب السموال اما ان تعطيني ما ترك امرؤ القيس او اقتل
ابنك وانت تنظره فقال لا والله وفيته له في حياته واغدره بعد
موته فشانك بابني فافعل به ما شئت فذبحه وهو ينظر اليه ولم يرض
بالغدر فلما جاء الموسم ذهب السموال بالادراع فدفعها الى ورثته
وورثته وقال: وفيت بادرع الكندي اني اذا ما خان اقوام
وفيت وقالوا انه كنز رغيب فلا والله اغدر ما حييت بنى لي عاديا
حصنا حصينا وبئرا كلما شئت استقيت فضرب به المثل
في الوفاء **شرح المقامة الرابعة والعشرين**
عاشرت صاحبه **قطيعة الربيع** فلو معروف صاحب المنصور
وكان اقطع له المنصور موضعا فبناه وبنى الناس معه حتى صار بلدا
فيه عمران كثير وهي محلة قريبة من الكرخ فنعم بنت ابان ونت

الربيع

الربيع فصل الانوار ابهج احسن وانعم **الانوار** هي الزهر ونه نور النبات
والانوار اسفار جمع النور **وابهج** احسن مونقا والبهجة حسن اللون
نسيم اسحاره الريح الطيبة بالغدو **واجيبت** محل البزر يعني يفقو و
تقول زويت عليه اذا عبت كلمه وازويت به اذا قمت به **الزهار** انما هم
رنات المزاهر اصوات العيدان **تقاسمنا** في العنا **حكر** سنع **الاستبداد**
الانفراد بالراي **فسنان** يختشع **وذا** دامطر يا بريد انهم اتفقوا في بعضهم
بعضا ان ينفرد احد منهم بشي دون اصحابه اجابه والحتموه **اجمعنا**
عرينا **سماء جنة** اي تسع سحابه **في زاد الاصطباح** شرب الخمر بالغدو **ومرته**
مطره **نلتقي** تنتقل ونعترج **والمروج** المواضع المخصبة الخصبة التي
يكثر فيها العشب واحد المروج وقيل المرج ايضا والارض الخصبة **نسرح**
نسيم **نواظر** العيون في **نواظر** الناعم الازهار **الخواطر** الاذهان **بينهم**
المواطر مطر السحاب **برزنا** خرجنا **ندماني جذيمة** عن الخمر واسمهما ملك
وعقيل وكانا ويقيم وكان عمرو بن عدي بن اخت جذيمة قد فقد دهرا ويقال ان
الجن استهوته فوجده ملك وعقيل فقدما به على خاله جذيمة وكان فرح الملك
بسرية سرورا شديدا وقال لهما سلا بي ما شئتما فسالاه ان يكونا نديميه
ما عاش وعاشا فقدماه اربعين سنة فما اعاد عليه حديث فضرب به المثل في
تاكيد الالفة وكانت بيدم فبلهما الغير فدبين كبرا على الناس فيشرب
كاسا ويامر بصب كاس لهما واخذه وقول مالك بن نويرة يرثي اخاه كما
لكن من نويرة وكنا كندماني جذيمة حقبة من الدهر حتى قيل لن يتصدعا
فلما تفرقنا كاني ومالكا لطول اجتماع لم نبت ليلة معا **حديقة**
بستان **زخرفها** زينتها **تنوعت** اختلفت انواعها **ازاهير**
انوارها **الكمينة** الخمر **الشموس** التي فيها حرة **الشموس** الذي يجمح به

في حسنهم كالشمس الضاحي العقل يلبسه يشغله ويزيله بمعزل
بعطش ويهرب سمع اذن اصاخ استمع وسكر وغل دخل ايوا غل يداخل على
الشراب ولم يدع اليه ذو شجاع والوهم ايضا الخبيث ذو الرهاء طمر غنى
نجلمناه حبسناه الغبر النساء الخصال الاغتماق الشيب الشيوخ
شيب كدر بعق يفتح ويكسر بطم او عيبة طيب وجعله للكلام
مجاز النشوة تنشق نسمة يبادر لكن ساكه لفصح كلامه المطرب الحسن
الغناء والشادي المغرد واحد وهو بمعنى المطرب النخ بالطرب وهو الاهتزاز
والخفة لشدة السرور وقد يجد الانسان تلك الهزة اذا اشتد حزنه سعاد
امرأة خبل وصل تاوي تشعفني عيل غلب ورايت ابن جيهور وكادت تنبغ الاح
وانفث الروح فانه ذهب بعض الى ان النفس والروح والنفس شيء واحد وقال ابن ظفر
الروح هو الذي يكون به تكون الحياة واذا فارق الجسد جرت الموت والنفس
شيء واحد وقال ابن ظفر التي فيها يكون العقل وهي مقبوضة عند النوم ولا
معنى للاكثار في هذا اذ ليس للشارح فيه قول يعول عليه ولا للحواس علام
والكم فيستفتى اليه والشرف العظام التي اعلى الصدر خلل صاحبه صوح نطيعة
العابق المظلم زنار العود نوبة ابن بريد عظاسمها التي تنصير باب القبر
والزكي فيعم بالقبر تشعبت تفرقت وارا جمع رأي استقبحها استعظام
واستعرابه الاصطخاب الصياح واختلاط الاصوات والصخب الصياح ورجل
صخب بيدي يظهر ابتساع يحد قليلا ذو حاجب يعوه بنكو بنت شبعة
لعقة الزماجر الاصوات والحرف كصوت الاسد وشبهه صمت سكت
المزجور المنعقل والزاجر الناهي وقد زجرته اذا نهيته زيتكم اخبركم تاويله
تفسيره المغابة التغالب المغمار موضع الجري جرى سبق جراء كثرة وتجاوز
الحد ممارات مخاصمة الخراط الدرجات متبارات معارضة نزال ابيات الحرب

وبركا

وهي كلمة تقولها العرب والحرب نزال نزال اي انزلوا عن ظهور الخيل الى الارض
يقولون ذلك اذا اشتد الحرب وخاف بعضهم فلم يستطع الرجوع على الخيل فينزلون
فيقاتلون على اقدامهم ومعنى مستند على الكسر تلعبني تخرجني النضال الهرا
مات بالسهام حوه ناحية حلوب لبن حازم مشهورا خذ بالعقبة اماكف
ازالته المعتفر الممرغ بالتراب تحامل ثقل المعزول بحبل اخر نفو معكوسة
مقلوبة قائمة القائم رحب اوسع وكرا موضعا محراة نصرفها
الجبال جمع حبل ومعنى الستر المراتب المواضع المستعلية الصوى اردب جعل ردءه
اي خلفه فوح فورات قيمته للوبل الحقيقي الزبون الكراء الهوى الهوان وقع
مواضعه لرديكم خصامكم عزتم رجعتم الخصام احاحبه الغاره هالته افزعته
وعظمت بصور ربه انهالت افضت وانحلال الوسل اذا انصب اعلاه الى اسفله
الايكار الاذعان حالت تغيرت استسلمت انقادت تغايبنا معا اذا تسا
وى الاحراز عن سلطنا الروية التفكر استنزال طلب يتطلب مغنى طلب الشرع
الاستنقال الجب ستر بطائر عقوق والصحيح انه الاصل الشقي والمعتقد وار
لمعاج الاوعاد وزال الناس انتقلكم اعطيتكم مراما مراد افرما عن المخوليني
تملكني وتعطيني نستمي يعرجني يفر تحقيقه ادعى الفاسد ولا بذ رمى جنده ما
حوله برائع غرائب اعجاز عجز يدها كشف صرا وضح جلا اوضح مطلعه
موضع البرهان الحجة جمعنا ابي حرث الحسن ما سمعنا وقد يقال الرجل اذا غلب
عليه الحب قد هام الهيمة ضيق الطريق معلمنا علمت وهو المهيم تد سبق و...
يريد الخصال التي اعيد له ومن العبير اشهد هذا الصلة الاكياس الحداق العقلاء
ارتضاع ضرب مشارب حاجة حجارة تقمع وقد جيئت بك اذا ابتديت
الاعقال والاعتناء وحسن الملاطفة والبر ومعلم بريد ذكراكم لحاجتكم الى
العز عليه شفيع تكبر ورفع اشعطب بعد وبابها فعلها في قلة الانطباع

وموافقة اذا اردت منه شيئا تهاون بارادتك ولم يقبل عليها والحيلان ناجيا
حيثها العنو كانك اذا كلمته بشي اعرض عنك ولوى ليتك عليه والحلباء
عنو العرب مجاورة غدر الكرم بنا نهض بروتكارا بنا على ارنب غضبوا وانجف
وكذا اذا تنزهت عنه ونزهت واصله من رجعه الانف اجراخ جمع جرح الراح الخمر
والشاه جمع راحتي يعني الكف معتقة خمر قديمة شبه بها الخمرة انار بسواده
اصباحا احوال الشعر والصبح حمرة الشعر ووضع الحمرة موضع السواد لان حمرة
الشعر المخلوقة من حلية الشباب وحمله على هذا ما خضر من الشعر من
التجنيس يقال مستجديه هل يجوز اصطباحي اي شربها والنهار
من خمر صابحة بحال ان غير الشيب شبابه ورده حلية للشباب وحمله
على هذا ما خضر من الشعر والى الشعرة بياضا وهي حلية الشيخ والبنف حلقت
كما مر تبيخا الحنى اصطباح تقيني استلاف الخمر اجلت صرفت قداحي
يريد سهام الميسر اقداحي جمع قدح وهو الكاس يشرب منه عرفت
رددت صرف خمر مشعشعة رقيقة المزاج نعم نعمة واراد به رحت
مشغوفا بالعشق فراحا مسترا في الطرب وفرار نشاح اذا وجد راحة الطرب
او خفة الكرم والراح الخمر سميت بذلك لانها تشتمل على عقل صاحبه وقيل
لانها تشتمل القوم من بجمعها اي تعمهم وقيل الا الاعجبه الريح والشمال
شمل مجموع وندمانا صاحبا على الخمر والصاحي ضد السكران محا
ازال مراحي طي نشاطي خط كتب واراد به طرف الشيب في السواد ابغو
به ابيضا بخضه الذي لاح قد بريلقى يلوح ويقلله الغصن جرى العنان يريد به
بالملاهي وتصبيني لهوها السموعا سمعا بعد الابح ظاهر في الرأس لاحي
شيبة وغايب يريد ان شيبه لاح في راسه ملحه على الاهو ولا الصبا
جرد جانب راسه شابه جبه الشيب خباطع وسكضوه غسان فيا

سجايا لم

سجايا لم مطعا بهم توفير نعطي يا صاح اراد يا صاحبي مجزوم انساب
جرى بسهولة اللايم الحبسة اجمل اسرع البغي السحاب اراد جرى جري
السحاب سراج مصباح يختاب يقطع البروج المنازل والبرج اسم منتز
لثلاثة منازل القمر فصار انها فصار اسناه اخوا مرنا النحوف التوجع

شرح المقامة الخامسة والعشرين

الكرجية

شتعت اغمت بفصل الشتاء الكرج بلد افتضيه اجمعه ارب حا
جة بلوت ناسيته وجرت للكالح العابس واراد الشديد وقد كلح
كلوحا كلوحا اذا بدت اسنانه عند العبوس صرها برد به الشديد النا
مع المتحرك بالريح البارد جمد العلا متشققة الضم عكفه اي جعلته
افكه عكفه عليه اي الازمه والحق عليه عنه والاصطلاء التسخن
بالنار ازايل جاري وجار بيني واصله جي الطبع افا منه جماعة حضور
الصلاة مع الجملة حركه عواوه مزمهر شديد البرد والزمهرير البرد
جبه سحابه مكسعنر الم مكسعنر متنوا الم منفض كثاني بيني
مسع امر يعقع به عشانه عرض الجردة الجلوة التي تجرد عنها ثوبها
يقال جلان حسن الجرد وحسن التجرد اي حسن العري وقيل الجردة الثوب
النجرد ~~السر اوتل بلا سفا قيس والعربكة تصغير مرتطوب العالية~~ وبيم
ثوب رقيق بيبر والمستشعر بالثوب اذا الواه على جسده ثم اخرجه ويجعله
بما يلي الشباب وهي السر اويل بلا اسفاقيس والعربكة تصغير مرطة ثوب
يلبس المستتر كليه كتفه خشن منح هو شبه الي يعوي الكشوه
بجاشيه يستشين ينشر يجمع خبر عرض خمر عويلنا اوان الغرو وقت
البرد حاذوا خابوا سلم علم سنة الغد ربيع المنزلة ١٢ او ١٣ ارجع
وجدهان كثير بعري بقطع سعيد انا ساكوبا بعوابد هجر دنا نيري تبير

تتلف سمري وسماحي كرم ابلي والكرماء الناقة العظيمة السنام
اقري اطعم الاضياف شوي جثوي فوق الزرايا المصايب الغبر الشتا التي بلا
مر ايمطل بسحنتي بيتا طرحا في جيري بيقطع لحي علقت درست فاض ذيلي
وجب درة ببرايي جار كسا وخاوي سمعري سموقي خطر هززه فاقة حاجة
بفقر عسر ضبوحا في الطوى الخصر فشري ثوبي دب وتبخير وقد دعني
بيوم اذا انسحق وزال عنه برده واليد جاء ظهر البرد العز والعضر يومان
وايام العجوز وهي اشتد الايام بردا التقى الحلول من بعضهم خم كريم
دور داء غوذ وعطفهم وعطاء كيتي مكرف ثوب يعوم ربح الكرب
علم وقال العراء انما قيل مكرب اي جعل في كرمنه العلمان طمر ثوب خلق
ارباب الشرى اصحاب المال والغنى الرابلين الماشين بخيلاء وتبختر
العرا جمع جرو وثنى اعطف خبرا مالا بيرفق بعيرو تدار جعته اذا عد
عطيته ما برتجوبه عزو كثير الخداع عثوا اي بيسقطها علم الكلمة
الغنا طيف ما يرى في النوم العرضة تفا والعلال وتلكم مزنة صيف
سحابة تانة في فصل الصيف وهي لا تدوم واراد قول الاخر
ارى الاشقياء الناس لا يسامونها : على انهم فيها عراة وجوع
اراها وان كانت تحب فانها : سحابة صيف عن قليل تقشع
كابات جمع كاب واراد بها الايه وما يستعدلا به وبعر الالب
مواجاته مجينه وحضوره ماعري ذراعي بردتي توبي الجبة سراء
الكف والجبة الصحة ولبعتمر ليشتعك ويحلو عبرة عرف
تعلب رتعض بسواه تحزو بغيره اغر لمسراه استعد لمسيره
جلوت اظهرت وكشفت اجل بيروا كشف عنه نبا خبر بحر جال
المستخي المختار نجلي تبرا وخطر الدميم البال بيغر يطلبه محومنا

مخبيا

مخبيا اجرنتم انفيد فقعقعا مرتعدا عمر غطى نواله عطايه وامر
بسؤاله بريد قوله تعلى وسعوا الله من فضله واله اعطاه اعواله مخا
وشونته الم قد ربوني بعطي غيري عن نفسه خصاصة جوع اراد ايضا قوله
تعلى ويوثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة بواسي يعطي نصا
صة ما يفضه الحجاج والشح النفس العصامية يريد قول الشاعر
نفس عصام سودت عصاما وعلمته الكر والاقداما وصيرته سيدا هما
ما يريد ان عصاما لم يسد بآبائه وانما ساد بنفسه وكذلك السروجي
لم يفخر الا بنفسه وعصام هو ابن شهبر حاجب النعمان الذي يقول له النا
بغة : ولاكن ما وراءك يا عصام .. مخلص يبعد له شرفه بنسبه وشرف
بنفسه قيل له هو عصامي ومنع المامون من جلا بفخر بنفسه وهو تلقص
فقال له انت عظامي او عصامي والمنمز الشار بطموحها نضع بقوله شيا لمعضر بعد
خز الاصبع التي حكاها الاصبع تجمع تجمعه مرامس لحظ معرفة به بلا
بمنكم يكشفه السمر حديث الليل المرزم نجم الزهر نوار الارض خبه جمعه
اشر سقى المروءة الفعل الكامل الديمة جلوه ما عناه ما اراده يريد انه
لما قال لم يستوفه انما اراد لم يستنبر على هذه الحيلة التي كان يريد ان اخدع
بها الناس بعوان عند اللاو وهو كما وصفت سبادية احزنني وشق
على يعانيه يقاسيه انشعر تحيق وتقعد عرت قصدت ربابي
لبابي نضوتها جردتها ابتزلها اتخذتها جنة سترا ووقاية واقيا
صانعا سجيتي طبيعتي وفي كعبي الجنة الحجر سمرهن ثياب اخضر افنانه
تنوعه البراعة الجودة والفصاحة المغشاة المغطاة بغيرها لاصح
الثياب المرشات المزينة بالرقم ادكه اشغله بقطعة برجعه ستسعل
داعيا يا مستعطيها الصم النغبة الخشيبة قوله وبرح الحياء نغبة

مثل ضربها للموضع من نجد رمته لتشمر ما لطالما فرسك ابيضاء واشتد
عليك وبك ويلك العزل اللوم نغصه تتبع نور ميمون طيبة مدينة النبي
صلى الله عليه وسلم قوله وطيبه الله عليه تربتها بان صيرها الله موطنا لنبيه
سوله عجبانة ومستقر الحسوه بعد وجاته الجبة الخمارة صفر العيبة
خلو الوعاء نزع مال وحز تسرع تسرع وجمعه الا كبعم ان العبوس
سمنشفتين طيبعفى التعهاب الرجوع عنقى حيبقى عنقنى
فصعنفى اقنص احرمتني امرتنى كستبعتى اعفنى ارحمنى وعافني تغرط
بلهك جزنيه سقتنه الملعانه المعيه جعجعت صمته ودعوتابه
والجعجعة دعاء الابل للاناخة يقال لها جع جع اذا حثثتها صوت الرحى
المعاشة المزاح اواربك استفزك عوارك عيبك حصة عطية سترى
لك سكرتني عندك حين قلت لم يبسم الا ولطاب حبه وعنك بريد الا
للغذاء توبي عليك حين كسوتك ازمله انفق المتعقب المستعل
للغضب حرنه تتغيظك المسكرة معقا ونه معروفة بينك وبين عذاء
عن طريق خراسان ستة عشر من سجا وابن سكرة ساعي مجيد بليغ الان
ظباع له تصرف في المدح والهجو والغزل وهو من شعراء اليتيمة الفطر
الملح حسن صنع والتصرف كم بيت هيس وعند الدرابع كانون حيث
يجعل اثنان طلاء خمر الكتاب الذي يشرح ووضع على الجمر وقد كسبته
وعلقت ذلك به وقيل هو الكرش تلوى عليه المصارين وتشرط وادبه اللحم
والكبد اسم يعرج المراة وهو لغة بغدادية ليس بعربية جلباب ثوب
يلبس على الثياب مثل الملحفة الكنف اقتنع وعنت حقق الكير
ارجعوا انقلبوا عن رجعت شعوتى شفائي وتعبير طوال مرة وزادكانا
ثامنا بفضل الله وكم ليلة قد شهدتها بكانون تنتهيها ..

الحلبق

٩٢

اعلاه من خرق فيه ان عوو انعقنا جمعت الكعبات جمعها تمانيا ..
فدا شيخ من ابيض حوى الحسنا كرانا وكرانا وكسا وكعبا وكاسا
وكرابا والكو ابره والكتان كانون شحرلة انشنا كرانا عود انعناء كوبا هو
الكوز بغير عروة ن شرح المقامة السادسة
والعشرين ن حللت نزلت الاهواز بسبع كور بين البصرة
وجارس والاهواز بلد من سكن فيه يفيه ضعف عقله وتزعته الحمى حلة
الاعراس ثوب العفوف الحلة ازار ورداء ولا يقال لثوب واحد ليثت اغعت
اكابر اناس ازجيه ادفع مسعودة مشعاد مشوقة تعادي والو
كون الخام الدافئة عواد جمع عادية من العدوان و الانفع الا ينقطاع
برح عودك بعد يحبيك رض در معنيه نظرتها القلق ايا غوى المطال
اي الدبار معنت ان تخلف وشلته ما وبعد الفصيل كبش سبشر وقد كشرها طلب
حاجته اذا انشرح مبهج والاراود التي ما يلبس عوض السراويل الكضا
جارية رميا جمع ساد الغزار الكثيرة سمى سهير اي بعوف معدات مسمى
ليلتين نرادت طعمت مشبوبة مرفوعة اسمع هو ارق عطشا اجو على
النار هدى اي اجو عليه به بيصر يوم بن مشونة روضة حسنا وبقال روضة
اذا اعجبك وعلمان روقة الجمع والواحد سواء وقيل روقة مفرد والجمع
روف وقيل الروقة العجيبون الواحد رائق ومثله يور والواحد بائر ونثيب
الاوانث الباه جمع شارب والهاء فيه للمبالغة شارة هيئة حسنة
يشار اليه مومومة محبوبة نزلة نصيحة شباب ربيعة والعنز والنزلة افضل
الشباب جيبة عمدا اجتنبت حسمه سلكت عليه تعاميته تباعدت
عنه تروى تعجب تشوق تشوق مباكهة معارضة والمباكهة
ملح الكلام بالكهة حاد تشذ بها بعجبه الشهام ابتلاع سعر كشف

وبين انه في العلم الادب كشر عن نابه كشف عن اسنانه عند ما ضحك ملحه
مليح كلامه وغرائبه ملحه سبحة اسنانه تعلو منك غرجته واتاه وعن جنونه مس
يكون مثال ان تلف انسانا بعرفه عهدك فتقول له انت جلان ويقول
لك تكون جلانا جعف احاطك واسهر حتانا واحوته جرحه في على
شدة السرور والمرح شدة الفرح ارتكي او مل مرحا اكل رطبا ونعشا كما
السعار طلوعه واضاءته دجنة سواد وظلام اسعاره جمع سعر والخصب
كثرة العشب ووصاله منزله التي ينزل فيه واراد ما عنده وكثرة
الرزق لانه اذا نزل منزلا اخصب بكثرة ما عنده امحاله جدبه وقلة
اهل الموضع اذا لم يمطر تنافت اشتاقت ابوا لكسر خنم ربه و
شد ابط اعرفه باطنه يسره غناه اباك رجوعك انسيابك دخو
لك وشبيك عبابك او عينة مناعك والعيبة ما يجعل فيه المتاع المقدم
امعى وهو مس بطو والسوس مرتبة ارض مدرس والنجوه الفضا فتصة
وان تخلته وصنعته بعرشى دخلته بيسه الى اصل مره وعو اجتر شئت
لك حرتي اذا بسط لك ويبينه يسود يغير امرمال مكلكا حرب السموم
تعزمت في التاسعة عشر كشفت اعجت يلقى يسعفني مرة بعد اخرى
والتعليل ان يطمعك رجل في قضاء حاجتك في كل يوم وجاء اذا تعافيته المهم
لك عللا وعوايق ثم يرجع ويبيمنك حتى حتت له اعتل لك نعله ما نعت مس
قضاء حاجتك بجره يلعقه ويجعله اجرته واعنه جمع عنان والتابيل
جمع ابله اذا رجاه وحقق امله حرج ظافه عبل غلب نعلة ما تبرد به والعلا
في اعتذارك يتفاقاك ما وعدته به ازجر غراب البين اي تتفاءل به الفراق
وانما يتسمون الغراب الذي هو البين بغراب لانهم اذا ارتحلوا عن موضع اد
جتمعت الغربان في ذلك الموضع يلتقطون ما تركوا به من بقايا الطعام

جاء اذا خزوا

جاء اذا اخزوا به ههوم البيوت للرحيل جاء ثم غراب جاثم عريه ان يحملوا الرحيل
يلتقط ما في موضعهم فيقولون عند ذلك نعق غراب البين فصار واتيشاء
مون به وزجر الطير يذكره التشاءمة والتفاؤل ان شاء الله ارحل عنك
بغير منبرة اي اصبر عنك خائبا اخلعك اكذب وعوك ارجات اوقت للبلغك
لا يلبك واجعلك تلبق ابينفيه مع ما افنت استمرته شككت وداخلك
ريبة اغراك غرضك والصفك في استشعر نصص مخبر وحديث سبرت عادة
اصغيها ضميه والصفية طياك حياك ويقال للكثير الرهاء والجبل ما اطول
صيلك اي ما اكثر التساعك وابعد تسمك في الرهاء اصول اخوف واغرب و
هو اتباع لمغبر وجاء بذلك الاتباع للمبالغة في عجزه وذلك انك تقول فلان
مغير فيكون له الشيء اليسير من المال فاذا قلت فلان مغير وغبر فيبيس له
شيء ويملكه وقيل وغبر مشتغل بالادبيس وعوبه والتفسير الاول قصده الحريري
لانه بين معناه بقوله لا اشتغل كي لا اغبر كان انسانا توهم ان له شيئا فقال
وغير ثم بين معناه بعجزه ولا كذلك استبقنا فالاول بعد هذا والعتيل النخ
التي يشق لنواله مثل العتيبلة والتمر والعقير العوز من البسيرة التي في ظهر
ويه كالنقطة والقطمير اللفافة التي عليه وهي النسرة اللطيفة جعر
اليدين من اعطاء المال الطوى ليعسر الطوق والطوق ما احاط بالعنق
والاجابة ان الدين صار في عنقه كالطوق ادنت اخرت الوبر والاشعاف
ضد الاختلاف عسر صعب توطعف حسبت تمس تيسر السعاف ضد
الكساد توسعت كثرت بمصتي عليه وشق علي حفه واجبه مستحقه
صاحب عرسي صاحب دينه ويكون المقرض ايضا المطلوب بالدين عسره فقيره
وكذلك املاقي وقد املق اذا ذهب ماله من كف ارهاقه تكليفي وقراو
معنته اذا كلفته مشقة جرعني واجتنهد والتقاضي طلب المال بج عرو

وركب راسه استفزلت لحلبته رجو الجراح لعطائهم وحنانهم على الجفير شاركه
ليبروا نعيات بمطرب بورق مبسمبرن عفوا احتفال اختراته واحتجت
اعمال صنعته وخزنته النظار الذهب مسالك الكلام بطرف الحجا سبايك
ففرو فضع الكلام الذي يعب الخالو احتداد اشتداد لدد خصامه ومضاحر
محلو وصبحا شاعبته شاورته اذا وقعت بيض وبيضة الشعب والستر
وانبعثه ضاربته وفعرته البه وفعوالتو والى الجبر ابيع حالم الجنديات حالم للظالم
نحو العناف اجلال انماع مطله كرمه تنشد بد تشد نه علوس تعبير فحبله
حق وانسف ابصرت واحسنت بحى بالعى وبوس شوة وبيضا برية
ورقه بحبث فيه رمضا بربية حرماسنفوله واالح بهم سنفوله والرمضاء
عند نوم الدجاجة المبرشفه وهي المنفطة بنقط تخالف لونها ومنه قيل
للغرا رقط لان فيه نكتا وصرابق تخالف لونه العفرة التقول وعفرة الوازنة
جيفته بلب يقام نا به بعوه تجب نحو ايا نيله هلاك بريدان فرب
منه التعبه ونعاله ولى يعد عنه لم يجد من يقوم مقامه جيشلعو وبهلك
خلفه صدائقه اي هو للصوبح بمنزلة النسيب قطيعته
عداوته نصب تعب عزبة لسانه ذلق حديد فاصح للكلام شبابه نجوم
نا تلو تتعر ضعه تجه ورده وقد طلعت على الشجر اذا نبر بلقيبها عنه
ومتعتب وانبانه زان زيب يقول لا نكف بعد الامير لم نجاوز قدره
ورده ارسال غير واجب زيبا وشرف اذا اعانة الامير واديه ليس فيه
عار وانما العار ان يكيفيك ولم يسر له امر ناجز ولا حكم لازم فريم نجيه
مستقيم طريقه بان تبين وظهر قلب تحبب ومخشش نعته وصفه شرف
وغرب اي مفتريه العادحون بالمشرق والمغرب قلب يقلب الامور
يمعن النظر فيها بر غالب بطرزكي مغرب باتب بالغرايب عزوف

قرنه

قرنه يبغى نفسه عن الشر عيوب كاره لما لا يجب ولا يجل مخلعا ضو مثلف
والمتلف المخلف عند العرب الذي يتلف ماله بالكرم ثم يخلف على اعدائه
فيما خر امو الهم فيخلف بدلها ما تلف اغر مشهور مريد ليس له نظير كاتبه
رميح الذكر الوكر المتفخو العصفة وبيروي ذكرى نحو العقيقة الطاهر وقيل الكبير
بالمتزيد والوكر المفعلو الزيادة انوف كثير الحمية والغضب لا يستراب
منه مغلق يصبح وقد اغلق اذا جاء بالغلق وهي الداهية فكانه جاء من
الفصاحة بما لا يطاق ابان يبين وتكلم صب حاد حسن التدبير ناب عياج
حرث شتو خلاب جلخطب عقيم امر مخوف مفزع مناخ جمع منطوع
نا نلب يجتمع بربدانه لكرم وافعاله وتبذل ماله يبنى لنفسه شرفا وبجه
تحسن سعلته بخلاف عيني ان للجسم اكتساب الشرف عموان بعد
ابنوم مكرمة اجسرته عوا بسوة محاولته وكثر ما لنظم في هذا اذا انتظم
ضرب من السما شو بوب حبايه جمع عطائه والشؤبوب دفعة المطر بكيه
بغو يسخف نابل عطاه جاض سال وفرج على الارض وغاض غاب وجب
والخلف طرف الضرع الذي يجمع عليه الحالب اصبعيه عند الحلب وسخاه
كرمه والعصاب جمع عصبة ومعنى وعلاء المتاع تحتلب تستحلب وتوخذ
الكثرة كرمه كان ماله يستحلبه القاصدون له والعالجة اي ومدخل جماعة
واللجب مو لجيب الناس وفرت العوام اذا اجتمعوا والتيف بعضهم بعض
فكانه اذا قال ولجب لجب قال وحكل من دخل في جماعته والتجا اليه فليح
ظفر بما احب والعطح السخي والخفرية جلب ساق حلب خلب خرج يد به اما
الناج الذي يقصد بابه بما جلب له من البلاد والمعنى انه التجمع يجازيه على ذلك
بالعطاء الكثير فيرجع بكثرة ما اعطاه فكانه قد خدعه والمثل المفضال بو
صبابه يخدع لكثرة هباته لمح نفو غوى ضال معيسه لبانه ليس خلفه

بعز باد ارتجاع وتعظم والمعزة بالمعة الشدة والمنعة والعزاز الارض
الصلبة فسر بذاته فمن لبنه بعزة وشدة لان الامير ذا الميز خليفة الناس
لم يبه ببلبي لم يبل بيه نكب عال وجه مذهب طرخ كل نجيل فليل الخير وثاب
مجول نهز نهزة وغنيمة واصل النهزة الغنيمة السهلة التي لا يتعب
با اخذها يعب يكفيه نفسه بر مطيع كريم النفس شعب بعيد غير
منغوطة اي حيا يبلغ الغاية وشعاب القلب اعلاه يريد ان عطافه
يستغني ان يبلغ فيه غاية الحب لبابه خالصه خلب واخذ للنفوس غالب
عليها عن حسان نزف تتلالا وتبرق الرقيق بريق اللون فوقه
سعلمه واصل الفوق الموضع التي بيض الوتر الساهم ناخلفه راميته فيقول
سهمه غلاب لم رماه مجع سهل الخلق نهض بيلتقي كرما وسرورا الى الغيبه
تلاف تدارك هف زال وسقط خل صاحبه بر ناب بيشك حزن كريم
جواد يتخرق بالعطاء يغنز يقصر بدا كان غير محتجبا لا الليه باب اي
لا يستره باب دون قصاده عن فيوبا سمانه ازلا ضيق وشدة جل كسر
غرب حد مضاربه نزوله الخف انكسر ناب سن فيقول ان عضت الشديدة
للفاس واضرت بزلا لم تلم عليها بكسر انيابها بل الميه وخيره لم ضرنه
اجفرنه حربه حنين لها بكان ليبيها عا خلا انشكر بعد اذعن ذلك وانحط والكز
بع والسبيد بر مع صر الزمان وبغر عنها بزجر معشر غير والزمان الذي به
الزمانه وهو العجز المزمن واصلها من الزمن والزمن ايضا الذي لازمه المرض
زمانا البانه لعبر له النقمتان سعبلان الملك واخا خشه صبه وارادوا به جوده
وكرمه لعشر ربع الضعيف بجوده فرج ازال بلمه صا وملاح ابهج ادخل السرور على
احبابه اذ كان هو الحافل الغالب نافر حاكم وكانوا بالجاهلية اذا تنازعوا
في شيء نفروا الى حكامهم وكهانهم فسميت المنافرة المحاكمة فيها اراد عج عجل

غلبة

غلبة خشعه وقيل معنى نافر حاكم والمنافرة المفاخرة بين الرجلين ثم يحكما بينهم
رجلا يحكم له بعدا مفاخرة ثم بعدا مفاخرة فمن زاد على صاحبه وفضل عليه كما وانما
سميت المفاخرة منافرة لانهم كانوا يقولون عند المفاخرة والمحاكمة فيها ابنا
اعز نفرا اولاد رجع اليه بين خاطر تعجبه وسبيله يقول الامير اليزيدية يعوده
نعب لانه يروم ان يفعل مثل فعله فيعجز عن ذلك وهذا على هذا المعنى منظوم
في السابعة والثلاثين فقال :. وضاهو وقارة دهره :. فيفعد الملغى عن عمه
حسباهم ازري بمن فيله :. وعوله انه عجب رعوه :. وانما اخذه من قول رجل دخل على
بعض الامراء فقال اصبحت والله ايها الامير فاتحا منتعبا اما فاتحا فلم يسبقك
بكريم فعلك واما منتعبا فلم ياته بعدك ان يفعل مثل فعلك فرض مرج عن
حرك بالشماء وعليه والمرح فرح جبرها نزع صعابه اي رشده وشر مهم عطايه في
قصاده بفجة سرور كلما تجئه من سالم وعاله ما لم تبركه والكثرة اذ جعلهم
يستعز الطل بسكر وانس بعم نشاطه لجومه مرايا مضايا يلبس جرما رجه بيرج
انه يلبس خوف الله عز يدينه نعايم فضايلهم وكما العجب والتلبس مصدر لبس الثوب
وبزابا جمع زينة وهو التكمال التمام والكمال جوزة فضيلة ما شلت نزعت وتفعلها
له جبلته عظمت مونه سعفه فضايع اجمال جميله نعت الشتملين بلايم
بوابق نظرته موضعه التي يحوبه وكشف ضره وفر عنه مكة تجيب حفرته
مكانه ورفعته تليد نزب مجالد عوته بنيال نرفه الملوك دعوتهم بربداته عنده
الله عزة التي دعاه بمهنك ان اولى النظير والعبيد ما ولوه عند غيرك ثم
انتشر بنه صغير اكبر عندك وجعل نفسه عبد الله عنده كما كان يملكهم
شرب ذكر بتجرب في وجزع والجريه الاحراض الخضب
البعث به اثار واثرته اخرته ماله حتى عاد فقيرا من فخره الى اثر المواليه به وهو
البغر الحلم غلبة فايل فضايد ووسايل نبيرت منشقيته الناس والبلاد

جمش خطبه تحرك صدره للكلام بقوله يريد انه اراد قول خطبة ازدحم
الكلام بصدره وارتفع كما يجيش القدر وهو غليانها خنس ... بقيم الـ
لعربيتم معناها هناك باقل عيي العرب يريد ان قسا على فصاحته اذا حضر
بموضع معه لسح شعره او نثر خطبه رجع بمنزلة باقل وتسقط فصاحته
وهو تفرع وذكر باقل في المقامة السادسة عشر وسيأتي ذكر قس في الاربعين حبر
ابن كلامه حسن ثياب فيها الوان مختلفة فمنمقا زينت ورقمت
خلف حيقيف ريا طا بساتين نمت تحركت بالروائح العطرة
شمرا شربه نصيبه من الال برض قليل غرض شغلها الغرض ما اخذ
بعوض وبلغة ضوء يعجم شوه ظاهر يريد ان حاله صغيرة لان الشيء يعرف
بالبياض للحالة الحسنة وبالسواد للحالة السيئة جلبابه ثوبه
او رداؤه خلى بال توغر توقد وشدة غضب والتوغر التوقد واشتداد
الغيظ والوغرة شدة الحر ضرم طالب الادب لطالب الادب غاشم
ظالم يجب اكل مال غيره يستعجله يستعجله لازم راجيا والتعاتي و
حسن يجمجم بكفه يرده عنه عفاة عطايا وكف اليه معروفه
ونح تخزم وتوشح الرجل بثوبه جعله موضع الوشاح وتحزم به جاف
فظ يبعد البعد كل احد جاء ارجع مكى نفذ وخلصني وثنائي
وربط سحابا طبايع تزجر تطرد تعبر والوجد الصوتة شايم برقه ناظر
كرمه وتنزل البرق منزلة الجود لان البرق يأتي بالمطر والمطر يشبه به
الجود مبر باحسان وانعام ازلي قديم ابدي باق مع الابد وهو الدهر
استشف نظر مضاربها هو الذي كلامه المودع المظهر بجمعه وعن
بالسر ما ذكر من النقط بحرف والترك ولاخر ابو هر خروج وتقول فرا عزت
اليك به كنا اذا كنت قد منت اليه جيدا مرا او نقضا مصال قطع الشيص

ضيف

ضيف والضيف لكاتوته لرياده عوري يريد ان الامير خلصه وغربه وضمه
اليه وجعله بين مواليه بحيث وانه حضر ثانية احرجه بعطايه ستمثت
افعت وضع سبعين بضع قال ابو عبيدة ما بين الثلاث الى اربعة وقال الاخفش
من واحد الى عشرة وقال الفراء ما دون العشرة وقال ابن عباس رضي الله عنه
من الثلاث الى العشرة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزلت في بضع سنين
لابي بكر رضي الله عنه البضع ما بين السبع والتسع قال ابن سلام جلبا فتصفه
تسمع بضع سنين ... الروم على فارس وبقال بضع بغير ها للمؤنث مثل خمس
وبضعة للمذكر مثل خمسة ارتع واكل وانتفع وابهر الخصب والرائعة بيت
الربيع عرينه مواضعه عطفني عطاياه دليك طرح ثوبه يريد ما طال ذيله وهم
كثير ما لي حتى صار له منه اذيال او وصول او حتى صارت ابتختر واجر بقول ثوبه
تلطف تستلطف برفق اتاح قدر لعيابا لقاه السمح الحسن الخلق اعذل
خلصك واطلقك الدهك ارادها التضييق والحبس وقد تقدم في الحلة
دنية والعيش بها السعة الرخاء الحم الخو والسعر واللد الشديد
الخصومة احذيك اعطيك التحمو اهديك املاء الرسالة القاها عليه
ليكتبها بخلة عطية يلج يدخل الاوجان الاكمام الاكمام ابعث تكبر و
داخلته الحمية الخزيا الغضبة وصنت زنت عنس عفيف حتف توبي
المعير ابن مسرور العير الذي الذهب

شرح المقامة السابعة والعشرين

غض نعدو امل ... جعاب الابل الابية
العزيزة التي تأبى الذل بالوا جهد بغضة الاجتهاد ضرب امشي في الارض
غورا ونجدا منخفضا ومرتفعا اقتنيه اكتسبه ونيت انضعفت
ووهنت انزلونه جنابا جانب نصوا كسروا نابا ضرسا نابا وبني تاني
لبعا مرح صباه ضرب صحوته واراد انه بعمه عنو مع ... ضرا صلعته

انشلعت وقد خلفت الناقة واخلفها ربها مسبرة سخيفة واللعجة النا
قة لعهاليها عزيزة الدر كثيرة اللبن النقاء تترك غاربيها اعلا ظهرها اصمون
الرمح اللين والعطار الطويل واعتقلت الرمح جعلته ما بين السرج و
رجلي اجوب البيدا قطع بعقر اداد قفاد واعكمونة الفلاة رحلت
في صمون نها وكتب كفرها ووثب عليه جرت كشعت فجرته
انتعنة نشزا من تبعها استطلعته استخبرته وسالته حرى عزمى
واجتهادي نهورا باطلا وردة هورا الى سواله خبرا والورد اتيان الماء
والبعدر الرجوع عنه نبع تحرك بحبير حرير نهار بيشغل غيلان هو ذو
الرمة رمى معشوقته وكان حبيبها فرغلب عليه وشهربه حتى اضيف
اليه بقيل غيلان مي وانما خو غيلان من بين العشاق بالمداحة
انما نشتغله عن نشرة حربها لانه بكثر ذكر للمهواجة شعره وانه صبور
على المشي بيبها لمتى مثل قوله وهو كثير في شعره وبكل ونقل حيرة ودون
همته لم تقل . نلوم بها والجنوب الحر بريح . اذا جعل الحرباء معاد اظله
والحر يلوذ راسه وبرخ . ليس كانت الدنيا علي بما اري . تباريح من
جالموت ازواح لما شكوت الحب كيما تشفيني . بوددي فالنت انما انت
تمزح اسستكثر استنفر الموقوفة تشرة الحر التحم استتريح واتقوى اد
نجني مرضي البعوج استجد تجبه ملت سرحنه شجرة كثيفة ما
ملتفة ودجة كثيرة الورق والافنان الاغصان وفيل ما يتبع من
الاغصان استروح نجسي استنشق الريح ويقول بعلل يتعوب
اذا جعل يستنشق الريح كثيرا ثم ينتعش به بجدة الراحة ويقال ايضا
استروحت الشيء اذا وجدت ريحه سانح خاطر على جبهة اليمين سانح
عابد منجع بجعش يطلب ابا يستريح كما فعلت انا وتقول انتجعت

الموضع

الموضع اذا قصدته لتصيب من خيره واصل الانتجاع طالب المرعى بشند
بجدب بقعن موضع بعباجه اعطابه حاجي مكان الذي خرجت اليه
والطريق سعاجي ذات على غيلة يتصور يتبع من نشواه الاعراب التابعة
تقول نشرت الحاجة طلبتها وانشرتها دلمت عليها صاحبها مرشدا
معلما باوساعتي موضع الى انا فيه العبقة وجرته مشتغابجرابه ليلا جعل
جرابه موضع الوشاح والجراب وعاء الخبز اسجة عوذة بجرابه جيم ما اسم
ورد وطرها شرد بعين الناقة التي خلقت لها استوى عجمة سالفته ابو نح له
وابن جاه جرببة ارتجله ارتحالا وغيره كانه دخيلة امر باطنه والمستطلع
الذي يجب ان يطلع عليه عزارة زمعة جوب قطع سرى مشي بالليل مغارة
فم والجمار ما يحتاج اليه المسافر من العونة والكدارة الغض سمر بلح
الغلاة الغبوق والتنعيم المصاحبة على الشراب جزارة طيع مستبهور والا
في الجزارة اسمها المخرا صيص الصغار التي يكتنف الناس فيها صلحة فيه
فيستجد بيع بيها حبرج ان تديعه اذا دخل بلده ابن الحاسر يكتب يجلب به
ما يد كل ويشرب والجزار كما الاصلها بسقطه الشي التي يجرها الارض
سقطه كالفصاحة ما يسقط منها نحو النخالة والقلامة وغير ذلك وكلمه
كان الغرطاس مما يجز ويقو سما به حزارة وقد استسهم عفر ابن صال
صح في الغرطاس ببعض الاسم اسما احرف واد ادا اسما عليه محرف حاول طلب
ابتزازه تجر بيره وان الفه خلو فارغ الدسم الحزن سحارة متعجبه مل مرد
جعفر بريد انه لغلته تمه يوخذ نشيا فيتنغش عيشه بالنوم جزارة وله
حزارته بالقلب تاثير الهم فيه كانه يحز فيه اي يقطع والحزازة ايضا الحقد
والغيظ تنعوت شرفت مرافيها وقوا خذك ما فيها شيئا فشيئا ملها بين
عبنه وعبنه مراق مزارة حموضة ومرارة مجاز استثني تيسر اجازته

عطية وصلة مطلب طلب يدوم بطلب بجائزة فضاؤه ونعامه الدناءة
البعل الرقيع تكرد في علاه كره اعتزازه طربه وخفته التنابل الدنايا
ليد اتيان الحصية ولا يعقل الدية وقال اوس بن حارثة يا مالك المنية
ولا الدنية في وصية طويلة فتقطعه الحريري الحشا البعاد الجنازة
النعش قوله الامر ما جدع قصير انفه كلام العظة بعثه الخبر ومعناه الا
ستفهام والسؤال عن حاله لان معناه ما جدع قصير انفه الا لمعنى و
كذلك ما اوجب في هذا الوقت على شيء تخبره الى علوه العقال الحموية الا
لمعنى ما خبره به فلذلك قال فاخبرنه بخبر نافع وابتدا وان الكلام بدل
على ما قلناه لا ابا لهمام قال الاستو تحنن وايا اثره فاخبره السروجي
في الشعر قصة الناقة الطاعنة الظاعنة وهي السارحة التي تحلبها
سرحت فشقت حيث شاءت عانية نشاطه ورايته الاشتعلات
النظر الجهة والطماح ارتفاع العين في النظر وكاح ذهب وتلف تاس
تحزن تستهل تستقدم حبه وان يعجل اليك بوده مال الحرف عن ربك في
ضربيك وعن سرابك اضرا او قد تماريك احزانه تقبل تشاع في الغابلة
لهبها نار وتشعى ناجر بنبيه وبليه ويلها اشد الحر المجمع رفد ارتعقت
توركت على من مغني السعفا نوع القليل رعشر يقف وصعقت الكلاح تو
بج دخلت تبجحا اذا وطفر المسرح العرس عليه مناع كلفه ودبعه عن
نفسه بمكانه يوائبه اساهم بساهم والسهم امتناع النوم وجه
تبيين وطفر اجتزار انكشاف وقد اجتزاء الشيف بمعنا نه عند الصحا
تجري بيسرع الورد الحمراء والكواكب وبركب الجبير والجو والماتراه بعينك
والسماء على الارض والجو تواح السماء يعرج الى الصوب يعمل الى جلستي وفي
يعابيد بالايماء اشتارة وهو مصدر العقت الحيك انا اشرت عليك

واذا بعد

واذا بعد عنك الرجل فلم يسمع صوتك حركت ثوبك واشرت به عليه فلا
شعار له بالثوب ... الماع ولوى اشعو الشباع عن فتنة رجيته سكينة
ووجهه الصفاء اصاب مقتل الطائشة احتقاره اوحفت اسرعت اسنو
دبه الطلب اليه ان يرد في نظفر فنكبه والقطر في السير العنيف الابر
العتو اجلت صرفت مسرح موضع سرحه وجولانها بالبصر والالفظ
ما يجوزه الانسان قد سقط لغيره فيا خده وملتقطه اذ ربته رحبيتا
عنيها به مخدعا ابدا الذي خلقت له وتلبث وسلب لبغيتها اشعب رجلا
من ... صاحب نوادر وملح وله صنعة في الغناء وكان ابخل الناس واكثر
طمعا وبطمعه يضرب المثل فيقال اطمع من اشعب وهو الذي قصد
الحريري بقوله فلا تكن كاشعب اي لا تطمع في اخذ الناقة فتكون مثل
اشعب الذي كان يطمع في مال غيره فتتعب وتعلقت له بشيء و
تتعب انت معه حين يخاصمك وتخاصمه قال سالم بن عبد الله بن عمر لا
شعب ما بلغ من طمعك قال لم انظر الى اثنين يتساران في جنازة الا
قدرت ان الميت قد اوصى لي بشيء وقال له ابن ابي الزناد ما بلغ من طمعك
قال ما زفت بالمدينة امرأة الا كنست بيتي رجاء ان يغلط بها
الي وكانت عائشة بنت عثمان كفلته مع ابي الزناد فكانا و
كفت اسعار يعقوا حتى بلغنا ما تريد فقيل لعائشة هل انست
واشعب وشرا ابعالف اسطعته متوسنة في البر جمسالفة في الامصر
انك ان يلقت في الصناعة فقال بلامه تعلمت نصف العلم وبقي لي
نصف تعلمت النشو بسنة وبقي علي تعلم النحو وسمعته اليوم
لمخاطب رجلا وقد سهو صه فوهو مقبل وجه بينا رفقال والله لو كنت اذا
رميت عنهم طارا او فع في جي مشو بار غبغب ما اشتم بثيه

بن بشار رجا ان تنقل بي نفس معه وسال التي رجل يحمل حطبا بقال له علم ان يصور
التي يوما فيه شي فقيل له رايت حطبا منك خرجت الى الشام مع رفيق
لي فتلاحينا عند دير فيه راهب وامر فقلت الكاذب منا ابن الراهب
في اسمه فنزل الراهب في صومعته وتوانعت وقال ايكما الكاذب
ثم قال دعواهما امرا انه اصح مني والى الراهب قيل وكيف قال انها قالت
يوما ما يخطر على قلبك شيء يكون والشك اليقين الا وانا تبغضه وقيل
له هو ابن الحمع منك قال نعم نشاة كانت تنتابنا على سطح فنزلت الى فرس
نزح بطعنه خير فجاءوت ابيه فسقطت والسطح فانكوت عنقها
بتقع بصوت الوفاحة بقيت بسمعنا سمر بتنشيه بالاسد فيقوى **و**
بستكبر يذل بن يدانه كان مرة يتفوق عليه مرة ويذل **غشيه**
جاءونا فجاءكا **بطا جاءنا** اتيا على غفلة **الغشمر** الكثير الانتصاب
خبر ابعم عنيز تقدم في العاشرة بريد انه خفت ان يبلكني فاصبر حديث
بتحوش في العوان كنت عنيا وعيي الى جل شخصه **ناشزته** حلقته اولي
حياوه انفي والتسلايي بحارك الشيء فبل ميزنه وحساده انشلابي الملاك
معاد الله ابدا استجير بالله سبحانه ذكر تقدم جبهر انه عليه **بكلوم**
مجروح **واجتنبك** فيجتنبك اخبر علم كنه حقيقته **جانبه** تبعير
انجاب انقشع وزال استخيانتي وحشتي الطلعته طلع اللمعة اخبر
نه خبر الناقة **والمتنقع** لبابس المرقع **والغمز** قلة الحياء **وابعر**
بيهنه الحيلة الاسهر **اشرع** نعوب انار نور **ببيح** **سبح** يخلو خلوص **و**
الذباب من الذباب وشبه خلوصه يخلوص الذباب لانه يقع على الجسد
او على الطعام فيستغفر الاغمان عنه فيشرده ويعودوا حام عليه
فيبيح الذباب سما كما بعد اذابته واراد قول ابراهيم بن عباس الصولي
تحم

لمحمد بن عبد الملك الزيات : كم فيه تثبت وقل ما شئت آه وابرق بعيناداد
عد شيا الا تخابك لامك متجمع الذباب حمقه سقطا دبره ان يطالا : **و/٢**
بلت الرجوع **بورده** بد خلص **ولبوا** صحة عنقه **بعجم** بجزي **ولبوا** ابنه
اجمه **وودبره** صاحبه **تبيز** رمي حاكم مال للمعروب **تمحص** **تنسلمه** ابن خفر
لما نسمعوه ازكيهما احوى **الكشبين** اي احوي السمر تبين لانه لو رجع العرس
كحلقة له به الكشبين ولذكر الناقة انه رجعت ملح على احوال لما **بوارت**
صور لحاجة نعيبي **تكرمه** علم **خامر** خالط حلقي مستنشم حلقي
ذلبق **من ضيمي** ذلها **اضرح** اترك **بعره** بقطع **اديم الارض** وجهه
وجله لها بن كحض ضربه بجري جرسه ابعا صعنة لمصور محزوف وفيه
سعن التعجب وتعذر به بن كحض كخا ابعار كخو وبريد بجربه جوا الكبير
افتعوتن ركبت ما **موت** له ما جرون الفعود هي الناقة **عرت**
رجعت **حلقة** موضع نزولها **شرح المقامة**
الثامنة والعشرين السمرقندية اخوت بضاعة
الغند عمل السكر **سمرقند** بلد عظيم من بلاد العجم **فوبم الشطاط**
معتدل القامة جموح كثير النشاط خفة المعلم الافراح جمع جرح
علام الشباب بعترة الصبا وفعنه ملامح السراب بريد ما يلمع
له مستعر الصحراء ومريد انه كان يستعين بالصبا على قطع الصحراء
حيث يلمع السراب اي يظهر عليه واجتبت جبت **الجمعة** سميت بذلك لحسنه كان موسعا ويوم راحة
كتا بوت قاسيت لما عنيت وماونيت حويت وما صرت ملكت
قول عنو اراد ان المساجد والطرق عم ضرها بعم ماله وملكه حتى
يدخل مدينة وبجعله تحت حوزه كلفت ملف عم الاثرة الخبيز تقول

و تعرف بالسمرقندية

رجع فلان على الاثر اذا لم يستقر في الموضع الذي قصده رجع مسرعا فيطا اثره
قبل ان يطا غيره امكنت ازلفت وعشا شعره والاثر بالحديث المروي
عن النبي صلى الله عليه وسلم من راح في الساعة الاولى فكانما قرب بدنة فحفت
... حلقت حفت والحلقة جماعة الخيل واراد بها انصار العباد
رون للصلاة انه مجمع الكل الموضع حين الله طاعة الله الخواطب جمع
عنز يردون يدخلون الكنف امضيا وضاق على اهله جمه اجتماع
الناس فيه الظل قرب تساوي ... يريد به الحديث الذي خرجه
ملك في موطاه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان ظل الظهير اذا كان ظلا
مثلك يخرج ... يستعده للصلاة من اللباس
والهيئة متعادية متمايلا عصبة جماعته ازلفي مطلع مثل جلس
بالذروة فعلاه منبرا بايعين ... مذهب الشافعي اذا جلس
الخطيب اشار بيمينه مسلما وهو عنده سنة والتكلم ختم كل
الالاء النعم الواسع الكثير حسم الداء قطع الشوكة الربيع العظام
البالية مصورها منشئ صورها واشار لقوله تعالى قل يحييها الذي انشاها
اول مرة عاد وارم امتان قبيلتان وقيل ارم قبيلة وعاد كانت
فيهما مملكة عاد وقيل ارم قبايل كثيرة مثل العماليق وطسم وجديس
وغيرهم اهلكهم الله وهو ولد ارم بن سام بن نوح عليه السلام ...
مقيم على الترتيب والعالم كل مخلوق واراد به الحيوان ... بخلقه ...
ذا واهلاك ما ورد ... كثير الشر حوله قوته ... راج ...
السمع اسم ... الله عزوجل والسمع ... والسمع الذي ...
له والسمع ... لا ... رحيب ... عنك
مساعد مواقع ... باسطا والمنة ... موكرا ...

الاحمر

الاحمر اراد به الابيض واراد لكل الناس للبيض والسواد وقيل الاحمر اراد به
العجم لان الغالب على الوانهم الحمرة والاسود العرب لان الغالب على الوا
نهم السمرة الارحام في الاصل الفروج ثم يكنى به عن القرابات وسم بين وجعل له
علامة والسمة العلامة ورسم كتب
الرسم والرسم اصله الاثر ورب
ورسمت الشيء اشرت به رسمه التحلل الدخول في الحل الاحرام الدخول
في الحرام واراد انه علم مواضع الحل والحرام واله اهله جهر كلام انصب
سحاب بعد صوت وسرح تفرق في المرعى سوام الابل الراعية سحل
العنز يقطع حسام سيف الحجى العلو والكرم عمل الانسان من
الخير والشر واكتسابه للدنيا والاخرة لمعادكم ابعثكم ... والمعاد
المرجع الاعصاد جمع ... ادعو ... السو الدرع والخوف
اردا عن ... وسواس ... الرجا وهائم ...
حوال تغير حمول نزول ... مساوره مواثبة الاعلال
الامراض مقارمة مقاطعة الال ... اذكروا الجمام تذ
كروا الموت الرمس القبر ... خوف ... الانسان فيه
الحر الكبير في جانب القبر مودعه المجعول فيه ...
الملك يريد منكرا ونكيرا ... الناس في قبورهم ...
تفزيع وتخويف ...
درس ...
فلك وفوق ...
الهلاك ... مراده ...
استيصالها بالقطع والمقطوع الاذن ...
وسع ... الهلاك ...
... الناس ...

الذي يقول ما اراد فيطاع والابعص الاساود الحيات والاحد جمع الفز
موال عظيم الاموال الغرب وخرج بطريقه عكس طلب الاموال جمع امل
وهو الرجا حال حال صاح وصعود كلم جرح والاوحال الاعباط وهو موط غض
في غض بنزوع صار بينا روع الاوداء جزع الاحباب السهو الغفلة الاصرار
الافاضة عن الذنب الاعار الاشتغال بريد اشتغال الانوب الطراح تنزك ورمي
مسلككم طريقكم الساهرة وجه الارض وقيل الارض البيضا المورد
موضع الماء الذي يرده الناس والبهايم والاغنى لاحد في فصل الماء له
فجعل الساهرة موردا على هذا المعنى اهوال الطامة مخاف القيامة
وما فيها من الهول والخوف واصابة الناس طامة اي داهية وامر عظيم
وفدح الامر اذا عظم وجاز الحد موصدة معنى تاتي بدا انها فدا غرت لهم
فتطويهم بجميتهم والمطبقة التي تغلق الناس اي تكسيرهم بعضهم بعض
اعاذنا الله منها الموصدة المعلقة ودامع منفجر الحسرة الاسود
السموم جمع سم والسموم الريح الحارة امر فصدكم على روح ما
رواه روح راحة مسلكنه مراة علامة تاركا دلمه غشيه وانشا المجاداة
الصرام الكعيب حبس اسماع نزول الالاع الاصفاغ حمو
الحمام دون الموت خدر وسكون الحواس بالادراكات وهو الذي
يحصل فيه الانسان الاشياء ويدركها بها مثل العين يدرك بها الا
الذوق والانف والاذان يدرك بها السمع والشم واليد يدرك
بها اللمس فيريد ان هذه الجوارح تسكن بالموت ولا تتحرك والمراس
رحله معالجة كل شيء وشدته وهو المجارسة وكل شي دالتصق
بشيء وراحتك به فقد مارسته ومنه سمي القتال مراسا ويقول
العرب مارست الدواء بالماء اذا دلكته وحككته وفرستنا

التمر بالماء

التمر بالماء كذلك وهو ان تاخذ تمر كثير تنتبت احتى ينحال فيه
والا حد البيس الفتور واحر هار مس فيرتبط المعارسة ما يلقى الانسان
فيه خيرك وصلافات الملكين وهو اهوال القبر جان كان واهل الشفا و
فعدابه فيه خبرك هو ممارسه وان كان واهل السعادة فبان كان التراب
والدود يجمعهم ممارستهم لم ويقع في بعضها ومراسي الامراس وهي
جمع مرس وهو الحبل من الليف فيفتل على ثلاث قوى فيفتقر بذلك وتمراس
الحبل جري بانه على البكرة جا البكرة تاكل قوته في كل يوم فتحله وتقطعه
حتى ينقلع فضرب المثل الابر ادوان الابلاج تاكل قوته جاذلها ت الكلم
القبر وقطعه وانقلعه دها كلمة تزجع حسرة مجيعهم
وكذا وجعها شديد متتابع سرمد دايم ممارستها معالجتها
وتخالطها ملكم مسموع مزيها ما لو لهم ما لحزنه حاسم مزيلا مقاطع
سرمد دايم ممارستها حبرته غراك قصره عانم مانع السمع ذكر وته
وتنعم دار السلام هي الجنة لان داخلها سلم من العذاب واحلك انزلكم
منه دبير اسمع الكرم تحية مختارة سفط لغة رده واستجل نظر اتوسم
انظر سيرته اي علامة التي اعرف بها خبرا كثير الخبر المجتمع او من تميس
ذو المقامات صاحب المجالس التحف الصحف السكونة تخلل البعض تخلو
الصلاة الانتشار انحلال الجموع الصلاة وشعر فهم تلغاه اي معا
بلغة اعجمي بالغ مبلغات وقف الوار الجمر محكومة بالعواج اي مشروحة
مغطاة بالحرف والنزداع الحرفة تنشد على ان الابريق الحسرها تنشر جها
مما اسكنه تسليك ومتاع اناسك اي اشتغالكم عن اهلك ونسيانك
لهم مفسدة مسقط راسك اي بلدك التي ولدت فيه فسقط راسك
ارض عنوا الولادة تخطانك بصاحتك في خطتك احتاسك عيبك

وتلطف عرضه مدار دورانه وايه الشار بين به اناخ واشتهر اعراضه
عني وقد انشاح الامر اذا صح عليه وهو منبسح البلا صاحبا ننا بعر وكما
ذكر باهله وبلوه جاوبه جغال لاتبك صاحبا بعو عنك ولا تمنزلا تعرضه
عنه درمع الوقي اي تغلب مصرکما بغلب ودارا تغاضي الدوران به
سكنا اهلا تعاشره تصاحبه داركه لدنيه وسعه اللبيب العاقل
دارا اي احسن المداراة وبلي حسن المخالطة للناس واصله الخداع و
تقول العرب دريت الصيد ادريه دريا ودارته اداريه مدارات اذا خر
عنه والدرية بعير يحفره الصايد ويستتر به في القصيد
يرعى ويانس بالبعير حتى يتمكن منه غير صيد جلما كان الرجل المحسن
المدارات يحسن خلقه للناس ويخالطهم ويعاملهم بما يحبون حتى
يميلوا اليه ويحبونه جكانه قد خدعهم بحيلته جرصة كل شي
لا يبضع منك ولا يتعد وعليك اخذه بمعر جرصة و اي ودار
لا يرداع دلو المنوى المنية جل بالغدايرة ومتصرفة دار اجمع دارة
وهي الدارة خانصة صايرة طر عطف ووجع العيار من الحياة
دارا والدوراه شرك شباك وكسرى وداراها كلن يكسرى
يطلق على كل ملك الفرس ولعلا نصرما عك الاسكندر في موضع
استخلف على كل بلد دشر بعا واصله جسم ملوك الطوايف الذين
انتزع ازدشير الملك منهم موعا حتى ملك الفرس اعتوار تنار
قصرنا ودارت علينا الغموص الشديدة واليمين الغموس هي
الجملية تغمس صاحبها في العارون في الاسطلاح التي تغمس صاحبها
في الاثم النا موس من اطمار بعد الخبير وقد تنعمس الرجل اذا اتخذ
فرمى الخبير بعا لبس من اعله واصل التنعمس التستر وكل شي

استقشت

استقشرت به شيئا فهو نا موس له وناموس الرجل صاحب سره ويقال
لصاحب سر الخبير ناموس ولصاحب سر الشر جاسوس مرامه مطلبه
ومراده وعيشة مرمامة خيقت حقه وما بيني وبينه مما يجب ان يرعى الصلا
جمع عنه الناس العقبار بن عياض النعيمي كنيته ابو علي وهو من شهر
بالزهد والخير من رجال رسالة القشيري سرنك ارخبية محار وشايع
وما يجزى عليه وحضر بعالوا لطلع عليها دلبه وجاب عليه ته وعادة ايابه
رجوعه سهر بغيم الشديطير مليبس الامر سهر خفي حسير الخمر ليس
شربه الخمر والخمد ريس القديح يقال تمر خندريس وحنطة خندريس و
اذلك قليل بمعز العنخدريس انتصف مشرح المقامة
التاسعة والعشرين في فدك جاز النجع اقصد لطلب الزرق
واسط بلد بناه الحجاج وسكنه وما ربه سكنا صاحبا يسكن اليه
ويونسه والمسكن المنزل يسكن فيه السراة الظهر اي اراد انه غريب ليس له
صاحب ولا منزل جعلو بمنزلة الحوت في الظهر اي اللجة والشعر شلم بالمناكب
قادته سافني النعم النصب والنحو السعي الناكص الراجع الى خلف
يريد ان شعره يمشي الى خلفه ولا يمشي الى امام خاب يخيب والشداد
الغرباء الذين شمر عن او طانهم وفوسم اي تفرقوا عنهم ويعرقهم والشذود
التفرق وتعرق شاذة متفرقة عن جنسها وشذ الرجل انفرد عن اصحابه
والاقاف البلاد ونواحي الارض اخلافه لوطان ولا يتخلوا منهم
ولا يتعبر ابطانه سكنا اسواو طانه جمع بلاده استعبرت اي
مكنتها مفرد العبرة البيعت واستاجرني اغلا بيتت بيت اي بيته
الملاصق لبيته وهما اسمان جعلا كالاسم الواحد وبنيا على الفتح نزيله
النازل جوك سعرك حوك عوك العنا لك انتحت
احمر بحكر الحوازي

ونعرف بالواسطية

المستدير مثل البدر اراد الخبز شبهه بالبدر في بياضه واستدارته والورى
الابيض الاطل اسفر يريد به الفحم الذي صنع منه كان نخيلا خالطها التراب و
الزبل واحد شعث جسمه جف جسمه نام به النار سعة عشرة فنوى ونشر بعقب
حال يحنيه سعف ابرز منه للسيوف وشيد على الناس او يجوز سخنته البعرى سعف
جعل عليه العار للتعجب بقع فقطع عنه السلاح التعجب بقم سوى الكف وعلى
بعد التعجب للعامة تتشدد واليكا فيقولون الكم ادركوا اخبر شنوف الكثير
الشوف سعا في البقى وبشوفه اذا اصاحبك فاح عارض اللافح الناقة بعلو
علا الجمل فتحمل منه وقد يلحق اذا حملت منه والسفع الفحل الذي يعلوها
وقد تبين انه اراد حجر الزند جعله جعله لا فحل لانه حامل للنار وجعله له
ملقحا لان به تخرج النار والزند فكانه ألقحه بالنار المجسد الملح لان
نار به تظهر فيه موضح وتنبسر جراح الحنق يذهب به العنا التعب والمروح
الذي يزيل الهم ويدخل الراحة المكثر المحزل العرج الذي يدخل عليه السرار
والعرج الزمهرير التنفس الحزن تحزن ما تعلق به اراد ابن جبرئة الحجر الحجر يعني
النار الخارجة منه فيقع في الحرقة فيحرق به ما يشاء الجنين الولد في البطن
المشرف المضيء يريد ان ولد الحجر هو النار لان القطعة تخرج الكلمة والبحم
فجعل النار بنت الحجر مقضع لكان اذا خرج الكنفر به الانسان اسيل كعطاه
الممتنع الكثير اراد ان الحجر يغطي النار فيمتنع به طرف ضرب الزند الطرق
الضرب بالحصى بعد صوت برق لعنت نار يحتاج الضرب كان فيه مستور
يحرق جمع حرقة والحرقة التهاب بالعقل التي يجعل ذلك يحرمها
فيه والنار تنفث تزيف وابرزوا الحرف الشيء ثم وضع للنار عند سقوطها
والزند يتقع فيه فرت تسكنه شعشعة السماء كلام المشكل واله
مستشرفة لطلعات البعير والدهر بصوته صدر خروج الصادر الخارج

والماء

والماء بعد الشرب برز خرج يبس يتخشن ويستشق عضلة داهية
وامر صعب تعرى تعريه تلحق الفضول الدخول في الابعة بجرى معنى
يسعى بجري الغبار بنت لقا بلا ما يجعل شيئا على شيء الرواح العشي الغداة
حجر الزند سمي بذلك لانه يقدح منه النار ناو اعطى لحبيبة رفيقا فطا
نة ذكاء ينطق العنان كثير الجري مسمعه كنه حقيقة فو طين صاحب
الغرض مرة بعد مرة والتشمر الحريث فما يكون والفراسة النظر بالطرف وهجير
الحمام وصيد الفلاة فعاد العشرى وقيل رباب وقيل عتبة الباب تتهادينا
المشترية والعدا انه المبشر الفرح والسرور ويريد انه تبشر كل واحد
منهن بلقاء صاحبه فجعلا يتسلا جيل المبشري تشعبا وفينا نسيل
درنا بالسلاح وانزعجنا فيه يريد حالة الصبر فقيل اخ قدم احرابه
من صاحبه وسعى فيتنا فع كل واحد منهما صاحبه فيكلمه ناباك
نزل بك جنابك بلدك بلدك وناحيتك والجناب فناء الدار حاذ كسر
باض كثير الغمام السحاب والثمر ضعاع الثمار واهماميه ما تكون فيه
نوارهما في شمال العروان البساد والعوان ما يستعان به وحبيبه
عاليه يريد ان الانسان اذا سأله عماء كرمها سعيه وصيلا احدى
الحالتين اما خيرا واما شرا جعلت اسرعت والاجعال الكروب والتعجا
والعجيل المطالب الطارب وقوله اتخذت الليل قميصا يعني متشمين فيه
والمستنبط لانه جعله كالقميص ومثله قولهم تجلبب الظلام
اد لحقه مشتبه بالحر قميصا جاء بغلاف الصرف امارسه بساكني بنكث
بخط ارتباك طلب البر اللطيبه ما رضت على نفسك عطوة على ان لا
يجازى على عليه فعله والبر ما اعطيته فتجازى عليه فاراد انه اخذ
يجود به طلب الامال كيف يتفادى وقيل البر يقع على الواجب على الانسان

من كل شيء استعلاء الله ورفعو غيره اعطي غير حرمن الخيبة دفا منه نشو
فنو صبر مرحوم جمع مرحمة و بعض الغنية تتعاظم تخانث يا سوا يلعب بر يبش
يجعل عليه ر يبشر العل اراد به الزوجة وقالت عايشة رضي الله عنها اشعا
النساء اغلال جليفك احدكم غلة يجعلها في عنقه والعرب تقول المراة ار
السيئة الخلق غل قمل فملو والغل القملة وظل ابا ظل مجهول لا يعرف ولا
يعرف ابوه وفلان ظل من ظلمك في الضلال مبالغ فيه المشير بك الموكل للناس
ومعنى قوله المشير بك اي اثني عليك والمشير بك عليهم بحال عقبك وا
لبيك اذا كنت حاضرا اشرت اليك وقلت لهم نعرا بعو الي اشتبيت لهم عليه
واشرت به عليهم وقوله والمتوكل بك وعليك اي اتوكل لك عليهم حتى
يزوجوك واتوكل عليهم حتى تمتثل ما امرك به في الزواج وغيره مما يتعلق
به دبر القوم علاد نهم جبر اصلاح بك حل احتراو اعرار وتغريب وهو استطال
والحرمة اي يجعلونك يجعلونه حرمتهم والعشير الصاحب استقاع
المشير اي اشار عليهم بشي ببيني زاده شا امحا ابر اقلبهم بر ادلهم بسا
مشبوح الصوحية واعلا الزهد والورع وبعض رجال رسالة القشيري
لترة الحجة الباليم وجبلة ابن الايهم احد ملوك غسان وله قصة عربية عجيبة فيريد
انه لو خطب لهو لاء القوم ابن الادهم على زهده وفضله وابن الايهم على عز
ته وزهده لسروا به اصراف اقتراه بالنبي صلى الله عليه وسلم ثم نظاله
بصراف اي ان الصراف له حقيقة فيستم ثم يطلبك بصراف ولا طلاق
حشرك جمعك تعلق تتلو رتق علق والسمع الاذن على الزملو ولا
العجب والعجب بالنار تخيلت وصبك المتلوة الغزالة والخطبة الزوجة
المجلوة الخالة ابو بيته للناس وشهرت وكلمة البكر اي استر ته الهكر
وجعلتك القايم به الخطب الامر العظيم طب اصلح حال العليل حتى

ابلاق

اجاف فيقول له بره امر تدبير الحاذق امر حبيبه الطبيب حال حبيبه
اذا كان عليلا وند طب الطبيب العليل اذا عاناه وقيل يعني حب حوق
النبي وحاديه نعته والطبيب الحاذق العارف بالامور فيكون
المعقود بر امر تدبير الحاذق امر حبيبه ولا مسرعا مقتضيا
امستعفرا اعتاب رضى الدرا التبرع لبث العقد اي اعطيت عقدا
لنكاح الكلف التقد ضمنته وجعلته محبيا على اخره والتكميل
الضامن والنقد المال الحاضر وكان مداية وكان قد حضر المال وتيه
تبيين الحوال العايدة اذن صاح لمن اجاب وقيل البيك الا مطرب لا با
واله للمنجمين والمنجمون ينظرون فيها الاوقات والساعات
وغير ذلك لمحة ينظر الشقوم التقويم التعديل بحق السوا اي غض
العيون وحيريها ضاح العابس في الراس اي اصنع ما لا تبرمنه انتشك
انحلو العفلة ما يتنشب فيه الانسان فتعقله ثم نعقوا العجلان عجلة
يعقل بها الناس وذلك واذا صار غنم عقال رجليهم فيصرعهم والرجوع
العصب والعبوس اراد انه كان في مقابلة طالع النحوس والا وقات
المزمومة كان معيبا جليا زالت ودار بطالع السعود انتشرت نفسه
وزال غضبه الطور جاوز قدر الا مرارا دما اصلح لهم والخداع انه سيكشف
شره فيتحدث به ان بدا الغيا حتى وقد تحوش به كما قال استر على استرع
الاسماع الاذان وتقول ارعني سمعك اي اسمع مني مدالا ملجا مطرود
منفي ساح جاسد الهناد الارض مرمر الاضواء منبت الحبال الاوكار
الملاجات ومن سلك الاسلاك جمع ملك الدهور جمع دهر وهو
البلو النهار وتكوير ها اذا خال الليل على النهار وكورت الشمس
اذا ردت لو بيت بعضه على بعض مورد الامور ومصدر الامر خلقه ومخرجه

ومضربها ومغيبها تعكر وتكدر معناها ما صب ودار بكاس السحاب المترع
كب السوال المطلوب الآمال الرجاء وسمع اغنى المرسل الذي قد نفذ زاده والارمل
الفقير وقيل الذي ماتت زوجه وقيل المراة التي مات زوجها وقال لها
ارمل وارملة وصنع نوع ان يقال للعاقد زوجته واجازه وادوا وفور مردودا
مبسوطا مطولا مداه غايته للواه ابراهيم عليه السلام ومومن الكاز
ونحو التزجج والتخزن والنطق بجاه الاطلاع مفسد والصدع بالعود
اوزجاجة عليها اي اماما يضرب به مسرد امطلها والرعاع سفاط
والضعفة والناس ود رسواع ضعفان حكى فضاحكم انتحر اص نتف سيسر
ووكا الوعود جمع وعد او عد بالموعود وخوجا واضدادو والتطلع الجنة
واودع معز جعله جيبها الحراب سلع اسرع والولد اجبرح استعاضة الاطلال
رجع الصوت بالتلبية اذ هو الذي كوا عوه احفظوا له والارحام القرابات
الوحد رحم والارحام النساء الواحد رحم راعوها حافظوا عليها
وحاصوا الا تعدوا رابع النفيس ادعوها كحوتها طاهر وانا كحوايجم قرابات
صار موافا طعو معاطيهم خشكم اسرائيم النمرجيم سوود اسياد كلام فصلكم
حل نيل حوفكم الذي يزوج وليته منه وكسر عبد وجع عيب الاعواد كمعاده
اي الاستعداد ليوم القيامة السرمد الدايم البديع اسلخ الغريبة
التاليف الغاربة اي الانجاح العارية والنفث السكون والانجاح
وبدعو للمتزوج فيقال له بالرفاه والبنين اي بالالتعاف مع الزوجة
ووجود البنين منها وتزوج عقيل بن ابي طالب امراة فقيل له بالرفاه و
البنين فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفا احدكم
اخاه فليقل بارك الله لك وبارك عليك الايرة للدا هينة زجيرة نفلانة
استعضد افامتي وهذه من البنا وكذا عطاء الفضاء للناس تعالج الا

الاجفان

الاجفان تحلق العيون وتحميه بسرعة خر الغوم بلاد فان سقطوا
هرم وجو سم واردفرم صغ الذي تشبث عليه اللحية اعجازا صوابها
رعة خاوية متل بكلة سرعو منتوار ادبه السكارى وبنت الخابية
هي الخمرا حوى الكبرايه واحوى الكبائر ام الكبائر اعظمه والعذرما بعد
تتعقبه ما تنتفعه بعلم ادم تجاوز الخبيث نوع من الحلوى التبع حبات
يسكر منه ويتحير ونحو الذي يعمل السكران الخليع ضرب من الخشب
زهرا مضيئة يعني الكواكب والسواريب العاشين بالليل كمراجعها نكرا
منكرا الخزبات جمع مخزية وهي الخصلة يفعلها الرجل فيها الانزحى
جاذا ذكرت له اختزى وحمرس الخزيا وهي العوار فذا خزيت فلانا اذا انه
هنته جيبور مثال هو مرجع ويريد ما يحير اليه امره عوري عريها انتقال
مقرها والعوالحرب والعروي انتقال العلة والمريض الى الصحيح واذا
كان الحراب بواحدة والابل سرى منه بالابل كلها فلان راد انه خاف
ان يوخذ الشر وجر فيستحاف بما صنع فيصل اليه من طلة شيء فتعله
عامتعرفة والعرايو جمع مربعة وهي مضغة ما يصل الكتف
ترعد عند الجزع وارتباعا عاجزعا الستكارة انتشاركه جرة جزعي واب
مستشاطة النهاب واحتراق المربوء المحرق والروع الجزع الحرسو
التي يقع صاحبه ما تغشاها خو البيوم بشرته وغمار سعف المراة
بعينه اذا اربعت الاجل بالتحريك التاخير والاجل بالتسكين الجماعة
فيقول ابو بكر التاخير عن المعروف سبب جنايته جانا الان اجمع
لتوامو الهم واخذ المعروب فلا تبعد بالشيع الكل امو الهم الطمر ابعر بها رجل
وقد طبر اذا وثب وحار مسرعا فوراوانعر معناه الطمر سرعة تحضر
تصوت ونحو اعجز بيت .: جاشت الرجم وما كرت واجبا .: وكم متلهما

جار فتنها وهو تصغير تنفج تنشرها على جمرة والفاج على الشيء ابتاع
النفج بقوله كم هذه النخلة جار فتنها وهو تصغير تنشرها حزوا خوجا
حبسك تسجنك تتناول خز جمالة بغية كب فبسا هي الغبو الى نشر
نبسك طيبة على جوفه جانثا ان اكنت الخبيو بسكرة بجود تلاد
فميصا فصوت بجعلة الكرى انه يتطلع بذلك المستعان وهو
الشاك والمعزى وهو الحاكم بتسمهل يتوكاو نقول استعديت
الحاكم اذا استعنت فاعانه الكبر البعر العبار وتسحب معنداه تجر
الا كما بشر او عبة الدرائع والدنانير والنقود او عبنة الثياب والا
تنخت توحا مستقر يبضا الشباب امر جبة يستخلو بالاخذ
ويختار خالصه خياره وكذلك يخبئه مدور مدروع مكيلا مكيلا بالذراع
يريد الشباب موزون يريد الجواهر ونحايس الاموال التي تباع بالا
لوزن مثل العطايات وشبههها عاد وترك البيع والة الصبر
شمر شدة كذا اطيمان وهو نوع من التكك اصعابه اختار ازرع
جعله زمنة يريد الشباب واراد به ما يسده بيمانه على وسطه
والمال الصفاقة صلابة الوجه وقلة الحياء خلع ازال الصراحة ال
التحية البطيحة بلد معروف خانه خان عزره جنون معاشرة
ضرتين مصاحبة زوجتين المتطبع بطباعه متخلقا باخلاقه الكامل
له بجاعه الذي يطبعه والعمرة مثل متاعها و اسرع التزامى
معا نعقه والاحتباس بثوبه عطية ابراه حقه عنه بيرجله
ازوراره استقباحه تجاوز تطير اعراضه ترك اعتياد عليه صارفا متحميا
المودة المحبة حروف جموع معنى موتغ ولا يفي بهم كشف
والعسوف الاخذ بجهالة فهل ان يجربه تلحمه تلومني يراعون له

بحطون

يحطون حقوقهم بلومهم حرمتهم وحشله سبكتهم زبوب قدرائهم ودية
يريد انهم قوم لا خير فيهم قصب متمزع الى تمتع ابدان ارتبع وكانت
له مكانة اي رجعة ومحو خاب منه وله بعوم عليه التقى الصادق
والود والنهي المكرم لصديقه والعقوب الرجيم البصرها العناد وهو
الذي قد ضري واعتاد لخذ الحرمان صرع بصر وجون على الارض الحتوف
جمع حتف وهو الهلاك والموت افتنوه اكتنفتموه وعم ادلاه اثبت
رجعت الجملة ما يجمع القار والعطوف ما يعطف منها خلفة ثم
كنت سكلوع مجروح الحشا الغضب معناه الكشفا استقاطه الخوف
ونزت اخرت منعه نازه وحمى ارباب الارائك اصحاب الاسرة الدرائك
المسنة النجوم السنون واحد الارائك والدرائك النجوم ارتكة
وذرنوك وسعيا والهمول الاول العزة نزاع تنازع ونحوها الوقوف
ارادى الموقوف فيه ثم قدم فيه على الموقوف يريد ان الاسد تنزع ان
الهمول الذي وصف معطويه سحقت فتلفت وتحكت عمقت ومه
تمسكت فقطعت وجوها يجمع بنيه انوحا كبير الاشعة والحمية
ارتكاضه جرى صوتي مهلك خفوها اسراع الروب الكثير البرجف
والجمة لج الاستعبار له كثرة البكاء وركب فيه راسه استقال
استعصب وجعل يعمل الدهر يحوم المنجرحا المعادل عنه الكحب
لاثم المعترف المقر بذنبه عفو عنيه وحيف النهل العادل شابك
جعله تحت ابطه انسل خرج مخفيا نفسه محترزا ان يراه انسيا بابا
مثل الحية يعبونها التي والحية بعينه ولده وانتشاه الدالالي الكبة
على اسلب وب لانتهاك الامر الماضي عليه والعرب تقول راح الطبه
الكبير يريدون ان الرجل يعالج بكل داء فلا يوافقه فيعالج بكل دواء به

بالكسر جانا لم يبعرا جبهرتا انه يجير يد ان الدار اذا بلغ الركبة انه
داء شديد وان صاحبه يعذبه بالنار عن الكي وانه يقوان خاع يعم
هما اشتهى الحوان وعذاب ترنحش تشبطني وقد تربث بالمكان
اذا اطال الجلوس فيه مجلمة اي سبب جلجه وسمرفه رجيلي يريد ان
سقاطه وضيق الغرة وقلة ما عنده ورحل الانسان ماله ومتاعه
في السفر اسمر كاشي البلد والكيب بلدا حتبيب اد عوا

وتعرف بالصورية

شرح المقامة الثلاثين

مدينة المنصور هي بغداد ونسبت اليه لانه بناها والمنصور
هو امير المومنين ابو جعفر والملوك بني العباس الى البيوع **صور**
مدينة بالشام بينها وبين دمشق ثلاثون فرسخا **ذات وجه** عزلة
ومكانة وخفو عيش بعثا نا عم ملك رجع وخفو يريد صاحب احمال
ترجع على الاباء السجر وتخف اي تنزل وتحك عنها وقبل اراد بعالك
رجع خفوا اي صوذو فوره ونكر بير جع وبجفو لم اراد والاول اشبه
فلك تعقت اي تشققت الاشالة الاكتبا المواساة المدينة والعقبة
وكنا تركت علايق الاستفاضة اي اسبابها التي يتعلق به
بتحسسه نفضت اي نفت وطرحت وقد نفضت ثوبي والغبار اذا
زلت الغبار عنه وعوايق موانع العوائق رقيب قريبا ابن النعامة
هو الطريق اجتلبت اسرعت والنعامة واحدة النعام ويضرب بها
لمتال المثل في السرعة فعانات نفوسها الابل المعنوق التعب
مواثلات الخير مقاربة المهلك طلعت بها اي اخرجتها والمعت
بها المسرى السكان الاصطباح الشرب في الصباح الجنان السموع
يتنفس للصباح يريد به طلوع الفجر كان بياض الصبح تنفس اي

النشر

انتشر في الظلام الطرب انصرف فطوف متقارب الخطو كانه يقطع خطوه
اي يقتطعه جرد مشمر ملس ولا جرد القصبة الشعرة عصبة جماعة
مصابيح سرج وبريد بها النجوم والموجفة الشهد على الموضع فيوجبون
ابي املاح نكاح مشهور محضور وحدثني ساقتني سبعة حرة
والعزة والنشاط ض الكل الغرائر المتعدد من الفاظ ما يلتقط
في العرس مما ينشر فيه للحاضر نحو الكعك والخبيز والشيا في
تصنع من الحلواء والسكر وينشرون ايضا فيه الدراهم والطيب وغير ذلك
وبعضهم ما ينشر فيه نثار احرار احصل السماط حذاء متقابلان وابن
والسماط في الطعام ان تلقى مائدة اخرى ويجلس الناس عليهما صفين
متقابلين والسماط في العسكر ان يصطف العسكر على صفين متقابل
بلبن والسماط لا صف ومنه السمت لان الحول قرنية مصطبة مكان
بناة مقاسلطانه العنا التعب وسبعة متسعة العنا الساحة وهو
ما حول الدار الشري كثرة المال السنا السفر هو الرفعة **صفوان** ظهور
دقليبن اصطران محجلا تعظما الطعام نيابا حلقة مكللا محلقا
محالف يلمو فيها وتعاليق للعزاب يجعلون فيها ما يرحمون به والنيما
ابد عند العرب جمع محوب وهي قصيعة لجتنر في الرهب ويجس النمار
ويجزب بجفنه قطعة نوع والبسط وكنة نصفة وهي الاكمان ابه
خوفهم وتشكيك عنوانه دليل الصحيفة وعنوانها المكتوب على ظهرها
وهو هنا استعارة اراد تشتر ينبه بما يجلب وتلك التعاليق انها
دار لم يوح عنهم خبر وكان ابا بلها في لذة المتعلمة طبيلها بطران
صعقة خابية من راى رؤية البرعة الشيء المبتدع وهو الذي يفعل
فبله مثله والطريقة الغريبة العجيبة التطير التشاؤم
المتاحس

جمع مخموس وهو الذي لا يجارنه النحس وان اشبها الكارب والعمار
التي رواتها معلقة بالدهليز فتتشادم بهاذه عن انه لا يليه بها الا
مخموس والمخموس المستوي سعر الاقدار هو الله تعالى وبذلك السبع
ذكرتمن كلام المكريدان من كلام العرب وتبجنة موخراه جبنه بجبونا
ويدخلون الضلة طلال السعر السعي وهو المشي بعجلة اراد ان من
مستنبه كان على غير ... ابة المحال مصور المحال المكان اذا اجرب
والخط والمرعى موضع العشب اراد ان الموضع الذي قصده بالكل
جبه وجه جدبا لا زرع جمع العودة الرجوع مؤوبة جبني ونسا
عني القشعرة الرجوع الى خلفه وتحتت دخلت العقو جمع
عصة وهي ما تختفو به وتحرعنه صعب جاراداته دخل بها مكرها ظنا
جمر بسه تعارف مما دبك الارابك الاسرة والعجم الستور موصوفة
مقصومة ملتصقة المملكة العروس بمبيس تحتم حجرته خدر
منه ابن ماء السماء هو المنذر ابن امرئ القيس ملك الحيرة وابنه
المنكحر النعمان ابن المنذر وماء السماء ام المنذر ولقبها للغر
بن فالعق سميت بذلك لجمالها وصفائها والاجاء الاختان ما
كان تنبع الكريب الطالبين ما عند غيرهم والشهاد مواضع العلم بالاه
لمعضلة وقد تحدث المسيب اداب لغت بصقالة البعل العلم
الالغ المشهور بحسنه الجيل النحل الابيض نبت كبير ونشانشاب
تشاخ العلوان البلو التسعار وبلاه العشبان تعاميه شعرته
ونورها ببصمه والثغام نبتة قيف ابيض وهو الذي يوضع في الكتب
ليقطع السوس تباشرت جرحت ذو بيضة كمفسنه والجمع
الزرايب وقيل الزرايب الوسايد وقيل العنب بالموشاة الحوفاا

الاصوات

معـ
الثغام نبت
ابيض يوضع في الكتب
ليقطع السوس

الاصوات ازدلف خرب مستنزة موضع استناد كسليقة لحيته المبتاع
البد على الخيل يعلو اليمول العطاء والسوال الطلب المؤمل المرجو شرع
في السوال السعاة الذين يسئلون الناس ع اراد قوله تعالى للمعروف والمحروم
والمحروم الذي لا يستطيع شيئا وهو محتاج ودعواه فلا حبة هو
قولك للسايل على الباب انه يعطيك يحيى بن زيد الرياد الحرام وا
صله الزيادة بزيد بن زيد ويكثر ويكثره اي جمعا لصاحبه يتفتح
يزيل المستكر الضعيف الدليل المستريب الاعشيا الزلعة المغربة التي
يتقرب بها الى الله عز وجل الصحابة اصحاب الصفة سميت الصلة و
الصفة لكل المسجد وكان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
لم يقع البيع في البلدان وليس عندهم شي ويسكنون سقايف
المسجد جاذاها النبي صلى الله عليه وسلم صرفته من ضربهم فجاءته وكان
صلى الله عليه وسلم يطلق الديع ولجادتهم فبعدادتهم وبعلمه الغوان
وانما خصو بالصلاة اهل الصفة ومن سواهم السحابة
لان لا اهل الصفة حالة يتشبهون بها لا اهل الصوفية في العري
والملابس المرقعات وان رزق اهل الصفة كان من صدقة الا المسلمين
وكذلك رزق اهل الكرية باهل الكرية يتناسون باهل الصفة ويجعلونهم
حجة على من زجرهم عن السوال تتضاءمون تكفرون وتنكوا وتنزا
بدون شعريلا ابي قبائل والشعب اكبر من القبيلة الدراج كثيرا ما بذلك
لكثرة حركته ولاج كثير الولوج اي الدخول على الناس بكثير منهم خراج
كثير الخروج في طلب رزقه وقيل الولاج والخراج الذي يحسن كيف يدخل
في الامور وكيف يخرج منها الاوكسوه الكذب البراح الظاهر البين بريجه
انه اذا وصف حاله لا يتكلم الا بالكذب الظاهر بكثرة الصياح والشر

الابراغ الاشغال بريد انه يضيق عن ان يكريهم ويحويهم ويشغل عليهم
حتى يعتذروا منه والالحاح المداومة والاكثار من السؤال ايعتنا صليكم
القشرية الجوبرية اللسان وقد سلطت سلاطة فهي شرية بينة سواء جمعه
بعلتها زوجها اي جاءت على فقرك زوجها مثله في خصاله كلها
يتنسم اسعه ويعوص الغبس وهو الغلة كانها تحترق … سعلة
نار تحرق ما مر بها والعنبس العبوس وهو فيه ونوق فيبس …
التخاجيل اي تداء بها والترايب فيه والعمايه الحاجدين في السؤال والحاب
ثوب يلتحف به اي يريد يجعل كثرة سؤالك للقاسم في …
وتكرمين بها طارح استشعر كانه قد لبستنا استعابها …
في الاجعال الركيكة والاسعاف التتبع لمذاق الامور والاسعاف
الدخول في الامور لذ انكما نشبهما اجتبابا وهما والحبا زيها معا شيها
كلتيه عيشتها انتعلا شقيها خياسها وارتقبا عنها بعوا شيها …
لقرابتها العمارة نفقة اصلها للكلاب ومعران يلغ الكلب للكلب فيتكر
كل واحد منهما الاخر فيستر معا وينبشا بجاو يعوي كل واحد منهما صاحبه
يجعل لها العمار نفقة تشبيها للكلب يجر اعظم شكلا وثوبا خلق مع
خع والبيس المشاق بعر بين عكاز اعصابه نفرح الاجواب للسؤال او
تضرب الكلاب صفا اغا حرمة بلية نجعلها على راسه بعكراز اذا وتعلقه
وذراعيه وتجعل فيه فاسق الصرفة وقيل العكراز فيها الاناء والمخدر
بيسه لي للعكراز انه يشرب الماء فجاه صراف طلعه الجارية فنغمس ثوب
مرقع تلبسه وخرقة بالية مراسها وعصا اخرج الابواب واناء ما تجعل
فيه ما يوف في الصرفة او تشرب منه الماء اذا طافت على الابواب ا عطشت
والصرو والخروج سواء والعكراز ايضا كبش يحمل عليه الراعي ادانه عيله

بقر شملكم

بقر شملكم عدا حكم المعاقب مواضع يجتمع فيها الغرباء نسلخ اولد حكم العاطب
المهالك اي احكم … عنا ابو الزوجة وكل شيء من قبل الزوج فهو الاحماء والوا
حد حمو مثل فهو وحموا مثل ابو وحمو والاصهار يجمع الاحماء والاخوان
خطبته زوجته والخطبة من استملة المراة للمزواج المنتقار من بيت شعر
على بيه وحطم الزبلية والبعضة وقد نشرت النفس … اذا رميته به
معتر فا استغرق جاوزا على النصف ووضع العزا احرصه على ان يتفضل
ويشكر في الاخلة اصرا في ثوبه اراذله جمع ارذل وهو الدني والرذل والاراذل
الدون من الناس ولا خير فيه عوجه حيث يجبلون ويعرجون بمحجة
حسن علاج قال لمرانه طب احرا تنا صحته اعتزلت واستعجا كل جزء منه
صاحبه والتناصب الحسن رتع جلس بجنته موضع الذي يقعد فيه يرتع ياكل في
الروضة موضع العشب واراد به ما بين يديه في الطعام الرحب والنهب والوثوب
الى الشر واراد انه لما جلس كل انسان يأكل في موضعه خشي ان جلس واخذ
لقمته لما اخذوا ما كل ان يخرج الى غرم فيمتنع فيستعمل انه يهم فيبلى
فيحتاج ان يتراجع ويتواثب مع صاحب الحالة ثم لمن … ذلك والزحب
مثل العشب لقية نظرة بالشواء كانه يلوي ويبطر طرقه عينيه … بحيلة وهو الذي
لا بد خاص مع العوم في المسير على استرت صاحبك والمعاشرة المصاحبة بين الاصحاب
وترك المخالفة … اقا جمع طبق … ان العمد خلفته … حوق …
طبق ما ملأها … اما نور او ضوء لماك حكى ابو عبيد عن الاصمعي ان اللماك ما
يشرب قال ابو عبيد قال الاصمعي ان بها ما يشرب قلت لماك وانشد عليه
عرف لاح يعجب من راه ∴ ولا يشفي الحوايم من لماك والحوايم
العطاش وحكى يعقوب عن … اللماك يجيء في الاكل والشرب وانشد البيت
وقال ابو الحسن بن كيسان اللماك الشيء اليسير من الطعام والشراب

قوله :. تسف الكثب وقيل السن تتبع بغية الشيء الحلو
بوجيك بلسانك رفلقا اخبرا ابن ماجد بن احاجيك ابن موضع منشبر حبيا
صغيرا كانه قال لم ابيا ولدت به يلف صغيرا حب صبابك محب ورجحك واراحبلا
تستوا البيوان ملك الصغير على النفس وتنفس الصغير ان تحتملا جوف الانسر
ثم النفس ثم يرسله من شبعا حتى لا يبقى في حرجه منه شيء وهو فعل العزبر
مدرار الكثير استشرفه الدمع استفرغه بالبكا حتى انقطع وقد نزف الرجل
دمعه واستنزفه اذا افناه بالبكا استنفقت امره بالسكوت يروى سكات
وقال با اسمع وقيل ارعني السمع ومعناه استمع الى سقفه الراس يريد
الى صغ الذي سقطه فيه رابيه حيث ولدت وسروج بلده امرج انتشر هو اتحرك
وكل مضطرب مايج يروح يتعجل ورديه ماو به سلسبيلا عين في الجنة المروج
المواضع المخصبة الكثيرة العشب والنبات مخا بيس مضارب ما بدها
تحوج ودوره يروح بحجة ربا الحركة ان تحتمله الطبيعة من ابها التبليج
منظر به الحسن وان تحيير به انوار كرامة تنجابه تزول الثلوج جمع ثلج
وهو الملك محامد موسى جنة الدنيا يريد ان سروج هي المرجع الذي ارى ستة
فيه جنة الدنيا ابن نفتني ولم تشتغل عنه واذا نفتت بسروج فكانه
قال جنة الدنيا لم سروج بتراح يبعد الزجرات جمع زجرة وهي
تنفس المهموم والنشيج البكا زجرة نحابه والعلوج الروح عبرة دمعة
تمهى تسيل شجن حزن فرسكم يبهج يتحرك خففه امر بالمرح فقتلكا
ومصابع انواع من التصرف بالمشي والجري وواحدها مسعى والسعي واحد
وهو عدو دون الشديد وكل عمل سعي التزجم الشجي فاصدات جاوبه على غير
استعمال والمستعمل قصيرة لان يعلمه فصروا كان على بعل ما لم ايداعل
منه معيل نحو كرم وكرب وكربم وكريه وجا على مثله فليل الخطر جمع خطرة

وهو

وهو ما يبين الغد مبين عوج معوجة يومي ابو يوم فرحم قد وعينة حبقت
على امشا ابن على المثا المشهور بالعلم النمرم الحيرا وتقعر وبيه وشده ومصا
لحته معا نعتد اغتنفت حسبنها غنيمة مواكانة الاكل معه اعتشرا
الفرش الصمارة من فترادنى تعب صاح البين العراق والغراب اذا نتشا به
مرابه واجتمع قوامعارفة الحين لتعبير يريد انه جار فه مسمر عاتبعنوا رمابيغ
الانسان عينه ميترول الحين عنها

وتعرف بالرحلبية

شرح المعونة العلابية والشلانيين عنعمران وريحان معناها اوم الطلاب
العالون الى اعفوا الاختيار الاستشارة والافامة بالكرم والغاب الشيء المتنع
وهو بيت الاستداراد بيبلرك وانه كان يكره الافامة ويحبه السعي اعوى احب
الانوان الخروج يسمر عنقو سمه بولد والتراب وعلاه يحل فيه السيفا وعمره
لسان جمع سمره وهي الة تبسك ويوضع عليه مايوكل ونبضح يكثر ابن
بكثر الطعام بالسيرة بنتج يولد الطفر العوز با لحاجة معافرة الوطن ملازمة
بلد الانسان نعم العطر ان تعبث العطشة قطر بسكر واقلع اجل ضربت
قداح سهام الاستشارة مشاورة غير في رابه وكانت العرب اذا اراد
احد منهم الخروج لسفر او حاجة عمد الى سهمين فاخذ بهما وحا لواحد مكتوب
افعل وبالاخر لا تفعل فيجعلهما تحته ويحركهما ويحركهما ثم ياخذ ورافع ليده
فيخرجه فان كان فيه افعل خرج لم رجع حفنوا وان كان فيه لا تفعل ترك السعي
فالمعنى انه احال عند الاستشارة اذا كانت عوا حد انشارة فاذا النعق
رابه وراى السمنا شرح فكانه خرج له السهم لا تفعل فخرجت ضربت
زناد اما يكون فيه النار **الاستعارة** فضلبه الخبرة من الفه نطو رسمي
استعد نفت حركت جاشا نفسا والجاش النفس الحرجة انتقت من
المجارة ابن كانت سعوبه مثل المجارة ابن كانت للاخطر حركة اسرع

بجبال بعرفة معروف صعدت كلفت وارتبعت خيمت اقمت الرملة
بلوله رغبت تركت الرحلة الارتحال حاديات وابقت ركابا لابل للسرى
للمشي بالليل وبعد نهيار حالا اجعل للانتشر بجلا بلوغ مكة عليت تحركت والثه
وانفصلت الغزاة الشوق امتاح تحرك زمعت شددت عليها زماما
انشرت رميت تعلقنا ما يتعلق به ويمسكه عن ارادته علائقي حب التعلق
يعلى افضل كعب المقام هو مقام ابراهيم عليه السلام والمقامات
الاقامة وجمع اسم المزدلفة سميت بذلك لاجتماع الناس فيها
الحطيم حجر مكة الحطام كسب الدنيا انتظمنا ارتبعت كنجوم الليل
بريدا نه اشراف مشاهير جرية انصباب ادراج سير الليل كله تاويبا
سير النهار ايجاب اسراع وتقريب جري متقارب جيفنا اوصلتنا
واوعقنا والنخبة السرية ابصالنا توصلنا الجمعة صيغات الهل
الشام ومصر والمغرب وبينها وبين البحر ثلاث امثال حللنا لها
نزلنا حيث للاحرام للدخول في الحرم منها تشريب مسرور ربت بشر بعضنا
بعضا ادراك المرام بلوغ الحاجة الخيما انزلنا واتخوا الركائب الابل
وحططنا الحقائب انزلنا الاحمال الاسقاط الكرى صاحب الاهاب
جلود الجلد ابي ثوبه خلق الشعر المنزل ماع ادا اخبلوا بوم الثناد بيوم
القيامة الحركة الاربع مسرعة الحجيج اسم لجماعة الحجاج وانطلقوا اخرجوا الى
بسرعة احتشدوا بالسنة ارواح نصحوا سكنوا نتا قمم اجتماعهم وبر
نعم حتى صار واله كالاناء للقدر وستعاسم قوله استدعاؤه كما
منه نسم ازنيع عليها واصلها وسفاه البعير والاكام الكرى الناس ليس الا
المسير عبس الحجاج الطرف تغفلون تبسمون تواجهون تستقبلون
بوجوهكم بريد البيت وتتوجهون وتقصدون اليه بريد الله تبارك وتعالى

الرواحل

الرواحل الابل المراحل المواضع التي مرحل منها وينزل فيه والمحامل جمع محمل
وهو الذي من خشب يحمل على ظهور الدواب ويجعل فيه ابكار مع الا وقار عند
عليه والرواحل جمع راحلة وهو البعير يحمل عليه الطعام النسك التعبد
نضو الارداف تجريد المخيط والثياب النساء التباعد اجتنبت بعدو اجتنبتم
اذا تركته وبعدت عنه الخبيثة الاثم اجتناب سوق والبنية هي الكعبة المحاضر
احتال وجدان اطاقة الاستطاعة القدرة على الشيء وهو شرط وجوب
الحج العاملات التي يتعامل بها الناس بيع المبايعات وغيرها واراد بها
اصلاح افعال العبد بينه وبين ربه اعمال البعملات ابل استعمال الابل المشي
والبعملة الناقة تعمل كثيرا في المشي بشرع جرش وبين المناسك مواضع الذبح
العنم والمناسك التي باتة ينسك وهو ما يذبح لو بعد الحرم ارشد المسالك
دل المناهج وهواه الطريق الحالك الاسود الاثوب الذنوب الانعماس التعمق
بريدا ان التطهير بماء زمزم لا يزيل الذنوب تعال تنعام وتنساوي الاجرام الا
جسام الواحد جرم تعيينه الاجرام محل الذنوب لعينه بعيدة اللباس التلبيس
التعلق والاختلاط الاضطباع الاشتمال والانقلاب ويقال اضطبع الرجل
بثوبه اذا ادخله تحت عضده الايمن ويلقيه على منكبه الايسر والاضطباع
فيما للساو الاوزار اثقال الذنوب وخوب بضيع ومن حق بغسل التنسك
التعبد التطهير الاخذ من الشعر حتى يقصد دونا ومنه التمسك التعلق
التقصير ترك الاجتهاد وقوله يوم منى ايام الحج معروف يذكرون زالجيد
والخيف موضع بمكة والخيف الشيء يحظى ببعض ويقطع زاغ مال وخرج وا
لمحجة الطريق المستقيم صفا خلو قلبه من شغل سعته وحبره والصفا
جبل بمكة والصفا جمع والواحدة صفات وردد خل وشربة الرضا طريق الخير
والشريعة النفس والعزيز الشريعة التي يشرع عليها الماء وبه سميت شريعة

الدبر لانها طرحا سوطا ارض الله تعالى وورد الشريعة اذا دخلها وعبقا بي
العلا وشروعها الى الما ودخولها فيه وقد شرعت الدواب في الماء اذا دخلته
وتناولته بافواهها الاصال العزوان نزل زائغ وكب تلبيسهم تخليطهم
الاما فتداوا في الطول تعريفه وفوجه بعرجة عضيرته صوته بزعزع يحرك
الشم لم تبعة المناويب والادلاج فو تعوما اعتيامك اختبارك
خراجا وراكب نجعل على الابل يركب عليها حاجا جمع حاجة لتنظر تركب
كاريا يفدح الطهر ركبا وردلا دبادبلا مضى جانزا سى تعطي
جد اولد عطيتك حاوتها جمعتها احذاجا تفصلا السرا بين الابل
يطهرون للناس الجبر ولم على خلابه وكسبه يكيع كذا عجلة وشولة واز
عاجا ضر السكون والعدار وعدار عجمة اذا لم تدعه يستقر اجراز تحجيل
المحموا امضوه ال كمه والعرض ما يسعه من الرجل ويجرح بلا ح شاتم وسابا
ابغ الكلمة نشربه تطهره العرب اعجال الميراثة بتشوف بها الى الله عز وجل
ولا حبادا خلاجية خراجا خارجا عنه دجاسه تنزيادر تماثي الحسن
الفعل الحسن بتعلمه بكيه ويزجر با جاجا بعثته اوالكتسبعلق
طبيعة تنتشم تنطق حال سحاب لاح بارقه ظفر بدفه ينزاى نظائر
فنون كثير العلا السكب الصحيح مجاجا صابا بصاح يستفع احم كسب
الصم والنعي الخبر بالموت ناجا حرث اللبيب العاقل يلغ فوت
يوم تدرج فطوى كثير كثرة قلقلة مغنية مصيرك ثار من نبع ابنوا الا
جا اضطربا وبروى وكل الرماد الى البصرون بلا حاجا النفع ولد على جمع عقيم
وهي التي لا تقبل الولد الا بجماع الادهان استروحت سقيها ودجت
ربحه ماذا مال الارتياح الطرب مكثت اخسف استرعب استوفى الى
استوعوبه نشر الحمية كريه ولعنة اسرعت انتهى انتهى صجاة

مجبا

مجباة جريات وجيه استنشقه ابلغ فيه النظر حوحى حلا خلقته هيأته
الهالة المسلقة انشرعا طلبه القلايد التي الغه بجعل في الاعناق عناق
اللام للالف بريد صورة اللام والف الكوفي اللام والالف بزلك الخط
متعد نعاف النبر الراحة الوشعة الكربخ براملفة براقش والزحيل الرديه
والزاملة البعير يحمل الاثقال والزمل الحمل يغار تمنع واستمتع والبث
حلفة احتقب اركب في موضع الحقيبة وهي ما يعلق خلف الراكب يريد
انه والمتوكل لم يحتقب اركب هو اولا والاحتقاب ركوب واحد ونزول ما في ارتحو
استعمل ارافق الحلب ربيغا بيهرول يسرع المشي عادة تركه اولواجع
باد وبلى اعوبه انبعه توقل صعد الاطواد الجبال بالمرصاد بمضيق الطريق
بحيث يترصد فيه جميع الناس تشامد اسوابجاح سرعة الكتبان الحراس
الرمال ومع ضرب والكرمع عوديعرب به للغناء البطن الاصابع جاع ما شئ
البرطي المخصور بالم مناحة تعرب فدح الفروبي وبلا تعجب ازدري احتقر
زخرف زينة وجرانه وجوده انه بابكي يهيج حب الوسع والحمام الموت وم
مصرعه مطرحه للميت بالارض خطمه امره الشديد هرع ضرب والصرع
ضرب الشيء والصلبة بمثله سي حب بكاك يحلم ينتقب الاديم الجلد
وبغال حلم اديم حلمات مثل يضرب لمن يضيع الشيء وبه وفيه جاذا جلت اخذ
يطلب السعير النار المتقد احتوى اشتد اشتغال السعر ثم مع ندوع
عقب حواشا انه الامر موارد موضع الماء كمره تعصوه معرس موضع النزول
والسير تتوسم تفرا فيه انتعوه الحلبة جاجعوه جاعوه واستنجوا استنعب
ينعشوه يطلبه خلفه حسنة اختطفته اخذته بسرعة وقطعته
كابوته خابصت الربة العم صبيت بلبث زهرة تبعيس المصرح

شرح المقامة الثامنة والثلاثين

العمرية

اجشعت عزمت وكتايب نوازع والوظيفة النصيب اليومي من عزمه والنع
صفا رجع الصوت بالتلبية والثج اراقة الدماء ضيبة مرجبة النبي عليه
السلام بنو شيبة حجبة البيت حجا اراد قول النبي عليه السلام الحج
وثم برئ بقوحيا اوجب تحرث الى الك الطرف نشاغلة مجالعنة فدار تنع
اسلمها الطاعة وقد شغ الطريف اذا خلاص حمانه الحرمان مكة و
المدينة يقال املك فلان الحرمين كما يقال ملك العراقين البولة
والكوحة معشا حوبة مختلفة اشغاف حوى يتشطي بجسمي يد
بتشطه بحرضه روحي نفسي الاستسلام الانقياد لامر الله تعالى
اعتنقت اختزت الفعولة البعير بلوى لعطب عرجة شي ويشتعل يعوج
عليه سي تعتشرنا وبيب مشى بالنهار ودلجة مشى بالسحر واجيبا وصلفا
ابرار جعوا ازعجتنا ازعنا عزمنا نفخ نتم اراد عزمنا على ان شنزل جنتم نحيته
بوصنا حلة بيوت المناخ موضع النزول نرود نطلب الورود النعاح الماء
البارد وقيل العذب برلجغونا بحيرو منتصب سنح يوجفوا يسرعوا رابط
شعكنا وحوجتنا اشتياقهم انصبابهم واسرارهم بالنعم خبرهم نادبهم
مجدتهم اعزاعنهم اسرعنهم الحى القبر والموت خضرت الدماء الوليا
نوم نقصر اطلعنا اشرفنا استشرفنا ابوينا الاستشراف ان ترفع
راسك لتنظر الى شي وقيل هو ان تضع يديك على حاجبك والشخص اذا ارد
النظر المنهود المقصود وقد تعرت اليه نهضنا بعض البيعة وحزنه
ذا الشقر والبقر صاحب الدواهي ويقال جاء بالشقر والبقر اذا جاء بالكذب
المستبطع والعوار قرواح القصر يراد بها الدواهي والبعارة الكلا
سرية للعفاو وهو عكاظ الصليه والبخ مثل الفواجع الشعر الفقراء با
لعقاف قبل العباء ان يقف عمامته على راسه ولا يرسل منها شيئا وجوانبه

والقرفصاء

والقرفصاء على ان يقعد على اليتيه على البستة وينصب ساقيه وقيل هي جلسة
المحتبي ثم يلصق فخذيه بصدره بصدوره ويديه بيديه على ساقيه ويشعر بها
واذا فعلت ذلك بالرجال شددت عليه يديك فقد قرفصته اعيان الاشراف
الحي القبيل مختفون متخلفون والخلائق الدون والناس العضلات العد
مضات والكلام الصعب استوعلوا الطلبوا مني ايضاحها ابيانها والمشكلات
الملتبسات بطرخلي العرب الخالصة الجرباء من السماء سميت بذلك لان
النجوم فيها كالجرب بالجسم وقد شبه ابن الرومي جربا بالنجوم في السماء
?ح على غلام جميل كان بيهم المعقال . وقالوا اشغلته الحروي فانظر . اي وجربه
اثر الكلوم . فقلت ملاحة نثرت عليه . وما حسن السماء بلا نجوم .
صعد قصد يتيق طليق جري الجنان ثمض القلب قربه الحلق اختزت بتلاله
غير كتابة الكرب مبرزوق بلاصدع شكل لمس جرحا صدع شكل لمس جراحه
بعد اشكال جعله متشكا بقرية يطرحه ويحفظه والتقويه الاعمى والبطير
السالم البصر والطوف مصدر طاف حول الشي اذا دار به والحوث الغايظ
وجعله شبعا لان الانسان اذا جعله في الماء طمر عليه فكانت به به
شنعة واستنقذ الماء فلم يستعمله وان كان مباحا استعماله الخلي
نفو نفر تحركة الروم العضة والعصابة الجبة والكراع الرجل وكراع كل
شي طرفه والحرة ارض فيها حجارة سود والهضب جمع هضبة وهي
الفورة العظيمة والكرية الصغيرة تصغير عطية والطليعة ما يشرب فيه
الكلب ولغ وولغ الكلب اذا شرب الماء والفورة تعبير من خشبة تشرب فيه
الغنم والعشاء هو الجرس والنحو الحرث لا غزو ولا عجب والمقنع لابس
القناع بريد امرا او الزكب والموقف ما وقف وحبس الاموال على المساكين
والمساجد والزيلا جلد السخلة البرية وقيل غشاء الانهار جبران له

ابو دار رجل وعنق طويل وظهر ضيق وعنق اذا رغبت عليه في السماخل ادخل يده
بيده ورجله وعنقه في عنقه ويغرقطعه وعنق واعلى ما يكون منه في الصحارى حتى
يستغل وظهر ربما اذا سلخته سلخ منه كالجبة العقيقة يغسل فيه الفخار ان
الشباب ويعطون وذلك العظم خلا خل ينقلب به حشد صم وعجيبهم ويزعمون
انهم اذا نزلوا بالصحرا او بالبلد في موضع يكون فيه فيحسبونه حوله تجاه وضعوا احملا
او مكان ارتحل به والعلاج على البعير الاجم الذي ليس له قرنان اي ليس عليه فيه
حج والمعروف الذي يعرفه والمعرس الراحل بزوجته والصالح هو الصالح للكم
والصالح الحمى التي لا ترعد والحاجة ما لابد منه والجروي فروج صغار يخرج على والصالب
الصبيان وصرنها شر يكتنها بزوجه والحفة التي استخفت اي يركب عليها
والحفتان نستثقلها والحشاج نوع من السكاكين الكبار يتناج بالخالق والحاني
الجامع وصنعه الجنابة والاوزار اشغال الذنوب والقو بقولاء الرماة بالنشاب
ويعتمر بحج بعمرة ويحتبس يستعمل الخبر والراحة والاجارة المرأة نقي بالزمار
حوله قتله وطرحه بالارض ويغار بالسبيبة الكبة العرس والاسود الاعرب
الزنب والكبة الحمرة ثوب الى السواد والحمل الخروف والعقيقة خرزة حمر الحفر
الممنوع والسعف الجوارح الكبير معروف الرتبة عسل النحل خوص ورق النخل تنجر صعبها
ورقه كورق الروم مزدوجه الابريق في اينه الخمر والصيغي ما ولد في زمان الصيف
والصعي الصاحب المخلوق والدر العبر وباب كظهر وجناح اثم والاثنان الانثى
والحمير والسمك الضار الحوت المرتبع مبيتا على وجه الماء والحمل جمع احولو
حولاء احوراخو والطرف السبيل ابل محصور ممنوع والربيع الاحمر الذي يتحرف
عليه ورابه ثم يكفر استفعاله حتى صار الربيع العاجز القليل الحيلة جاراد ابن قم
على قل نحته ربيع جعلاتا ما احب ذلك واحسنه اذا كان في الربيع يصنع الحرج
وكاد في اللغة وما فصده يفو بسيره الحرمين والربيع في الاصل موضع فيه

اهول

١١٤

اهول اشجار مختلفة الشهود والاخوال في دير الصهود عمارة آية ما كان ابو بكر
ودار يستطيلها ومال بعرة السعير الرسول المستنشر المعتز شم الزبيب
يستشير في اموره والحمل عليه الشانئة وخلية اللاقح الحامل بالولد والحابل
ضرب بعض بعوده والتشعير ضرب دون الحرم والسر الكحر للابنة توخاه قصده وكذ
لك اعتمده اصله جعله جبهة تصرم تقطع وتباعد واصل الصوم الفقع بعد
بعلمها زوجها فقم منع النحل الاستشفاء واراد بسوء مثال الغزوان
تكون سرارة لما له سبعينية بطان العقال لما انتاجها تحفزله حاسدته نحت
نحو ثلثة شجرة غابلة ضرر والربو بقاع الارض يباع بيتمنزي والكشر الكثيف
ومعشر بغشاه الناس وفيه خلوته وبرخلونه المضير المغير والنظر اسم سيدو
السيرة العادة وعنوان دليل وعلامة والتنكور المنكر والاعجاب الاربعة العزوكر
الى على عمل قولوك وفيه بين ما بين كاذب والقطاة تحايى بشمه الحمام وبغا
العيش اخرجه واسمال ما جنبه وتركها خالية والبلبل طاير والخشخش
النبات اليابس الودع الكف والمنع الاشياء وبين الحبالة والتشعير الربيع
الشر والعراري طير صغير قد اثبتنا عليها في هذه المسايل والنوع في الكلام واما
في العين معقد بسره الحرمين لان في كل مسئلة منها سئوالين مما يجب ان يجعل عليه
في الطامي حتى يكون مسئلة ثم يعلم ما قصد فيه يفقصه بنقصه العالج
المستنفر حبر عالم الكرف امالة راسه سما كحت واري وسكنه الحر الذان كلمته
لم يجيبن رد جوابك ابيعن زيد وجوابك من سوالك بلا منع بعد السكوت
من مالك سم استرقان ضوء ما رات تشك ابتثابيت لو هو مسلق
شديد مثله مغير الخلق والطاعة وار ادبها الحربين نفسه تعرببه
نزول في اخر الليل رحلة ارتحال طوبى شجرة في الجنة فيهن الاول ابن رشد والثاني
بعظ جهد يقول الثاني بضم الباء والاول بفتح الذود والابل ما بين الثلاث

الى العشى ولا يكون الا انثا قينة جارية مغنية القينة الساعة والحبير
بزنم بسوق المهينة اراد به الى المحل المشتغل به اللهو وركوب المسكر وغير
ذلك الا ترى كيف قال بعد هذا واشار لمن يفلك عن صحبه الجليس يعنيه بنيه
بسميرة يجول بنجوى ويقبل ويدبر ثوبا بشاكله والعلاس له بسة
خاء لطف صريبه حاليه من الخبر والعشر على شرب الحبيبة بلايقة بوا معه
بروى بجيبه اقرب المسامع اعطى الاغل وجمع جمعه الحروف الى بابل امش
والانعباد والشموس الذى اذا نخس وثب وكم يعش وقبل الشموس الذى يد
بمنع من الركاب البراع الاخلع ازعجه اسماله بالمواد بجلى بزنبا الحروبها
الكتب السطائح خبر جلبير خزم اسمان ابغيم الربيس اى لم يرد الحربر يد
ان هذه المليح بعذوبة الفاظه وقوله مغاضيهم اذا عملت في الغلبه احدثت
جيه في كثه ورعوله والانسان اذا سمع الشئ والعجيبة المستفرب من
الشعر او الكلام ووقع منه موقعا وجد في قلبه منه تاثيرا او اضطرابا
وبها عنرت الجيم منه نشر برلة عززاه فصيرته بكرم بسبيغة احوالها
تغفلت انتشر رجع طريقا منتشرا في الناس نجيبنا فلونه ينيلهم حبطا
موقوفا عليهم لا ينتفعوا به الى غير به يكيم مكرم لا كبير فهو كثير في الكتب
وذكر هذا الكلام النا صحبة التى تضمنت معنى التفضيل والزيادة وقد قد
منع الكلام عليه في اول الكلام في الرابعة ونعيده هنا لينجرد على الطالب
مطالعة اصله لان الطلبة ابدا يتشاجرون في معنى هذه الكلام لا يعرفون اصلها
فيتشعلوا والله المسنو هذه الكلام لام التجربة والتعجب ومن ناصبة للنكرة
ابدا جاء فيلزمه تحصيه المعرفة في قوله ولا كيوم فرعون موسى وقد يقولون
مثل هذا في المقامات لان كيوم مضاف الى فرعون وفرعون معرفة ومتا
ضعفه الى المعرفة معرفة واشد هذا ما شرتها للمعرفة العلم في قوله وقد

فمنت لله

فمنت لله ولا عمرو بن عبيد فيقول هذا الكلام محمولا على تقدير عزوب ونقديره
جاءت لله ولا مثل فتياه عمرو بن عبيد ولا مثل كيوم فرعون موسى محذوف مثل الذى
لا يتعرف بما اضيف اليه واقيم ما بعده مقامه وانعش قيامك لله اجلاه على قيام
عمرو بعزا الكبير انشد وكيد فرعون موسى قوله يسعر يبهيج وعرج بالطلها
حولها وسبيسا شرلة وقد حصل الدكبيس ذا انشق العرب بلوقى بنفصرة وما تبتني
بالليل الخطوب الامور الشداد حسسا شه حقا على وقلة حظى نصيبي حظكا
سكر وابن ادريس هو الشافعي الامام رضى الله عنه الهنات وللمزين العرض واراد
به الشتم وتعريبه بعيوبه تمتك تخرق وتكشف بريدة ان ابن الجهم ان
ابن همام عرض للسروجي بخفاصه ومعايبه حين ذكرله مذهبه ابليس فقال له دع
الهتار الجدع القطو والقطع وابليس بهذا موضعه ولا تهتك الا تشارا بل لا
تكشف عيوبي للناس ولا تذكر ما انمو تغدو تضرب تمشي في الارض نزحق
نغسل العذار زيارة قبر النبى صلى الله عليه وسلم والاوزار وسخ الذنوب مبهمات
معناه بعيد اسفه اجمع ذمما جمع ذمة وهى العهد بما شيئا قريبا والامم القصد
هاك معناه خذ العمى يغطى لشكل المعنى والمراد اشرح لها اياه مسئله
المغز الشمرة الذى تغطى على الذهن والغمى الامر الملتبس الاكوار الرحال
بعوالمشقة طول السعى السوال المراد انشاء فصل الشتاء اعرقت العراق

شرح المقامة الثالثة والثلاثين

علا هو ناعطفت العهد يبعث صرة نشا با جوب جطع الخلاة حيث تحل وجوه
والجلة بالكسر الارتحال وبانع الناحية التى يقصدها حلقت محله نزلت ببلد
والحلة جماعة البيوت وجلة فات وجب والداعي البيه دعواهم ومن التعليقي
بلد عصية جماعة مغالبيس فقراء والجلس للرجل اذا صار صاحب جلوس بعد
ان كان صاحب دنانير از معظ الانفلات عزمنا على الخروج الفعوه داء يخرج

في الوجه تفرق وضع جوفه وهي العشرة بين الصحة والسقم دار العصبية
من الحمية وجعل لها لبسا اشاعا هليسة خبيبة نعشة كلمة البذل العطا
والاء المنع الحبة قد نفد ورسوم تشق الاب جمع ربوة وهي الكوكبة وانشر ابو
انصابهم سكوتهم رزانة حصاتهم رجاحة عقولهم الابصار الرامقة العيون
الناظرة والبصائر جمع بصيرة وهي اليقين وقوة المعرفة والبو بعين
والبصيرة للقلب الرائقة المعجبة العيان المعاينة يقين يخبر بما يج كلام و
حرضعا بادع متقل واج بين باج مستقر والعوان الطلعة عليه اذ كشف الله
لبقيحة ملك كان ملكا ومال جاز ذال سال ولي صار وليا وقال سماتها
ابصار سير وهم سيروس الناس ان يكون اميرا قال عمر رضي الله عنه انا وابا عيينا
وربه وهب الربد ونال اعلى النيل وصل اعلى الصله والرجد والسيل والصلة ان
لعطا وصل بطشق واقبل علي يبلكم بالصباح والتسهيد ومر قال ابو العجل
اذا حمل على قطيعه وهو الجرائح المصائب تتسمحف تستقصا فال المال انتخت
تنجز النوايب النوازل الذي في المنزل صرخ خلبة والروائع الشعار ينصاعون
يصيحون الطوا الجوع مصاحفه مايبوم منه السايق الفسح العرب لنا
حبه شغيبة ادركني التسقر تعبت اصابتني العقود تارة ترجع وتارة
ترجع وقال اه الا سيفا الجمر بن عمرو انه ظلمه فرعف مروتي ضربته محرتي
واراد به نفسه فرضت نقضت انتصرت كسرت وضرب بالمروة والبنيان
والعود مثلا ويقوم بريد حسيري ومالي احملت جعلته محملا جلت عبت
الحمل الذي لا نهاث فيه ولا وف جروانه ميز انه والحابرا لذي بربحب ويحي
ولا يهتدي بارابها الكا كابرا ناصي انتحانه احزانه اخا نزوة كاحب عني
يمحبه يجر النعمة التنعم اراد انه اديا له يحتبو بطلب العاجون الطالبون
للرزق وتقول خفف الموزق اذا ضربته بعصا وسقط الشار وتار

المستفاوون

١١٦

المستفاوون بالابل عانه اصابه بالعين ازور انحرف عاجب كما عاب العراق طالب
العروف عرجابه معرفته لكم اذ ابه شانه علبه بستشمته ابي يتشمت له .
وهو حتى تعرته تسخص تستخرج خبانة سرا الذي اخبر به بخاطره حيث
قال وكشف خفيته وعلا منا عمق الخفية وعلا ، يعلم الرجل خلف رحله
يجعل فيه ما يعز عليه مما يحتاج ان يتناوله متى يشاء ، واراد به ها هنا
موضع سره وتستنطق تنشر ما فيه ذلك اراد غورك ومنزلتك در منزلتك
ماء سحابك واراد ما ابدي لهم البلاغة دوح شجرة شعبتك جزوعك
احمر ازال واكشف القناع ما يجعل على الوجه وتقول الاذن الا سجل بريد
عن قناعك وراءيت انف مني بلي الاغنات المشقة يتنافه يقول اي رجع
وتقوم يجعل العملوجا الكهموم تشغيفي المروات ذهاب الاجعال الحسان
التي يسمو الرجل بها اصادح شديد تشتبق الاذن جرس صوت جناه مما
يجوز منه الشبهة العمل ولا تنسلط التحلل التي صنعته مارعته ولا برائها موضع
يعرض به لهم مشكلا سموالهم واصله سلاقة خمر عصرك تعصيرك خيرك شعر
جه الثوى الذكر العميرة ضعف التدبير والنظر جان التي للنجيس النظر
في اموره ولا تنه ببرية اذا سقط عن كل الناس وعايره وطعنوا عليه
ازدهر اليوم دعاه الى الزهو وجعلهم يعجبون دكابه حركه ديعته
دعايه حرفه في اموره وجلان ذا ىعية اذا ، في غاية الحزن اختلفهم خر
عمم ادابه ساق كلاسم الحبر اطراف الثوب كالكم وغيره والبعق الطراف
البرداء والادراج وشبهه حيث حلقت بكية بين بكية قليلة الماء خليقة
بيفت النحل قشر الخشب حلية جارعة الصبابة البقية والقليل مثلا اراد
احسبه قلهم قبلهم شقة جانبه وتحقه لان ذا اللغوة في الجانب الذي
يكون بعقد ذلك الجانب واللغوة في جانب الوجه بذهبه يعضم وفد تعلمت

السقي واذا اخذته منه بكثرة الحيل اراد به اخذ الاموال بالسؤال تقول
خبطت الشجرة خبطا اذا نفضت ورقها واراد انه كان يمشي على جانب واحد
ويجر الجانب الاخر في الارض بسبب داء به وكل من يمر عليه يسئله ويطلب معروفه
فيما خذ بذلك الاموال محيل متغير كليته بحلقته وصبابته [illegible]
للمشي خلعه انتج منها جره امشي في طريقه كما مشى فيه وافعل ادراجه
اتبع واشارة بخطى يخطو تشزرا اليه ناحية بمؤخر عينه بوسعة بنجرا
اي يكثر على التخيب والبعد يريد انه باعونا حيفه تمشي بدرج والتفريش
حسن اللقاء والبشاشة والهشاشة الطلاقة والبسم ما حوا حلو [illegible]
عشر من ما حوا خالك احسب كي رابد طالب يربوك بلا [illegible] ويكون بك
رجيفا يرجو بولبك مراجعة اي يغنيك بماله ويعينك حتى تجد معه الربح
يوانيات لرجاء لوانينا اغتبط كرية مغتبطا اي محبا في الغاية وفداء
غتبطكف بالحاجة اذا كانت محباء يقيا بغايتها وامساكها والغبطة
حسن الحال والمغتبط بالشيء والمسرور به المعجب في غايته استشكل منه جلا
رتبه واصله مثل في العرس الكريم تجربه فيتعوا كما تحب فيقول لك باي عم
كيف وجدته فيقول استشكل منه اي وجدته كريما فيقول لك ارتبه اي اربه
وشوته ملبا طويلا قلبه علة تنقيبة التباعسر وتغير رسمه صعابته اللقية
المولة اليواحوة والقفا واللقوة استرخاء الحيقا منه [illegible] الخال
وسعى به نشجي منه الحالة الرعد يرجى يسوق المزجر الغليل الخير [illegible]
صبته بالفالج و[illegible] بصيب الانسان في نصفه في رجله وجنبه وجانبا
وجهه وفوسم الفالج لقوة الرشاشة بسوء الحال التفالج استعمال الفالج
فيجا جوز وتفرا والفلج الظفر بالحج مرتع موضع يرعى فيه الطريق الا باهر
الطريق للمشي متجر ذبر [illegible] بجر وقد اتجر الرجل في سبره اذا جر

في الذهب

في الذهب عامين اجرد بي بريد كاملين تامين وفي سرت يوما اجرد وجريدا
اي تاما المعنقف المجري

شرح المقامة الرابعة والثلاثين

خبت قطعت البيد الصحاري وبيد بلد بالبعير بيبس وبين ضيعاته اربعون
في سخا يلغ اشتركه قبل بلغ الحلم وقبل يلغ ثلاثين عاما شعفته فومته
وحرقته اي جريا وعرف محالب وماء اي عوما [illegible] بمخالب ما بواجبق والسو
جاف ضوا الخلاف يتعض يتجاوز مرامي مرامها المرامي المقاصد لاجرم
لاجحفا وقيل بعنا لعلا لامحالة ولابد قرية ما يقربه لما تجا والى القتلة
صف تصفه بصري [illegible] وقلبي والصرع دود البطن اذا جاع الا
نسان تحركت وعضت في رفيق البطن فيشتغل بذلك على صاحبه الجوع
فيريد ان ما يقربه اليه الطعام موافق لوقت الحاجة اليه اذا ادرك
الجوع احضر له الطعام واطلعته اي [illegible] ذهب اي [illegible] الكبير الى
المهلك شالت نعامته اي ارتفع [illegible] ويقال للمطلوب قد شالت
نعامته اي ارتفعت خشبة ويقال شالت نعامة القوم ايضا لو [illegible]
نامته حركته اسبغ [illegible] استعمل [illegible] اربع [illegible] سواد [illegible] عوز
السواد اسم ما تسوب به الشيء ويقال عنز سواد [illegible] يسير به [illegible]
[illegible] اراد انه يطلب عيرا يسير به [illegible] غلامه [illegible] يعجبه اذا [illegible] حسن
الخلقة اذا [illegible] وجدت كل جزء منه حسنا خرجه [illegible] حزنه الا
لحياس [illegible] العقبة الحرف والاطلس [illegible] وحجال [illegible]
بول اعطى تحصيله وجوده وحصوله كشف قرب بريد انه اعطى [illegible]
[illegible] حصوله في [illegible] الاهلة [illegible] كملت السنة وكملت
الاهلة [illegible] بالطلوع [illegible] بها زيادتها ونقصانها نجز حضر

شح امصر النخاسون الدلالون للعبيد والدواب متناسبين مشتغلين للنسيا يخلو قطع نعول خلو الصانع الجلد اذا اخذ ما يقطع منه بين الجنس القطع ويقطعه على جهة الاصلاح واراد ليس كل الناس يحسن شراء العبيد ويقال ايضا خلق الشيء اذا صنعه وجوّده اذا اجوده
وبعقد تركت الشعر بين الاتكال على الغير وتسليم الامر اليه ارجع
والبيوع الدنانير والدراهم استعرض اطلب ان يعرضوا علي استعرض
اطلب معرفته احتاج اي جعل اللثام على الانف والزند القطع البارز
في جانب الذراع المشرف على ناصية ظاهر الكف المقابل للابهام
بعد النضج الحاذق بالصنعة برع ابان وفضل على غيره نكتة علقت
مصطلعا تكتب عليه رعاجيك لما كلمة تقال للعاثر تنسمه تكلفه
السعي المشي رعى حمك الحجبة طلب رجال الشمالة والكلف للنساء
بمنزلة الحاجب للغير والخبير الكيس العرف جاءته تلك احاب سطعا حيث
دعا ايام برعه الطبع جاجاته شاشتر واحشيتم برع اعرب وانى لم
يسبق عليه مدق جعل الناس ضنك ضيق صرع طمس الغرق اعتدل
النعيم الخالق خلقه حسنه ولدان غلمان استشففته سا
لقد ان ينطق ويتكلم فاحية حسنه للحجة وفصاحة لسانه
بتلجلجه حسنه وتصارته واصل اللاحقة طرف اللسان واصل اللاحقة
حسن اللون لم ينطق بحلولة ولا مرة اي بكلمة جميلة ولا رديئة ولا نطق
بخير ولا شر حاله نطق ضربت عنه صفحا اي اعرضت عنه وولينه صفحة
وجهي وصفحة كل شيء جانبه وشحها قيل هو اتباع للضم وقيل هو
شحوب اللون اذا تغيرت خضرته حمرة او صفرة وهو افتح ما يكون معنى
شحنا مفتنا بلبا في الخم علاقات الغور وهو ابكان المنخول الارض

نجراني

نجرانة نجرا وهو المرتفع جمعنا ما اشبع في الفحك وذهب بامر نفعه ومعزه
انفق راسه ايضا حركة كما تحرك راسك اي انا في مشاربي سبه صلى الله عليه وسلم
جبين جاء احونه اخالك احسبك سمرني عنيفا ازال مومن استشفني لبي فناك
عقلي بمعرفة تحسن كلامه تشرهت حيرت وهو مغلوب دهشت التحقيق
المبين استطلاع طلع استخبار خبرة والسؤال عنه لا ريبة لما كان له واجبا
تشرا نظر فيه اعراض السمنة السموع والتمر ما حلو الاحيث حلقة ابي مقول
والاحيث ردت اي ما كان عندي شيء وما كنت به وانه سيطلبه مني
فيه سوما غاليا ويرون الا ما كان الى يذر خارشونة لوازمه وما يحتاج اليه
تبرك رداه مطركا والبركة الكثرة والسعة النجعة الطعام الاحبه او شرا
بطار تخذت الصفقة ثم البيع تمهلت سالت الغمام السحاب كاه الله
والعم كله وتحيت الرجل لمقته الكرش العيال وكرش الرجل عياله وصغار ولده
وقد تضوع ذكر صبية انتم جوع والنزعة والكرع فيه واحد والحكة تنقل الدقة
والمحقة الامر نبع بين القوم ابن امتحن روح حرج بجار وبه بخاطبه ارصد
له جعلت له وكن رصدا والرصد الرجل يترقبك وانعته لا انقع حتى اذا جئته
جلفة تلح عليك والشرك والة تبطد به والجمع اشراك حبائله
شباكي نكت علقت المصاعب الامر الشاقة استفادت استفادت ابلت
اباغ غنم غنيمة حر ما ذبنا مصار رفني مقاطعته وكشف في الامر
القناع اذا بالغت فيه وجالعوت وتعشق تطلع يكن بيمتن وبداع بعيني
ساع به لما يبنو نشرك برابيته ما بينها فض والعواد اذا لخروج الغلى اذا برل
الشاع الحاذق بالصنعة واكثر ما يشتغل عند العرب بالصنعة النساء
فرونك بعبسك وسمعت جاءت اشترى اباع عنه اي البيع هو حرتيك
ابي حبانتي للحوبيث الفزار تعففت معي ان نبيعه وانا في بوع جوبنا

الوداع بريد بالغداة الساعة التي تخفق ان نوه عنه سكب اسم فرس وكان
لرجل من بني تميم فرس يسماه سكابا فسأله بعض الملوك ان يبيعه
منه فابى عليه فقال ابيت اللعن ان سكب علق كريم لا يعار ولا يباع
الطرف الفرس الكريم يقال رسمت اناد ون ذلك الفرس ولا كر الصباع بالكسر
جوف لصباعكر وعجز البيت الاخير من بيت لعبد الله بن عمرو بن عثمان بن
عثمان بن عفان وكان شاعرا مجيدا امتدح ابراهيم بن هشام المخزومي
والي المدينة فحبسه حتى هلك في حبسه فقال بلدة الشعر وعوء الحبس
• اضاعوني واي فتى اضاعوا • ليوم كريهة وسداد ثغر • كاني لم اكن فيهم
• وسيطا ولم تك نسبتي في ال عمرو الخليل معناه انه جمع كلامه والمناغات
تعليم الطفل معانيه ويدرج جادا رد عليه مثل ما قلت له معنا غاك و
الصعداء ارتفاع نفس الملهوف اجلاد قطع مراجح موضع ابلج ودواي وكلمي
بجلوة المراح في البغوره هلب العال درج مستي لوعة البين حرقة البرا وتقول
جلان صبر لبيب بالتشديد فاذا خففته قلت لبيب حبيب تسلية كره ازاله
هم الاحاديث المنتقاة المختارة المروية المكتوبة المجموعة ابرزه
رطه رها في القلب اشيا و يريد انه اضمر الابقبله ابدا بريق بسقفه ويبرهه
يم منترعفا وخفو سكن برجاء نشرة ان برجو الحزن الا ينقضا في الخوف فيه
تجعنر كليه ابل زجبير انعاسر من تبعة عويلا بكاه ريث فورمون غاية
معيل فدرق البوق الا رئه بتتويج الكلام كما التبسم عليه كريكاه حيث تر
ضمنه انه عمر فراق مولاي وانا ابكي على جهلك وسجب عقد كرالبعاجاده
نزح بعيد سبع جري غير جابل الحلقة نظم الحي ارتفع ووضع انشيد تغم نكه
وامتنع انشتهر الواضح الشديد البيان وبكى حجبه الملح الاحاديث الحسان
المعجبة ببع ضربعه الجنة الشر جعلته مباداة في تنبير تمثيلة تصورت

المولا:

١١٩

المولاة ما تنظر فيه وجهك المداعب المعارج معرض الوضع تعرض فيه الر
الشي ومنه سعوذ ارتيع الحزم سعر نفر والعرض ثوب تعرض فيه الجارية تقلب
تعوق الهمو صاحب الحوتتبوا التشب وتباعد ارفق العبودية وذكر الطبنة
لانه اصل الخلق جلنا توحنا ملاكمة مدافعة ومضاربة واللكم الضرب بجميع
الكف ابقيت انتعلت او تحت بينا الصورة الغصة سلونا فراشا وتكلمنا له
بها انه راعلم اخذ ارتوبعد واوعونه رجعت بلهمتك عقلتك وجعلك حزاري
ابا حزو والتكريه استشرفا فه تملكه وسعوة الادبع الجلد للتقويع لمعرفة
نيتقه ابول غروب اتشالماحوته جبار بعد رباطار اخبار اعلام واخبرت اعلمه نحر
فت عضضت اسمانه حتى هو تثبت رشرة الغيلة حوفلت لا حول ولا قوة الا
بالله انتصبتها شوك مكيرته شبكتهم حيلة ربيئة الفضيلة احسن
بيت بيته جارا دان معنى حيلته كان لنشامه نكس صرفني الى كسر عيني واحال
نصرها الى الارض اشارته انترجع ربع اطاحني امتعاض تحرق وترجمي ارتعاج
حرقة قلبي مرشقة السهم اجرم اذنب نابك نزل بك دهمك جاءك وعشيك تحقت
طوت العبر العلامة المعرفة وقد اعتبرت بالشي واذا اتعظت به التخجل
الخجل وسما حباجار الغبن بسكون الباء في البيع والغبن بالتحرك في الراي انه
غبن في رايه وبيعه نوبت احضرت بن الوبكر ابا موالوهردار كجبهة عتبني
نصرتو انا له عن غفلة نتنبو محبه نجسمت ما تكلمت تشمخت بانفك ايه -
تكبرت ورفعت الانف والكبرياء والشامخ العلماء احتلفت صنعت
الحيلة ختلت خدعت مثلا فيا متواركا للالفة تجمع عبوس وما جمع
ملامة والملامة نكل اللوم والعتاب يريد انه لوم انه انعبو احوم السهام في
الادبع قبل اراد به العرس وقيل العم الاسود بن علاء ولا ابه ما انا اول
ويعلمهذا انشو نظم تكن الاسبا في اخوته اية وهم اتيبا فوبا عوا يوسف

بوسف

وتعوبالته اي بمكة المنيع لانه تهامة والكعبة وارض تهامة منـ
خفضة متغيرون وكذلك تشبه لاحتة كمعرت وتبينت هاهنا
املكت اخشعرارك تقباضك والاقشعرار رعدة وانقباض يعتري الا
نسان وازورارك انقباضك بررت شقشقتك اكثرة خوضك غير نقابا
اي كخوضك على ما يقر عندك يوطني يجعل غيره يطأ عليه اي لا اضر واضر
من تبين انما اضمرت واحرة الكشح المضمر وطويت كشحك اي التزمت كشحه
اي التزمته عداوتك اقطرت الجانا واحوجت الكالب الخادع للطمع وعزوبته
عرنت رجعة صفيا صاحبا حبيبا مكرما نبذت رميت وكرحت كشهر ما قويا
منكرا والعزى الامر العظيم والعرى الكذب

شرح المقامة الخامسة والثلاثين

المنصورة مصر طوفت حول الشيء اذا اكثرت الدوران حوله وقد يكثف طفقا
به واطفت اذا درت وشيراز بلد مشهور من ارض فارس ناد مجلس يعتو
نف يجيش المجتاز الخاطر عليه او جاز الخباز وعجلة تغد به جوازه ومثله
تخطيه خطفة مشتقة عجلة ملقت اسيك اجرب سرجوهم اراد ان العلم كانو
في الكلام مثل الجواهر في حسن النظم والهيئة فارادوا ان يعرفوا نظام الحل
حتى يحملوا في البياطر النظام ام هم على خلاف ذلك وغر انشار اليهذا بقوله
كيما نمرة من يلمو تعكسا بالنثر عما عندهم والعلم بالزهو عن النقاصي والنثر
النثار والزهر در بلاسر كل شي وخالصه وما فضله اجراد ابي لبيس ليس نظير العا
في العايل معاد بصرونه العلم فكالعة حرفه مطرب اغاريد اصوات الطير
احتشى انغ حلب العناقيد الخمر لانها تحلب من نقود العناقيد والحلب اسم
ما يحلب الطرب نوبتين خلعتين ينطقر بغارب والعرب تشانيين سمعته اباه
مسير منقطع فجع احتسى جرة اي جلس مثل حلوته المنضرب الى المجلس اذ

عجرب

احتشوا

احتشى ما اصغر به قلبه ولسانه ينشرا عون اي يدعوا بعضهم بعضا الذكي البصا
حة ومصل الخطاب عن العرب يقولون في الخطاب اما بعد يعتنون بحسبون
عودة بربيه ون عودا ابو زيد والاحطاب جمع حطب والايقال للعود حطب
حتى يبيس ويجف ما وقد اراد ان ابا زيد حسبوه من جنس الحطب الذي ليس
فيه الرطوبة ولا خضرة اي ليس عنده علم ولا معرفة يعبق يتكلم ويخرج في القول
يبين سمعة علامة يسير فاسد في الجمع اذ هاتم جرب شعا ماليم نافصين و
راجعين واجيم والشمائل والعرائم التي يقول به الميزان اي زنع والراجح
ضده استنتل الكنانة استخرج ما عنده والكنانة جعبة السهام البواع
خرقة تجعل على ابنية الخمر اخلاق ثياب بالية خلاة تصب ينابيع مخارج
الماء والعيون النكتة المعاني الغامضة وتقول في مثل المسئلة نكتة اي معنى
غامض والنكتة كل نقطة في شيء تخالف لونه فاذا كانت في الكلام فهي
عيونه النخب المختارة بدايع غرايب مدوت ما اذيب منه خلصا اسال وخدع
والحب حجاب الغيب تحلحل غرك واطله للمجير اذ حركته للقيام تقول له
خل خل عافت منعت وجلست سرت كربي اي صنعة المشي وسمه نزع
علامة سهمك اروتينا وخضك استغيثنا مريدك والنخي الرشر الخفيف
نقضيا وعد خاطرك وباطنك لان الخبو فشرة البيضة الاعلى والداخل منه
يقول لغ صمت سكت اي غضب وقطع من الكلام اعول يكمن شعب ابو زيد و
روبه اي تخليطه في حيلة والشوب الخلط تقول شبت اللبن بالماء اي خلطته
والروب الخاثر الرايب والشوب خلط اللبن الممزوج بالماء والروب اللبن الذي
فيه سمن بالمصر وهو يستخرج ويروب اي يخلط مرة ويخلو مرة في الشوب اللبن
الممزوج والروب اللبن الخالص اسلوبه طريقه المالوف الملتزم حربه قصده
سحبوه تحباه تغير وجهه سكونه زنابه نشر اي نشر الداء الدخيل الذي لا يتكلم

به يخيل يتشبه وقد خال الشي ويخيل اذا اشتبه نزع كشف اعواله بحاله
عشور كمهور رسفة نظرة متباك مستعمل للبكاء اعنو اذا حركات
مفهوماته على تشابه علائم كحالته انا مثلها في بيت ابجهما بلا زوج الاندية
المجالس الغيود فتل النعس بالنعس اشتق نبذ نسب التي الزنب الاقحية
جمع قضاء وهو قدر الله نعلى اي كلما قبلكم بعلته حاذا الزنب اقبل عمالهو
قضاء الله وقدره وهو مذهب مخالف للسنة عجيبة جياد بها مستنفر
لراحه وقد استنفر الشي اذا استنفر بودن ناهية راسه ومصيبة لها
صبي وقيل يعني مصيبة ملهية يلهو البيه مرد اهاحر بنتي صنعتها المكرية
الصعبة اراد اصلي نغمتها افاضتها ويريد بالبكر المغنية جراية تجديدها
في الاصوبة نعيمة اذا مساها الهوى محظوظة مطلوبة الغابية التي غنيت
بحسنها في الزينة المعجبة التي جادت الغنا ونشأت فيه توكين نشدة
وزينة والهوكا الحبل والمخبه بيتشد به في الوعاء فحزبها حسنه عمران
محجبة زال عنها السحاب ضربه مثلا لخلوها عن الحال وقد قال فيه نقرا
ولعبير مطيرو المغيقة لما عيني الجارية المغنية المحبة المعروضة بفتنتي
بكشفه نضوح تحرك رباه ويريد انه بكشفه الشاجع الدعاء اي يشير عليه
ويدعو اله يزيف كرمته والندا البلل نتابع سال عرقه سعو به وبحث انه
انفقت وتفت بغيته ارادته وكلمته طعق اخذ سار اخذا هب يريد انه
تشعر وتفهم العبير ربيحة حدرك الله رباها جبينه حدثنا اول وشك
سرعة مراقبه مراده ومطلبه ازدلفت قربت مثلي يقال فتلت الخصر
ضرجته وخرجتم ذلك بقوله مزج المدام المعتق سنان الرمح حسام سيف
بنت الكرة في لي الكفر تجهيزها حملها وتقلدها الكاس انا المخمر النقاء
التفادل عن يبربهم الخلق وعلة به حبان جزاع جون بعم نصرة وذي علق

ابا اخذ حبه

131

أي وفي حبه ويهوي قلبه **شرح المقامة السادسة والثلاثين** الخف الكلمة اذا جعلت الناقة تبرك بالارض وملطية بلد
بيتهما وبين الرقة نحو الخمسين مرحلة والبين المعروف جاراده انه ترك السير
ولذلك اناخ راحلته والحقيبة ما يعلق خلفه اذا ركب والعيس الذي لعبه يحبس
اي عادة وقد الفي لصحابه اذا استقر ببلد وترك السير انواد اقصر ماورد الكو
في مواضع الحرب والمشاكلة شوارد نواجد الملح بلغهم الكلام منفرا اراد به
كل شي حسن يجب ان ينظر مستمع اراد انواع الغنا من نمو وضع خصيب
كثير الطعام ما زبجاجة النشواء الاقامة عمرت نصرت ابتياع اشتر الا آلة
العود وما يتنا لعبه به والعود العد ما اعد للسمع الطعم في زنجال في
ارهط الجماعة من ثلاثين الى عشرة سبوا النعمة اشتروا خمرا ونشوا
بالحزن بورك اطعموا الكرينة ذمة تشتم مدا دما تشتم منحوله احلامهم وغيرهم
في الا نخلف وهو جمع نخلة وهو الفظر يريد ان حسن خلقهم يعيد
عيون الناظر بينا لهم حتى انتشروا الى غير بلد يكاد تشبع احتفالهم هو ثنهم
نصوتهم منادمتهم بمجالستهم على الخمر شغفا جهارا حديثهم بمجالسهم زجاجة
حديثهم كامر خمر بلا انتظام متعصرت بعضهم بعضا واحد والنظام الحبك تشبيه
انتظامهم في المجلس بانتظام العقد حاشيتهم صاحبهم الحسنهم وجرتهم
ابناء علات ابي حضرة وبلاد مختلفة وبنو العلات الذين ابوهم واحد وا
امهاتهم شتى قوانيعا جلا انهم ابدو جنسهم الفجار والطرق المختلفة ورمت
بهم الاحوال حريبة وهي الشي الذي نغذيه وترمي لجمه فرائبة الجنس شيء ابهم في
جمعته بعشرتهم وجعل للادب لحمة مجازا وبيصير لك لغا العرق فيرا حسب
اي وسر الصادي بحاصه على بن الجهم ان يكون منطرف اللفظ وجانبا تنعم
وشمسه باخا وتسلو او تحفرف سا يولعا بيننا اذ ما انقضا الاصفا والوالد

الرتب المنازل الرجيعة المتناسب المتبعة التنجيب ابرجين وسمونه احرزت
وحرث محمود الطالع النجم الذي يسعد به صاحبه او ينجس طمعت اخذت
اجيبوا بعوجه مع اخذا حسم اي ضرب بسطه مع سهما منع وبهذا كان بد
يبعله الغلا المسمي في الجاهلية واراد صونه بذلك انه كان يبتني كلامه مع
كلامهم لا براحتهم لا يخرجه ادنشا او طلبقا تشجون المجاوضة اخلاط الكلام
والتشجون في الاحاديث تداخلها واختلاط بعضها ببعض ومنه المثل
الحديث ذو شجون ومعناه ذو فنون وتشبك بعضه ببعض يقال تشجر
مشتجر اذا التف بعضه ببعض واشتجار في الاحاديث الاشتباك فيها
والعضا عليه والتجاج الالجاج خوذ في الجا ونحو الجمل المعانقة المعا
وضة الكرى نحو النوم ومات بعض ما تتجلوا غيره وتنظم في اعلم تكشف التجم
حتى اراد انهم لا يتحاشون ما قصروا اليه حبا تكون حركة بعيلغة قوية وحركة
بفعيجة الخشيبة الثوب الجديد الرث الخلق واعنف المستعمل وتقول
فتلته اللحم اذا اخذت اللحم بيدك واكلت ما عليه من اللحم باسنانك وقيل
معو تشل تستخرجه والغلا ربا المنتقل وبعرحد يدة معقفة والنشيل اللحم يطبخ
بلا تابلا ونحو الابزار حبرا حسنة سيرة طيبة ورقة بشرة خيرة علمه بتمرة
فياسه مثل وقف مستتر تلقيه الكلام الا مجالس او عبة الدرابع والدنانير
وكنى يتجعد ربها في جراع كلامهم ححكو تبيين والبابس ضا الرجا اجبال الغرابج
انقطاعه في الكلام اكراه صعوبة واصل هذا الكلام السير بالفريجة وايا
بين شيء منها والناء واحبال كل الحاجز الذي يحل السير حال بينه وبين الفريجة
ونحو الاحجار واكوى حبل بينه وبين الماء بكرية والمالح المستقي ونحو الواقف
على الابير والسابح المجالس في قعر البلد يملا الماتح الدلو وجمع اذ بالة شمر ٨
ثيابه للقيام نذاله فعاله ما يكن سوداء ثمرة مثل العرب والسوداء نمر حال ٨

فيقول

يقول اسكار كلام يسهل بتعاطونه والصهبا من السماء الخمر والصهبة لون
يضرب الى الحمرة والحرباء دويبة تستقبل الشمس وجهها حيث ما دارت قال ابو
عبيد الحرباء يستقبل الشمس براسه ويكون بهما المثل في التشبث بما تعلقت
به وذلك انه اذا تعلقت بعود فيلتف عليه برجليها ويديها والتحفت به
بلا تفارق هذا العود حتى يستوثق بيديها ومن اخر وقد قال الشاعر يصفه
انى اتيح لها حرباء تنضبة لا يرسل الساق الا ممسكا ساقا • والتنضبة
شجر تعلو با عواد الحرباء واما ملازمته للشمس فانها تستقبل فرصة
الشمس بوجهها حتى اذا استوت في كبد السماء ولم يبات لها استقبال
الفرصة بوجهها تلعلعت وتقلبت ولم تزل في حجر وقلق حتى تقبل الشمس
فتستقبل الفرصة بوجهها حتى تغرب ومن في طول يومها بومها لا تنقطع
فاذا جاء البارد تبث تبتغي ما ناكل الا انثى منها حرباءة وقيل الحرباء نحو ذكر
ام حبين وفي صدره استرخاء وقرب من الارض فاذا حميت الارض بالشمس خاف على
صدره ان تحرقه الارض لقرب منه منها فيصعد على عود شجرة فالتزمه بيديه و
جعله بينه وبين الشمس قال ابو عبيد واما حبين فقال لها حبينة وهي
دابة قدر كف الانسان وجبهتة مقصرة نجاع نجاه والقصو المجازات
بالعيث والجرح تنقر توسعه تشرد كالنسر والعنق الحرف تسرح تذهب
تجثم تبرك وجلس اصعا الاحضا بالارض والرضع تقارب ما بين الركبتين ولد رضع
بالشيء واذا لازمه استنشر تتوه طلبتموه واستخرجتم ما عنهم والبحث التفتيش
والمناقشة واصل هذا في البصير تقول استنشرته بالبحث اذا الحثت عليه
حتى تفهم امر فده وحكم سليمن في الحرث قد ذكر الله تعالى القصة التي او حيته
الحكم وكانت غنم القوم قد رعت زرع قوم في من تهم محاه والى داود صلى الله
عليه وسلم يقض برقاب الغنم لاصحاب الحرث فلما خرج القوم رعناه وجودا

سليمان جا خبروه بالحج من دمع الى ابيه وفضل لاصحاب الزرع بالبان الغنم
وبا صوابها حتى يحرث لهم اصحاب الغنم وقال بعدا ارجع ابي الشمايل الخلايق
الشمول الي بصفية الخمر الحمراء لامتحان الالهية لاختبار البطنة نابتة
باعوث النمل النوع فاطلق تشابهت سفط ردي المتاع وما لا يجي به
منه والسفط وعاء الثياب الرجعة من ثم من قنع لعابك فالوما عنرك
ابو صب عنابك بحرك وشرعت البحر عبابا اذا هاج واضطرب ونزات بنشك
لا ضرات العوام كثير من الذي ينظرون اليه سما ان نفع ذكاة علم وار بسر الشاخص
للمنار جارف بفضل غيره شبر عقبته عيب والنتايج ما يولد لها البكر من الكلاء و
اسلود الوراح اخلع اخلع انتفع مد عنقه منسيا مستخرج اخوله كما
صاحب البطنة وهو تعبير الالحن التشقق لحمته اي قصرت قصره وقد
لحقت عنقه الى ان عظمه والتشقق الى اليبوس او لون نظره ونحرف من الخفا
بينه خلع عمر تجلة ضرت جلت عظمه استخفت بمكث هذا ابن بسمانين
مطوله اما بينه التحل الطرغنة ناعمة الحجر العقل حرج رمى البراعة البهاحة
يشجني بفو الفهو الاختناق ينكث بعر النهلتكم سقيتكم والنهل الشرب
الاول والعل الشرب الثاني اعلم اسقيتكم ثانية لم يجب الغلل حر العطش يسنا
تحتسو لنفسه شي بسمنه ادبعه مثل ابخبره من خوف عليه لا يتجاوز غيره
والادبه لمنازق السمر وليلة المتل سمنتكم هريقه ادبعكم ابماكم ينعق عليكم قال ابو
عبيد وشكا البكري وصيره سمنتكم بطريقه جلدكم وقال ابو خضا الادبه بعناطها
مع البادو بجعل بعض بعضهم بعض ابخبرهم راجع البيت عكف جيده عنقه او حرى اشعار
حملوا احد الغفر ويوصعب دجا اسود اذا جدل ينبه السور تنزل ناعد يزوه بشكرو
فمن ادث وقد رات الحديث ادا دبرته وتمكه وقليانه بان تغيير بحل تزريب تبو انزل
عليه والنه راه علا الشي تنفوب نعود المبرا نا موضع جرى الحبل ابنت

بعض

١٢٣

يشف منتف ابطالف عليها نعيبه اراد انه يد برها يبعل وتقول له نفسه
مرته بين لهم ومرته الكيته عنهم وذلك من ترجيح الزابين ضرب بالقداح وعل السماع و
نحو اثنين يكون بها حوليه ابعلي بالاول لا تبعل بها بعدها خرج له اخذه به بدل الماعون
عطاء العرب او كدا شرووا راضوا ربنوا واجعلوها مثل الربلاخ والا ردان لا
كماع واضعت رجعت الابهام انوار الشمس الابهام جمع بهم يريد انه ردعته
اد هامنا ابهم الالغاز بضيه لما يضيعها الغاية تعبيره وزال عنها ظلام الجهل
والالتباس تخر بالاصبع يريد انه اكمام كانت بالاصبع متلبة بالمال فتفرعت
ربيع اذ وهبنا له ما حيمه البعر المعرب والبوار اسفل المنزل والبلد الذي يغربه
ويمسك الشكول الراة المزينة العار فلان لا حبابها منسب لمرتي واراد كل بلد لي
بلد ربعهم وحب منزله واسع والمستهام التي غلب عليه الحب على عقله
تخرج بها هاعل وجهه لا يدري ابن يتوجه والصب العاشق البكر التي ولدت
بها الجوانم لما بين السماء والارض الهواء ومهاب الرياح مواضع هبوبها
الجوجا اراد من الجو بلدته الذي يهب منها اي بلده منه ويخرج عنها للبلاد
الغناء الكثيرة الاهل الصبا ميل الى اغل نو شنشنة نزيين كلامه بشنشنة
اراد انه حمر وثيب نها انتهى فهو حازله بالغار وهو نوع من الخداع سكع مشى
التعسفا صنع ذهب لم يدر ايما يستمع والسكع الذي يطلب على غير هداية
والصقع الناحية والارض وما ادري ابن صقع اي ما ادري الى اي ناحية قصد

فصل في تعبير الاحاجي قوله اما جموع امية تزاد بحظه صوابي
اذا اردت ان تعرف المماثلة في مثل هذه الاحاجي فتنظر جموع امة تزاد فتقابله
بله صوابي وذلك انك تقسم صوابي نصفين بعد ان تعرف الصواب بمقابلة قوله
جموع وتجعل ضيق بمقابلة امة تزاد فتجمع بعض الصوا هو الجموع ومعنى صبو
مر تزاد لانا نقول مرت القوم اذا اعطيتهم طعاما والقوم جمع اما اثلثة

المحقفة التي ذكر في المقامة لما ان الطوى بما اشتمله الجوع وصبر بما اشتمله ابد يزداد
بهذا مختلف في اللفظ متفق في المعنى وكذلك ظهر ما قاله عيي بمثله مكاعبي
ونفسه كما قسمت طوامير فيجد معنى الهاء الظفر ومعنى يعيي الحبيب بالعيب
وكذلك صادف جائزة العاصلة فيجد معنى الف صادف والصلة في الجائزة
نظائره ونصرك بهذه الابيات اذا قسمتها وقابلت بها ما قبلها كان
معناها ومعنى الاول واحدا فاذا تضمنتها تبين لك فيها معنى اخر فيقال لك
ما الطوامير فجعلتها بمعنى الكتب الواحدة طومار والطوامير جمع مكعان
والكثير الكعو والعاصلة الشيء يقع بين الشيئين فيصل بعضها والعاصلة
في العروض اجتماع اربعة احرف بعدها ساكن ونكرنا يجعل الجميع ما في
المقامة والاجابة نفسه فيكون لك معنى وتولعه فيكون لك
معنى اخر وانا اجيزك غريب بهذه الابيات اذا اتبعتها وامّا اذا قسمتها
بما قبلها فيجب بها **قوله** تقول له هادية اي من نظرة تقول
تلونني الصرفجاجي هادية والغاشية ما يغشى القلب اي يغطيه والـ
غاشية ايضا النوع يغشونك اي يقصدونك ويزورونك والغاشية الا
القيعة والغاشية المراة تغشاك وتزورك والرجل غاشي والرجال غشاة
الشرح والمهمة الغرو والاخطار جمع خطر وهو الغرر والاخطار جمع خطر
وهي المنزلة الشريفة والاباريق جمع ابريق وهو اناء معروف والابارقة
ايضا السيوف الصقيلة واحدها ابريق والكتايبة الجيعة تطلع على الماء
وكل شيء يطلع على وجه الماء فهو طاف والعرازيب وزناء الزمن الواحد منزاب
ومثقبه منزاب الشقيح التي تقول له العامة فرك لانه ازيبن بعضا لاه والثقال
بكلاع الزمن الملك وقت معنه كعبة والمشتم الذي اذا نزلت به نازلة فرج
بها والزحاح والاداني الواسع الصدر وزحراح موضع والعصفور النحلة ا

الطويلة

الطويلة العنق الطويلة الحلام الصنبور ايضا القصار الذي يجعله السقاء
في الزق ويشد عليه ويفرغ منه الماء والصنبور الرجل اللئيم والصنبور
من الناس من ليس له نسل والسرّاجين الذباب الواحد سرحان والاسكوب المطر
الكثير الصب والاسكوب والاسكاب الحداد والحلاج الذي يقلع به الشيء
واللثائم الجوائح والعكاشة نصر كاشته اذا اطلع على سره

شرح المقامة السابعة والثلاثين

اصعرت الطلعة وارتفعت صعدة موبنة عظيمة باليمن بينها وبين صنعاء
ستون فرسخا وتحكم فيها صنعة الجلود والجلد الصعدي في الغاية والجودة ار
استطالت طول الغامة والصعدة الرمح المستوي اذا جرى بيسارها بصرف بنات
صعدة حمر اللون حسن نشوتها خضبها وقعنة تجارية علماء والنحو برالعا هو الحاذق
المجرب للامور وعلمها والسرالة السادة والجزولة الجزلة العظيمة بجزله قوته و
عون الطلاسات جمع طلاسة وهو سايل يشبه الطلوع وجيب الباع واسع
العطاء يكنى بالباع وذلك خصيب الرباع اي هو كثير المال تجتمع له بين كرمه
وكثرة المال بالناس يجرون في كعبه الخصب وقد برت لخصيب الرباع
بقاع سوق الاحكلو فالمنعوق به جب الخصب ثم قال نسبتي النسب اي
ملوما بني تميم وشرك الصباع مع النماع والكمال الاكمال الزيارة اي
تعقوا الخروج والنفاق ضد الكساد والاحماء كثرة الزيارة والمواضبة
يقال اجمّ الماء اذا كثر واجتمع وقيل اراد بالاجماء الاعتياب وقلة
الزيارة وله معنى يقال اجمّ القوم الماء اذا تركوه حتى يكثر ويجتمع وجه
وجنبين بالنونة فيردونه بهذا استوافق لقلة الزيارة وقد قال صلى الله عليه
وسلم زرغبا تزدد حبا والاظهر في الحكاع في الاجماع التشبيه الاول لان
القوم اذا اجموا الماء فان معناه كثرته ومعلوم ان معناه الحكاع اذا

اذا ورد عليهم غريب ان لم يكن من زيارته والمودة فيه لم يستقبلوه ولا خطر على
بال جاره اكان يفضي في كل حين تشوق وفرح والاغباب في الزيارة محبوب في غير
هذا وهو قوله حتى صوت صه ما صوته اي متى تكلم اجبته يريد انه لازمه حتى
كان يجيبه في كل وقت يحتاج الى امر بمعنى صاح او نادى اجابه نداءه كالصدى
صوت الجبل الذي يجيب صياحك وفداك وقد قيل فيه معنى تقرب اليه بالالام
اي اتى به ليكشف ليقاسي ويقربني واشفق عليه في الاجتماع راغب زيارته
حاجة نشاطه الى سلمان يريد انه كان خادما للقاضي والمختصين به.
سلمان الفارسي الذي ذكر كان خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
صلى الله عليه وسلم انما سلمان منا اهل البيت اشتياقا تشفع اخراج عسلي
واراد اجتناه سعي فيه مشاج يريد المواضع التي يقع فيها الخصام والشر
بين الناس في خصامهم عند القاضي اسعى امشي بينهم بالصلح المعصوم الكلاذ
بالخصام الذي لا يسقط في كلامه والموضوع الجاهل الذي يلازم بالوصم
في كلامه وهو العيب وقيل اراد بالمعصوم الزاهد المحفوظ والوقوع
في الذنب والاثم اراد بالرضوى الذي يحمل الفاحش والعيوب فاراد انه يصلح بين
البر والفاجر لا اسجال الحكم وقد اسجل القاضي على نفسه بالحكم واسجل والسجل
القاضي للرجل سجلا اذا كتبه له فاراد انه جلس للحكم في العقود والصرفات
والتسجيل وشبه ذلك المحفل المجتمع الاحتفال كثرة الناس واجتماعهم
الى بلاش الشباب نبو الجهل نصر الجمع وشخوصهم فيهم منتشر كانه ينفد
بصري رجلا بعد رجل يريد انه نظر اعوان القاضي وشرطه فيختار منهم اهل
الحزم والجراءة فاخيرهم بفطنة منه فانطلقوا في اثره وانوه اليه في الحال ونفاد
الدرايم هو الذي النظر والمنتشر لما يعرف فيهم ما الذي يريد فيه وحسن
الشارة يريد حركة الشارة العين اذا غمزت لمن يريد ان يريهم اشارته دون

غيرها

١٢٥

غيرها والوحوش الابعاد المخيض عام اسم التنفاخ التعاطي والسكوت على الكظم
وعصمه منه الجهوري الصدي الكثير الوسيع والاعلام التي يهتدى عليها اللبس
والفرع اجم شاخ اعزبت او نحف انجم ابهم والبسر كبيت او خوت اخبر الكما وخوت
انار سهل لمهبه كحيلته وبينه ذيب منفي على يديه ورجليه يريد حالة الصغ
شب صار شابا الكهف استفق وازت وربا صبي الحجر اي كبير الهرم يجب
المنكلس المعقوب يريد ان الرجل اذا هات ولم يعف شكله اي يعف واذا عانه فكانه
فوهات ابضا والنقع الالتلد المراة اسعطا رجعه ادعى نسبا النسبه ما شكاه
وهو على غير ذلك وفلان مدعى وجعله الرهون في امنت صرفت ما ادعاه نسبي
وتلبية الحاج اذا صاح لبيك لبيك احرمت صوت عما ارجعا اخرج النار
والزند احرصت او قدحت بيض عير الانوق ذكر الرخم لا ينوله بمكانه طلب ما
لا يكون احدا ومثله طلب الابلق العقوق وفي كتاب الالفاظ ليعقوب
بن زوايد الحسن بن كيسان قال ابو الحسن اذا طلب الانسان فوق قدره
وفوق ما يستحق قالوا طلب الابلق العقوق والابلق ذكر والعقوق
والحبل التي قد امتلا بطنها وحملها يقال للانثى قد اعقت وهي
معق وعقوق اي فكانه طلب امرا لا يكون ابدا لانه لا يكون الابلق
عقوقا ابدا ويقال ان رجلا سال معوية ان يزوجه امه هند فقال امر لا
اليها وقد ابت ان تتزوج فقال فولني ما كان كذا فقال معاوية
متمثلا طلب الابلق العقوق فلما لم يجده اراد بيض الانوق والانوق
طائر يبيض في شواهق الجبال فبيضه في حرز الا انه مما يطمع فيه فمعناه انه طلب
ما لا يكون فلما لم يجد ذلك طلب ما يطمع في الوصول اليه وهو حسن فعكس
الى هنا انتهى كلام ابي الحسن واذا كان الانوق ذكر الرخم وفيه فسره صاحب
العين فمعناه طلب ما لا يكون ابدا ولذلك اردفه بالطيران والنوقا وهو

عنقك انبعك وكلبك مشغفة امتحن ابنظر صبر ذلي منى بلى الا محال العجز
والجذب تبسو منه يكلفني الحجة بالسؤال اي اصرف السؤال بي والتسلية تتبع
الطعام باللسان بعد الاكل سحب جمع سحابة النوال العطايا يبق
بيسيل ويكثر شربه ماؤه واراد به المال غاض جف انهاض انكسر شرب
روي الحرص كثرة الطمع والطلب للدنيا والشرة الحرص الكثير متخففة
مغمرة والمسئلة سؤال ما بايدي الناس ملامة لوم حلو شفو اي
وبين شعبتيه تحت نحو مواتيه جمع نابية وهي حرف الغضروف التي يبني
عليه داخ بها والعمد الانتباع والعواني تتبع بعضها بعضا ادنى اقل واكل
العلة استراح الكريم يم لبوته تشع منطبح على ذنبه وكحله وبين كتفيه
ناب نزل جالة جزا عفو عليه اي استره والحمل عنه الوجه خونك مليكك
المالك بسواده العين جيد بدا اذا وقع في العين في وهو الصفحة على شدة
اذا ابتنه اخباه الحر الكريم عن الخطأ اي اخفي ادمي بعوق العين بعو و .
هذا غاية المبالغة ديباجة ثوبه والديباج الثوب الوجيع ديباجتيه
خوبه الكبر انتشر عموسه اغدرا انوجع عليه بالشيء وكبر كبره او جيده او
يكون هو صاح عليه زجره اسكت باعوبا كثير العقوق انتحي الا
ختمان بالطعام والشرب بالعلا البضاع النكاح وانا والجماع فترك من
ضعفك تحككت لصقت بها وحلفت حوالها استنفت درت والفصال
اولاد الابل والفرعا البيه يحبيبها فروح جراءها وانتفا ب وبربعا وبعدها
امثال تعرب لم تتشبه بغيرك ويكي جعلة ولا يغيره فوقه جرك سبق حوته
سماحته المعة المحبة شا ابيه تداركه رثى نظر عاطفه راجم ملاطفا رفيق ابد
حسن له كلامه واشمه وخفض الجناح يكنى به عن لين الجانب ويد عجيب لا زجر
تهو النضراعة التذلل البضاعة التجارة المحضورات الممنوعات واراد

بالاستثناء

بالاستثناء وما احل الله تعلس المحرمات لاجل الضرورات ويروي جفة من
عوام المحضورات يريد انه رخو لسي فيها تنبكا احسبك الشاو بل التقشف
عارضة قابله فتنقبو دهيته حاباة اختصه بهذه الوصية اي جعل الشعر وصية
لكل من سمعه مستغنيا جوع جمعه حلفها يريد ان الارض الخصبة تقصر لمد
فيها من الرزق والعطلة والنبات لا يقصر بها احد وكذلك الغني يكرم ماله
والفقير لا ينفقه اليه الا غنياء الجهال طمعت عطشت والركاب الابل
الخاب الجائعة والناجية تنجي بسبيل الري الشبع والعلاة صوبة وفع مابه
والظمأ الجوع بالحاجة واراد بقوله فتى دموس قبلا والخضر قال الله عز وجل فانطلقا
حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما تحلبة
تربية اتميميا مرة وقيسيا اخرى هذا مثل يضرب لمن ينتقل في ما يقول كانه
قال انتسب مرة لتميم ومرة لقيس يتلون يتغير ويتنوع والغول ساحرة
الجن وهي تتصور في صور شتى قال الشاعر فما تدوم على حال تكون به
كما تلون في اثوابها الغول • وتزعم العرب ان الرجل اذا انفرد في الصحراء تمثلت
له في خلقة انسان فلا يزال يتبعها حتى يضل الطريق فيجد توامنه وتتشكل
له في صور مختلفة وتعبث به حتى يهلك فاذا كان بالليل وتريد ان تضل الناس
اوقدت نارا فيبصرها السار فيقصدها فتفعل به كذلك فان كان الذي
يأتيها شجاعا مقداما فتمامل معها فاذا رأت مثل ذلك لم تؤذه وجلست
تصطلي لنارها وهي معه قال تابط شرا واذا يف والغول لي جارة فيا
جارتا انت ما اهول لاجمن يكن عن جارة ما بلا فان لقها بالعوي مترلا قالوا
وخلقتها خلقة انسان ورجلاها رجلا حمار واذا اطاح لها الرجل بالساق
حمار اتعظ جزعت عنه فضا حاحا كما استعبث حرشفا صرفة يلفه اي تغطى
بالغفلة والنسيان صديت عطشت واراد انه قد اشرف على هلاك عطشه

من ذلك حيرة وغفلة البخت الكثير الا بعملاح والسرح الكثير الذي يحبس
سراح صاحبه يتبرع يتطوع واللهى العطية بغا ابو خزيمة الكيفية الخزاني
السهام والذي اخطات الغرض صائبه وكا واقع بالغرض خدنه يفتخر عند قوله
رب رمية من غير رام خالبها كالخادع شعفت نظرت الشرف اعني جعله عصبه السمكة
الواحدة بكن الحيتان والحوت ما تحرفه النار من الحشيش والعيدان على الارض ونارك
ضعيف لا يروح والسمك لا يبتغي الا على نار قوية حرها شهوى ممكنة ما دام
لهيب النار موجودا جاز مسكن الدبيب تعصب به ولم يتمكن من شيه جبير يريد
انه حرض الفاضح بالشح على الكرم حيث ضربه غضبه بتهيئه للكرم خالشح في حال
غضبه فبادر ان يمسك غضبه جرى بها يهو واله الا يجود ارسخ اشعف رضوى جبل
اضجروي صاحب عطبية وكرم والمن والسلوى طعام كان ينزل على بني اسرائيل
يتهيبه يرد مستخبرا خاضعا ويروى مستخبرا والحزانة الاستحياء اجتر ارته
استجعل استنجر لانا ارجع وجها اولية اعطيت عمرو اعانة ابي ارجع بلا
تحدي وباعا نتنك له عليه حتى يتوب عفوه بعض جرح اجزل اكثر حوله نقل
حواليه نصالا والنصال حديدة الرمح بطالر عنك بطلان فوتك وبلبك تهتك
تنحت تنحو تحجم اختبار اي حتى تعلم اعو خرى او صحيحا يريد لا تعجب احدا ولا تقل
عرفه حتى تجربه حاز نزل سقط به يديه يقال ذلك للنادم المتحير ويقال سقط
بايديه واسقطه بيديه بعين المسبود لكن انه انذر على ما جاء به وتحسر عليه لانه تستر
تحنو جانب والحنو الخصر بيمرى ماله خامه اذله ضاره لصري سهامه حه زحمه ازرى
فصوا حرور مال والحرى نا حيث حو تنقت رياعه ديار كتبحره نارة يريد اهل مصره
وجيانه بجحوا بعضى الحنق فيه اتبع عقبه ابي امشى خلفه تراه كهيرو خلقان
الرجل صوفه الذي خلعت مودته الا ملتفتا انفي البرب والبشر الار تعاشر ابي
عودة يريد ما كان به والدار كاذب على مله بالكذب حرو له تغير اما تحه اكلانه

والسلم عليه

والسلم عليه المستعرب سانحه وبارحه اي الطلب منه ان يعلمني بخيره وشره والسانح
من الطير والوحش ما مر عن ناحية يمينك والبارح ما مر على ناحية شمالك وقيل
السانح ما ولاك ميامنه والبارح ما ولاك مياسره واكثر العرب يتبركون بالسا
نح الذي يمر من ميامنك الى مياسرك يتعكس القطاع لطعنه والقرامه رامية جالذي يتفق
به يرى انه عاطب وغير سالم والبارح بالضد فالاول يرى انه جاز ثنة ورامية خاسر
يتشاءم به والشلة يرى انه سالم وغير عاطب وغير سالم والبارح فيتيمن به والذي
يتيمن بالسانح ويتشاءم بالبارح اهل نجد والذين يخالفونهم اهل العالية دونك
لباخرة وافصل اليه البر الكثير البر بو الدبه اي محك استنبته عرفت عيبه
تبعهم شرح

شرح المقامة الثامنة والثلاثين ٨

نجعت كتبت والنجعت ما نطلجيه
من ريك رغبة البعاق بستقبه ما منه بلغه الفلم من المداد جالنجعث وقيل
نجعت قلمي كناية عن البلوغ يريد وقت الاحتلام جالقلم ملقا ذكي الانسان
ونجعته منيه وهذا المعنى حسن شرعة طريقة الاقتباس الاكتساب تحجبه
طلب المرعى جعلت لحب المرعى غراه ورزقا تنعب ابحث احبارة علمائه البعث
وجرت بغية حاجة المتلمس الطالب جدوه جزلة عطية المقتبس الطالب
للنار والعز وجل السعر كار كاب يسرح البارين غزارة كثرة السحاب جمع سحابة
خلابه من كثرة علمه الجبال العطران والنقب الجوب اراد انه ما هو حاذق
يعطي لكل طالب ما يستحقه ويستنجبه وسؤاله لان الجمل في القلب بمنزلة
البرآد منهزا يوقع بيانه بمواضع الجمل جسيم طاحب ذلك ودابه اسير من المثل
ابا انه لا يستقر ببلد والنقل يريد به انتقاله ومنزلة الى منزلة وهو لا يقيم
بمنزلة سوى ليلة وينزل ليلة ثانية بمنزلة اخرى جاز اراد ان ابا زيد لا يستقر
ببلد غير هذا الغدر نظرح رمينه نعسي اليدها مرو بلد بخراسان لا غرو لا عجب

زجر الطير التفاؤل بها والفال ان يقع لك شيء فتسمع من يقول يا واجد
وشبه ذلك وزجر الطير التيامن بها او التشاؤم وكانت عند العرب
خولة زايلة وادراك فيقتضي الزاجر عنهما للطاير ولما يفعل فيستغري من ذلك ما
يتيامن بها او التشاؤم وكانت عند العرب به او يتشاءم ومثل ما يحكى
عن امية بن ابي الصلت انه كان يشرب مع اخوان له في قصر غيلان بالطايف
اذا سقط غراب على شرف القصر فنعب نعبة فقال له امية بفيك الكثكث
ونعق الغراب فقال امية نحو ذلك فقالوا له ما يقول فقال زعم انه يقع على
هذه المزبلة اسفل القصر فيستثير عظما فيشجى به فيموت فقلت له نحو ذلك
فبينما هم يتكلمون اذا وقع الغراب على المزبلة فاثار عظما فيتبلعه
فشجي فمات فانكسر امية ووضع الكاس من يده وتغير لونه وتنفست
له فقالوا له ما اكثر ما سمعنا بمثل هذا وكان باطلا وذلك الحال فالحوا
عليه حتى شرب الكاس من يده فقال به شق جاء فغشي عليه ثم بال
وقال الابيرد يا عتير ولا غوى فاشتفى ثم رفعت نفسه قوله استشرى
الفعاثل بحوع الفواجل جمع فاجلة وعلى المرجفة المراجفة والسعر
عفيرا غبار البايس قطع الرجا وانزوا اغبق التاسيل الترجي وهو
مصدر امل اذا ترجاه انقطع انكسا اسم السبب كما كان غير ملاق
منقلعها في كلامه عرفت علقت الدرجات المنازل الشريفة وانا
واجفة ادى اعطى والنعم نعم الله نعل على عسيرة التي يجرب يسر ما ينصرف
فيها وينتفع بها النعم الابل والشاء الحرم جمع حرمة واراد بذلك
على الصيانة والعفاف والعلم والحلم التقى الغرابة لمن يجرح على الانسان
نكاده عمد بسير بمعرك بلوك العماد ما يقوم عليه الخباء شبه في قيامه
بالامور بالعماد ترجى تستعاد الكايد الابل وبك بلوك وموضع الني

نخيبه

نخيبة الرغايب العطايا ساحتك فناء دارك راحتك جمع ترب الصدق
الاتراب الغناء وفدانه الرجل اذا صار له والغال بكثرة التراب وترب اذا افتقر
ولم يبق له بصا يفعو عليه غير التراب والاعشاب اجابة العشب واراد
به الغنا محله منزل بجاريه نازحة بعيرلة زاحة كالة معيبة وتزوج زوجها
اذا كرم من العلا ومثل ما مال رجوا حاصل عزك وعنايك والوسايل جمع
وسيلة والوسيلة الشفيع الذي يتوسل لك الى غيرك في طلب حاجة
منه فجعلنا سبيله اعطا وسيلة نايل عطا النايل عطوي ان يتلوى عذارك
اراد ان تعقد بوجهك ازدراك اي زارك اي حصور احتك جمع راحة وهي باطن
الكف امتحاك استضعاك اصنا البحار منك الازف سماحتك جو
دك فهم كرم وصارما جوا عد بحا حسن جمع العال اللبيب العاقل واجد
استغنى جاد تكرم وحليمه متى تعمى مرة بعيبه الاول يخف والثاني يعطي و
هذا الكلام كله قصد به التجنيس فطمنة تذماوكه قبيل غرجة ذهنه
واطله العطاء النايع وطرف امال وابيسه ساكنا يورى يكبحها يجربه حقنته
سكنته ارجاء طلعتنا خبر عطيتة تتوقد مختصا مقتصد اي
مر تحبا البيت اللعن تحية ملوك الجاهلية وتفسير البيت اللعن
ان تعلنت الروع في الاصل البعد وفي الكلمة معنى الترعاء جبر يد الذي يحيى الملوك
بها جعلك الله من بجره الا يقال الموجبة اللعن والذم السبر بالالف عيو
سبرونا فقيرا ذا الصراء فصيحا سكتنا عيبا كثير السكوت البعو
ابرام بمعروفك واياك اتاك مختبطا سايلا المعروفك الغتنم نعوتك اي
ارجع بعطيتك والغوث الاغاثة وهي المبادرة بالنصر جاوك فيه
فبسنة غيث بك والمعتز ان تزور حلامة يسعف جشر معه او وحيدا متحيرة

منكوث مقلوب على راسه وقد نكث الرجل فهو منكوث اذا ضرب فسقط على
راسه وفي كتاب الافعال وكل ما قلب شيئا وهو ثم فيه وقد نكسته متشام ربع
فيه ذكر المروة ما الافعال الشريفة التي يجب ان يقال للرجل بها مروة مثل
المرجولة وهي من الافعال التي يستحق الرجل ان يقال له بها رجل الشراب
تشوف والتشوف ان يتطلع الرجل الى الشي ويتطلع اليه وفيه ينتظر
يقول لولا الافعال الجميلة كان عذر العقل الحاذق فيضيق عليه اذا سيل
وقيل قد جاوز ما له تولك ويقل على ما في نفسك فلم يجمع في طلبه المال
او رغب في اكتسابه والزيادة منه قال في المروة ثم توضح عليه عذره فيقول
الرجل العاقل ليس يلومه في جمع المال انما ارغب فيه لا صون مروتي ثم فلو اني
منه المحتاج واجبر الفقير وانفقه في البر والافعال الجميلة وقد بين هذا
بقوله لا لكنه لابتنا في المجد يريد انه واجتهد في طلبه ليبتني به
مجدا وشرفا ويبين معنى ابتنائه بقوله تبني نحو الغنا بيتا وتبني عطفه واطال
واللين صفة العفو فيقول حلة في السماح والكرم الجلال الرحم الحلال و
جمعه ليجبر ما يتكرم به وقد قال المتنبي في هذا المعنى احسن وهو لا ار
نعطا بانها نعمة تستلذ الا لا دنيا اذا عنزت لها فان باشر الدنيا
بالجود للمعالي وان تجمع الدنيا بعضها تزجر به وتستشفي شي يشفي الجنة
الروي فهو معتوتا صد فوق جمل صعب ومعنى اجتماع الضب والحوت قد
تقدم في الثانية عشر والسمح الكريم وحسن الخلق خلايقه كما يقع
والجامد الكف هو البخيل ممقوتا مبغوضا وقد مقته اذا ابغضته على
اعذار [illegible] الذم والتشكيك الهوان والتوبيخ
جد تكرم تكسب مال مجتزئ حرواك كالب عطاياك [illegible] متبخترا

يريد

129

يريد انه يعجب بكثرة ما يعطي فيتحير ولا يعرف ما يفتخر بها والرابعة ٨
المنية لانها تزوع الانسان اي تفزعه وتقطعه باندية تانية بالكبر والعلو
والعود المنحوت اراد به الجسم البالي [illegible] الهرم فيبس الجسم ويذهب
نضارته والمنحوت في الاصل المنجور واشار بقوله خذ نصيبك بقوله صلى الله عليه
وسلم يقول ابن ادم مالي مالي وماله من ماله الا ما اكل فافنى او لبس فابلى
او اعطى فامضى ثم قال فالدنيا لمن يكسر ان يحدو له حال كريما تلك الحال او
رضيته يريد ان كنت غنيا وفقيرا او في خير او في شر فتلك حال لا تدوم
اي ولو الحال انت يريد اي الناس انت وهذا الكلام انما يقع بعد ان
الذي في كلام العرب فيما تستعمله في غير استفهام مجازا واستعار من العرب
ما ادري اي ولد الرجال هو قال يعقوب يعنون بالرجال احد وهو ولد الناس
وكانه قال ما ادري اي الناس يعلو من جانبه واذا نظرت الى الشيء وجهه
اذ يحتد نظرك كانك تغار وانظر ذلك بحزنك النطق عود [illegible] عينيه
[illegible] يعجبه [illegible] الله فلم يستقبله بنظره ولا يا [illegible]
قبل الراي اختبروا طلبه قال ابن الانباري زرت ما عندك ان طلبته
اجرم اقطع [illegible] السلاف الخمر الخالصة المعطي الحاطب ان عود العنب
حامض ويتولد عنه شيء لم يزد مضعف الخائن يريد قريبه منه والخائن يفعل
من بيع [illegible] المختون قريبه منه ليبصر بالعطايا نيله ماله الموهوب وفي كتاب
العين السنة المعروف ونسلته [illegible] واسم ما تنهبه السوال والبرازاته اعلم
طوال بلبه [illegible] ماله فهو [illegible] يريد فلته [illegible] اذ كم جزلان مسرورا حاذيا حزمه
متبع الله جا عا قدمه في موضع قدمه ويتسع فيه فيقول حزن حزن
بعلته مثل بعله نا فيا متبعا خطوه جمع خطوة وهو ما بين القدمين
بطريق الوجه عن غابة الموضع [illegible] الغاب جمع غابة وهو الشجر الملتف

يتحير فيه الامر بيغا صليقة اى صيرايك ومنعقت به واصله والملاوه و
هو العجين ثم تقول يلي فلان عمره اى وسع له واصيلا ولبثه اعطيت اسرح
اطاه ومنله تلالا وهو انه ليلغ يريد انه انبسط وجهه وحسنت
حلقه لا دعاله وى الكثير وحضر اخضرا ذا جور اثرابه العجايا بانجسه
لما قدره سمعاه ذركار نعقت منزلته بغيه الاصول اراد بشرفه الا
جواد لا يعضونه يعمونه بحنيفي ولا بما علم والعضول الدخول فيما لا يعنى
بقيمته باجوائى باجوادى الاشراف والفيل سيد دو ما الملك وفضائل العقول
بامدا البيتين بالمحافظة فى البيت الاول يقبول بطيبه الاصول سلج
بلغا او قول العنت بلولا بقرص يشرفت بالشرجود احبر وبه جبيس ارتعقت له
بجرو دى . نعيما كما كما اجزيه عاب داب دوام عليه اود عو خصص وجعل
فى قلبى لد ميه النار

شرح المقامة التاسعة

والشاتير نجعت او لعت واجبت احضر از ارى كنى به عن البلوغ و
ومنبت العانة وكانت العرب اذا بلغ منها الغلام واشعر يعبس الازارى
جعل عزارى اى احضر عارض و بدا الشعر و جى حضر منل الفعل اجوبا قطع
البراوى الصحارى المعارى ابلركراو النجد اطلع نجدا و هو المرتفع الارض كله
ادخل وامسر فيه غزوانه خفاض الارض بليت قطعت المعالم المواضع
المعلومه والمجاهل المجهوله والعلم والعم العلامة وجبل او بناء يستدل به
فى الصحراء على الطريق بلونه جربت المناطب مواضع المبالكا لمشابك الهراء
لحواجل المناسم جمع منسم وهو مقدم خف البعير انضيت الهزلت الى
السوابق الخيل والرواسم الابل السريعة المشى الاصحار الدخول فى الصحراء شع
طعمر و على ارب حاجة نحار مربية عمان النار البحر العلك السفينة اد
الصيار الكثير المشى انمار دى امتاع المزاود وعيه الزاد زاد رحاب فيا غاذل

عاذر

عاذر يريد انه يعزل نفسه مرة على دخوله البحر لهوله ويعذرها بذلك الكثرة
فايدت السمر فيه بشر عنايه القلعة يريد اخرنا به قلع المراسى ورجع الا قلع و
هو الشرع شاطى ساحل المرسى الموضع الذى ترسى فيه السفن الى نربطها المراسى
وهو الة تعمل من حديد ترسى به فى البحر وتربط فيها السفن غشى الظلم بها جا بحا
الموج السوف وفم ازجاء اذا ساقه اغبسنا اعطنا ارتشد تأد لنا بالسيبل
بغير غريبه ربيل قطعة من جلود ظله يريد شخصه مقيل موضع يجلس فيه القبال الاعون
المعروف مسالك طرق عود كانما يتعوذ به الانسان مثل الحوز وشبهه بر
تشبه يحجبه تخفى طبع الرمان منع العوايل ابدا لا اجرح الناس ما عندهم
لما بى العافى السعر اعلى السيف الجنة العال الستر الرعب الخوف الذى يغم القلب جاش
تحرك البم البحر استنعط امتنع والتكويلان عند العرب الغاء الذى بعم كله
مكان صر عقت نطقت اى جم ابنه اساطير جمع اسطار واسطار جمع سطر
وزخارف وزخارف الشباء مزينة حله بها الكاثير بها المعزيين المعزيين من شدة
الحب سلكت دخلت محجة طريق الراشد بين الهادى بين الطريق والعا
ريبين مع الطلاوه الحسن عجب ارتفعت والتخله وكذ الغراء كذا واعسر احسن
وادرك جرس صوته عبر شخصه بريد حقيقه نفسه الحقى العظ الكثير
ابن حلا الرجل المعروف المشهور اخذه من قول سحيم بن وثيل انا ابن جلا وطلاع الثنايا
بالمتى اضع العمامه تعرفونى . احوته وجونه لجود السريرة كشفت
وازلت البعير سعر كشف عن نفسه وبين مما تصور لهوسما كل الجو ناحية السماء و
محوا جم عليه المتتول الغنى عقبانه ذهبه عصفت الجنوب اشتدت الريح
الغالبة عسعست جاءت وكل مكان والعسف ركوب الامر على جهالة
الجيوب جمع جب وهو لجج البحر الحدث الامر الحديث الخابر الظاهر
اليته قدر تواتر نواحى اعتياص تصعب تعذر البيسير القليل يجز يحط

جفن ما يجفن منه والعاكرة سمنشارة استخراج الصعود الخروج والسفينة
تمور تاسهضا المركبة قوله التعس نر كخو مجوبا استبراء استخراج المبرة
جلب الرزق والتبتيل الحبيو في شق السوارت بمنقى بدل سبيلة ضربا لحو
نش خلالها اي تمشي في ضربها تتعبا تعصرا اي عجينا وصلنا مشيد مبني با
لشيد وهو الجص والمشيد ايضا المرتفع البناء زمرة جماعة فاسمنا لي
قربناك منك وتقول نا سمعت الرجال اذا فرقته تسمعتك ونسمعته
اي نبيك ونفسه ويقال نا سمعته اذا تحوثت معه سرا ارتشف حبال الا
رتقاء الضلوع والمسكا الجسد وبريد ويبسك كيثرانه في حالة المكسور الا
الشديد التوجع لما حل به ولهذا كما تقول الغيث وبلا نا في جلد اسد
وفي ثوب ضالم اي في عيبته مغرما جادى الشر والعلم والكرب الهم ما جاتغوا
ما تطعوا ببيضاء ولا سوداء اي بكلمة جيدة ولا ردية نار الحباحب ما تنكل
يوم الشرر في الهواء فتصادم حجريها او يقع الحافر في الحجر وشبه ذلك نار لا منه
منفعة بها وقيل الحباحب ذباب له شعاع بالليل فيحسبه الانسان
نارا واذا التمسه لم يجد نارا وقيل الحباحب رجل بخيل كان يوقد نارا
ضعيفة ليلا يبصرها ان احس بانسان يبصرها اطفاها لانه لا يسعفها سبا
لا تكثر وانشنغا عنبا تو ما نتامل علاج الخناق الحبل يخنق به ونفس نفس
روح وخلص المكروب المخنوق حتى تستريح برد النفس والبث الحزن وانبث
تكلم واصله ابصرا ابث كثير المعرجة والعراب العالم بالشيء فلب بلاكه
الدفعة الى عشيع الارض وخطب العقوا مبهم الذي يلجئون اليه ونشاكه
ملك والرقعة مجلة الشطرنج واراد بعوملوك بعده الجوراب تحترحون الفا
رس والعوارس النساء ويريد بالعوارس فروج النساء لان النطف تغرس
فيكبر الولد وقيل للنساء مغارس لانه تثمر بتمر بشر النفايس الكرايم

عقيلة

عقيلة امرأة كريمة والوقلة النخلة الكبيرة والفسيلة نخيلة تكبر
في اصل النخلة فيريد ان المرأة انف يولد نذرت النذر وأبي وعد وان
يفعلوا خيرا الى سلم حظيت عدت وعلمت بحيى سفن اولادي الفلاح
الموضع صبغ صنع الخرق ثوب يلبسه المولود بغير جيب عسى
صعب مخاض تحرك الولد عند الولادة غرارا قليلا اجهشن تهيأ
للبكاء اعول رفع صوته بالبكاء والاجهاش عبوس الوجه عند ارادة
البكاء اي استرجاع قول انا لله وانا اليه راجعون الطلق وجع الولادة
سفعتها ذكرها نفار رذت تنعم انعقد كلا ولا اي كالمعظ بها ويضرب
المثل بها في الخفة فيقال اخف ولا على اللسان واقل لبث في اللفظ قال
الشاعر • نزكتك منه قبلما يكون قبلا كلا • يكاد لا يجري اخف في اللفظ
ولا • وفي مقامة البديع ذكر في بيت كلا ولا وهي كلمة في غاية
الجودة وهو وارع اعداله لبس السبيل والحيا • وخفنق نعم الارض بكر كلا
ولا • عرفت اداره الكار وعوده وكان معيما في السيادة مخولا • وخد
عنه وماله مخد عنه • وسطا بليته بدبره فتنهلل • ولانجا لينا واحرمه
منطق علاني ويحكم الغريبو بها نشلا • جعلا هو الاصار على حين يهزه ولم يلفه الا
الا السبيل ولا • وكم اراه الا الا غير مجيبا • وما لقيته الا الا غير مجملا • جعلا فواتهم
ببرسمه وهو الشمس نفس الارض في الشيء بحجة للولا على الانسان سلم دعا
دعو قال لنا هلم مثلقا وقفنا مثالك عطاوك يقال مالك يخطئ رزيك و
الزبد شبه هذا الحجر الذي يحك به في الحمام يكون في البحر الا انه شديد البياض
دقيق النفب جدا يوجد عائما على وجه الماء ويوجد في الاكحال وتسيب
وهو محبوبا بالولد اذا عسر وضعه ديبا خلط الخلط النفس صلب عسر جعل وجهه
على الارض العقر التراب اسعفنا به مد بالفلم المرعى الحداد والزعوان الخيس

الذي في طرامه مستنقع مستنقعك بحر موضع بكر ابا يستقر كثير سيه
نزو يحيل يعبر المبالغة في معنى البحر برو عك بجزعك البامداح صاحب
بطن الحب وبحر العداوة وقد جاء كاذا اسماءك بالعداوة وصيبي مكيلي
للعداوة غير ساز لها بزنة حي جفت الاذا ابصر والتهوي الهوان نزاء كظهر
ننتون بكثير السيلان الرغيد الواسع الكثير المعروف الذي يجفو ولا يشك
فيه والمظنون المشكوك فيه فجعلو يتغير على الحيوان يبغي في بطرامه
ولا يخرج للبر بقاطع منتن طمس غطا وقد طمست الدار اذا غطى التراب
اثارها ومحاها فتغيرت نعل يصو والنعل نجح يخرج معه بزار بيسير
منعرف ويصون افعال السواحر لحمة صحيحة لحمة غير ز عراء وقبل
اخلاط والكيمة الماخوذ الخاص في الراق ما بين الكلبتين والدوافي سن
المضعاع او القراب بلسانك لنعلم طعمه واندلق خرج بسرعة خصيو
الزند مقصور وقد يمد اذا ربه خا صية التي تنبرد بعد حرها بعد تلك و
بيننا بيه من الحجار وغيره ونحو قد اختصت بهذا الشي وان استودت
وجاء في حصيص العنو ان خاصتي حينوا ابا يسرو وانستطير ابد داخله
السرور والطاربه ود بلعبه بكل من يلعب عيجارة بسبيره طربة نوفيه البالبس
بدلا يشبه **اوبسم العنوني** يشربه النبي صلى الله عليه وسلم انه سيعيد على
المنابر في وقد البيعن سرجد علي عمر رضي الله عنه جعريه ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يشربه وعرف الناس عمريه رفقوا حتى البسيرون يسر بليك
ويقع في بعض الروايات الامير يسرو في بعضها الاسمر ويسر ولم
اجدهما وقع سيلي شروح المقامات وعن عاله في الستار جبر فخه وسا
لت عنه جميع لقيت من الشيوخ فلم اجد احدا منهم يعرفه ولا من
غيراني العيبه الا سنادا الباذر اخبرني انه امير كان يعرفه بابن هزير وكان

امير النبي

امير النبي العباس انتال انهب جوائزه عطايا وهبايل متصلات غير
منقطعة والوصايل ثياب حمر مخططة تصنع باليمن يلبسها النساء
والصلات المواهب في ضرر وساق بغتنا به بقصد وبانه مرة بعد مرة
والدخل العطايا التي تدخل عليه من قبل الامير ورجل كثير الدخل اذا كثر دخول
الرزق عليه السحل الوله تنتيبي للامتاع ابا تسيير انطاع الشيء والاقلاع
عقال بلد بيد الكتبنى اقتنع البخلة العظيمة او عن تقلاع حزانته جعلة
عنه وعياله الذي يتخر بون له الخبيث اعقنته وقصرته به والتنفيف الاخذ
باللسان والعلف موضع اللاعبة واراد منزله الذي يولع فيه اهله والك
لف الصاحب اليك عنه ابا يتباعد عنه تصيبوا تحيلي وقد صبت الى كذا
اذا ملت اليه بحبك وكل منزل نظاع تنول نتنبهي تختنع الوهاد المواضع ال
المنخفضة والغيرا عالي الجبال حصنا حارقيا مصر جبل باعلى بجوار بتبعسك
وكذا ان اربعوبه عنه بغضاك بعظيك الدرر الوبيع للمعاهد للمنازل
والحنين تشتو التنكي الا علو وكل ما حكيت اليه وانتصعت جعبو سكريك
الاصداء مجان الجولهر يستنزري يستحق يحسم ينقو والبحس النقصان
حسبك يكفيك او تحتة بيعنت معاذري اعذاري قبل العذير العذر يقال
عذيري من كذا اي علم يعذرني منه ويقال العذير بمعنى العاذر يعني
بعذرنا على الجهلي من يعذرك من هذا يذر يترك شيئا وعذر خال العذر

شرح المقامة الاربعين

ازمعنا عزمنا
والزماع العزم النشر بز الخروج الى البراز وهي الارض الفضا بلا شجرة نشر بز
فمن يتزوجه ان ربيعان من عمل خراسان بينها وبين المراغة عشرون ساعة
قبلت ارتفعت وتلعت الحبر الذي يجوبك والناس ويكفيك شرمح والجهد
الا ان الحارثة ومن الصلة ارتياد الطلب تحتا لملغفا خطبة امر به

بسرب يذهب وسربه جماعة نسائه او ما انتشار جا بلوكه فاني مجاورته و
السفور كشف النقاب عن الوجه زحقو تغشى فتشعب تغير ورجل مشعب
لا يتعلق بعد العمل ولا النظافة وحفة كناية عن جماعة نفسها والمكان الارض
المرو الطرق الطلقة نحو وجل يلوذ بالي الحبا واراد به شتريه وما يلقاه منها
حلف سحر صاحبه حزن والتحي الاختتان بالعطر ونحوه شي صعب ليجزه على
يديه ليكبه ويمنعه لا اغنى لا انعم الامساك الشح ومنع العطا بخل يبخل
والمغانة ما تكرجه من فيك من السرار يعود الانتفاع به حتى يزيل ابدا قوى
مطبنى زوجتي ابنة القبادا صعبة ممتنعة على فارعها النشاد النفور
احنى عطفها وارحم جنانها فلها النشوز عصيان الزوج ومخالفته واصله
الارتفاع روح معناه التزويج والتفعيل وتستعمل ايضا للتفرج وقوله و
يا خذ الجار بالجار العرب تسمى فرج المراة بالجار وتسمى دبرها جارة الجار
واخذ الجار بالجار وقول اعرابيا وذلك انه جاء الى زوجته وقد اغتسل واستعدت
شهوته وانعوط لما قرب منها وهجم عليها خالفته لداى حارثو قال لها ايا
الصفة الاخرى وكم يمسك شهوته فجامعها في دبرها فاخذت تدافعه
وتنتقصه وتنكر عليه فعله فاخذ هو يقول لها كلا ورب البيت ذي الا
ستار لا تنكر حلق الختار قد يوخذ الجار بذنب الجار وقال الخليل الى
الختار ما استقر من طرف الجعر وكذلك حتار الظفر والابر ابن الذراع
والبعر الحبوب التي تزرع في الارض والسباخ الارض ذات الملح والسبخ وبعض
لا تنبت شيئا الملوحتها وقلة خصوبتها واراد انجامع المراة في الموضع
الذي لا يقبل النطفة تستقبح نسل تنفس عمل البحر اي الولدان اي ابعد رغب
محرق الحراولم انف على حق وصواب وهو على خلافه واليمامة بلد وانه
تنصب الزرقاء التي كانت تنظر على ثلاثة ليال فقيل لها زرقاء اليمامة

واصلها

واصلها عنز وقيل اليمامة اسم الزرقاء واسم البلد جو فلما صلبت اليمامة
على باب جو سميت جو اليمامة زحوف الجماعة جعل لهم كرنا وهو خيط
في عنقها يخالف ما يلونها ولا تسمى جماعة الاذات الطوف وزجر تنفس
بغيظ والشواظ النار من غير دخان وزفير حدوث اخفاء استنشاقهم
انشر غضبه واستشر حبه والغصة ما يختنق به والبعل الزوج واراد انها من
دينه يشفي بها زوجها وجارها لما يشقى صاحب الغصة تقعد بها تقصد بين
الحلولة الابرادو الجعلة انتشار الناس وكثرتهم بنيت عليك اي تزوجتك
وكانت العرب اذا تزوج الرجل منهم يبنى على زوجته قبة فسمى الزواج بناء
بذلك وبوت نطرت العيسك وحرتك فولة تفركه والليفة واحدة ليف
النخل وهي التي تكون بين الجرايد ملتصقة على النخلة تشول اي الليف والا
سهال وشولة الشي ما علا منه ويرد جلد تنمر بغداد حتيا خصفك
واعطتك شبر بها امراة كسرى وزبيدة امراة هارون الرشيد تكنى ام
جعفر وهي بنت جعفر بن عبد الله ابي جعفر المنصور وكان لها من الاموال ما لا
يحصى ولا يعد وكان جدها المنصور امير المومنين وعمها المهدي امير المو
منين وزوجها الرشيد امير المومنين وابنها محمد الامين امير المومنين
وانفقت في سبيل الله وفي الحج وفي بناء المساجد والغنا كثيرا من الاموال لم ينفقها
احد قبلها وكانت في غاية من الادب والعقل والظرف والجمال وكان ابنها
الامين اجمل الناس وذكر المسعودي ان جعفر في بعض حكاياته فقال كان
لجميع يعملها في الجد والهزل ما برزت فيه على غيرها فاما الجد والاثار
الجميلة التي لم يكن في الاسلام مثلها فحفر بركة العين المعروفة بعين
المشاش بالحجاز فانها حفرتها ومهدت الطريق لمائها في كل ربو وخفض
حتى اخرجتها من مسافة اثني عشر ميلا فاحصى ما انفقت فوجد الفا

وسبعمائة الف دينار دون ما كان بها وفيها من البدل وما عم اهل العافية والخصب
واما الفعل الثاني فيما تتشبه به الملوك من اتخاذهم جميع اواني الخدم الا التي من
الذهب والفضة المكللة بالجوهر واتخذ لها الربيع ابو بشير جبلع وشي
اتخذ لها خمسين الف دينار وهي اول من اتخذ الشاكرية الخدم والجواري
يختلفون في مهماتها واول من اتخذ القباب الفضة الابنوس والعناب وكلا
ليبها من الذهب والفضة ملبسة بالوشي والسمور والديباج والوان
الحرير من الاحمر والاصفر والاخضر والازرق واول من اتخذ الخفاف المرصعة
بالجوهر وجمع العنبر ولما افضى الامر الى ولدها الامين قدم الخدم ورفع
منازلهم لكونهم خبرته فلما رات ام جعفر شدة شغفه بالخدم اتخذت
له الجواري المقدودات الحسان الوجوه وعممت روسهن وبرزت د
خصورهن وبعثت بهن اليه فاختلفن بين يديه فاستحسنهن واجتذ
بن قلبه وابرزهن للناس من الخاصة والعامة الغلاميات وهذه الحكايات غريبة
اخترت منها واوجز ما فيها ولو ذكر الحريري زبيدة فما لها من احب ان
يقف عليه بكمالها فلينظر في باب خلافة الامين في كتاب المسعودي
ومن كمال عقلها وبارع ادبها انه دخل عليها بعض خواصها عند ما قتل ابنها
الامين فقال لها ما يجلسك وقد قتل امير المومنين فقالت ويلك ما
اصنع فقال تخرجين تطلبين بدمه كما خرجت عائشة تطلب بدم عثمان
فقالت اخسا لا ام لك ما للنساء وطلب الثار ثم امرت بثيابها فسودت
ودعت بدواة وكتبت الى المامون *
لخير امام قام من خير عنصر * وافضل راق فوق اعواد منبر *
لوارث علم الاولين وفهمهم * الى الملك المامون من ام جعفر *
كتبت وعيني تستهل دموعها * اليك ابن عمي من جفوني ومحجري *

اصبت

اصبت بادنى الناس منك قرابة * ومن زال عن عيني فقل تصبري *
اتى طاهر لا طهر الله طاهرا * فما الطاهر فيما فعله بطهر *
فابرزني مكشوفة الراس حاسرا * وانهب اموالي وخرب لي دوري *
يعز على هارون ما قد لقيته * وما نالني من ناقص الخلق اعور *
فان كان ما اسدى لامر امرته * صبرت لامر من قدير مقدر *
فلما قراها المامون بكى بكاء شديدا ثم قال انا اقول
كما قال علي امير المومنين حين بلغه قتل عثمان والله ما امرت ولا
رضيت اللهم جلل قلبه خزيا ولما عتبها ان المامون ذكر انه اعتبها الاجوبة
ثلاثة جزلة منه انه صار اليها مع ذي الرياستين يعتذر اليها عن ابنها فقال فقلت
لها لا تاسي ولا تحزني على جعفر فان الله قد اخلف عليك مني ولدا يقوم مقا
مه حتى كنت تستطيعين اليه فلا تنقبضي عني حبك وقالت يا امير
المومنين وكيف لا احزن على فقد ولد اكسبني ولدا مثلك والله ما لقي بعد
ابدع هذا الجواب على شغل خاطرها بالمصيبة العظمى وفقد ابنها حتى
اعجب المامون فلم يجد ما يرد عليها على انه كان اذكى الناس خاطرا واحضرهم
جوابا وقال ابو ابراهيم ابن اسحاق الجوهري رايت زبيدة في المنام فقلت لها ما
فعل الله بك قالت غفر لي فقلت بما انفقت في طريق مكة فقالت النفقات
التي انفقت رجعت اجورها الى اربابها وغفر لي بنيتي واما بوران فهي
خديجة بنت الحسن بن سهل وتزوجها المامون وفي تزويجه لها خبر
طويل عجيب وهو خبر الزنبيل وكان السبب في تزويجه اسحاق الموصلي
وذكر عنها في كتاب الخبر انها كانت اعرف الناس باشعار العرب والمولدين
وباللغة والنحو واظرف الناس واجملهم واحلمهم وتزوجها المامون على ثلاثين
الف الف واتته بجهاز لم يسمع بمثله وكان فيه الحصر منسوجة
بالذهب ويقال اسحاق والله ما رايت احرار الرجال في سلوكهم ولا خلفايهم

مثل المأمون ولا نشأ بعدها امرأة تقارب بوران حسنا وعقلا وجلالة
وشكلا وما اكثر احدا وقف في العلوم علوها وفقت عليه **واما**
بلقيس فقد ذكر الله تعالى ان لها عرشا عظيما واختلف فيمن تزوجها
سليمان وقيل تزوجها تبع من اقيال حمير وهي من سبا **واما الزباء**
فهي ملكة عجيبة الملك وكان جذيمة الابرش قد تعدى على اطراف بلدها
جاء يخطب الزباء يزوجها حتى يتصل ملكه بملكها وسال القدوم ان يمشي
بها في بلادها جملا وطار رضيها في خاصته احزنه وقطعت رواهشه حتى سال
دمه حتى مات فتحيل قصير مولاه وجعل يختلف اليها من العراق بتجارة
واحتال حتى بعث لها في ثوبه الرجال في الصناديق وبدع الحكم عمرو بن
عدي ابن اخت جذيمة فاستقبلوا حول بلدها ودخل عليها عمرو فمصتها
وكان تحت بها خاتم مسموم وفيه صورة عمرو بها ايه ابتلعت الخاتم
وقالت بيدي لا بيد عمرو فماتت **واما رابعة** فهي رابعة العدوية
ونية الناسكة وكانت قد بلغت في النسك والفضل والزهد منزلة
نسكها وعبادتها **واما خرنق** فهي امرأة الياس بن مضر
ولدت له مدركة وطابخة فكان من مدركة قريش اشرف العرب واهلها
حرم الله بخير وكان من طابخة بنو تميم وهي اكثر قبيلة في العرب وانجدها و
اشجعها لقاء ويفتخر في العز والكثير ويقول فيها يقول الراجز وخندف
منه هذا العالم **واما الخنساء** فهي بنت عمرو بن الشريد وبنو الشريد
سراة قيس كل قبايل سليم وكانت الخنساء جيدة الشعر بارزة تقف
بسوق عكاظ وتنشد وكان النابغة الذبياني يجلس للشعراء العرب
بعكاظ على كرسي فينشدونه فيفضل من راه فيفضله فانشدته الخنساء
في بعض المواسم فاعجبه شعرها فقال لها والله لولا ان هذا الاعمى

انشدنا

١٣٥

انشدني قبلك يعني الاعشى لفضلتك على شعراء هذا الموسم واد
ركت الاسلام واسلمت وانشدت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعجبه شعرها
وجعل يقول هيه يا خناس ويومي بيده ويقبل اصابعه ويستزيدها وكان
صخر اخوها يخطو لها عشيرته شجاعا سيدا ولها شعر كثير في الشعراء
المبرزين وافضل شعرها مارثت به ومن شعرها فيه ∴ الا يا صخر ان ابكيت
عيني ∴ فقد اضحكتني دهرا طويلا ∴ بكيتك في نساء معولات ∴
وكنت احق من ابدى العويلا ∴ دفعت بك الجليل وانت حي ∴ فمن ذا
يدفع الخطب الجليلا ∴ اذا قبح البكاء على قتيل ∴ رايت بكاءك
الحسن الجميلا ∴ **ومنه** يذكرني طلوع الشمس صخرا ∴
وابكيه لكل غروب شمس ∴ ولولا كثرة الباكين حولي ∴ على اخوانهم لقتلت
نفسي وما يبكون مثل اخي ولكن اعزي النفس عنه بالتاسي **ومنه**
وان صخرا لمولانا وسيدنا ∴ وان صخرا اذا نشتو لنحار ∴ وان صخرا لتاتم
الهداة به ∴ كانه علم في راسه نار ∴ وشعرها فيه كثير وكانت الخنساء
وليلى الاخيلية يتقدمان على كثير من فحول الشعراء وكان بشار يقول لم
تقل امرأة شعرا قط الا تبين الضعف فيه فقيل له او كذلك الخنساء فقال
تلك كان لها اربع خصى ويعير الرجال امراته وانبت كرفت وكم ارض جهه
اراد بيتي ثم صرت عقيمة تمرغا تغيرت وتشبه بها في النحر حسرت
اسما جمعها شعرت جدار عمه تشارك عيبك وعارك ثيرة تقطع
وهو يستعمل في القطع عن جهة الاصلاح واستعمله هنا في القطع على
جهة الفساد وهي تتبختر بعد قبيلة غلامة في بعض الاخبار و
بعله ابو دلامة كانت قد جمعت كل عيب واسم ابي دلامة زند
الجون ابن الجون وهو كوفي اسود مولى لبني اسد ادرك اواخر ايام بني

امية ونبغ في ايام بني العباس ومدح ابا العباس السفاح وابا جعفر المنصور
المنصور والمهدي وكان صاحب نوادر وملح وكان فاسد الدين رديء المذهب
وكان له بغلة كان يصفها في شعره ويذكر عيوبها ودخل على المهدي
فانشده قصيدة في بغلته يهجوها فلما بلغ الى قوله يعرضها وخراعه
لمشتريها ان اتاه خائب يستام منه :. عن بعض الخسارة والضلال :.
فاقبل ضاحكا نحوي سرورا :. وقال اراك تسمح ذا اجمال :. فقال له
تبيعنيها فقلت ان تنطقها :. تحكمك ان تبيعني بغير غال :. فطار الى بجلولة
خراعات :. وما يدري المشتري بغير بخال :. فقلت باربعين فقال احسن :. الى
بيان مثلك ذو سجال :. فأرك خمسة منهن تعلي :. فقاقبه
بصيرة في الجمال :. فابدلني بها يا رب كفرا :. يكون جمال مركبه جمالا :.
فقال له المهدي لقد ابليت ويلك عطفي فقال والله يا امير المومنين
لقد مكثت شهرا اتوقع صاحبه ان يرد بها فقال المهدي لصاحب دوابه
به خيره من كبيبس من الاصطبل فقال يا امير المومنين ان كان ثم خيار
الى وقعت بالشر من البغلة ولم يدر ميرة يختار فقال اختر له ودخل المهدي
وعنده وجوه بني هاشم فقال انا اعطي الله عهدا لئن لم تهج واحدا
ممن في البيت لاقطعن لسانك فنظر اليهم فكلما نظر الى واحد
منهم غمزه بان عليه رضاه قال ابو دلامة فعلمت انه وقعت وانها
منه عزيمة لا بد منها فلم ار احدا احق بالهجاء مني وادعى الى السلامة
والهجاء فقلت :. الا ابلغ اليك ابا دلامة :. فليس من الكرام ولا كرامة :.
اذا لبس العمامة كان قردا :. وخنزيرا اذا وضع العمامة :. جمعت
دمامة وجمعت لوما :. كذلك اللوم تتبعه الدمامة :. فان تك
قد اصبت نعيم قوم :. فلا تعجب فقد دانت القيامة :. وولدت له ابنة

فاخذها

فاخذها فاجلسها عليه فبالت عليه فقال بللت علي لا حييت ثوبي :. فبال عليك
شيطان رجيم :. فما ولدتك مريم ام عيسى :. ولا رباك لقمان الحكيم
ولكن قد تضمك ام سوء :. الى لباتها واب لئيم :. واخبار ابي دلامة
وملحه الكثير بلغا والحقبة الصرحة والحلقة في الناس والبقعة دونه
متقنة والجمعة وعاد الطيب ونعوا الخ ويقول العامة وفاته كاجا
يقولون الحك والروائح العطرية بجزء الهوائية المتقنة وقال ابو الطيب
المتنبي :. فذا الغبار الذي نشأت عاصرة كما تضوع رياح الورد بالجعل
تبكي احسبك الحسن يعني ابا الحسن البصري وهو الحسن بن ابي الحسن
كانت امه مولاة ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فكانت ام سلمة
تعطيه ثديها اذا اشتغلت امه فدرت عليه له فيعتبر في العلم واللبن
انما هو من الرجل فاظهر الله عليه بركة ذلك اللبن وكان احسن الناس
لفظا وابلغهم وعظا وكان زاهدا ورعا حافظا عالما مقدما على نظرائه
والتابعين وكان الحجاج على فصاحته يتعجب من جودة الفاظ الحسن
ولم يتعبه عمره ومجلس يكثر فيه الناس ويدرس فيه العلم الى ان مات رحمه
الله ورضي عنه وكان مسكنه بالبصرة وابوه مولى الانصار واسمه
يسار والخليل بن احمد الفراهيدي واليحمد بطن من الازد قال فيه بعض اهل العلم
بفضيلة الله لا يجوز الصراط بعد الانبياء احد ادق علما من الخليل وقالوا وكانت
تلك الفضيلة فيه ببركة اسم ابيه لانه اول من تسمى باحمد بعد النبي
صلى الله عليه وسلم فظهرت بركة النبي في الخليل واما عروضه فذكر بعض
العروضيين فقال ان العروض للخليل حكمة مخترعة وسابقة مقتصر عنه تنبئ
بذلك فضله وتكامل وظهر تقدمه لانه لم يتبع فيها وضعه اثرا موجودا
ولا افتقر اليه رسما مرسوما والمتنبي الى ما لم يهتد اليه المتقدمون

ولا وجد منه بدا عليه المتفقون ولولا الخليل لما جمع الشعر وكسيره
والاستعانة في علله وفي حصره لجميع اوزان اشعار العرب في خمس دوائر
اعجز العجم لم نر مثله من صنع وبيع ما وضع واما علمه بالنحو فحسبك بكتاب
سيبويه فانه ما بني الا على علم الخليل ولما اراد سيبويه تاليفه قال
لعلي بن نصر تعال نتعاون على احياء علم الخليل فهو مولف كتاب
العين في اللغة وكان الكسائي الناس يستشهدونه وهو ايضا بحر واما
جرير فهو جرير بن عطية بن الخطفي وهو شاعر فحل واتفق العلماء على
ان شعراء الاسلام ثلاثة الفرزدق وجرير والاخطل واعتز العلماء على
تفضيل جرير عليهم وساذكر شيئا من غزله وهجائه لتستدل على شرف
منزلته في الشعر وان امه وهي حامل به كانها ولدت حبلا من شعر
اسود فلما سقط جعل ينزو فيقع في عنق هذا فيخنقه حتى فعل ذلك
برجال كثيرة فانتبهت فزعة فقصت تلك الرؤيا فقيل لها تلد غلاما
~~شاعرا وغليظ وقال جرير ما عشقت ولو عشقت لنسبت نسيبا~~
~~تسمعه العجوز فتبكي على ما فاتها من شبابها اذا اسن وشدة لذكره~~
وبلاء على الناس جملة ولانه سمته جريرا باسم الحبل الذي رأته في منامها
شاعرا ذا شر وغلظة وقال جرير ما عشقت ولو عشقت لنسبت
نسيبا تسمعه العجوز فتبكي على ما فاتها من شبابها وقال يصف
حالته في الشعر • لساني وسيفي صارمان كلاهما • وللسيف اشوى وقعة
ولساني وقال هو الشعراء بعضهم لبعض • علي فقد اصابني
انتفلي : اذا ارسلت صاعقة عليهم : رأوا اخرى تحرق باشتعال :
وله في الهجاء في الفرزدق • وكنت اذا نزلت بدار قوم • رحلت بخزية و
تركت عارا • وله في الاخطل لا تطلبن خؤولة في تغلب فالكلب اكرم

منه

١٣٧

منهم احوالا والتغلبي اذ تنحنح للقرى حك استه وتمثل الامثالا • وله
ثلاثة ابيات فقال : لقد نعفت على الفرزدق مجيسيي : وعلى البعيث
لقد نكحت الاخطلا • وله في هجاء الراعي بن الراعي بقوله فغض الطرف انك من نمير فلا كعبا
بلغت ولا كلابا • ومن هجوه لابن لجا تعرض تيم لي عمدا لاهجوها
كما تعرض لاست الخارئ الحجر : يا تيم تيم عدي لا ابا لكم لا يلقينكم في سوءة عمر •
وقال يذكر امه : نعول والعبد مستكين من خرجها ارحق جانك است الشاكح
الاكرم • ومن غزله ان العيون التي في طرفها حور قتلننا ثم لم يحيين قتلانا :
~~بعتبك لا يزال معينا غيضن من عبراتهن وقلن لنا~~ : ومنه ان
الذين غدوا بلبك غادروا : يصرعن ذا اللب حتى لا حراك له : وهن اضعف خلق
الله انسانا : ومنه ان الذين غدوا بلبك غادروا وشلا بعينك
لا يزال معينا : غيضن من عبراتهن وقلن لنا : ماذا لقيت من الهوى ولقينا •
واما قس فهو ابن ساعدة الايادي يضرب به المثل في الفصاحة والخطابة
وكان مؤمنا بالله ومبشرا برسوله ولما قدم وفد بكر بن وائل على رسول الله صلى الله
عليه وسلم لقد رايته بعكاظ يخطب على جمل احمر له وهو يقول ايها الناس
اجتمعوا واسمعوا وعوا من عاش مات ومن مات فات وكل ما هو ات ات ليل داج
ونهار ضوء وسقف مرفوع ونجوم تغور وبحر لا يغور اما بعد فان في السماء
لخبرا وان في الارض لعبرا ما لي ارى الناس يموتون ولا يرجعون ارضوا بالاقامة
فاقاموا ام تركوا هناك فناموا اقسم بالله قسما حقا
ولا اثم ان لله دينا هو ارضى من دينكم هذا الذي انتم عليه ثم قال ايها الناس
ما احفظه فقال رجل انا اشهد يا رسول الله بابي انت وامي قال فانشدت
قال سمعته يقول : في الذاهبين الاولين من القرون لنا بصائر لما رايت مواردا للموت
ليس لها مصادر : ورايت قومي نحوها تمضي الاصاغر والاكابر : لا يرجع الماضي

ولا يبقى من الجانبين غابر: ابغضت اني لا محالة حيث صار الفؤاد سبايا: واما
عبد الحميد فهو ابن يحيى بن سعيد كان كاتب مروان بن محمد آخر ملوك بني امية
وكتب ايضا للمنصور وكان في الكتابة ومقرها البجاحة والخطابة بدر
بليغا مترسلا وقال له مروان حين ايقن بزوال ملكه قد احتجت ان تصير مع
عدوي وتظهر الغدر بي فان اعجابهم بادابك وحاجتهم الى كتابتك تدعوهم
الى حسن الظن بك فان استطعت ان تنفعني في حياتي والا لم تعجز عن حفظ حرمي
بعد وفاتي فقال له عبد الحميد الذي اشرت به علي انفع الامرين لك واقبحهما
بي وما عندي الا الصبر حتى يفتح الله لك او اموت معك وقال
• اسر وفا ثم اظهر غدرة بمن لي بعذر يوسع الناس ظاهره • وعبد الحميد
صاحب الرسائل والبلاغات وهو اول من اطال الرسائل واستعمل التحميدات
في فصول الكتب بعده واما ابو عمرو فهو ابن العلاء بن عمار المازني
ومازن تميم واسمه وكنيته واحد وكان صاحب غريبه ونحو وعلم بالشعر
وهو احد الائمة القراء وعنه اخذ يونس والاصمعي وابو عبيدة وفيه يقول
الفرزدق • ما زلت اغلق ابوابا وافتحها: حتى اتيت ابا عمرو بن عمار: واما
ابن قريب فهو عبد الملك بن قريب الاصمعي منسوب الى الاصمعي جد
وبنو قتيبة بن معن وبنو يعصر بنو باهلة وباهلة امرأة وهمدان تزوجها
معن فنسب ولده منها اليها وكان الاصمعي حافظا عالما فطنا عارفا باشعار
العرب واخبارها وكان صاحب نوادر واما ابوه فكان عزلا خسيسا
رجا عطاء الملوك جماعة واهل البصرة الى قريب ابي الاصمعي وجيه باكساء
ملتفا ان يعطي الشمس جر كله برجله وصاح به يا قريب وبلك فعاجم فقال
له هل لقيت احدا من اهل العلم فطه او من اهل اللغة او من العرب والفقهاء
والمحدثين فقال لا والله لم حضرت تعز ابو الاصمعي فاشتغلوا عليه وعلما

سمعت

سمعت منه لا يقول لغير الاصمعي عزا او بعوعذ حرتش ابه وانشدني بعضهم:
ثم مر بي الاصمعي فعاب ابون بعجة وكان برغبة في الادب ويجبه اهله فقال
لم الاصمعي افرضني خمسة الاف ذرابع فجعلوا قال انشتغل بشي اسوى بعذا
فلان شعري الى حطا حسنا وسيفا قاطعا وبرذونا حسنا وسرجا محلاسه
فبعث بذلك اليه فقال اسحاق الموصلي • البيتوس العجايب ان برا •
اقبيح ما عليها يستطيل ويزعم انه قد كان يفتى • ابا عمرو ويسئله الخليل •
اذا لما فاك قال في عجينا • لما يأتي به وكما يقول • وما كان يزيد ما دبير • ابو كم
انا تسك ان سالت ولا فيل • وحلله عطا الملوك عارا • تزول الرياسات
ولا يزول تحف ابا ربيعة فيه حيدي • وبعو النح احيانا تغيل • فقل لابد
ربيعة اف عصاني • وحاربه عن الفضل السبيل • لفرط غبث برذونك باحتنبها •
وضاع الفوز لسيف الصقيل • وسرجا كان للبرذون دينا • له في اثره جر عل
صهيل • واما الخمسة الالاف فاعلم • فانك عينها لا تستقيل • وان نفذ
ولا اجتمع عندها • سيمضي دونه زمن طويل • وكان سببه هجو اسحاق
له انه دخل على الفضل بن يحيى والفضل يعشقه ابيات كان قد رواه عن
الاصمعي في صفة برذون وسرج • كانه في الجلال مهوساه • منتصل حاد الكتاع •
يستو بين البيشوح الشرح والجاع • سمر الفضل الى البياع • فقال له الا
صعرحات بفيضه فقال اسحاق اكم نعل لكم يبق منها شيء فقال ما
بقي منها الا عيونها ثم انشد بعد ذلك الابيات فلا انبرى فضا فغضب
اسحاق عليه وعرف الفضل فلم يشكر لعارفه ويحمله بما عنده واخبيعا
له جعل ابا عبيدة وعلمه وتراهمه وبذله بعد عشرة واستعماله على جميع
علوم العرب في اسعد الله البعض ما الا جليلا ولعزمه في النحو فسعيد له
صبع عفو الضيم حتى كسر منزلته وقال الحريري رواية عن اعرابي كان الا

الاصمعي يقول في احياء العرب فيروي عنهم اخبارهم واشعارهم وكثرت
روايته عنهم ولم يبق في ادب العرب الا الاصمعي وعنيت بالقراب وما
وما بعده كانه معناه فيرجيه وعنيت في الاصلاح وما يقال له ذكره وسمي قراب
المسجد قرابا لانه يباعد ويبعس من اعلاه الى بغربه تقول فلان قرب لفلان
اي ما عدله والقراب وعاء وجلد يجعل فيه السيف مع غمده والجراب
وعاء الزاد فرى اسكن البيت يعني السرج والبه يريد انه لا ياخذه الحلم
بالجار الذي نعوج والشع قلاع السفينة واراد انه يرمح شراعها ربع
رحليه حيث يشاء والمحرجات الثلاث قيل هي الطلاق والعتاق
والمشي الى الكعبة وقيل الطلاق الثلاث ومحرجات فيه حرج اي اثم
وضيق الرشانت شبابه الخلقه الاكحل العطر وهو ايضا الخفيف الطريق
اللوذعي الذكي القلب فطمه عنسه مجر الترس يقال اقلب له المجن اذا انقلب
له عن المحبة الى العداوة والنابه الا محاسن في الشنة والبراة السعفة الجرم
الذنب الهفا عوكة المنفا تميز بالعوار حسن يتغزله الحبيرة في اصول العنق
واعلى الصدر وحبكها حزاعكا وعشيكها انردن اسعى ما نالكما في المكروه
والامصار البلاد عبرة موعظة اولي الابصار العقل يعفو الطرف امال
راسه سامكتا الشجاع الجبنة سماع معطاه اسمع وهو مبني على الكسر
عرس زوج وحنو والكبد الشخير والمثل وذبيحة فرجها نسيبه ذكرى ودبر
النصارى معروف الغسر القسيس عالمهم وعابدهم عمرت جرت وخرجته
عن طريقه والسعفيا العترب التخميس شرب المحموله وعزفل الناس الافتراة
بامضر خفوت زنت وضعب والاشتباح والاشتعاد والشبخ والشبيح
الشخص ونتصره من بعد ولا نعرف ما هو ويقع الشبح من كل شي ومروي له
شخو نشر والاجباد رسر قبير والمولحوف جارية بالخوف الجو الخط والنصب

برسى منقنت التجلي البروز والظهور والمبس التخليك ورسي ثوب الخلق
لبيت يبر رجع توجي تخشن ارث خفيت واجنشت سترقها سرمطا والستطلاك
خرجته بالسانه والطالب كلامها او من شرفه عليهم وزاد تبرزا ظهورا
وسبقا ضميرا غير مستوفية فيها تحسر ونقصان وقد صار الحاكم اذا جاز
والندى الكرم وحني نعود ما يحتش من ثمره واراد كرم الوالي ما زال مستورا
اي ما زال القاصرون يمرون عادات فيتشاوفه عليهم جناه جوداه عطا
بالتخصيصا ترجيعا وتغييرا تعيينه وقد تخصص الرجل تشبه بالخاصة و
تعبر تنشبه بالاعيان نشأبهم ناظر المعرف خفي انع تموز بوليه بالسر بنية
يعقو وانشد الشم ورح الخف محمف وحقيقت عادته تركته الحوكة
يقكه به وراه اجتراه تشجع وافدم جنانها قلبها يريد انها لم يهابا له
ولا جزعا منه انسلات انسانها يريد خروجه بالكلام وطلاقته بالسيتر
وصلة السيف تسلل غمده وخرج نضى بل البراة العقا الذي يعيابه الطيب و
الرابعة كل امر يضع لابطاف والرتساه مبالغة وتوكيد المعنى الرا
هبة اي الرهبة الشديدة منع احكم صفر نارع نطق تقلب وتوجع فلابة
حزن ولم يتشعرابه ما يحوره ويحتلف به فرايبه نوازله يعتبر يعض الحربيا
المسلوب ماله وقد حربه اذا اسلبه ماله مقبل بمعنى مفعول انتحف يكمش
يعصمه بيته بمركة ارشف ارمع الرشع العمح ماربه هو ابعه البحراب البوع
الصابع المرض عصيب شديد النصحم اربر الكثير به الكلام بلا جابرك
اقطع اسانها بدينار بين اكلا ان اعطيه دينارا بينا بيقطع به كلامه
عني ويسكت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اعطى المولعة قلوبهم
وبعل حنين ماية ماية واعطى العباس بن مرداس ابعر عيبر فحمطه جعلات
الجعل الخفل تيبر ونصبه العبير بين عيينة والافرع ٠ وما كان حصن

وما حلبس بجوفا انسر واس في مجمع • وما ناد دون امر مضيع • ومن نضع
الصوح لا يرجع • فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انقطعوا عن النساء فانه ما عطى
حتى رضي امرا زال ء اصبر ومعناه الرغبة في الاجابة تبارك يستعمل البكر الثعلبي
الجر والدمع الواحد تقل بمعنى العذاب وبعوء الاطلاء بجل من الشيء والتفعيل
والتحسن في القول فالها حسنة في الفعل تحف نغدما حفيا سعوا واحيا
او عدار العناية **شرح المقامة الحادية**
والاربعين الحعف كذا وضعت له اي انعرت والمطمع المنغار
التصابي التظاهر بالهيار والنشاغل به وداوبه ما يرغه اليه وعلو
ان تعلع وحوه زبد الحسن الزيارة والعبر جمع عبرا وهو البهمة العنق
والبعا حار ادنا للاغار بمكثير الاستماع للغنا وجلان اذن اذا كان
مستمعا لا وكل غابل وبجل وبجيل منه واجرا انى والندير والشيب لانه
ينذر الانسان بتمام العمر اي بعلمه به وكل جمع زر الى المنصب النابع يريد
زمان الشباب بمزمته انقلبت واهله مشمولة اللحم والرشد والرشاد
واحد جرمقا ضيعتها جمد الله ابه بحو الله والمقالة كفاية والعبوا
حسن والاعمال القبيحة ما حوذ والنعم وبعو العرج وكسعته دفعته
وان النهي والكسع ان تضرب بيدك على دبر الشيء وكسعته بما يسبب
اذا اتبعت ادبارهم مكانه ازال القبايح عن نفسه ثم اتبعها بالورع
والقرب حتى نفى به محسنا انه والكسع ايضا ان تضرب الشيء بعود وقد
مك وقد كسعت تلاحى تدارك الهفوات السقطات والزلات
وقد يبقى الرجل اذا فعل المنكر وما يكره الهفوات الموت جمعت زلت وتحبة
معادات مباكرة وقد عاد اذا اتاه في الغدو والغادات النواعم من
النساء الواحدة غادة والثقات الخائفون الواحد ثقة مقامات

مخالطة

مخالطة وملازمة وهي مفاعلة من الغبنة وهي الجارية الغيبات والجمع
غيبات مواشات مضاربة حرس الابيار اد بها الفلا الطاعات والبيت
خليعة نزع نزلت الصب الغي الضلال فلا رجع منقشر انتشاره في الحيا
والدهو العيث وجوث خليع الوشر مسببه في العاصر وجان خليع الرسن
اذا لم يكبحه عن انتهاك المعاصي عقل ولا هو برح لا خلعت وسمي الدواب الرابة
اذا تركتها تنزع حيث تشاء مو بت الرسن طول الشيء ابانته ابعوث
في جريه ودابه يريد انه حلب الابصاحب الاركبه في الفساد ووجع
من اتباع الصبا والا هرومنى وجوم يوم ملازم للهو والعاصي دايم علبه
به برحه وذا حلقة شيعنى بلوك معروفة ملتحمة منظمة ملتفة لبس
بكثرة الناس والنظارة الناظرون للمواعظ في زحمة منضايعة بعضبق
بعضهم على جود لكثرتهم حاشد مكيس مكبر شديد حبر مقطع اي يسعى
نزحم عليه لكثرة مسلسة وتعجبه منه واي سكر ولعن وكبر وحبر شديد
اسمع استمسك مكبر عن بزور جعل وكبير بين كل اسم وبلحاد وبكمل له
مكانه اي منزلة رحبحه ذلك حبه يعبر سكبر اشارة لقرابه بيديه
ويحه كان السكبر بيع الموجوح وسماعته بكلب بيده ان يولع بيده و
ويستشيد حبه بيده عبارته جمله بكلب يستشرحه وفوكه على
الشيء اذا الح في طلبه واستشرحه عليه بعينه يسعو مزج خلطه
وقيل خلطه ارسله كما تنتشر اللوابة في المرعى اي يخليها والقمر من ان
الشمس والقمر والحجر من الذهب والفضة وقيل الحجر الاسود ومقام ابراهيم
نادح حاجب والقديم الصاحب على الحجر المكيات المجاز المثال المرجع
ذات الدلالة صاحبة المنار بجمر جمع بفتح بنترا على لا خوله والافتاح

الدخول الشديد والحزن الجمع البرع الحديث الذي لم يبلغ كان وقد
ابتوعت برستغي اذا لم تنسف العلة وخط وضرخه الشيب اذا
خالطه وبشق فيه ونوذن نعم فتيب ترجع كتلك تخلصه من العيب
والعيب الذي تبث فيه العيب بربقه بهوى وبدل الطريق وفي
كلمة ترجم انزله ابلغه ما يجوزه عن ضلال منكس مسرع فيه وقد
كمش الرجل وانكمش في اموره اذا شرع فيه تعشو انتظر بتمطر
بركب يعقد لم يحسبه للعشر المضطجع على العوانس يريد انه يركب
الدهر ويعوكا وكما يتقي بطضطجع عليه ببهيمة يخف اللب العقل مسرع
تحبير الشعر العقل خدش دع واطالخدش الاثر في الجلد ثم اتسع فيه
جعل العرض شعفا بعار والمنظر الوبح طيبة كانت او خبيثة نبش
اخرج وكلامه جوه استخرجه بعد تنبشه برون بعجب بدد نبش
رخم وزبب وتعول وخشت بد المراة بالحناء والحايط بالاصباغ والغر
طاس بالمداد وشبه هذا شاكه ضربه شبكة تنقش تخرج
الشوك وتحفر عليها وللنا قشة البحث والاستقصاء ومنه
مناقشة الحساب وبذلك سمي المنقاش تطمس تمحوا ونقش كتب
النقش يستعمل في مثل الخشب والحايط والصخر ولهذا اصله والنقش
النسخ والنسانيج نعبر المنقوش والرسم والرقم اصله في الثوب ثم يستعمل
كل واحد منهما مكان الاخر وعاشر صاحبه اي عامله بما يحب واسس
على غرضه كانه رجف عقله وترك انس الرجال اذا خف حلمه رشن الحماع
الحسد الرنيش والعواصل حال الجراد اذا فقد حلمه نتبعه البحر فوا
راعر الموتور والمظلوم الذي قتل له ولد ونحيب استحسن اجمع
جيبشا والعوا الم نعد وعلى اعانه مظلوم جتوسطه لم يعينه

النعش

النعش رمع بحيرة تسقطه وعثرة تنتعش ثم يمنع وينفع وعثر تك مالك
خوالعثر خذ كاس النجح واسر عثرك اذا وثب منه ولا يقال للكاسر كا
سرالا وفيها شراب فضل ثم نهل فخاه وتعرع شرق الشرب وفوى واصله في
الظبي والصبي يقول شرق الظبي اذا اشتد وترعرع كذلك الصبي اعرى
البدن ترك جسمه في باخو الحصاة اهل العقول الانصات السكوت ود
حسن الاستماع والوصاة بمعنى الوصية كالشفاة بمعنى الشفية وا
صلها وفيه قلبت الواو تاء والياء الفا والواو اذا انضمت في اول الكلمة
كتبت بالخيار ان شئت تركته وان شئت قلبته همزة فلهذا تركت
في الوصاة وعين حمطني بعشتم الارتشاد المهد ابتداي قد يمنع ما ولغ
عليه والخبر ما يعلوه فوق قصروا ضمروا اراد بالمستقبل ما يستقبله من
افعاله سليس فليعلم ويبين يجري بالكرام في نيته وقصده وصوف باطنه
يعرك بجميل الاسرار الافاضة عن الوثب سري كما تزون الجود كاثر لكم عبير
مستقر والصوت المحوطة فيما يعطيه القلوب يريد انه اخذ في كلام
تحسر به للصبا قلوب الناس بيبس بيبسه لو يبين اسه اخرج العلاء البكر
ما الانبات به اعشر تنتصب نعظ في العشب يريد انه استعفى بجر العفر
وضربه باقيه واعشر نصب المثل نزع امثلا والكبر وعلا والرابع ا
انحلت نسمال وحرج بسه بهوله فجيس بتمايل وينتحر انصاع ذهب اسه
اسرع طلب ربعه تخرنخوا لانكباد اي قصر قصر الانواب ارتخت ار
الستتبيت وكربت العجمه اختبره مترجمه متلبسه ينتشر يجري بصحته
وهو صره وذلك ان في المخرف بعضا العو المناجي النحاحث تبث خبره
عطف عنه الشيابه النفة وابراء الشرور اافك العجيب ذكاه حرف

والذكاء توقد الذهن واستشرى تصعّب يتأذى منه الغزال الذي اشترو
نفور للمشتري اراد به والموصى في صفات الله والادعاء التصوف واه
لم يعمل الترقيب الحاجب الكحل البصر بشراكه لسعته النار كمالته في الكسر
حرمة الكاهنين وفي البيع وعلا الكاهن وعلا الجهور والكاهن الذي يخبر بما
كان وما يكون وعرّاف يعلمه احوالا تتراءى بما حو ونبئ تنازع تنفاطر
اي اعطيه لك وتعطيه في الكميت الخمر ابتز تبسم متضاحك مستعمل
للضحك مداعبك لحوح اي ماش غير غاضب احمضتها اي حصلته وعمما
واحمضته علي اي اخذته وابتشرته وفاء منه الواو في قوله وعل مقام و
تكر نكر الفعل اصرفا ازل وخ صرفا الراح خالص الخمر الكاسي الخرق غرك
حسبك انبيه ارجع وكف وقيل معناه استحي والنساء مبدلة واو
واصل انتاب او نتاب ما بدلته الواو تاء وادغمت في التاء بعدها ولكن
ووابي الحاجي بيعه وابا اذا الع وحاجر وابى اي خبيث والتوبة وانتاب
ما خوذ من اصبح الشرب عند الصبح اغتبق اشترب بالعشي تلابيب تواسق
نكب تنحى اخوج الطريق متوغل تنغص وتنقب تبحث وتفتش وقد تعرفت
في الامر اذا طلبت علم باطنه ونقب عنه اذا بحثت عليه بكنك حتى
تستخرج سره وجلاب نقاب اي فطن ذكي مؤنث بالغائب والتنقيب
في البلاد تطلع احوال البلد وتجربة امورها وكاد دبروزك كبريه الذي كان
يستقبله يعقب ينشق والوجد الحزن والتليث المستعلنة وددت
تمنيت

شرح المقامة الثانية والاربعين

ترامت بي ومنتهى بلدك الى بلد كوبلدك الى بلد
والمرامي مواضع الرمي والمساري مواضع السري ويعول المسير بالليل والمرامي جمع مرمى والمساري جمع مسرى والنوى الغربة والبعد

في الاهل

في الالكل

عن الاهل وكل راد ان المواضع التي اعتبر البعد واستبر قبلها بالليل والنهار
زمنت جهة مثلها الي جهة وبلوة الي بلوة اي لا تستقر بما انا ابو العجب
لان لي في كل تربة اي كل بلد كثر ارض والتربة في الارض وجه الارض وتوبة المبيت
قريبه وتربة الحي موطنه والهوى ما تهواه النفس ويتربركة فادبك مجلسا
اقتباس اكتساب المتنسك المتزهد للنبي وقد تسلقت في الشيء واذا صنعته
واشتغلت بغيره والانحياز الاتحاد والشنشنة الطبيعة اعلو الصق
وبنو عوذة قبيلة زفاف النعوش قد غلبه على قلوبهم العجب ابو سعيد بلو
بن فرقهم في البلاد وشيم في تلك الحروب مشاهر منهم ابو الزنج والازد واسم
ابي صفرة ظالم والجران باطن عنق البعير يلوم ويحر بجسد ويعني بالفناء الجران
المثل اللاقامة وترك السير اصطفيت اختربت الخلان الاصحاب تخوّث بعض
الخوثة انه ينتهي مجالستهم ومجتمع اهلها معتمري موقع زيلاني وقد اعتمرت
فلانا اذا قصدته وزرته مرسم عبير فشاعن حما زحق والمكايلة في الكلام فلا
تلائمه يسبري خوبنتو في البال الصعم به صباح مساء اي تبعقوبه في
الصباح والمساء ولهما اسمان ركبا وجعلا كالاسم الواحد بمنزلة
خمسة عشر مجلس محشود مجمع الاحفل والمحفل القوم المجتمعون
مشهود محضور وجثم برك ثم نشنج تقوم قد اذهبه الكبر قوته ولحمه وتقول
هرمت الشمم اذا ادنيته فكان الكبر اذاب لحمه بعوم قوب خلق كانه قد هرمت
نواجيه علو تشلقه في الكلام ولوجد به المحابل جمع محمل النوائل العقا
بالبين الصبح لذي عينين ومعناه ان البين يستوي فيه الاعمى والبصير لا جلا
مه في اذا جاء الصبح استنامت ضوء الاشيا ماهر بما وله البيو شابة
العيان فامتحن المتفحوة وتقول عاينته اذا اشهدته وابصرته بعانتونا

اي جماراتكم وهي رؤية القلب فيما تزرون فيما تبصرون وهي رؤية البصر
تمشون تبعون عقفت والعيك اي لغة جنبت علينا الغيظ رمت ان نتعلمه
اردت ان تخرج ساعضه رجبته وجعت والعيو تغيو العيو وقد غاض
الماء اذا ذهب بالارض شدهيم عليهم صريح مرجع وازالهم تتمهل شراي
العراز العقال الانغاز جمع لغز وهي الكلام المعمى واللغز اذا عمى كلامه
بلم يبينه ما يقصده ما تلك اي مستنكلا ولا ملك نفسه شغفت غير
وبرى شغفها اي جرفها والمنصول الكرمي اي فيح بعلهم ومراما تنم عن لوع
لسنه اخذه بلسانه واللسان جودة اللسان سرعة وخذوه
طعنوه بنتصل حشتبوا عونه سقطته لو لغته كلمته وخدعاه اذا نطق
مضموم سيجيون ملتزمون وقد اخب على الشيء اذا لازمه ولم يفارقه
مواخونه اشتابه الشرمعه ونه نواخ الرجلان اذا اخذ كل واحد
صاحبه بشيء او ضرب ملبون مجيبون مضاربته مشاركته ومنها جرته
وقد نبوت الشيء واذا رميته ربك الاحتمال الصبر على جفاء الصاحب
عدوا اصرموا ونحوا لقرع القزع احراق القلب بالعوم والعتب والقرع
السب بالقمر بالغ بايحي الكلام وليسمع على السامع المبرز الغالب الى
السابق ريبا بطا وقد رشمع شرك الفعل نسيع شركة عن بيته
العنان يشمر بها الرجل وغيره وقيل شعيني الكنيتر خفة العقل ليس
طول الى الكنيتر ثياب خشن الكتان وبلوم المروحة يستعمل بلاد
العراق والكتان يكون شبه الشراع للسفينة وتعلق بسقف البيت
ويشد فيه بالحبال بدر مشبه به بها وقيل بالماء والموارد جاذا اراد الرجل
بوسمكا العابلة ان يناع جزبه بحملة حتى تلعب في البيت وتجي بنسيمه
على الرجل منهما نسيم بارد طيب الريح على يتزهب عنه الحر ويستطيب

النوع

النوم بنام وهي موقف ند يلعب ونجيء ولذلك سماه جارية لو يعايبها وح
مجيبها مشتعلة شرحه الولماء بقولها رجوعها والسابق الشرح
الذي يسوقها اذا حزبت به يستحقه يسمى يستعجلها ومن جنسها امر
هوى كتان مشابه والاحتيات التعجيل ما رسيلها اي مراسلها اي يرسل
معه لزاوية البيت ويرجع معه الى الزاوية الثانية والرسيل الفرس يرسل
مع اخر في السباق اوان اوان الغيظ وقت الصيف نقطع تقطر والسوى
الوتر الضعيف وتحولها يبسها ولى ادبر والمروحة اذا ادبر الحر لم يحتج اليها
مكانتر ولا تستعمل متبيس صالم اي خذوا من اكثر العقل مواضعه ومحاله
كان العقل ابكر فيهم والحاجز الحبل الذي يصعد به على النخلة يعمل من ليف
وهو حبل يعقد خلفه على النخلة ويدخل فيه الذي يطلع على النخلة ويرجع شيئا
بعد شيء ولما كان يصنع من الليف جعل النخلة امه وقد نشا منها بركته وملـ
نا والجاني التي يجني التمر والعربيه واوهم للسامع ان الحاجز الذي جعل جنايته للحصى
يلام ويسميه العم الرقم في الثوب جار ادانيه مستغرقة في العقد معلمها الذي
تعرف به ذهب والمعصفرة المشوبة الصفرة وماموم برأسه امة اي شجة
بريد رشق راسه والامام امير المؤمنين وجعله معروبا بالعلم انه يجوز ان
اسرار الكتب الملك واخبره في الكتب ولا يمتنع ان يريد وماموم ومعناه
يتبع ولا تعرض للشجة واما من يريد الكاتب لانه يوجه في الكتب وما في الكتا
ب الابه وقيل سماه ماموما لانه يوم القرطاس اي يتبعه ويقصده والامام
كتب الله تعالى لانه يتبع ويوتم به ويقتدون بما فيه بالنمط احتجرت و
الهراع الخشبة قوله عز وجل ما يرى سعوا كراع ويراكه ولا مرتبة انتقر فيه
الى تبتلم سوى الامارة الحيتان صاد خفة وقلق على العطش يعروه يقصده
والادواع العطش يريد ان القلم اذا روي بالمداد اسرع في الكتابة واذا جف

نوقفا واستمسك يرقو بعجيبو الابتسام العجب ابو الحجة البجمة المغتالة
الباخعة ما قيل ان المجوبة تغيب ما قبل قبلها من الشعر والجبل المعود يعشق
به خلالها ويجامعونها مال عول وقال عنه والبعل الزوج تعصوا تبغضوا
ابرا اكراها يريد ان الاكراه اذا نشا ضعف ضعف بعونها فاحتاجت
ان تعينوا بكحل ولم الالباب اعلا العقول بما يرسلها سعيا من بعير بها
وتقول ها يرث الرجال بالكيال اذا قسمته به وساوت بعضها والولات
اسما عورة والحاجب المتغلبة يريد ان الدولاب جاء بنفسه وخلقته
ولبس بجاجب في سرعة حركاته في دورانه موصول وليس من عود واحد
وصول يعني للربط في بعاليه ولعمدة المتبعة وقد قال ابن سينا ابن صابي
في ملفة العود بالحسن ما شاء • وداجيبتر بكاد شوقا يجنلس له نفسي
اختلاسها • اذا هز الرياح جارا قال لم الحمل الاسماسها • يبسم الروض
حين سكن باحبرتها راين باسها • من كل جيد يميل بسقعا صار له عمره رباسها
ولاء العقل ان الاعلم في البوا حسن • وتمسك كعبته في حركة وجاري الجونة
بحبيبها • حتى اذا ما اعتودوا دعيم • احروا على ازاسم جيدها • عربها
بارز يريد ان بعضه فهرق في الماء وبعضه قد برز منه وهو مغنى راسب كلاب
بذلك تقول وسبب رسوخ في الماء اذا بعبط فعرك وثبت فيه وطعو اذا رتبع
على وجه الماء سبح بكفا بعب مسقوع مقلوع ويبعج بتفو مثلاف
مبرز للمال ويريد بذلك كثرة اخذ الماء وارافته له حرته سرعة جربه
لانه ان نفسه باحر اعليه وقلبه صاجا لانه ليس من الحيوان فيعتقوا
شوا الاحد رشق رمى نسق متابع واحدا بعد واحد وكلا منهم نتبع بعضه
بعضا على استواء ويعني نسق نجم الثريا التشبيه للتسبيح مستغرب
استخفت الشربوا دخلوا وخر لهوا يريد ان البلاد لم تغر بيتها

ومنشت

ومنشت فيلهم البلاد كانها البقية المرملة المليبة وقد زملت انها البنت
ويريد السواد الذي بسود فيها الماء وهي ابنية شبه الخابية تستعمل
بارض العراق توضع عليها لعايف من ثياب خشن وتغشى بحلل او ثوب
منزين حسن لنظر العين ومن تحته تلك الاغشية والثياب الخشن
التي لها السر والحكم في تبريد الماء ومسرورة اي محمولة على سرير
يجعلونه تحتها مربعا من عود او صغير نقع به على الارض وهو سرير به
وقبل مسرورة مغمومة معطاة وسرير الكماة ما غطا عليها من التراب
والسرور الفرح الغم والهم جنبتها ولذلك اراد العلماء ان جنبتها
وحال تغير عن بدايته التفادها وقربها نعمة ابي معجبه بين ذي بحتر
وهي بالحكم حتى تبريد الماء ويريد ان ما برا منها للناظر فهو ثوب
حسن يعجب لمن راه وهو بطن بثياب غلاظ محتجزا وبها معروف
تبريد الماء كنز كشف ابنائها ابنانه ان اسمه الصعب يريد انه لا ينتفع بها
بالسواك جعل لكل كانت مسعولة وتلك السعولة تسعى اللعج من
فوق محومها العنبا الحونتاج زابرو الطيرا اذا زك ولم يغلق فهو يريد
ويقول ولا يدعى بريد ان غير الخلاف وزيادته انما هو بما يتعوض من
الاكل والشرب وهذا بغير خلقه ويريد غير اكل ولا شرب في الكافي
عشر ذي الحجة ويوم النحر يوم العيد فاراد ان هذه الموهوبة الشبل
انما يظهر في العشر خاصة فاذا جاء يوم العيد وتحول السنة بعده
لم يظهر وهذا من حبيب اللغو والعشر الذي اراد في المعنى الاصابع والنحر
العقول ان الاظفار خلقت في الاصابع لان العقول المختار ان تنظر بوجه
عينه مستعملا لذلك وهو نظر المستفعر المنظور المنع عليه والعربية
الشيطان المزخرف وهو الرد ليس من الجن والكبير بيت معروف فارسي

دوي وطافئة فبضاعته التي تجعل شيئا على شيء، وهو الوقيد الذي يشعل
به المصباح ننتهي بعد جوار اي كثيرا او يريد بالوارس كبريت فيصيب الوقيد
الذي تغمس في الكبريت وبضاعته تكون في البردي وجعلهن ضدين لان بعضها
في طرف وبعضها في طرف يعني بعضها وصفوا الشيء، وبعضها عوكه لو جمع لهما
مستفيد لان خلقة الكبريت وبل الراسان الذي قصر واحد بكلها
وجعلهما ضدين لانهما متضادين لا يجتمعان تلتقي تشعل وتشترك و
فضب غمساه في الكبريت تحف تكبر وتنعيا للغول واحل التحمك للفروع
وهو البحل في الابل وقد تحمرا اذا تنعيا للدين واحزه الصباح والعجوع على
الدبل وحلبه الكرع اراد به الخمر لانها تحلب والعنبه بقول الخمرا اذا عصرت
صارت خلا بحلي استعمالها مقرطاز عجيبه وهو كقضيبه و هو
جسد بها رشد او صلاحا راف او صاحبا بريد حسنته او صاحبه وحـ
حسنته اي يوصف بالرقة واللطف والخمر والقدح وقولة البعل يقول
ما اذا كان كانت او صاحبه معجبة حرك الشرو وغيره حيثما حضر
وهنا هو الغزل لانه جعله اذا عصرت او صاحبه كان صالحا يما حق
ما اذا حسنته او صاحبه كان حسيدا زكي العرف كريم الاصل والزكاء
الاصل النمو والزيادة وفلان زكي اي كثير الفضل والخير والذكاء اراد به
الجنبه وهي العرق فيريد الجنبة شجرة مباركة زكية ولا تنفعه
تولدو لو سوء وهي الخمرا المنتصر جعلها تحت عقده السيران ان
السير وقيل لو سيران معروف عند سع في العراق ابن جمع السير بشتى في
جلجنته سهل العبار وقيل العبار سيران الرابع الذي يعرف بالعدد
لفلسطين لعينته خيمته شققه شخصه وجانبه فيريد في الظاهر
وفي حمى وهرج اصابه مع ذلك حزن وملح فيبس جنب فعال عليه

الجانب

145

الجانب الحجيم يريبش على جهة واحدة وما يوجد الذي عقل بين ايديه
مع هذا عجيبه وهو مع ذلك الابرى ابو الاسود يعاتبون عليه وهو يكان
العالي كما يفعل الملك ولا يعرف تحمه فيه بين الحجارة والذي طلب وهو عنده
مستواه والنضار الذهب ثم قال واذا نوبت ابنه نبو كيس حاذق بالامر ورايته
في وصفه عجبا حيث كان الناس ومن قبلوا انصانا ولا نطق له ولا لسان
نسبتهم تحيير والمها والعباته والبهايم الذي يحب راسه على غير بلد ابه
ولا يعرف نفعل بالذي يتوجه اليه وبقاع جمع وبع وهو ما يصون لك فلك
وعملك اذا نظرت في مسئلة يدا ماخذها واما صوابه فاراد ان ابكارهم كا
نت تحيير وتمشي على غير يد ابدئها يتصور لهم في قلوبهم وعقولهم نحو
المستهام العاشق الذي ذهب به الحب كل مذهب فهو تنبير لكم
الحزن والهم يزنون ولا يشي اي يغدون النار ولا ضوء بقصر بهم وبه
يعفون يتفسون ويكعون تنكصون اي يتوخرون اي يحيرو يقرب العشى
اي الحنين المستور يريد ما خيالهم في الشعر الغر استكام اخباء
الغبي الجاهل بالشيء واعوصه اتيت بعريبو وهو العصبه الشرك والنيز
بها دمية افتضت صرت الغنم الغنية والجابرة والصيت الذي الحسم
بينشر في الناس من فرضه واستخلصه منهم نصا حاضر ابتع الابطال اي حل
اشكال الالغاز والبادنه وكانهن لتعيينهن كان عليهن اقفال تحلهن
بتفسيره والاقفال جمع قفل وهو الشيء المبهم ليس له علامة يعرف
بها وسمهن جعل له علامة حاول الاعمال اراد العوار والجهل الغوم انتموا
وهو مورثه الغوم بصحتهم ولسانهم المتكلم عنهم واصل الموروثة الرابع و
نذر للقيم اذا دعته ليسه ينتسبهم وقد الصير للامر اذا اشكل و لم
ينتبين ومنعه الكلاف وان بيهاب الرجل لامرانه شيئا ومالة اذا اطلقه
يسلبهن بذلك غيرانه وفيه ما احسبهن يقول احسبه انتسابك

لغا متعة وتسليمة لجوانك على الحرف قال ابو اسحق وسكت موتبا حا
حد زبية الرمح بجبيبه بين يدى انشاده كدعى لرمعه جاجابه وقد قال ابو الطيب
المتنبي اجابه دمعي وما الداعي سوى طلل دعى فلباه قبل الركب والابل
ويقال انه اراد اجابه من اله قد تغير بذكر اصحابه فبكى بشوقا اليهم فكان ان
الطلل دعاه بالتذكر والتشوق فاجابه بدموعه بعضا بعد ذلك مطلع
شعر بريد حروج بلوغ التي كنت فيها ونعمات رجع منزل اشتقت ان
استعبرته اي ابكته اغتراب مشي في الغربة امر جعله ولم اعلم قرار يكون
عشي ناغش ابو ثبيتة تجد صار ربيع في ارض بعد ارجي اسرف منه مكى
وستخسر مستحجبين تحت تحصل خبز معاله في تقشم وتلو هم
ثوبه والخبنة كالحجزة للازار والخلاصة ما خلوله منه وصبو ونحو سبق
وذهب وضرب في الارض اذا سار فيها واصل قرار سفك منا شوننا حلبناه
واستفينا حظمنا وجعلنا لها سببه اي ربيعهم والو عود جمع وعد
وهو ما عودكم به في المال التي عيب التكليف وقد ربيته الشي اذا ربيته
له وطحته فيه وتجع نجع وقد نجع فيه الطعام اذا صلح عليه جسمه

شرح المقامة الثالثة والاربعين

دهما كار دكة وجما الطوح المبعد المشفي على الهلاك وقد تطوحت
الشي اذا رميت به والبهتة الغا وسكن المرح الشارف المتعب وفراح الامر
اذا عاج والسمن بحلل تحير وتبلغ الخ بنه الدليل وقيل هو الخيرة الابرة لانه لحد
لحسه دلالته بهتدى على مثل خبرة الابرة وهو تحسبها تعرف تعزع التعا
ليفه اشتعال الماضوية الحروب احيو اخاجه واصل عنه المزود المعزع
وقد زبد الرجال اجزع نسائت ضربتها بالسنالة وبلوالعصا الجبهة في السير
نصوى بعيرب المهزول اي تجهد دالمنعه فوجيء بهما مبرك الرجل العرب
اذا اراد سيرها واموا ضرب الفواح وبلو الدلو ولا يعجب منها سيقعيس

تم

١٤٦

تحته وفوكتب في احدهما افعل وفي الاخر لا تفعل وربما كان يكتب في احد لهما
فان خرج له من شئات افعل مرتين ربما وفي الاخر نعماني ربه جبير خل بده تحته
ويقلبهم ثم يخرج باسمها الارض ثم يخيا والعرلها فان خرج له من شئات افعل مضى
باسوه وبغيره وان خرج له في الثالثة لا تفعل ترك السعر فان خرج له مرة
افعل ومرة لا تفعل وكم يعد البوه فيخرج له كذلك فان مضى في تلك السورة
مضى وعنو برجوا ويخاف وهو الد فصد الحوبرحا المستقلي المستنسلي به
الخبير المتعاد الملك الرحن نوع والسير وهو ان تزجم الارض بغرا عنه
لسرعة سير بها والزميل نصبر بين الخب تشمط العيب ارتاعت فزعة
لاطلال الفرع ودنوا الشاه دحول الشي وعلى غبر رحام وهو ابن نوح عليه
السلام وكان اسود وهو ابو السودان واراد ما يشر حام اظلال الليل
الكمبنه اخضه والشمره وارتبك اربه بعيره اعفرا فصوا حينفى امشى
على غبر هداية واراد انه لم يدر ما يفعل ان كان ينزل وتبيعنا وسيرى في
الليل على عزر والعزه والحزم معناهما اجماع واى الرجاله على فعل يعلم
ولا يبغير ددا انفخوا حرك واغلب ازاد انه اخذ بحرث تجسسه ويلابر رابه
على ان يعزم على السير ويجزم فيه اي يعزم على القعود ونراه الطمع مستقر
مستهلا والذروة اعلى الشيء في بعير يقعد عليه عند الركوب موتج مستريح
قد نزل البريج بنفسه وبعيره سببه محمو الركوب والعبرانه الناقة الصلب
تشبيه بالبعير وهو حمار الوحش وازدمل الشيء تجاذبه بكسائه طبا انتبه
اردنه ارمع واظاسر اجالى عيناه ملحاه اتاه على غفلة الريب الغم اي الرا
بنه اخوذ الوديب منزل كانه خالصه نفسه فقال اخوك بلدا الخ اي رابنه التي
لو انسيتك وتجنيك او ذيب اني للاذابك وهو نحو من الكلام ان الاستفهام
ومع في الخ دوالا فكانه قال لو فالها اخ انته وصاحب مادر البكا او عرو دبا

حزرك بحاربه فقال ان حابك ليال عمر ما شرجا الابل على جهها لنظر المسلك اخطا الطريق
اضوى اكشف بل عن حالك اقدح لك اكشف لك عن حالي وهذا ايضا مثل ويضربه
الباسر لانه اذا رضا له لم يحتج الا ان يفرح له ولا يطلب الضوء بالقدح جابر
والقدح ضربه الزند فكانه يقول اضمر لي ضوء الضرب لك استرشاد وهذا لا عابوله
فيه وقد قيل في هذا المثل انه يقال عند الاستعطاء آي كان رجلا قال ولم يخ ضوء لي
فقال له وما جزاءي قال اقدح لك زندي وهو لا يحتاج الى قدحه لوجود النار عنده
والا ظهر في اصل هذا المثل ان يكون للاضاءة والقدح موضعان لا يقعان موضع حيث
كان رجلا كلم وما في ضوء اراه عنده فقال اضي لي فانك ان فعلت وانيت
لمنزلي تلتمس لي ضوءا ولا تجده عندي تكلفت لك قدحه واشتعاله حتى تدرك
ما طلبته ولعله الالباس شجاع وقع في اصل المثل وما المعنى الذي قصد به الحريري
بكلام يسير ومعناه كالطلعني على كامن امرك اطلعك على باطن امري وانه حظى منك
اربك ما انطوى عليه قلبي ويروى في الامثال افرح لك واكرح قال ابو زيد اذا طلب
الرجل الرجل حاجة فلم يعرف وجه بها قال له اضي لي اكرح لك ان تلوه وابك
معناه فرو جبت منه حوبا يقوم لك مقام شقيقك فعل هذا اجير بهذا
المثل واصله في قصة طويلة ان لقمان بن عاد وكان من حكماء العرب رأى امرأة قد
خلا بها رجل وهو يتلاعبه ويلاعبها وينتقل منه ويقال منهما وبعدها صبي
يبكي ولد اخيلا على يقال لها لا يلتفتان اليه ولا يكترثان به جسما لعمه
من الرجل فقالت المرأة فقال رب الكراهه له لم تلوه امك يحذرنه بقوله اسرى
دال وذهبه وقد سروت الثوب عني اذا جردته اشتعلن حرصين يسرين الوسن ايل
القوم اماني تاخ جبن والموت ضرب العير رحمة الله عند الصباح يحمد
القوم السرى هذا مثل ومعناه اذا سرى القوم فالليل قطعوا ارضا كثيرة واذا
صبحوا حمدوا سيرهم والسرى سير بالليل وهذا المثل بيت من رجز وقع في بيت

الشماخ

الشماخ وذلك انه صاح في ابن بني تغلب يمشون حتى اذا كانوا قريبا منه قال
الشماخ فاسمع خير انزل جا حوبنا بعوائهم ثم نزل القوم واحدا بعد واحد فقعت
اراجيز قيم كلهم بشعر الشماخ بصفة الابل واول هذا الرجز كاعب حبال المر ليلتي
جابعتن بحر وقفا ارو له القرى عند القوم ومن بالمنى يقول في اخر بيت عند الد
الصباح يحمد القوم السرى وتنجلي عنهم غيابات الكرى وقيل ايضا في رجز رجل
قاله في دليل دلهم على الطريق وعسف بهم السماوة وهي صحراء بين الشام والعراق
فتعجب من معرفة ذلك الدليل وكان اسمه رافعا فقال له در رافع اني هدى وقال
عاني به عن الصباح الصبي قوله جم ايك نعلك صوح كتشف والقمر واصل
الصوح الشق يقال انصاح النسيج وهي كلمة تقال عند الاعجاب بالشيء يخصصهم ما
من يحبس مستبين يا ابيل يعاني تعاليمي البكرى السوم رانبه اراد به ضوء اسمرار
خاه العباح واسماء الصبح بتشقق لانه ينبغي الاشياء ان ينعق بها ويشعل لها
واضح بين يريد ان الصبح كشف ما تستر كالليل فيستبان لكل شيء وتوصف
نظرته رحلتي ان تعالى الصبح والسعاير محادثة الابل يطلب الناس اي حاجة
الطالب ثم شيف له تحمل بطلبها مع الراسه لابل المهادي واصحي العجاج
ابناء بعع بها الابل ~~بطلب الناس اي حاجة الطالب الا ... لم يجد~~
يطلبها مع الراسة الكرمي نفي حبنا تخبة العمير ان ابدينا له سلام حبيب
والهدى البيرا العراق تنا تشا تشكا تشجعنا ان كشفنا له سيرى وكشعابط
سم كنشا تشا نعا تشجعا ان ابشيخا له صبرى ونشم له خبره والبثا اهله اليه
النعرين والنقث بالسون اصله نشر الكربث وانشاوه تعنو تخفيف الكلام
بروا ان قبر خروج النعس بصوت وهو صوت بعقد النموم والمحبك يعقد
الراية اذا كلفت وتعنث او زير بحمل له سمعت له نعسا منثا بعاصوت
ونا لا الصوت هو الحبك ويقع بعقد شديد النماء ومعناه يرقعا ويقوى
في المشي سرها تزف تسرع والربيضا ميتري سكون متتابع والمريح النعامة

والجمع الرسائل اسم بها فوتها وشارة خنفها امنة ارا اكتيه يقول
استشف البضر جوهرها خلقها انخ هه بعيرك وازانج تسمع نضرى
بعيرك المهزول اعوجت جعلته في ضايقع بين كلامه واسمع الاذن و
النصرف الغرض نرمي عليه اسمح خنفها طلبته ادنعرض على البيع حرمونا
ببكائبرنة نعيت وضا يبيته اجروها قطع الصبر الكسر والوهن الوهي
الشديد الموثر والسفار الحجارة العريضة ونصال المحدودة ابوا حوض بكاء
مثالنه ورأى ببن عبر استعار بعير عير محجنه اى قوبه على السير ويستعمل
العير بكل شيء ذلك عنه عدة نبرا رأى فدا ستعم دنه المعبار والمعروب
العضا التعبه نرا المعنها تر انبيه وتغاربه وقد يصفه الرجل اذا دار
نيبته وذلوا ان يرضيها اما بك فتشبعه جا ذا اخر به صمه فلفت الصفته
جبان ادركته فلتت ان مصفته ويقع في رواية اخوى نبرا بعضها بالواو وقال
الراء ومعناه انى طبه الشيء ويعدها المواخذة والمواخذة في السير وحقاء
ناقة قوية عيبقة وقيل الوجناء العظيمة الوجنة وعلى هذا هم الشحو
باعلى الحزوا السمناء القصران ابا ليس بها واجنة وللداء متختلج البه
هم لا تعرفه ارصد تها اعود نها والسرال نج بيرك وبجريك والسرملا
بسرك نزرت جرت وشردت استشعرت لبسته للاشعا الحزنه اسف
ستشرفت التلف تحابيت الهلاك ونظرته وهو استشرفت جلانا
اذار وعت راسك لتنظر اليه بفغر الشيء وسلف نفض يكنته افعت
انبعاثا نهوضا وخرج الربع جنا تاقلبا والخشاش ان يجعله
العوم لم يزول عنك في الحال استوى انتبع المسالك الطرق الطرفا
المسارح المراعي وحيث تروح الابل والمبارك مواضع الابل حيث العلة استنشي
اشم استعيس النكر ابلابس قطع الرجا من يحا بيخل عن صاحبه الراحة احد
ركبت تزكرت مضا للتنو مهدرها واسر احلها ابتر لها تمو ضعه وفوا سبرا ملانا

اذا عرض

١٤٨

اذا عرض لك مبار المعارضة لا يحيي احر فيه واللوعة حرقة القلب وشرة الو
جد استطهوت سمعون بد ود بعضه في كل الصرفي الاكارته كر السمع والحداء
بيوت مجتمعة مابين ان او نحوها والاحياء القبائل منهم ضعيف ليعوه
حلت تلعقت وضاعت مضيعة يعني بها نعلا بالعرق ناقة في السيف حضرمية
جلبت من حضرموت وهي بلاد باليمن مشبعة بالافطار يبسطها وييبس
ضعاء سمعون في سحار اسم من اربعد انه جعل فيه الحزم علامة تعرف بها انه
النعل واسمه العلامة فى تلاحق بها حتم استمر حاله قطع جبير بذان
واتي الجرب التي كانت في الجلد التي صنعت منه هذه النعل وقد صنعت
وازيلت وضعته مع جلد قوي سالم وزناه ماشر كهاوخ مر ماك سر
ثم جبر بيريد ان ظهرها بجلس ويكسر موصل بجلد قوي واخ جمع والطاسية
الرجل التي تعفيني فيه والتشبيه يعني اثقال الرجل التي تعمق فيها تجدكا -
نسيا الرجال اذا انسحق الحاجة وتمسنا ابقا طرا الطاسية والوجيبن العصر
وفوطات اذا رجع صوته ذكر الغابت تحرق التالف اخفقت وصلت تشكم خن
حشنه جسمها والجنته تشغ الغاعر والغلايم والرواكب والمشطبة
الصخرة العظيمة وقيل الجبل المنبسط الاملس ونتها اعلى ظهر يقال ان
العلقة اثناء من جلود يبر بها ارض جديه رمل الحيل تجري وجمه والعقبة مثل
تحركه نحوه فو سقط لعيرك او تشلع طلعته نطا بينه الحلاق ثوبه الصرشه
الفنته تمزين جلا بيبه تحرير ثيابه بعلا تصليا والطلبه المطلوب
من كعبه واحره سبك تشقك الحق الغيل تحو الضلال والعباد رواكلها
بلا مساغ مطلع فضض ما اختص به والكيس الحليم والنصفة البعلة من الا
نتصاب واراد انتصابه في جلوسه اشي محيه العفية العامة بونس
بيمر سكون الطار كما بنه في الوقار والحلم واشياه كر الطاير لانه لا ينزل

الا على ساكن واذا نزل عليه سكن فاذا كان عند الرجل هرج وهيمنة قيل له
رنة وجاءته كما اذا كان القوم اهل عيش وخلاف قيل له على رؤوسهم الطير
انورات انه جمعت انثى انتشى القلم الاكم اي جمع صوت وصمات لا يشترى ما
لا يجيبه ولا ينكر وكلمته بما ازمع وابى بعلا جانبه تشبث كحائط اخرجت ماء به
السماء واراد جفنت كلاها ومضيفا لمعنيها العصفور الجنين فتنى
حاجبه ابن الخمير الزبتة زبيبة تعبيل بمنزلة جعل عليها الجراد او الجلد
التي تنقل به مسالك الكرف والعون ما غلظ والا ارض بحيث تكشف بها بحر وهما
صاحبه ما اجتر الا ما جاء به من الاعداء والكتب قرا له عنفه بصراف صرف
ودليل في اي اغبر غبرا والغبر الستر والتغطية انتهى نعم لسنا الاخذ
الحرم جمع حرمة والعا الجبين تفيض عن العبادة والعكوف الاقامة
ابلهم … معناه سلكه اليم والدوح والدواح واحد معناها نادر البقاء
روبه بها عفو انبه اي تدبير استتر من جدار علا عبارة حاكما على الظالم …
بجمعه جزاه اي جعلناه ومن تشبيه والانتشار به القبيح جمع قبيحه بشر بعضه
به منه وتقول امنت فلان على فلان وذلك ان يجعل معه … ويقول له
براجيم جمع برجيه وجهه بما يجعلو ويذكر له مع الشاكلات ويقول له قد
جعلت معك كذا وصفت كذا الحرمة انبثت بلحيه اي بالموضع عيبه غريب
عربيه بما عربيه اي تكلم بشيء ويليق عربيه والعمراء الالكتاب بالكرج وشل
للعرب لا انظر فيه بالا نعرف انسونك حليتك صفا عنه ضبعه وعنيكه اكم
… انبثت تمامه وزيها الخيول الامن العرب كعينه زوجه الحطب
انكاح وتعبير تحقق يستنبت بنتم الموليع العلة النماء الناصر … اله
لمضارب الليل بتعد على اي ان تعقد في بيت … اخرج بالعج قرضت …
والاكتاب حبال الخباء ونحو بهار التسهار لتنفعه السحر وجعل لعد

اخنابا

اخنابا مجازا واراد ان النجم اذا طلع ضوا وانتشر غاب النجوم فكانها قد
ولت مدخا نابته وعانت الشعرة الكنة بسبب لابرع ما جمع والشعب الدا
جرو معوض على المشيب اذا كره بانع جنس شعاب وفرع الشباب وجمعه
شماع ابا معوض حسن النوح مستبع له حسن وجمه ان اذنب او خطا صدر
وجهه شفاعة هذا البيت للحكم بن قنبر الطاي والشعر
ويطلب … كالشواب مستعد والعليم … وجاهه ربعا
مستقبل الى … وان كثرت منه الذنوب ومضروا جاصعا
كانما الشمس اعطته بمعادية حسنا والبدر او ارك ضععا
بالوجه شفيع نحو السماء نيه والقلوب وجيه جيئنا شفعا
يتعقب تنوكلت والبحر نحو الشيء البهيج الحسن يستعد حتى طلبت
واصابها باخرج البار تبعد به عوانا تبيانا تعالى ونزاض العوى جمع عوالة
الوالة الجوهرة المخزونة التي جعلت بالحوالة لم يعثر بريد ان ابكر يحجب و
نطاق البيضة المكنونة اراد بيض النعام والعرب تشبه النساء البيضاء
والصفرة التي تعلوها كانت نساء العرب يتضمخن بالعبير فتعلو هو منه
صفرة فيقع التشبيه بنفس وبين لون النعام قال امرؤ القيس كبكر
المقاناة البياض بصفرة . وقال ذو الرمة بيضاء بدي صفرة
فغنج كانها فضة قد مسها الذهب . والمكنونة الموصونة و
النعامة تغطيها بريشها وتسترها بكل … الاشجار والشمس ولا للدرج
بتتبعه واراد قول الله تبارك وتعالى كانهن بيض مكنون الباكورة اول ما يدرك
وتمد والتمرة والسلافة والخمر والمحروز الجوع … بنت الابنا الا…
التي لم تدخل ولا رو … والطرق ما احاط بالعنق والتوسيخ … تنه الملا
مستتر الذي يلبس الشيء ومرده وجوارحه ويترنه بها … واراد بالاعصم

بجمور (?)

الذي يلاعبها استفعشا لها جماعه وعبثا بان النسا مجا شفر
فرج المرأة من الخلف بالبسه ابدا يتخلل بها بريد ناكحها ما راسها
على الجهة وعانانها عانيت مفسره معناه مثل ما تغرم من الاسير
او كسرها نقضها ووضع منه وابو كسم الوضيعة لا يلعب به
وتقول لمن الدعبه اي من الغلب في لعب الشطرنج والمراجبة المغا
زحة المغازلة تقول غازلتني المرأة اذا الطفت القول ولينت كلا
مها واشارت لك بعينها وحاجبيها حتى اذا طمعت فيها ودد
حسبت انها منقادة لك صدت عنك وتركتك واللعة الاثنى
الغنج وغدا ابتلت اي بكلمة مليحة وابو نفاح الحراء الفنسيب
الحبيب وجعله كابو نشاح حتى عنا فيه وجماعها التجميع المراهقه
يشبب بودك شابا بشبيبته يكسبك الشبب اللهنم ما يجعل
للضيف قبل الغداء الطبة الحادثة بالجماع وغيرك المعلم التي
تعطيك ما تريد منها وتعجزك والغريبة الصاحبة والحليلة
الزوجة والصناع الحادثة بالصنعة وعجالة الراكب ما يجعل
له من الطعام مثل التمر والزبيب والسويق واللبن وكل ما تتعجله الرا
كب وما لا يتبعه اكله عجالة وكانت العرب لكرمها يمر عليها الضيف
ويكون الحب فيعرض عليه النزول التستعجل له الضيافة فيقول اني متعجل
ولا يمكنه النزول فيلتمس ايسر ما يوجد فيخرج له فيأكله ويكون الحب
يجعل البيت سهولها على الزوجية كالعجالة انه لا تتكلف وقال عمر
بن الخطاب رضي الله عنه البكر كالبرة تكعنها وتجذبها وتسجرها ثم
تاكلها والثيب عجالة الراكب تمر وسويق والانتركة عقدة تحل بسهولة
يجعل الثيب انتركة للزوج لسرعة انقيادها فكانه تنتظم تتركه

فرصه

١٥٠

فرصه وعنيه سهلة وبكيتها قبيعتها وتقول رجل الغير العربكة اذا كان
سهلا سلسا واصل العربكة سنام البعير وكانوا يعدون للبعير اذا كان
شمس شماس وامتناع من الركوب فيقطعون به حربته والسنام مقد
مها والحربة التي فيها ارتفاع ويحز بز ابو فيصعب الركوب عليها فان
انقطعت سكن وذل وتوطا موضع الركوب منه فيقال فلانة عريكته
فصل النساء في ربعه اذا او دنت عريكته ٨
يقربها • عن معادل والمجلود ان جعوله اودت بذلك على ما ذكرنا لان
اودى معناه هلك وزال وال تشخو والمجلود قوة وجلد عقلتها حبسـ
حبستها بريدان ما تفعل به كالف جعلاعم وتخبسه به تشبى وحبس
دخلتها بالكم امرها متنبعة مستشنعة كما امرأة الكمها تنبيز بيد البكر و
الثيب والسعالاة تبرزة ابو حفص بعاة تخبير وشرلة الحب المراجم الذي يرجعك
وترجم خبا مكان حب غاشي فاجر الدابية الغشاء المتنعة انقيادا الا
دعان الخضوع والزلزلة الزرند ما يريد منه النار المتعسرة الاقتراح التي
يصعب اخراج النار منها القلعة الحصر والسكاة المرتبع عشر تهاجه
محضها صلبه مجاوزة الفدر واصل الصلب الاعراض عن الشي كانه اذا اراد
مستقبلك ابدت له صلبك وهو صفحة عنقك وذلك انه يريد استماطتها
اذا اردت ان تولى عنك تتكلم بها خرقاء لا تحسن العمل خجاء تشبيها وذا
تبعته صلاءاي شديدة كانها لا تنجع الشعر والعدل وقنسوها شرسها
خشناء خنقة صعبة لعباء شديدة الصواح طويلة خيوتها البسـ
لبسها الخمار عنشا ستر وغطا قبالة بغية وكذلك ثمالة المنقعا موضع
الماء والنعل الشرب الاول والتزاية المتطهرة بريد التي تترف طرفه الشي وتتركه
فيريد انها لا تنفرد مع زوج واحد انما هي تترك كل زوج **الوفاحة** الدحلية

او وجه التي استحياء المتعلقة بالعسان الخراجة الكثيرة الخروج اي
المنصرفة الجوالة اي المتحركة الظالعة ورجل ذكر ظالم والمتحركة التي تد
تسوق زرف وزوجها من زرع او غيره ثم تحتكه اي تورثه وترجعه جاذا احتاج ز
وجها للشرابه اخرجت منه ثم ما عندها محتكرا لكنه وحنة تحاكيه زوجها
به اي كنت مع الزوج الاول نعمه وانا معك به شقاء تغر على اي احتج على
بالكفء والبغي الكفء وشتان اي بعيد والبون واعسر الزوج والحاضر معها
والزوج المفقود وهو الذي اراد بالغمر والشمس وبلعب بعلات بعل الحنانه
صاحبة الولد من غير الزوج الذي هو معها بعني انه حنة لو الدها والبروك
التي تتزوج ولها ولد كبير والفقاحة الهلوك على التي جارت بها زو
جها حين تطلع له ابدا وتمنعها الا بحجة وقيل الفقاحة التي تطمح
الى كل شهوة والهلوك الفاجرة والبغل الشركة التي تعل بها الاسير
اي تربطه بها عنقه والغل الذي حشرت فيه الغل وبغي به الغل الغل
المثل للمرأة السيئة الخلق لا ينفع من له مدا ان يذهب ان تركت التزوج والنفر
حبه ترك النساء انشكي لي خيرني واخرني لمعانه سقطا يستبان لعم
والا فيرشح الاذن والوقرا الصعب والخمران ولا وليد انشار لكلم
قعيان السكر الزوجة تسكر معهما قربه نصح تلين تجيبها تغوص يك
اي تحصنك وتنعك من نظر النساء غيرك ويحك الطيب وفوت العبير ما
بنفس ونغرية العبير بحانه شجرة طيبة الريح تعلة اي تعلل وتتبع
بما عندها والغناء جمع تكك منعه ما يتمتع به ويتلذذ المتاع كلبس
المنفرد وجبر الذي يحيم بها شعر عم كم بعه المحضين المتزوجين تزوي ويث وارتجع
والعقص ذي الحرا يتجرد غيره بقال المهيار البعل التنح الذي خة والتدابر
والاستمتا والاعتبار اعتبر جمع يويه وضمها ترك وبالكتاب

العبير

العبير الا الكلاب يفتساه منفك بخجة الرجال بغال منه الحجة المرأة و
قال القيسي بيت سمعنا لهم وجه الدهر اذا مررت بواد لا بنيس به
ما ضرب عمبرة لا عار ولا حرج • وقال واخ نبوي ورجلي اعوضت كلبها •
اصبحت اعنو من بروح وحبتون • امشي على جفرا وانكح بعده بعضية رجلي
وجارتين بدين • وقال اخر تسليني ما عندي وعندي • جانتين بابنة
دال مرثد • واحلتي رجلي وامرني بزي • وقال اعرابي • ان ينحلي بلى
ركب المحلوف • فما عندي احن وبغير • وقال الخزامي • خطبت
الى سلمى راحتي • وما كنت وشر خطابها • وما تكلف ونهمريه
سوى ريقة التجز بيها • وقال ابن الزبير • مررت على
بردعة السوسي وهو داخل راسه جيبه وهو يتفخو فضربته برجلي فلما
نكسه فلما ضعف قلت ما لك قال اما ترى ما به ذلك الوشان واشار الى
بابه فيه عليه جاءها جارية جميلة متطلعة فقال اني دعوتها فلم تجبني فجئتها
فقلت فتحك الله ولبث عنه فلم البث ان يخرج قال قضيت الحاجة على رغم
انفك انشد وني • انكرت ما عنيت وكجذلك • وعلى بنخ الشم
ليك بقوا مالك • الغداوي الولا كوان تنالهم حرود الزنا، بد واحدات
الماتك المسالك • واني قد سكنت غربة عمني تحمس العبرو والتقوى
الفوالك كذب • على مالك بل مالك والشافعي وعامة العلماء يحرمون الاستمناء
ويحتجون بقول الله تعالى والذين هم لفروجهم حافظون الخ واشار ونيف الرخصة في
ذلك عن عمرو بن دينار وروي عن ابن عباس انه قال هو خير من الزنا • وقال
الشاعر • ومعتلب اذا ينجاد ينفي سواه فرجا • ولم يورد لم ما لم
بعاد عليه ما اجترحا • ركنا نكح كفه بغير منتاه لكان قد ليما • وما نكح
العبد احدا ولا ركبه نكح • فنكاح الكف على جلد العميرة اشبه فرنك رجع

فاشدد كما تقول للصبي اذا انكرت فعله لا كبرك الله الحزبان الضحكان الا
بك تتفجر الجول ضحكا والبدر كاي انما كان هذا الخطاب بينك وبين
نفسك ولم يحضر ثالث صاحب تحاوره ويجاورك اي ان حديثك مصنوع لا اصل له
اعرب الكثير الضحك حنزوح معنت عنيناه المستهتك المبالغ في الطرب العواد
لعسل ولا تسل معناه اذا طاب لك الكلام فاقبله ولا تسل عن قائله ولا
منشئه كما انك اذا اعجبك عسلا جلب لك لم يلزمك السؤال عن النحل
الفاعلة له وقد قال ولا تسل الشهد عن نحله فيما يعود اليك منه البالغ والكثير
ذي النسب صاحب المال بعض متغافل الاغضاء ان ترى فعلا لا يعجبك فتغض
جفن عينيك كانك لم تره وتتغافل عنه المستجهل الذي يحسبني جاهلا
ح اسهله
المحتمل الموقر [illegible] اذا ازكه والمدار السكينة [illegible] اسكت معناه ان
تسكت وتنون وتوقف في التصويب [illegible] التنكير كقولك صه معناه اسكت
والوقف كقولك صه معناه السكوت الغرض معناه الغرضة وهي الخبزة
لا ان الخباز يقرضها في الجبيراء اي تصعديها والكامخ [illegible] وتصنع في [illegible]
الشيرار وقيل هو طعام يوتدم به وقيل الكامخ اسفل في الطعام مثل الكبر
والزيتون والمربى والصنار علف [illegible] التنح عن الغلب اخذ الانسان
منه شيئا فاخرج عن قلبه وتنشطه الى الاكل والعرب لا تعرف الكامخ واقفه
معناه اجمع واسع تالف المكثر [illegible] الكود سود [illegible] شعاع [illegible]
ته والكود الجبل شامخ ثالث من قطع النوى الخبر [illegible] المعاني الى
استتار له ظهور [illegible] خالوا نحو جهلا اجتلاد [illegible] فستعين جهلا
مستريح والمشعف اذا نالا وصلنا [illegible] لا زتبالة [illegible] ما بوكل من
[illegible] فارغ وقد [illegible] اذا [illegible] المحكو المنزل الذي تحط فيه
الاحمال للنزول والمناخ الموضع الذي تناخ فيه الابل وهو مثل المحط

المحفظ

المحفظ الغي عليه وكل موضع اردت حمايته ومنعته من غيرك فقد خفظت
عليه [illegible] لانه محمي ولا تقربه وقد حفظت عليه واحتفظته الحد
الحنث الاثم اي لم يبلغ حد التكليف وهو التبليغ الحلم فيكتب عليه اثم على
عاتقه ضغثا اي على عنقه حزمة حشيش من العاتق ما بين المنكب والعنق
والضغث قبضة من اخلاط النبات او من قضبان مختلفة الخبر الخبير الركب
والبلح نوعان من التمر والملح الكلام الحقب البليغ والنجر العصيب [illegible] على
العروش [illegible] بغير الروايا جوائز الكلام [illegible] بكان تتشلف ونظل
والسهر
ولنك دعوته فقال ارشدك الله اي هداك الطريق وذلك عن الفصر عرك
واحرى في نظر الشعوط الطلق [illegible] ذا ليلة لا نفاو حسبك
يكفيك فيك نوعك وكمر يعنك استشفت انك اي تحققت انك ذا لبنة صبرة
جملة بغير كيل ولا وزن وكدس الشيء واما [illegible] فيسمى صبرة الكنيعي اقتنع خبره اختبا
ره النشر ضد الطي مثل الغرابيل والخطب والتنعي ما تناثر من الشيء اي تفتت
تقول انشرت الشيء اذا رميت به تنثرا واسم ما بين ما خط منه النشرة والفحو
اخبار المتقدم مبر والفصاحة ما ينبسط من الشعر اذا فهو الغسالة الماء الذي
غسل به ويروى بفصاله مكان غساله والفصالة زيال الزرع اذا غربل [illegible]
يجمع بوقه فيعزل هو الفصالة ثم [illegible] الفصالة بعلاج الزرع [illegible] عنده
[illegible] فيه والمزرع الملاحم مواضع الحروب التي تلتحم فيها الجموع وتختلط
عند القتال ونسعى اخبار المتقدم [illegible] تذكر [illegible] والجبل
[illegible] وجدك [illegible] الاوان العصر [illegible] يريد تسقي
ماء والعايج الذي ينزل في البير فيخرج ماء [illegible] اذا استقى
له الماء [illegible] بعض الجارية بعيث [illegible] ويجوز [illegible] العيث
[illegible] الطعام المجلوب والربع المنزل الجنب الذي لم [illegible]

ذنبه سطر دابر دابته خاربته بعصوة بغربه فنشب مال نصب تعب حربه
اهلكه والحصب بفتح الحطب الملقى في النار اسعر اجرى والضب في جريه يعدو
فيسرع يعدو ابتاع الجوى وكل شيء انبعثنه بعد حرونه بار بليك شوت رد
جعت البصرة البقيرو لاعتقاد العجم انصاع من اجعة الكلام واتصاع
في الاصل العتال والوداع وكل ما عليه في شفرته وربح فقرها صعت الفصاع
الاسجاع الكلام العفو والرمق بقيه النفس والحرف جمع حرفة واراد بعض
الحروف بسكن نار الجوع ما لبث ما اقام ولا استقر حتى ترك البرق قول الحي
والصرافه الصحبة مكنفت مليا افاضت زبانا الاجعنه انتظرنا تعقبه امش
بانها والطليه وضيع اللبن في الصيف مثل لمن ما به شيء فطلبه في غير وقته
وقاله عمر بن عمرو التميمي وكان قد تزوج دختنوس بنت لقيط بن زرارة
وكان شيخا مسنا ذا مال كثير فعقته لشيخه كبره وسالته طلاقها
فطلقها وتزوجها عمير بن معبد بن زرارة وكان فتى با مصر ما
فبينما هو معها جالس اذ اقبلت عليهما ابل عمرو بن عدس كالليل لكثرتها
فقال العنزله فقلت [illegible] وجمولة جار سلمته اليه بذلك فقالا الرسول لها قل
لها الصيف ضيعت اللبن فلما بلغها ذلك ضربت على كتف [illegible] وقالت
هذا ومذقه خير فطلبها في الصيف وضاع منها في ذلك
الوقت

شرح المقامة الرابعة والاربعين

ذاجبه وجاحمه معناهما شديدة السواد واللمم جمع لمة وهي جمة
الشعر التي المت بالمنكب اي قاربته وجعل الجلب لمته لنه وهو بشدة
سوادها نضو نوقة علم جبل جرها ناحية سمائها مغبر بارد واراد
ان ما يجيء من جوها والريح من الصوب شديد البرد [illegible] مشتوحه و
من حرق الطرق الثياب [illegible] ثوب الصغير يشق في صدر الثوب

عوضا عن الجيب ويشترك فيه الكونى لهرجان على ذلك الشيء جاذ البسن الثوب شعوث
الطرجان وربما فيقال عند ذلك قد زررت الثوب ويريد ان السحابه قد تكا
ثفت في تلك الليله فلا تبصر العين منها شيئا لقشرة ظلامه لان الثوب اذا
شرحت ازراره لم يجد راس اللابس من ان يخرج فلما جعل الليله ثوبا والطلاع
والسحاب جعله مربوطا مشدودا فجعل حال ثوبها بين الضوء وبين الارض لخرج
مخموس مستور بعيمها سحابها مركوم اي متراكب بعضه على بعض واني
عشو اجهم ساني واتبعه والمقوار بعد البصر والتشخص ارخا اسرعة سيره
بعدو واسرع والجمزى عدو غير شديد بين سماره انث بالبر والنحابق المانشر
على غير علم بالطريق رحيب الباع كثير الكرم واسع العطايا والرحب اي
متسع مرحب يقول له مرحبا بك والطارق الذي يأتي بالليل المستشار الطالب المير
وهو الطعام يجلب زبلا اي قد جمع الكف وهو التجبل [illegible] ومنفيق مفتاح من
خزمية وممعق معتام الغراثه يوخر طعام الصيفة الى العتامه يعار كثير
الناخير اخسعت انفقت وشتوة البرد ترب جمع تربه وهو وجه الارض و
الاقطار البلاد والنواحي صفت الانوا تخلفت النجوم وكانوا ينسبون
المطر لها اراد الانواء الثمانية والعشرين بامنزله يوس شرقه الطاوي العتاد
الخ اعادته الذي يكون فيها غير اليوس جم كثير واذا كثر الرماد كثرت
النار وكشرها بقصه قعبها [illegible] خرا فتداح ضرب الزند واريحو النار محيلا
وجه حالجحو اجلبني فابلني براحة كعب جمل ارتج [illegible] يمتن الكرام افنادي بعد
فني ولابوه خرمه تموز نسبير وتختلط بالطعام فلمورايه فالبراي لم مثلك
لان فاعل البيرات وكل ما يحاد فيه يجي مثله وقلب جعل [illegible] لغالب يمرحون
ينشطون ويطربون ذوي العقل اهل العنزة والصب الاصطلا التسخين
بالنار الشاعل السكران والطلا الخمر واصله الزب النحر الاسود الذي يطلى على
النار شلشا او بقي الثلث سمى الحمر [illegible] البرد [illegible] الحضرة [illegible] البرد

والخبز البارد والروضات تزوى اي تطوي ناعمة بكثرة الطعام وانواع الا
لوان تشخص للوالج الا عراس جمع عرس معتقد المعادية الذي يعبيء الطعام
واللايح الذي يقف على رؤوس الحاضرة فيقول هل الكلبي استحلوا او حيا
بلا هلا ان تحمل الحاضرة بذلك فلا يتمكنوا من الطعام رمقنا تركنا البطنة الا
متلاوي الطعام والذي قبله البطنة البطنة تزيل الفطنة فقال تركنا الملوا
المعن وخا العيناه ورابنا ان البطنة وبلى متلاد البطر بالطعام والا
معان فيه اي المبالغة في الاكل لبدنه بما تنوى البطنة وتوكوا لا شبها
تذهبه والبطنة الذكاء وحولة الزبع الحكيم الذي يحط اي يكسر والقاع
الكبير الشر قبيا شبيها خطر عن والنجيم جمع نجمة ونظر الشقة
تعاورنا تداولنا الغم وسخ اللحم اي الذي يتعلق باليد تنبر انا اخرتنا و
نزلنا السمر الحديث يسمر عليه يتقول بلسانه اي يلوي به بكل كلام
ومثل رجع والصوان وعاء يجعل فيه الشيء وقود الانا حيث ارسمه والا
والعبود ما بين الجبهة والاذان الى اعلا الراس فحلو نوكثير البلابر داه
توباه ربق جلس اوسعنا كثر لنا والنجي المباعدة والمقاطعة بريد انه
اعتزلهم وجلس ناحية ولم يكلمهم تكلمة تجنبه تباعده المتبتل موجبه
اي المبين عليها ما اوجبه مونته لاجه الغول الزيادة ومنا طلبها ليعيو في
ايضا يتكلم كانكلمنا والعيون زيادة الما ويعيو فيها ايضا ويا خذ
معناه النوع الذي اخذنا فيه اي كل لدي وجه العلية الاشراف الارذون
اصاعين نوا لسف الحعبة عن لا النبيس فاجبة ترقنة الابيه العزيزة نسله
جبينه حوتنه ذلها مشي البيضاوان ذنب خبر خلع از ال والنصاحة مجاوزة فدار
الطوف حتى يحضر به ذلك اي ان تأخذه باباما ايضا ليكون ولا يعباء يك يتلافى
يتدارك سلف مضى ستنزع دبل الاستمتاع تقول لصاحبك ارعني
سمعك اي اسمع مني الماهر الحاذق الانتصاب القيام المشار اليه بالعين

مستنشين

مستنشين اصابتهم السنة اي اشتوت عليهم السغب الجوع تكمه بهم تستتر
بهم وتغطيهم والبيل ما يجعل في الرؤوس في الحرب مستفاق مجتمعين انتشروا
رجعوا والنبيلة الحاذقة به بعلمه عصبة جماعة ادجنا سمرنا بالليل
ومثله سمروا اللاح ظهر بدا نشانا ياليلا عصر بلا عما وعليه نيركه علا
نيه امر انه جعبة غبنت تحسضها عن الذنيه العيان فلو الليل فيه نطوي
بثوبه العا يجد به اخو الليل صاحبه المولع به يتبعك بزول خبيه نوع من
السير الطلق سما رح كيف يلج نتهوى تسقط وتسرع ربية شكوك اجرع مف
مفصوح جوس يكلم تنطق الطوالع وشدة الحب فجاءت محادثه ارب
حاجة مكثرث متكلم منكسر والسمر الغريبة الغرب جمع غريبة ونظر
بيت غريبه لكن ان الله عز وجل من اعمال البر عادة وامال العرب الطائي مع كما هو
جعل التلطف الرحيم والبين محمد صاح وتحسبه بعض البيت علم قائم له
ارايت غادر البرح للذي يعتبر له مع تلطف العادة لتعتبره وتليينه العول
له والمعتبر به صباح رشوة ضر العاذر له فتقابل ذلك بنعة الاضداد جلاداه
فيميز نه على بما فصه في مسير باداخل في سرب وهو الحبيب الا حربية مدينة و
الجوم المغطا وفرما وقتى بجد برجا به اي نوسعة تشخيصه ثلبيت
والولي امنه من النواس جلسة سرقة والسلعة المال المطلوب يتفوراى
يتعظم خطر خطه كبير والخطير الرجيع الفوز نضارة ذهبها احمر لكأنس مثل
المكانسة بين المتبايعين وذلك ان يطلب بايع السلعة من المشتري سعر قد
فلا يزال المشتري يراجعه ويتقوله مما طلب شيئا فشيئا حتى يقع اعرها
تراضيا عليه والمستعجل الجامع للجنس الظله قرب منه الحان تشهد المبردعة
والقفيف خنشبه الحلم عرض البيو بحانب الفطار وكراز اناء والمرد السمراء
والغرب الولو العطيه اي جلعه في حليه في سبيلان وحول السمر لم يطيب و

والقليب البير والجمع القلب اقطار البلا نواحي القفار والصيبة الاغرار
العقبة المهالك سقيا جوعا امثر اقطع العقبة السير فيا اخر تغور ابه
لا ستنجي المجالس لقضاء حاجة الانسان الخفة فلوحي اذ عرت فاقتني تشتغل
سواد دخل عليه السرور مستهلا سايل والقطر مصدر قطر اسال اذا سقط
ولا يقال استهل حتى يكون مع انصبابه صوت وانهم ضعيفه العصب
حبال الجسد اذا او يعمر المعبر الذي يحمل عن خاطر السرا وبليا حتى مسرع
وعقابه ذكر الانثى في حال نكاحه للمراة مشخص به سريع السير والدمع
فيقول ان المراة التي كانت نشل الذكر عند رجاء عبها لو تلكفه له فجاجا
واراد بالقبلا موضع السير وهو القفر اجابتين ضروب وانواع ملح ما يتجاع به
به في الكلام يلسون يشتغل تخب مختارة لحى العقول معناها والحجر التورية وبلى
ان تشكل خلاف ما تظهر بحد ما ظهر الصلع اول ما يحج في التمر الرطب الطيبة
منه شر بنج تخير تم محيعنا اخرنا محبة تشكل بالزايد والنافوتا وبل
تعسير معارضة ما عرض به ولم يتم الخلق الذي لم له والتمر الجريف باء الحلي
مشهود وباء التمر بجمعه تعمر محمد المنتاج ما يتبج لهم والمعاني
استنجح استنوش الارتنتاج الانقلاب وسماه احزن بان ارعم بالزلة والهوان
ننتشته طبيعته بيشر كلامته بيشعه بلالا ويزيد نيته نعمته مقالة
نبرة نبراء وتبرق السعود غلب ابرعو الجاد والنشاط ضد الكسل ومعنى
قوله فتنشروا الى يبغضني ما اسجا لكم النشاط حتى تشروني به تبعثوا انتهلوا
نتشالها جمع شبكة نفر الحفظ المنقسر الصعب استوهب واه جوابا لكراك
نومه الاحيان الغبن وسمه خالصه النوم اغتنت نامت احرى اسرعي
الشوى الوكيب تنام ثاني نهارها منه تتجرى تنفصري تجرا نامتي تاخزي الاماينه
معطاة تجري زبري بسيرك جري تعبر اجهدي تعبي اجري اقطع ادي جلد

والعرمد

استهوب

والعرفجة الارض الصلبة وقبل البلات والاحبال الاديم الارض المورد موضع
الماء نخل تشوى الثمر والعمود بما يبنو عليه الخبا انباع جرى وجريا عنه انقاع
ذهب انبلج اضاء تمبه انتبه اغشاني غطاني السبات النوم وبات اي جرجلة
بلحو انشعبر بلاخلنا مشعبه طريق

شرح المقامة الخامسة والاربعين

اولوا التجارب اهل
التجربة والخبرة اجوب اقطع متوجه فعل اقتحم ادخلت اجلبت رايت اطروبة
عجيبة لمحته استطلعته وجوته ملبحة الصولة الاستطالة وفد جال اذا
استطال وخوف تزاعما اي تزاعبا وربع كل واحد صاحبه بالاً شنيع
كبير قد بلى جسمه بالا ثوب خلق واسمال ثياب خلقة تبيان الحواه الظهار
الحجة التي اتو ارادة اراد تبيه لها الافصاح التبيين خساسة العوته وصر
حنه النباح الكلاو وهو صياح الكلب نطقت جرية الو نتاج الحواو وهو
المنطقة السبيكة المستطيلة خاطبسا نها الوقاح الذي يستحي بوجهه
حياء فمهي تقول ما انتقاوت الرملة خريته بالشام وهي بلد بلسطين مع
بينها وبين بيت المقدس عشر يبامر سحا التمرة ولجاد له الخير والشر والنفع
والضر وبغي به ابيه العشائر بلا العين والقاضي من قض له بشيء وكانه قد
اعطاه او قض عليه جرة البيت اراد به من جهة يجمع بفصل البيه
بالجماع سعوية مرة تزيدوا ومرة وصفها واجتر عيهاي ولم يعد لها بعد
ذلك وتعوي السمك اجتر اعنها لان الشمس في الجمع نحو الابل وامراض الوماء
وكنت عن اجتر اعها وما بعدها كاد والروي بالسمك وعنته بيرم الحج نعت نباته
لها مرة بعواض ابو يوسف هو فاض هرون الرشيد وكان على راي ابي
حنيفة وعنه اخذ علمه وكان يضعف مالكا ويرغبا لهمون الايجمعه معه
يحج تكرون حمله معه فلما بلغ المدينة جمعه مع مالك فنظر ما جمعه

سالك جرجع عن كثير من مذهب ابي حنيفة وهو موافق له في ان النبيذ ان نقع
افضل من الاجراد وهو من تلميذ علي بن ابي طالب رضي الله عنه وهو يعقوب بن ابراهيم بن
حبيب بن سعد من الانصار وقيل من بجيلة استقضاه على بغداد موسى الهادي
واقام بعده هرون الرشيد وهو اول من دعي قاضي القضاة والاول خبث كثير في
بعض الذنوب والذي اراد شيء بانها ولا جامعه الا مرة واحدة خبث به كثير
وبعض شيء يونه ولبنته وبعل ذلك من تبين من ارث بقضاء الحكام عن ابي حنيفة
اي محبة اخلع ازليا ابو مرة كنية ابليس لعنه الله وكنى بذلك لما جاء في الحديث
ان عبد الله وعبد الرحمن احب الاسماء الى الله واكذب واقبح الاسماء الى
الله حرب ومرة انما يحقق محبة من ضيق حيث بكثرة الجماع والا زلت عن
الحيا وخرجت ازني او حسوني كاعنز ابليس عن تلك نعمتك تزعرتك تعترك
عن تلك شمائلك وعافيك حاذ رحمانيتك تجعل وقد يكنى المراة زوجها اذا
بغضته وهي جارتك وتعرك تنزل جنابتك والتسبيحات ماوى الارض من
البعير جاريته فيه بنوع ما وبها النابغ نعشانه كلمانه عن اكل تجاوزك
يوضح بتبيين رابتك تشككها واحد عليها الا ربية اي ضعت صرت فلا يعقو بلوى
احب والنعوز ان ينزل الانسان على نفسه شيئا يفعله وفضا ما صنعه
عوض خلع صرفه تحجيه وتغليبه ابتغى الدرك اللولو والدرة اللبن جيبي بلكا
عنقها غطا والجز عندم بها نزو الشنز فقطعة من ابيل بعصابه بين
الجواهر وقيل الجزع حرز ملون والشذر كحرز من ذهب يعز كه فيسيله يغلب
على قلوبهم حب الذي يصط وسيل اعرابي فقيل له ما اسنتك قال من قبلته اذا
حبو امايقوا حسنه جاريته فقالت عن ابى يوما بالكعبة من ان نبع الارض
في الاطلاع صور الرخام عنه صيبا البنزل بين ان الارض في الجمع ومن حرثه نكاحه
لزوجته واراد بالبذر والدوحرارة حيره مائه وكثرة كلامه الكفة اخرت

واحترفت

واحترفت عيطا انتفضت جردت حرالله خصامه من فعان كثير اي فاعة والفاعه
كالمجامعة كان عقله تخرق تحتاج ابن رفع وتقول صنعت به ذرعا اذا لم تقدر
عليه ظل تحبو عن سكر عن سكر زوجك حاولت حاصمة الحشمة اي تقوم الا ربع عيب
انتقضت رجعت وحاقوله عن مثنى لو التقيت البطن سمى باسم صوته والد
لقبقبة الصوت الذي يرد في البطن والزبيب الذكر والزبزبة الاهتزاز و
الاضطراب يلمسني بحركته واكرمت سكنت واطلت راسه ازوراز اميل لها
والحوار مراجعة الكلام ورده على محادثه الخبر المحياح ان عن والخبز غلبه
حجته عليك وصعرها بك تعسا لهالك زخرفت زينت التعاكر المنازله ا
لمحاكمة خنم ربك اي الظهر جميع امتزارنا فلك خوف صوته صيانته لا ر
قبيا البدن اي اطانه اليم الجام الحام النسعفت النفث والوشاح هما لعنا
الثوب وحوتو تحفه بالثوب اذا اجعلته موضع الموشاح للاستفاد به الا
تشتمها رجلها خطيبه امرها بعجيبة لم يجعل غير ما يعجبه معه يوقف بنو
بخ ويقوم النور في الورابع والعصة والاحوجان القطر والبرح المارج
المايح بالنشر حتى يتبع بين النفيس شعر والاكليس ابطاحيين السراج ان
التسريح والانطلاق الراح الخمر والماء يمتزج بها يوعز قوى بابها ان
المنزه الخليل لبين منصاحبان بوعة جعل موجوديها نصر ابيهما وشبيهه
شجيرها بعد شخصها وعبر الاعوان مفردهم ورب يديهم والخلقان الا
حباب الاصفيا والاعوان مع الفاظ يجعمون كم يتتبع وخالصة خيار يكانه
قال خيار الخيار وفهم زحله زوجته التي تقعو بها تمشيه مكيوم مسكره
خواع اجمع تشتمل خضله خراعه احقف اعفيه ثابت نزهم وصاح
بالصبي ردها اطلبه بها مزوره اصراف المنيه والنصر انع فان بالحرعير
وقيل هو السكيان وقيل العصيان ويقال اني فلان يقطع منزوره اي

جاء غاضبا بقرن غم و بقرنين وجاء بخفي اصدريه اذا جاء فارغا بلا حاجة جاء اذا
خضر حاجة فيه جاء شائليا من عنانه وقال الحسن البصري عنه يوم عبرة رءى الناس
يضحكون فقال اتلعى احدهم ابيض يضاحكون في الباطل بلغنا يضحكون بقريه ويضرب
ضاربه يقول يا هذا اذا رأى ويحك ويبقى من عتيقا بكتفك الله وصفتك الطبعون بطلى
يبلغ فيه وقيل الملح المشق فيستشد استخرج جدا استحقتم اصبته خبيثا
استنشقوا انتسع العلاق جمع علقة وهي التعالق التي تتعلق بها الطرف
وغيرها شجر بين دا البيبين في الحجار سقى لتشوى والبيض عراف العلل العطا
يعلل العطا كجلية صفت جقيل الاطل يعرك الرجا انتشر بيه دون خلا العنهمة
حسبه وتيسير يقطع اذا العبراني بغراب الجبابس وغراب المشق وما يقاربه
واراد العمر وبيد البيبين والغريب الحبيس من المرجوع الى الطعام والعود الى
حوا اي ارجع واحوا اي يوجد محمود او بعدا وما ينفرهم كلمها امثال والعبر
فم العزاع واصله الشرى يكتبه يكتب بما وكان عرفه اي خوفه وقد يعرف اذا
خاف بجم بحزن ويمنع انتشر اليها تنتجه وبها وجيزة نيهما ذلك لعلما لهم ابا
تو بها دون معناها فاركبه بلا شاوله اشتقاق انه حمي بعبله كم فيه تعرفت
بمنقاره ومعناه مثل في البيئة البقلة التي لارجعت بيعيه والبيت القطع
سببه ه واعليها لابن البيطار ساكن ويحارسه بها الابل الكثير العقلة وبرد
فاخوذ بعضهم معجمه وهو حارس النحل خاصة العوال الرسائل علمه سرقة ه
بعله فرجعة غنيمة انعمت وليته تكلفت رويدك وحقك لانعمت لا تنبع
والاذى الضر واشمل جمع مقصرع ممتنع ومنعة وحيلة واراد به اخراج
كلامه عن الخوف الى الخداع والباطل متبوع او حاعل ما نشأ آخر ننك منبع
الاشعري يبني ظلو ابو موسى الاشعري خدعه عمرو بن العاص بالجدال يوم التحكيم
واسم ابي موسى عبد الله بن قيس وقصته مشهورة وفنون انواع واراد با

والكلام

والكلام والاخبار زابونة طالبة والعجب جعل بها عجبة ردية توبيخ على خرقة
تنشرا فيها الروائح والعبر الذهب والفضة سبيرين لا يبرق الاسفا تشاى اي سعير
سريع لا يلتفت معناه انتهى اليه العطاء العطاء حال الشوب وقطع البلاء بالمشق

شرح المقامة السادسة والاربعين

شرع بي شوقي وحملني وخفت بكد بالشام باله معناه انه
التعجبه كانه قال ما اعجبه طلب خفيف الحاذ قليل العيال والحاذ قيل هو
الطريق بوسط الظهر وقيل الحاذ اصل الفخذ وفي كتاب العين الحاذ ان ادبار
والفخذ بن حنيفة النفاذ سريع الخروج من بلد الى اخر مبتغية علوة وخيفة
الى حلقت بعين عند حلقت ربوعها نزلت في بيوتها والربوع جمع ربع الى
تنعت ربعها طلبت عشيرتها وفصرته ايام الي ايبار وافاطع وقد فرق الشيء
اذا تم وفعل العزاء غراب الحب والا راع هو العطش اقل كتب وقد افصرت
عن الشيء اذا تركته وانت قادر عليه ولوعة حسبه الاستطار بمعنى طار وبعض
اللغويين يرى ان الاستطار لا يكون بمعنى الطيران انما يكون بمعنى الا
فتشعار الصحيح انه يستعمل في الطيران واكثر استعماله في الانتشار
وشبهه وقوعه نزوله ومن يذكرون الغراب لا عراف ويتشاءمون به وبه
يتغيبون من انه البيه لذلك ويقولون غراب البين اغراف من حرضه والصغفى
الخلو الفارغ والمرح النشاط وجبة البعير من الطرب والعرج حصن بينه
بينهما وبين دمشق مائة ميل اصطاف يسكن في الصيف واستبر اختبر والكر
فاعه تجاوز الحرف في الوقاحة واصله خفة العقل والبقعة القطعة من
الارض وكذلك الرقعة وتكون ابضاع الثوب واطرحم يذكر عنه جاقوا
ابعد البلاد في الوقاعة والمجوه والطيب والعوالي الجمر للمرجم اذا استطان لرجم
الشياطين وسومه اشارها خبيث المنت واصله ضربت خفة روح ننسب لها

لدلة ريحها وراحته لمح كرب ابن عجيف نعم بره صباحه واصله بكلاب تقول
هو الكلب نعم اذا نبح وصاح على من انكر وعم بره شبابه والصغر صغر السن
والعمر الصغير وبسر به باقبل نعم بره وادبر غير بره معناه اقبل بشره وبسره
خلفه وادبر صباه وفتوته بعل بهذا البيت بهذا الموضع بعض الشراح وعلى
هذا المعنى بمو كلام الكثير الشيوخ عليهما ان اقبل نعم بره براء من الحرج
وسوء الخلق واذا تتبعت هذه المقامة وجدت ابا زيد فيها غاية
بدو صا الخلق وحسن القبول والمعاشرة مع صباه وان كان قال لما اخبرها
ان وجهه اسعف رماد معناه انه تغير عليه لانكاره عليه الاسـ
شتغال بذلك الحرف ولم يخرج عليه ولا صاح بل قال عنه لم يناد
ذلك الغضب ولا داج جاء بما يجمع ما وصفوه به من العمر بين الصباح وسوء
الخلق مع ما تضمنته المقامة وخلافه ذلك والذي كان يفسر به العربي
شيخنا الاستاذ المتقن ابو بكر بن ازلل رحمه الله ان يقول اقبل نعم بره ـ
معناه اقبل بعزمه وبسمه ويجعله وهو الشرك اذا اشتمل بيسمه حتى
صار كابنات العمر وهذا التفسير يوافق مقتضى المقامة ولا ينافي بها
وكان يقول العرب عند العرب هو الغلام تقول انا غير بره ابا ضامنك بذلك
فيال كيف يصح ان يعبر عن العرب بالشباب فيقول لان الشباب كما نص
لصاحبه الجبالة وكان الاجب الشباب به حر الموت حيث كان امامه زمن
يرجوان بعيشه ويعر فيه يخلاف الهرم والعنو اللاح الشفيق واصل
الصنوان به النخل والشجر تجمع وبلى انه تجمع اصولها وتفترق اجسامها
دها الحرص الرغبة والطمع اخبر اجرب بشر التبشير والبشاشة
اظهار السرور وبسط الوجه عند ملاقاة ولصاحبه دا ببسته انبسه
حتى نطقه ما يحسن كلامه ويحسن ان لحنه فاعرفا والحق يحكم فور ما ليث

ما فاخ

ما فاخ ولا استنشق العواطل التي لا حلي عليهن وجعلهن عواطل لخلو هامن
النقط اذ كان النقط زينة الكتاب نماظر تزين انشاديه جشابركيبة اسم
بقوة خبر اورد الاقبل اعلى الراجح ورد السماح ما الكرم والورد النجيب واو
ردت الابل الماء اذا اتيت بها للشرب اسع اجر مشرع اذا رك لحقوق فحل
سما منزله ارتفع والعماد الخشبة الواقفة بداخل الخباء واذا غلقه وطالته
عل البيت بها ادراع لبطن الدرع والمرح الطرب والنشاط كانه قال الع
تستعمل باتباع الطرب واللهو وتلبس ثيابهما ولا كن اشتغل باكتساب
الشرف والمنازل العالية صرم قطع العشي يقول ابو حنش الو والنساء الكرم
والابل لعطاء الله سعة حسو الطلا شرب الخمر والسود العقل الاسود
يرجع به جا عله سبيلا مراد يعني الجسم مزجه وطريق رود جارية شابة عصمة
عكة شابة والوداح العظيمة العجيزة وهو الكمل ولا تجعل ما يعفى
الى مطاع هالك بالفرس راح كما تبر واحا كيا راح الشاب تجير سوده
شومه وجعله سبيلا يسره باطنه دجم دعه كهيه العواة تشهوا نه
والطماح ارتفاع العين العور جمع عوراء وهي الفاجرة احدى عينيها
مهور جمع مهر وهو الصداق وعمل عمله بعض الكلام الذي تهم ما يبر
به معرفته جا في العوراء لا يبتغ للاصداف الصحيحة حصل لها العوج وهي
العور والصحاح المثل لا جعال الكريم واللئيم باجعال الكريم صحاح
جميلة يحصل له بها الفرح واجعال اللئام جاسوة ذميمة يحصل له بها الذم بى
تصغير بر والدبر موضع الغسيس تلوك الجالس لجمته صنوه اخوه اذا
اقرب نو برة تصغير نار اراد انه بمنزلة النار لحرته وذكائه والوبرة
تصغير وارثه وهي الحلقة التي اجتمعوا فيها بكلامه قال يلاحي هو قهر الحالة
كماجمة شاق الداهي الذي تغضبه كماس الخمر وبغضبه لك وقد على طبعه وعلامة

العرانيس جمع عرنس سماها لما فيها من النقط والتنزيه كما
كما سمى ما قبلها عواطل لخلوها من ذلك نجيس هو الربيع بن رديف اسم
لما لزمه ما لا يلزمه ضعفت فكم قطع وقيل الغط القطع عرضا والقيد
القطع طولا احتجر جعله في حجره فكم كخيف فتنت عونت فيصبي والبنتة
العذاب عنستني صيرتني مجنونا يحيى اسم امراة والنجنبي لو لا الله والبنة
يعتري بتنوع والفنون الانواع غب بعد شغفتني بلغ حبه شغاف
قلبي وهو حجابه ضبي غزال غضبى منكسر الطرف جاتر العينين والغنج
تكسر الكلام وتخنثه وهو الحماية يقتنص يتطلب بعيني جفني سهلان عيني
عشيقي انثني عن غفلة شغفتني اخلقت جسمي والبرى الرابية الحسنة
واللباس يشفع تعطل تشتق للمتزار وتعطلها تطفيتا حسبت تجنبني
تختاري تبغض بكلام والحبيب يجلي بطلبه تشتق ضعفي زالة عواوتي
تنوته وتبغت تخفي بعوي تتشفى ودني تشتيع صوت البكاء بينجي تجزن يعتر
بين نوع حبيرة زبية زبيرة كخفية ضبي غزال الا ولا يعني الزيتون لقوله تعالى
يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية تصنف صاح نكى ب
ما شئ بربيلا والفطرب جوبية تمشي بالبال حنينة تترك على الرجال تجيد لها
تقلا والعلامة تبدل الطاو تاء والعرب تسمى الشعرلات دمية
كلمة دمية صورة رخام الاحباب المختلفة اسمع حجود ونكرو نت
نشروا ملا رجيا انصفا طلب منك ان تنصفه ومال اليك تنكر مه
جرانيك بعنون والسؤال ضمير تخيل تنشق تترك نضاعة بقضى
بسهم لقيا واسع والنصفا المعارك تشتر تبع تطلب تريوا
تزيين تشفع وصار زايلا وهو الدايم الردى كلفت جمعت وبم تفجع
مراجع مدينة وهو السكين لغشمشم الذي لا يرده شيء عن مراده عظم

منتنم

منشتم كانت منشتم جارية تعطرت رجالها حين خرجوا للقتال فقتلوا عن اخرهم
فضرب بها المثل في الشوم وقيل كانت منشتم جارية تشتري منها العطر من
عبير بها فلما اعلمها العطر بحلف به يوما فرعته لنفسه فلما ناديها بغلام
لقد الكفر انا ابيع بزفرك وسحك اذن حتى اعطرك جوني منها جادخلت
بركة تحته وهي رما موسى طبيعة فلما استعمر بها بعيض عن ذكره وخصبه
فانقطعت الجمع فخرج وعشو بها فلما رى على تلك الحال قيل له ما هذا
قال عطر منشتم فضرب بعطر بعد المثل في الشوم وقيل كانت منشتم تبيع
الحنوط والحنوط عطر الموتى وقيل في عطر منشتم اقوال كثيرة غير ماذكر
المناسم جمع مسنام وهو الخف وعادتها ان تلد نوه صبي وهي بلى جمع
ناع على غير قياس والمشابه جمع مشبه وهو الكثير الشوم قرقامة
يقفر بقطع تسلام تنبعه وبلادي لنفسه بالوبل وهو الخسران والهلاك
حبير روا مال الاصبر عليه ببهار بهو وحبيرها عشقه طرف عين طرف عزوبة
كلام وحلاوة لسان وهو جعل الحيوة الطرف هي الجنة كالجنة لها لانه
لم حسنت منه هجته وتغيره الا حيث استقت بالرتبة وحارث
به كالجنة دلال اهل الهوى اذا سمعوا حلاوة الفاظها ونظروا
الى جمال عينها وسحرها والاعتدال قدها وطوله صنتر الجحابا
بها فكانها غراغارت على عقولهم ما تستلبها جانغاد والبه اذلاء
كما تغير جنوا الا صبر على عذابه في نفسه وقد قال بعضهم تنفدوا حوى
حوا رضي بمرفة لعطفه بجعله ما لكاله بعذوبة لعاطفه وقال الاخر يحيى نشاوا
ونر كخفة صبا كينا ذا لها وسعينه بمحاجر وبعيل وقال حبيب ابنة
اي سر الحب خرود تخنث لنا بين الهوى جفر ودتم قلاق ومشيبة نزهى القلوبا
اذا اعتبرت وسما جا نحطا غير الصبر مجعلها تعطا السادات

يعثر بعينيه والسوالف كناية عن الاعناق وعقدا في الشعر لا يحصى كثرة جامعوا
جعل له بر محمد مما سبقه جمع اليها نسج عفو لما ينظر به واراد بالناعس
العاذل الغافل وينعس وكان له منه نحيب وتسكن منه ويجد يجمع من النحيل
والصبر زهانكبر وانبعه ضرب من الكبر ما تمت بدوت وعظمت واعتزت كلّف
بجز ينقطع اي ان خرته ينقطع في الفلوات فتنني فتفتني الشوق سلكته بعزته
ثم اجتنى السوا اي اجتنا ما بين من الحب والوجد والحزن من شوكة الحب وجر
اجتنيها دونه وبت حقت اشتغفت مغضيا متجافيا عما بدا لي منه
يودي يتمني بره يحبه يقول به بم بعه وجوي بما اخفيه وحبه واحرقته
ما بعل بحرته وتقطعته لحبيب جاهر فتنني وبعثت من بعده لكن سني
وحققت او اشتغفت وحسني بمسكابه وانا بحال غضبان ما خلا به ولما
وعلمت ذلك حزبته بنعيس وساعز على طبق اخذ بيتا ان ينطق بسطر كتبه
انتسم وجده محجبا والضبط الشكل والنقط للاشارة عشرك لا يستنصف
اصابعك ويبرون للشاعر تنبك اي لا تدع عزك والعرش بر الملك استخفت
بنيه بشرك الجمش المغصر الالباب دعا بسبب بكيف بريدة وتشهد
ازدهار انوار والجوف الثوب الذي جعل في طرفه علمان ناحية منكم يعتز له
يعود ويشده اذا طاب الشرد وتشد دفينه وتعتز واصابه والعذار ونلي
من الارض المغلية وقد سماك جم اذنيك والوغي تشفق في الاذن تلبث كموا عا
منه تزينه استباطه وقد نشر حبث الرجل اذا احتبس والزبيانية العلانية بقيس
الانسان ومراده به عليم ابا صنع سمو بلى علامة استنسخة حبة
وجلجلان وهو السمسم البكر الخداع تعتني تكتسب السوددا الشرف
والتكرمة الكرامة احترث انبت يجيد ان غلول المحجب من علوك الرجل ولاوه
والغلول الخيانة في الغنم واصله الستر والنقطية نقول على الشيء غلا

وغلولا

وغلولا اذا سترته يجعله يحسن الذي فدع وصحبه كانه يقل الغفول يحسك به
ويجوز الحمائل فيها اوضح بين تبيان ينكو ويبين لقربيه عنه ونى التحيح
المحبعه وهو لما يحبس الصوت نغش مراد رشيع الكف موصاره في الزراع والقصبه
نوى النمر يابسة نخلة طويلة السميع اسعل الحبل البخس النقصان افتس اقتبس
اقتبس الحلب فيما شعلة النار وتسعست تتبعته والشموس الدابة الحرون
حين ما شيابين بعه فيصوت فرسين صوت فارس شديدة مغتبر له بها كما
تباحر بيما على كتفيه تغبيش صغير والنعاتش من برجال الصغير الخلقة الغاية
في الغضر والصاحبة الضاربة بالوجوه ويقال بلاد ضاحية فوهم اي يعدو
عليهم في الفضل ويريد بالجيش الصبيبة التي جيشوا حوله جيش عسف فتيا
جنلتم اي انشلتم واحزقتم بقت انهر عتيبة اسم اسعيد والنقل ولدك ب
نشار مرع ونحو انبر اذا استخرج من موضعه بالجيب عليه فبعثته اخرث بالصراب
دينه اصابعي والقبضة اقل من القبضة اعم السنمع الصماخ ثقب الاذن صنجة
نحو التي توزن بها والمقلة شحمة العين التي تجمع البياض والسواد وحصنتها
بعضا نعيمها واسلته بها من صنو وصنبه والبرحة بضحفه في الكنف تر عد عند الفزع
والحزن الضعب فصنه عصفته يجري حوت اللسان فرصته تحرثها مستكل
مكتوب رهبا حبطا اي رعاك الله بالبتي لتشتغل امرك بالسهو في جثته
جسمه ويعرف السطرنج معروف نعتش حركته الشوذف هو الشوذاني
وهو من الجوارح التي يصاد بها الرصاد اي قريب منه حيث يرصده وينظره ب
يبصره يقوله بسرعة سيجب يجرد به ثوبيه صراط كرجا والصفا بالعيس
والصاد من الجوارح التي يصاد به الشونف الشعير المقلي حبة صرخة بالعين
يقال ذلك الصغير وعجل اسم رجل شاع تصابه والتزعجل ايضا ولد الحيل
والتزعجل ايضا الزمن المخصيب والتعلج اسماه الرابعة والبيطة بيضة النعام

جعلها بروضة يريد انها مصونة ممنعة لا يتم مراقها لا يدركت فلا يكون لها
صوت واذا هو الصوت يكون منها لا يسمع اذ ولبيس ثم صوت يرعوه والسعري
الذي يحيك ويحبج مع صياحك بالارض الخالية استتر نشد استنزال الحلب
من بين شوك ويرله اذا ابلغه تقول ابلغت الامانة اذا بلغتها صاحبها عوده
فرا عقيبه المعوذ تبين وبرا كما قال عيسى يرا وك نقلاع تشريد الصوت والنعنعة
صوت متتابع والبافعة الواثبة والبقاع جمع بقعة وهي القطعة من
الارض يريد ببقاعة كان يجوب البقاع القفر كعاع الضيف اي السرى
صور الطارق بالليل المرع اصرع يبين والضمير تصرع تنشق الاضداد الاعراع
بلقراع تنفله تنفعه وتتلفه استيفاف انتباه كثير عطشا والكظائم
جمع كظامة وهي الكظم والنقع بالفتح الماء الجاري على الاسنان الظباء الكرا
السيوف اليماني يحرم عليه الذي يلي الصرع العضا جمع عضابة وهي دويبة
حمراء ال الحبرة ذات قوائم اربع الثعلب ذكر الثعالي والظبي الغزال
الشيط الطويل لا الكمكي الطفى الستار والشطا الشمس بغير دخان التقية
مصر تقطيف اي حسبنا والتعرج مرح الرجال بعيا والعيبة بكسر الجرع والظما
العطش والدلك الشي والبيس وفرز لعنت اذا تشجعت بلسانك
بقية الصغ بعد الاكل قبل التثليث مع الشعبتين بالدهان والعطش
ومبط المعط التسبيح الخم التطير الثل البقي الموضع بالاول الجاحلة الذ
برزت عينا الحم معلنة الا بحاط من [illegible] الواحد بفيه بفتح الفاء وكسرها
التنتطي بعلق العود والعنة الجنية القطعة المتحلقة منه والشفا على الاحق
بالكبة وفيه الشفا تشفق عصب الزراع والقفر المعز [illegible] بمنزلة الحمار وكل
مشقوق منه خاجا الظنبوب مقدم عظم الساق الشطاف عود الشراد
الذي يشربه المتاع وقيل هو عود يرجاع [illegible] ويجعل [illegible]

على البعير

على البعير الظلف المهيد المحظور الممنوع الاحبالة الاغضاب الحظيرات جمع
حظيرة وهو الزريبة تعمل من شجر الوارتو خل فيه الابل الغنم وفنكون رحايلها واصله
المنع وكل مانع بين الشيئين حظار الكعبة الموضع الذي يحتسب فيه الشيء و
تكفه وهاك شفقة غير ابيض فيه الخمر والكعبة النتيجة والكالكمون السما
يكنون عن غيظ وهو كل غيظ العنا التخرعة الوضيعة جمع وضيعة وهي الدولة
تخرج عليك الغنم تقول خرج علي وضيعتي هذا والموظف العاد وهو ضيعت
على الشي والكفة الامتلاء الطعام الا الكافة العزوه والوظيف عظم الساق
والجلد وظيف فوق ضم الشي والظالع الاعرج والظغير الغوي نظر وهو انجاله.
لعبري حقد الغيظ والعفاضة الجفا والغلظة الافاظه والحسا والتطيف
النقي والظلف في الحر التراحة والكبيع الكريه الغلط وقد وقع الشي اذا اه
شد لصوت كراهية الوعاظ جمع واعظ وهكاك موسم من مواسم العرب الظعن
السير والحنظل شجر مرد الباقية الغائب الكظم جيا في الشعبة العلية والا
نعاك قيام الذكر الشواد الغرابيب السود [illegible] تنبع نبعق سمرة
الحرنا ظرا حوالي الغبط والكره عمره بعظ ذلك [illegible] لحلا العفا الكرى
يوم العرض يوم القيامة [illegible] جمع احاكي [illegible] والصائح
واراد الخانوس علي تعقبه بوتر العوالي صدور الرماح تراعنه ب
بصاحة والوقاحة تجاوز الحد به الوقاحة والعداحة [illegible] الحوجه واصله
القطع فان الحاذق يقطع الامور بعقله وحدة ذهنه وهو من الصبي
الغروان اذا احفظه [illegible] بصره [illegible] بصوبه ينظره اعتزال
واستوا تتعجب تتحجب وتحقق [illegible] استنشاف استنبط
تلاشي تغير حلق نظر الى [illegible] عينيه وهو بكر الجمر وهو نظر الغضب
ينقومه بحصر النظر بلغت [illegible] وانشبعت وتنل [illegible] وتعب ونشر

ويقال يعقوب يقال ما ابعث له وما ابعث له وما ابيت له وما ابعثه

له بريد ما حطفته لم يحرين معين **وجرته** ابا زيد عن ابتسامه ما وجهه

فيها نغور بالفلج وبحرة الاسنان بدلنا ابتسم جور والسفانه وبه تزيد نزول والنور

بحري الجمعا والشوك الحمي حرجه صنعة اسعاد رعلية وعرف ما تمادي ايه مادام ولا

سبق ما كان والغضب **حضرة** منزلة التوضيع الماجر واصله الاحق كان و

عمله انحرف ويحتاج الترفيع واصلاح بعضهم يختار بوكس بسكر قد ا

له مضارله وبي جمع نبعة اخي اللب صاحب العقل غير حمار فاعد متحقق

الارض انجح انفع واسرع لقضاء الحاجة ازلة امرالة صناعة حاشية

يتسطر يتسلف يحوي يجوع يتقم يتكلم يتبع بعلامة الحمق شقيرو شعور

المشاقر والعم العمل الاعمال جمع بنم والعم سور مكه سبل كوى كوما

متنكب ملازما نادبه مجلسه معتز بالمرسبيل وادبه ارى اخذ من علمه

الغرالبيق الحسان نابته الاحداث نزلت النوازل الصبرالمر اد ان يغير

الارض فيه واذا كان الفحط وكم ينزل المطركان الارض غبرا العبر بالعبس

المعجمة البكاء وجمعة العبر وهو استعبرة البكا ن ا

شرح المقامة السابعة والاربعين

نجع نصبة اليمامة ارتسلت ذلك عليه لكاظمه رجو بيض بكتشف

فطاقة حسن بريد انه ينقف الوجه بحمر صنعته ارصدت احدونه د

خلته حسيته ابو عرب حيفا وكمسخا الرجال واسوا واص يحمقون الجالب

مسحا سعيه الكل انتفوا والعم الكل مع سوادة انه لا ينفعه ينفي ولا يب

ينصرها وصلود الزند لا ينسمع بالنار حنين موضع وكانت فيه وقعة بين

النبي صلى الله عليه وسلم وبين هوازن لا عجبت فرحت الانداد الحبور البرامي

الفتال والاحجام الرجوع احلف والتعنيف العتب العتبه والاخذ بالا

بالكسان

باللسان والكتيبة الرحافي بعو موضع خفاء حاجة الانسان واصله السلا

ثم جعلوا كان الانسان يستتر فيه سمي كنيفا موسيه محتفه وسوقه شبه

صوت اتحرت موسعه علاقة النطارة النافس واستسرابه والطباق الذي

هو بعضه جعل بعضه على بعض بالطباق الحماقة سببه عمرو بن بعدى كرب

مستهلوف مستنصبه والمعروف الذي يراد بالوهاس الفضعة والتغد توضع

فيه الدراهم نفوا حاضر اثرا بعد بعير قد تقوم بالعاشوكة محمد اعجبت والعبس

الروائع والوضا نيز الاختلاف عان وفان يقع عليها الممتنعان حزن اسماك

وحسن غرته عجيبه والا معنا له والاصبعت عنك والمبين الكذب الحرمان حرم

الله مكة وحرم رسوله المدينة والنعله محرر الماء واعلى المراد انظر بن خرى

سعى عشاوى ما يحتس منه كفني مرض والتحجيل بيا ض في قوائم الفرس حليته

صفه وريبة الحبال اعلى بعضها استوى عقبنا فما بعلمها استوى عليه الحجل

الحبا بحبيس يحلبه ويخبرو ما حاسن الشي اذا تغيرو الرعم الدار السافلة والكه

لمنسيس كدرين المخنس العنس الطويل الربح الكثير العدل ببيتين بعيب اهلي

اخلني الباقوله الحم قرو بقال ان النار لا تضره العلطي شجر له جمر باب الربلة

المضيحة العوله الحزن والبكا الملبكر جمع اعل يكسه يجلو شعره صنعته

احسنه وبيت الفضه الشرف يتخذ به اتخاذ اشرقه عبد مناف بن قصي

هو جد قريش وعبد المدان وينوه اشراف اليمن يضرب بهم المثل في الشرف

والعزة ولما برك على شرا فيهم ما حكاه ابو الفرج الاصبهاني في الاغاني بعد شعر

قومه قال اجتمع زيد بن عبد المدان بن الديان وعامر بن الطفيل بسوق

عكاظ وقدم امية بن الاسكر الكناني ومعه ابنة له من اجمل اهل زمانها فخطبها

زيد وعامر فقالت ام كلاب امرأة امية من هذان الرجلان فقال هذا زيد بن

عبد المدان وهذا عامر بن الطفيل فقالت اعرف بني المدان صاحب الكتيبة

ورد ببعض من جمع وبكم العقاب وربكان بيوت اصابعه بتنضعف وما و لك
راحته بتخرج دهبا بقال ابو زيد لما سلبها سلبا فقال ابو زيد يا عامر صبغة بخ بخ فقال عامر
جرى الاخواج وجهي للاصبع وجعي العجب للانسفة واي جارس مبوز لا فقال احبنه بخ بخ
مركبي سرعي ولا يحكى العصران فان صاحبه منه فقال ابو زيد يا عامر نعل نغل ننشا عرا
وقومي يرحلون ببرحه بعد الجمع الى قومي فقال القعم نعم فالاهم الى نجم ببانا او
ببرقا ببانا او ركن بعدانا او سيبا بجانا فال لا فال فمعص ملكنا كم ونم تملكونا فال
نعم بنسهق ابو زيد وانشد يقول :. انا ابا بن لا سكن يا ابن مرنج لا تجعلن
طوارنا كمرنج :. انكان تلعلج بامر يعالج لك النفع بعرسه كما
نعو سبج :. ولا الضربه العوشا يخرج معكوز انا ابها ابو الواج وا خزيعومك
بحكايات نعمه بيها وكم يتبرض الشي ومنها لا نثرب يا حديد بارد مثل
لمن يحاول الانتفاع بما ليس عنده يقع فال :. جععهما تنتغرب حديد بارد
ان يحتنث تنفع بنوبل بسعيد :. بان جاءكم بخبر جود كم ابو زيد بما لكم الذي تجده اذا
اردته بحصوا لكم بما يحصل لكم والمال وجلانك عطاء اجداد كم السابقة الا
عكاك وجمع علق وهو النفيس المرجيح والرخاء ابراغ كما اصوا كانهى
تزيد الشرى اعوج النتوى المهالك والغويم المعتزل الذي يهب اشعلت
الجوع ضوى اي عليه ظلوعه وبعتز امره الموذي المهلكة والحلق المستوي
والصبر اصبرانه والهوى يحيل النفس الى الخيبة هو سفلا السعيد انهو
حوالجميع القبائه الخالو انضوى انقطع ضوى هزالا والنفد ريفينج ان يرى ضوى
بحمل النضوى الى حمينا رنجع ببرع بجنة السوى السعيد نوى ازاد وقصر الشوى
العوايم وجلرته الى الرشوى لما نعلق به نفسي عقلا عوى وجع علوى نبح الكريمة
حو الغريبة التي لم يرمشابه الى امها والحم الحصباء الحجارة سليقة
منقطة مستنشكا منتشرة الجسم هوائم كذا بروفد جاع الكلام

اذا صنع

١٦٣

اذا صنعه وزينه وهو باطل البر الذكرا و نعمى تقطع وعقوق المهورة اضعها انشا
كل اولاد نعما ووقع المثل بالتذكير ولا ولد للدم معين لامشه بمنزلة
الكلب وشبهه تعنتك مشقتك شتم الخياط تقبه الابرة بشرجرح ويقال بثر
الجسم بثرا اذا خرجت به اوراق صغار ويريد بعقر البعيم فساد العشة و
سيلان الدم منها عن الاكل وغيره تتبع هجعان صرنتبع الدم اذا هاج
تحجي بكسر جيم الاستنشاء مجاوزة الفور بكلبان جاهه بزاول يعالج مخمصة مغلق
واحتفر تنزهيا وتنقيم الاثر التي يعالج عليه جنح مال سلمة صحبة بزل ابو زيد
عمر اي اعطى العباد ونفسه وبزعو معنا ابتغاء دين في اجرا بكعب اد اذ حجاج
الله بان تكلو احر بحجة على صاحبه ووقت الخصام واستشر سعيا ب تتنم ازاز
ملامة للخصومة ويقال حجج ازازو معزا اذا كان ملازما للخصام جزاب مقاربة
وهوان يجوب كل واحد صاحبه في صلاح الشقاق لخلاف شامواردته كمه
الاستنشاق التقريب وجعل الفقه للكم وهو يريد صوت التخرق اعوده بكار دبا
دي حسره كما خسرانه انعطاله عرضه والكبره يريد وضه بالتتبع وثوبه بالتخرجه
والكم الثوب الخلق بركانه بوادر كه وما سبق رضره للعبث بعثنو بتقو
عبرانه دمعه بعضى يستقبع بقضى بكعب استعارة بكاو له عزاوك بخاوزكم
بعهدك بعظم قلبك اسم محطالا عوال البكاء الفناع والصبرهن الا دابة زخال
عن الذنب احم الكمه وسكون نبركبه بموقعه سعبه جهل بطح اغم جنس وقع بك
حنابة والجاني ما عاد الحكم العفاو يعبر على منزلة العبيرا زد ران تقريب اللبيب
العاقل يعفو عن الذنب حتى قطعه القرم النجي المتكلم المتغير والكبر انه هو
الصبي المشهر التنابل الطعم وبارزالات وجع الادعواه الاستجباه والمرجح
الحسرة او هيت احمدت فمبهات بعوانتم انضر يستقرى يتبع بيه
يستخرى يقلب الجد او هو العطية باضرب طالو هو انشا نفهمر تتسرع المبشى

ونتسافه اليه الزمر الجماعات الحرمة الداخلة بالحي وتسموا تشر
تقع المجد الشرف السمة العلامة علقة حبا ثناكة ضربة حمة
شوكة العقرب التي تلدغ بها والحمة السم بسم ما يخرج عند السم بانه
صروب نوابه غاد وتنى نثر يختش ضربة حمة شوكة حابسة ما شيء علاج
حبالة اصكرني الجاني خوض اليه حول البنا البصرية الموقوكة الموعوكة زغبة
شعفة تعطفه تلبسه رحمة رحمة اوى تشعو بلواه ما حل به والبلاء به
بعجته رمية وتبوته له ذو بين صاحب كرب ابتشلج جرح باحورة اول ما
بحد بطيبة الشجرة بجعل البر للحبيب باحورة لانه اول ما اخذ نبا تال
نبا وجعل ريها بالانبهال تنتصب مجتمعة تنتمال تنتصب معترفة وال وجع
خضراء ناعمة بمنزلة الرزق وحسبية وعلاء بجعل خلف الحمل بعار امتلية
ازدهاها ممركة والحجبة حمنا قال لبه حبيا الكرجيع الزيادة والفضل بن زكاه
اصله والبذر ما يزرع من الحبوب والزريع الزيادة والبركة التي تخرج منها
عند الحصاد حلب نبس شكر انعمه تخشيتم تستقي تسق الالسنة الدومة
تشق رفتته فسمه بين متخرج معنتم له تنكد كن بيع ويكيف دمعى احابي
ازدلف قرب خنثى مكرى متخلي ولوى انتقيت رجعة الخطل الغلب وعنه
المخصلة والخطلة الغلب بدواهاه السماع اوسابقة الخبل به
بينتني باخذه بنبيء الاسكندري في مقامات البديع بمنزلة ابي
زيد بلغة الطل اضعف المطر وابو بل اشوكة في معنته اغلعته واحرقه بلساني
الاقتبال الامتهال الارذال الادنياء بل معناه يبالي في قوة واحد عليه
اي الى تجرد وجمه بلهاى رجاء لى المرار الزلنا وبوسسي للكال علها الله
بجرباه وبجعل ما جعله وسبق اخذه شرح
المقامة الثامنة والاربعين

يقال

يقال ان هذه المقامة اول ما انشأه الحريري رحمه الله وان حكايتها
صحيحة وانه راى رجلا مشلا وصد فدنا فامن الناس بقصصهم جرمه ونقصه
العهد وبنتمين انه بوالا عم كبارة يمسن ابو محمد تلك الصورة وركب عليه قوله
رحلة شهدت عليه الرحال العيس الناقة القوية ان تحلت سار بث عرق
زوجين عرس اولادي اخرا تشتاف عيال نضر خطايه بختوبه معالم بها
مواضعها المشهورة منازل قبايل والمنازل العظيمة بختوبه مثنا لها
ها مواضع اجتماع اهله يوكيتني بزلها بجعلني مشى عليه يعطيني فراكه
بركيتي ضعرى جنتري اتبع احلبه به ابن لبنه الحلة السعر للحلة العبر غرة
سرور سبيلي بشغل خلسته خرجته الفلس وبعد ضلته اخر البل ينص فراك
هنيئه صاح ابو المنذر كنية الديك خطوا مشى خطية به كبر نعيه الوطر
الحاجة توسطه المشى وسطه اداني وصلى بالخشران المشى وقد اختز
فت البلاد اقطعت اوقفته بالمشى والمسالك الطرق والانفلات الخروج
بسرعة ورخاوه الى وقد انصلت السيف خرج بسرعة سكته ازفه به
محلة منزل مرسومة معلمه الاختراع الانتفاع حياض جمع حوض مورود
مقصود للشرب مغاله منازل ابنيه مهجبة حسنة ابنيرة مستنيرة لكثر
بنيه مزايا جمع مزية وهي الفضيلة بختوبها الشي وتشايبوا تتابعوا واستهوى
موضع شديد الحب المثاني الغدوان وقيل الربع الطرا العراق الغروانين خلفت
اصوات المثاني اوتار العود الغنا مصطلح فوق التخليق تمدح به الشيء وتخليق
جوابرك وكانه مطلوب التخليق وتخليق عمان الشكاك ابن نازعي عيا بز مكثر
لفراخه الفردان تثار يطلع للضيف الحيوان العيون الحيان تحاب الطعام
يريد ان هذا اضر جعنون لتربيعها والربع ومعز اجعابه للطعام ما يريد
معنى منزل بغير بصوت اعارتها اصوات الغوان جمع غانية وهي المراة الجميلة

والاغان جمع اغنية وهو ما يتغنى به الركبان حزابب النجم دونك معنا الزمن
الالباس ابدال العطعة والتحذير منطلق العنان متشيب مسرح البعة
طوفها اي اتيا يديها وانظر عرابدها مستنقب انظر ونقد به حسنها
لحت نظرت دلوك براح زوال الشمس وبراح والسماء الشمس ودلوك
هو اعلى الاسوكانه النها ببعض والكبر لانه زعم انه خرج وقت الغلس
وسقي يعشى في ازمنة يحتى الى الظهر ويقال انه اليوم قريبه ويقال الوجه
ويقال ان البصرة باخر الدولة الاموية كسرت جوحيها طويلها من عجيب
وبه عرضه جرسيخ وخمسة اسواس من سيخ الكلاح مودوب طريقه غرابه
وده اسقيناطو اليه جماعة والحلبة الجماعة والخيل تجري بيظهر
عنيدنها والجنيب والحلال الخصاء عنا استقطرتم بها الحلبه وجرى
وهم والنسر كطلوع كبير وسغوله اخر الحنازل انتقبض اخذ والعنوت الطا
عة وهو ايضا الرعاء هو نهوا بقاطول القيام في الصلاة استقوا دطلب والملو
الاستنزال بنعو ينعوق انحبس كمبر وحاج بسرعة كمهان تاج الخلق والا
لعجمعنا الموفار دلالة حرارة والنسر حوده الدهان كمو الكسر مع ابا الحسن والحبس
البصري وقد نقوم ذكرها الحطبية ثم اختر ثم اغصان شجرة مني عمر وقرابي
ويحتمل انه يريد باغصان الشجرة اولاده خصه بلوم دار بلحيرين اي الدار التي
امعاج البهائم والبها هنا العرب المنتقل البادية الى الخلاء والكرشة اهله
وعبيثي خاصتي الذين انحدم وعيبة الرجل موضع سره وكرشه عياله والكرش
الجماعة الناس والعيبة وعا يجعل فيه المتاع والكرش منها وللكرش ايضا
لكل مجترل البهائم بمنزلة المعدة للانسان وقال النبي صلى الله عليه وسلم الانصار
كرشي وعيبتي فبرجعه عني وقيل موضع سري وقيل جرحي لان ذات الكرش تنسقه
وكرشها البضوح والبضعة الشهيرة اهدا اخلاق الدنيا دالمهراية

علم

عنوان الحقود دليل الموالمون والمعرات المشار الله تستغني به رايك
موتم مواسى عن الاسوار والسهوس الابحون حيدها والمستنكر سو
نمرو وضوح القرنيا المغدم احادية موموعه الحور شتوا السابل ابن الجحيه قم
حقيقي بعزلك لا مك عنوك قبل فيرك صدقك قال الصدق كانه اراد ان الصديق
انما سمي صديقا بصدقه لصاحبه يريد ان اخاك هو الذي يلومك ويقبح
لك سوء جهلك ومن حسن لك القبيح وعذرك باذلك باخ ولا صديق الخل الكل
حب الودود الكثير الود والحرق الودود المحبوب المكلم النم الحجير الموجز
المختص تنبيه تطلبه ينجم ليجعل الحبر والابكون الانجاز الاسع العجلة
حبانا احصنا معر اخيار نالوك نحا نقوه يحنك نرح نرمع ونخبا نجد
مطبية ونجمع منه وقيتم ضمير الحجية الضرب بصدر برجع تلبيس النباس
وتخليط يجب بدم مطعون بريد ان كل من كفر فيهم خبرا وصلاحا لم يحف
كنه سكون مستمر او يطوي يحب وبينهم ابتلى انشر لكم والطهر هنك
به صوري انتر قبه احنك به عبل غلبه صورة طوه الزيد الاسيع بالنار صورة
الجدار عراض السعد يريد ان الاياد التي كان فيها جعفرا والعقو كانت اذا
عاهدا احدهم صاحبه عقد لصابعه باصابعه ويعقد ذلك اليوم ثم كارث
المعاهدة باللسان تسمى عقدا وبدا عقو البعير به رسن يعيره يكتب
خباه التي بيستجير به فلا يسلمه استنجارا به ابوا والصعقة ضربة المشتبه بيدك
على يد البايع علامة عند البيع تسمى الشتري ما اما حرا كنبسي البسر والطهر
بيها يشولة كسر كبسر لقه زينت وحسنت للصفقة المجبرة الابطال جبر
سان الخلافة ها عاطبت ساطبت والارطال ارطال الخمر واعلاما
بيشرب عند ربه ارجعه قال الحسن ابن هاني: وحبت طبايع الانسان ار
اربعة هن الاطن بارعة ارجعة لكل طبيعة رطل اضعف ضعف ازنضعف

مشرفت والعقار الخمر منكبين ركبت مطافيهم الكميت من سم واراد به الخمر
المتكبب على شربها ابو كابليس لعنه الله عركت انعمت ولازمت والخمر
ربيعي صحو الخمر ويعني الصهباء وحر بجبها قريحها الهدير عنه بالسكر بريد انه مات
سكرانا مطروحا الغراء ليلة الجمعة والتعب متابعة الجوع وبي لهرح الانابة
الرجوع نامي ولايد الاشفاق الخوف شفو الميثاق حل العمو الاسراف الاكثار
عيب حسر والحصر والعب ان يتابع الرجل جرعة بعد جرعة الصاف الخمر
العتيقة وقوله فيا فوز ها لحجارة نعويت لاعرابي غير ابو محمد العبادلة انشد
ابو العباس لاعرابي يشكو به فقالت كل بعد ابي مايجري راح الله حبك وقلبي
بلما الكمنت الحب خالته اشتو ماصبرت ومابعد ابعل شيء العلب : واد
نوا فتقفصير ما بعد لها البار ضا فيعثر التباعد وقبس : جشكوا
بود بينه وصبري بعود ها وتجزع من بعدي وتبل غيربي : فيا فوز ها
وحيلة تغربونها : اشبروا به واستوجبوا الشكر وربي : اشوكته
عقولة سهلة الحل نسميه عامتها : البج نعبتة نقطة الوهر الحاجة
بشدة حزنه فاجشي حوتتقي والنقرة البرصة وما اخذ بلا تعب فهو نهرة
ابوي قوي استنهضت تقوهت محضى سوضع فعود الرهم الشديد
النعيم انحرفت انو بعث بسرعة والاخراط النعيم وركوب الاسراك
ووع الشعبوباف زاد على غيره ابن ابي شعر يكلف علاج معاناة وطب معصر
منه ممتنع القوم عادر تبين كتفي ملزه الماتبنا بيمينا وشمالا ورشده
الحوف نور كا غير مسبود اسعر ما للسبيل كمر بعر مبركي مالف موضع اجتماعهم
سور معمم الدبي العطابا انتي الحوي لعطية منفس زربع الحال الذي يتعاطى بس
فيه لحاح مطلك النول والنوال الكرم البلاع ما ارتفع الارض والكسر الدني
اخر اطبها الحاملون الراجون مثلا ذا طلحا والمصر الموضع الذي تغفر به بسنح

بنظر بارق

بنظر ابارق من فرص عطشان انثنى جمع راو كلب فابعث كلاب نار فوح زند ضرب به
واستخراج نار كاحل ووجوه حلها الى شجنها سا عن وامعن بوانزل ضعف حقيقه
وعم اولا استنبط احواصيرك مباحا حرمه رجل عيالة حادمرك وجوده موجوده مسلم
حواحمو استنفرخي بالضمير تطوحته تزامحت على جهالة والغيث يبعث
للهلاك طريدا مضغيا متشردا معرضا عنه المهروب جارا احتوا اشتمل محتز امت
مشمولا حصاصة بعد الوردي الهلاك يشمل مختنع نمرد تعوق استنبا ابتتر اخذ
هااستبرى استنصر محفوظ تشير مختفي بعيق جارا عتق اي مال وقع تغير
تذهب تمر دابسم وبعل فعل الشيطان المريد الانابة الرجوع الى الله تزيد
تزكى الجنة الوتيار اع مال فيهقت نطفت م شراد اعاعا الحبر الشيع جد
يتسنى تنسير حمر ومني كلام اوهم خبر اليه كلمني فصبوني عزاه حرضه الغرم
الشهوة سو اسان اعطاء الكلف الحب والكلف جمع كلفة وهي ما نه
تتكلفه والعلوج اعطي عن الحاجة ابتداء والمبايع فالعاصر واطلاق ان
الربح الربيع اذا بيع وقف بين البايع والمشتري فيقول المشتري للبايع انتر
كني اذهب به واستوفي الثمن فيقول له البايع النقد عند الحلول اي وحدا وبه
بالاوصاف بيرجعه المشتري يعود وسح مال وتنح العال وانه ومنبعه الوا
فرق الكثيرة انغلبت رجعت وكرب يبني واصل الوكر موضع الطاير موضع اه
المكبولة صنعة الكيل سومح بلغ حرك رسم لوك مضغ اجوعك او حوك وخلفك
ابتة استعرب نحك حرح معت عينك من ترك محتلط بكلامه يبتضم موضع
كثير الاسير والمكر الكبير والخو بعة نباز نبع للطبيعة المزيلة للعقل
تعابر اختلاف الاحوات الهوازل نوذن نعلم استحالة تغير

شرح المقامة التاسعة والاربعين

ما يعني فارغ العيبة المؤنة وقيل عني بالعيبة تسعة وتسعين سنة

لان الانسان اذا قبض الى عقد بيده تسعة وتسعين ضم اصابعه كلها
وشد عليها الابهام والمعنى انه قارب العادة التي يفيض ورا دها منيته
اجتزنا سلبه الهموم جير السير المحضة العنيف الى ما يريد ومعنى ابغي التجد
لتجسير الاخ استجاش استجمع وحشا دنا قرب الفنا ما حول الدار والبغي
بفتح الموت والكتيبة الجيش وكتبه بها رئيسها وصاحبها والتي كانت
تنوب العصا له عمرو عامر بن الظرب العدواني وكان حكيم العرب في الجاهلية و
كان قد اسن وبعد فزاد ذهنه وكان له بنت حكيمة جامرها ان تقرع
وراه سنوه تنبئه حكمته ومعنى انكرت منه شيئا قرعت له العصا فاذا سمع
صوت قرعها اعلم انه زل فرجع وقيل الذي قرعت له العصا اكثم بن صيفي
وقيل سعد بن مالك الكناني وقيل عمرو بن حممة الدوسي وقيد الطرق
الحصى كانت العرب اذا خرج الرجل حاجة للغارة وغيره فيريد
ان يختبر حزمه وخفة نومه يتركه حتى ينام فيأخذ حصاة فيحطها
فيرجعها الى جانبه فان ضرب بها الارض واستيقظ لصوتها علم انه
حازم وان لم يستيقظ علم انه لا خير عنده وخرج ابو كبير الهذلي مع
تابط شرا فلما جن عليهم الليل في بلد عدوهم واويا الى موضع فنام
فيه زعم ابو كبير تابط شرا حتى نام جرى الى جانبه حصاة فسمعت
الارض وقف واسرع ذلك ثم عاد الى نومه ففعل ذلك ثلاث مرات فكان ينتبه
لوقوعها فقال فيه قصيدته المشهورة وذكر القصة فيها فقال: واذا نبذت
له الحصاة رايته ينزو لوقعتها طمور الاخيل: فاراد ان ابنه كان يقوف
هو الانه كان ابدا متنبها حارسا لاصحابه وطرق الحصا ابقا ويعمل
الكهان ذلك ان ياخذ الكاهن حصيات فيضرب بها الارض فيخط فيها
ثم يخبر عن المغيبات وقوله ندب دعى وحرض الاذكار التذكير بالعبر

والابكار

والابكار والادلاج وجعل التذكير مما يصقل به القلب من الغفلة شيث
ولد ادم صلى الله عليه وسلم وكان اجمل بنيه واحبهم وكان وصي ابيه والى
شيث ترجع انساب الناس والانباط امة من الناس سموا نبطا لانهم ا
ستنبطوا الماء واخرجوا البلاد والنسابون يزعمون انهم ولد نابت
بن نوح الانباط والاسباط بنوا يعقوب وهم اخوة يوسف وسلم
تشعب قبائل بني اسرائيل فالاسباط في بني اسرائيل كالقبائل في العرب
اخذ منها الى امش على طريقه واجعل مثال فعله وجهة الجهة استشرفت
استشفت استصبحت استضحكت اسرع اخصب والخال العبري
وهو اسم للوجناة العيش ثمر نبت قمر حبت والاثابي اشجار الغدر
التي يطبخ عليها زهو طلع البرهة العزم والاعجاب بلوت اختبرت
وتبعيه ماله الحجو الحث مارست خالطت وعاركته بنفسي احمدت
وجدت محمودة استمرغوث استكثرت فرص نهز خلس جمع خلسة
وهي الاخذ بعجلة كالخطف وشبهه يريد ان الاسير كانه يختلس
ايامه اي يتخطفه فاطبك كابيك والغصة ما يختنق به والعطاع
خضع الرضاع من الصبي والكلاع فيه يعني التعجب والبضايع الاموال
عرضة للحوادث اي معرضة للغزو والسلب ضغنة للغارات يريد ان الحما
ايسر وايدل للشر فيغيرون ايدا على التجار فيسلبهم نهب النصر اللازم
راع المتحرك للحرث منهمكة نزلت عابقة عابسة الارتكاض الجري
والتصرف وحركة متتابعة في احوال الحرث وفيه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيمن راى السكة ما دخلت هذه دار قوم الا ذلوا وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الامارة ستحرصون على الامارة ثم تكون حسرة وندامة
فنعمت المرضعة وبئست الفاطمة والحرجة الضيقة فاظلة زايلة:

معطوب من بركه والعصب العقل الشديد يريد ان الصنعة انما ينتفع
بها ما دام بصاحبها شباب وقوة فاذا اشتاخ لم يقو على الانتفاع
بها بادر التفع السمع منه الخ يوحذ يغير فتال سما سمان شيخ اي
المكروب وهم بنوا غبراء والغبراء الارض وسموا بني غبراء لقطعهم جهات
الارض وجولانهم في البلاد وكانهم ليس لهم اهل ينتسبون اليهم الا الا
رض وقيل سموا بذلك لملازمتهم وجه الارض والرقاد فيها فيصعبرون بذلك
ويتغيرون ان ضمروا وفيه الحافقين المشرق والمغرب او هو من منار فاسرا
جيها معلما اي مشهورا وقد علم نفسه بعلامة سمة معلما علامة فيه
والكميّ المعلم ايضا يريد انه اختار ان يتعلم بعلامة فيها من الكثير
ويهلك اهله المنهل موضع الماء يعفو يعوض يعشوا ينظر والجمهور
معظم الشيء العقر جمع اعوز الجبال يقال بعض مقيم يورثكم و
بعشاي عيبا خبز وطا حفزتهم لدسع خلاب يوحي صقل العرب
يربون يتطوعون دار وشاسع مريب وبعيد من يلقبون تجاجون
برزق وارعل نهدوا وعلى يجلبون يبالون وقاع وفعمر يلع الا
رمنه رغوا رحبوا ووسع فيه وانه جمعوا بشركة وقد خبرت
الغصن اذا وضعت يدك عليه ثم تحبره فيسقط ما فيه من ورق وثمر
انزفتهم بجالسهم مرقعة منعمة والرجل بكيه العيش الليس
غريبو محجلة فيه عجبا وبعوبا لئن يكون في خواتيم البعر من سقطوا
ونعوا نعقوا اجمعوا البرزق والكالبة الكلاب يعتازون يعتبرون
خمصا جياعا يطانا شباعا وهي الطبير وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولو توكلتم على الله حق التوكل لرزقتم كما ترزق الطير تغدوا
خماصا وتروح بطانا تعنت ضربة فتنة افتطف اجتنا الثمر وهذا مثل

وابر ابي تولكا

وابرا ابي تولكا الكتف قالوا تولكا واستعمله لان المرفقة تتوجد من عظمه
وتمد به في الكتف واعلاها جرت المرفقة عليه وهذا المثل على ما ذكر ابو
عبيد قال اعلم وحيث تولكا الكتف يضرب مثلا لمن جرب الامور ودري
تصاريفها البكري الذي معناه ان لحم الكتف اذا اكل اعلاه تناثر وادا
اكل من قبل العرضوف لم يتناثر لا عليه والعرضوف اللحم الرخو المتصل
باسفل الكتف المتسع وقيل ان اكل الكتف اذا امسك منها
بطرف العرضوف جاء سهلة فلم تتفرق وان امسكها بالطرف
الاخر اي ذلك قال اوس بن حجر ان ذلكم بعوف بن شداد متشعق تراي اكلة
لحم تولكا الكتف يقول انا عالم كيفية الي لحم وقال الاخر اني على ما ترين
من كبري اعلم من ابن تولكا الكتف اجول اصبر تموجه معوب دويبة تجول
الليل كله فلا تنام وقيل فيه ايضا اسمر قطرب معنا اقول ابا عمرو يرويه
حيرا اسمر لا اسمر ويقول هي دويبة لا تكاد تستقر بالنهار و
نحيم يقول ابن مسعود لا اعرفن الا احدكم جيفة الليل قطرب النهار
وقوب وقطرب اسم رجل وهو المستنير صاحب المثلث وكان
اهل العربية مجلس سيبويه فقطرب والقوب ايضا ذكر العيلان
والقطارب صغار الكلاب اسرى امشي بالليل الجنوب ذكر الجراد
وقيل هو دويبة تشبه الجراد ذات جناحين واذا اشتد الحر فلا تزال
ترمح ولعقه المثل اسري من جراد سفر لا يغيب في الشجر واشبك احب و
الطير بل اخذه النشاط في الليلة القمراء فيلعب مستمرا منقلبه
بالقمر وهو يسبع موحر كحظا وافرع صرت لعبك لك واد يداب
لعبك البداب الذي يجيبك منه رزقك بعيك منقيك بسرعة حبه
اخترو في ممرضة الجبال خضرادخل في نخ ننساه الواب لبل الجفن يقال لمني

والمرا ومنه على طلب الرزق حلبة سابق الرزق حبال تحرب وسبب
السباح نيال ادرك حاجته الكل العجز عنوانا دكيل العجوس جمع نحس و
هو ضد السعد ذوي التجهم العبوس اي على الدين والغز الناح المنذوبة
اي احاليه شبيه طبيعة وكذلك الشقشقة الموكلة التكلة و
هو العاجز الذي يكل امره لغيره ويتكل عليه فيه استشعار حرك واب
منفرج والراحة الاولى الكف والثالثة هي الشعب الاقداح الجوالة
التي على الاسود الجرالة عند الخوف منطالة له بيطانها العوا و
بنتان مجيبة للامال اي ان جزع النفس او ضعفها يخيب الرجا وقد
وقد قال معاوية العصبية معرون بها الخيبة ابو زاجر هو الغراب
سمي بذلك لان العرب تزجر به وتتشاءم وابو الحرث يكنى بذلك لاحترانه
اي اكتنابه وابو قرة الحرباء ويكنى بذلك لان الغول لا يفارقه وهو اليوم
جبلوا كالا يفارق الشمس ابدا ما دارت دارت معها وحاممها
قد تنغو ذكره في المطاينة وابو جعفر كنية الوليد والخنثل وابو وثابة
السفيه كنى بذلك الكثرة وثوبه وابو الحصين الثعلب وهو اكثر الحيوان
مكرا ومن مكره اذا ارا البغلة تداوت علا تتحرك انه ميت حاف
وقع له غير علاوة بنزله بما يسرع بعيدا حتى يقوم ويثب او صلاح حركة
تكتفو وابو ايوب الجمل كنى بذلك لانه اصبر الدواب على العطش
والجوع وقطع الاشهر بالليل لنصل ونقل الاوخار ومهم كان فيه
شي ومروءة تحلو واذا الاهم الكلاح علم انه ليس فيه بقيه يقتبع
بها وابو غزوان الهر كنى بذلك لكثرة غزوة الفيران وخشاش الارض
وتسلطه انه اذا فقد ما يدله بالطعام ضرب منه واخذ ينفرع
في صاحبه وينتلطف فيه ويحتك في المايدة او في الاكل حتى يعطى

وابو الجحش
او ابو ابي
وابو براقش

وابو براقش هو طاير واسم ويقتضه التزيين وعلي ريشه الوان ما اعلاه اغبر واو
سطه احمر واسفله اسود وحاذا تنقنق بين الوانه فوله احلف بصوغ
اللسان احلف مع فعر ونه الكلام ونثر الطلب والجلبة ما يجلبه الى السوق للبيع
اعتزام سمح ويعض ذلك بالوزع لانه يورث بينه المنتجع موضع موضع عشب
اراد به موضع طلب الرزق ومعقد كبير المنتجع ولا صطباغ الرفادا
نفع احيا او صفاد ملك والعباية زجر الطير انعم بابع النفر والعيد
فيه والاستدلال على ابو لولوة ذلك ان تنقل خلفه وصفاته ويتشبه باسمه
تو سمه نطب والدراسة النظر بحالات الشي ويتسمعق لانه يتشكون
منه كذا ويستعمل منه كذا الكل النشف والوات والوانه والدلال بمعنى
والعلل الشرب بعد الشرب واعتيالة اي تناولته والنغبة جرعة
وظهير نوى التمرة والسعة تنقنق تنفس روح الثقة زف الله ذرته
صغيرة النمل ذرة جولة واهلات حرايج والعرايس مبرونة بريد انه
نسيان يعزم على فعل الشي وقد يمر يسرو انه يعم الا يفعله الحو
يتعجل قضاء الحاجة المشفقة المتحاوز التعز وحرنه صدره وقصد و
التسكة الشيء نسبة احلط الناس العقلاء والنصيحة الجنس وهو ضد
البدل مغلولة مغموسة واراد الا تكون شحيحا ممسكا ولا كريما
مسرفا مشرفا مبذرا نجع وكم ابو اعقد فانك نزل بك واصابعك كمد
حزنا منت اقطع املك رجاءك اشرع عنه اي ازله وسرعة في المقتضى
الى غيره الرحلة الارتحال والنقلة الانتقال العلاج مشافهة يتشبه بقصا
صرفنا فيه شيئا القصارة ان يلوا الرجل على طعام يريده فعل ذلك
ولا عرف السفنجة ما اتاك يغير تكلف ولا مشقة وقيل السفجة عند
اهل المشرق ان ياخذ الرجل الذي يبرد الدراهم ويرجعها الى اخذه يقوله

خذ بها واحملها معك الى البلد الذي يمشي اليه حتى اخذها منك لاني اخاف
عليها اللصوص في طريقي فقال مالك ان قصد بها المنفعة لم يجز لانه
سلف جر منفعة زاد واعابوا التجربة ثم خذلة عزو وعلة الوديعة الدون
وكل شيء الحشف الردى والخبز الكبلة عجينة لانه اجمع عليه عجين
سر وكبرنا فوق نعت عرمت الاغترار بالجولان والغربة الخبرية وعلاء الزاد
المسعد المواجن لغيد الخلاف تعصل تتبع وتخرج عن احاضرة حسنة
جارية جامعة خلاصات جمع خلاصة وهي التي يتخلص الشيء دو
بصفوا منه والذي جمع زبدة التبر يعني تحتذي عدة نبيه واختر
نفي محو خالو الطبيب العاقل ابن يعقر صاحب الرشد السبار ولد
الاسرار فتذرب انتعت الوصية واعتها محجة وهي كلمة يتعجب بها
اعتذرت نبيه كلمة وانما كلمة معناها التوبيخ عن شك سيرين وكاو ضع
عن شك انه يرعو لهذا البقاء وطول العمر سراد اصوات التحف الخطبة
الواضحة البينة والغادية السحابة تنشا في الغدو والجمة تنشا في العشي
واكثر ما يقع في هذا الباب امثال وكلمات جرت مجرى الامثال
لشفاء عليه اول احر نخلة عطبة والعقبان الذهب **شرح**
المقامة الخمسين اشعرت البيت والشعار ما ولي الجسد
والثياب وفتح عقل عليه واستنشر واستشعار تو فوه في العليه ولح
ظهر بيبرز انه ليس السهم كالشعار ويضمر عليه بعد ان اوفى قلبه و
شعرت ايضا والشعار الذي هو العلامة اشعار الفوج علامة منهم في الحرب
جعير به انه ضعوت عليه علامة السهم يسيروا بين يلحوا بين يلي عن اشي
الذكر ما يغشاه ويدخل عليه والسهم ما هو كثير لا بعد مساهمة جمع
مستبر وهو ما تستند اليه وانما اراد مواضع العلماء المنتصر بها
الامزاء

الامزاء مواضع المياه وسقو ومستقبوة كثرت الشجاعة عليه للشرب واراد
ان العلماء كثرت الطلبة عليهم لياخذوا العلم ازاهير نوادر رجا به نواجيه
حوبرة اصواته وان يقضي بانتها وعلى شان معوج على امر استنشر بت انصال
اطلعت بنطوي على واخرى نزاوى اي اضمر الحمار ثياب خلعة غضب حلقت
واصوف غصبه جمع علاته ماينادي في ابو قيم عد كلام يستعمل في الامر
العجيب والمبالغ فيه وصفه وهو تنويل على شا وبلاث وهو يستعمل في الخبر
والشر ابتذرت فصره اي تحلقة المنشئ المجمعة نوزدت وردة كطيفة مه
منبعثة والمورد المنصب والماء المراكز المواضع ومركز الرجل مو
ضعه وهو ركزته الشيء اذا غرسته اعتمى اغموا على المكروه منه اسا كز اخا
ربه في البصرة والمركز الغار بي ناحية العجم والمركز الركز الرب بمجموع
البيت تجاهم قبالة وجهه انتشابا فقه التماسه تحقيبه يستنفره تنصر
زال وانكشف اضمحلت تفرقت تحتبس تغرله غيره عسكر يعني قوله
وحيرة واني يزيد ان المسروجي عرضا ان الحمام يعرف مكره وهو يعتنه في
كل البلاد فتوفي انه لا يسمع له بالغير بغية بالاده فاخذ بمدح السوالة
والبهلوي ترضياله وعرى الله اي جعلكم ووقاكم تحملكم ما يشتقي ويجوز ان
نفعكم خو ... لله بعض اضوع وبالكم اجرح المحتكم فضا يلكم التي خصصتم بها
اوجز الكل ارسعتها او سعتها والرقعة القطعة من الارض مرعيها اخصبها
والنجعة موضع العشب ينتجعه الناس دجلة نهر البصرة في تقبيلا و
جعله بربرا اي فصحت مواضعها وجزئيته وذكر كل جزء منها مع جزء من
غيرها كان يجز بها البعض وان قيل في البلاد احسن على الجملة قيل
البصرة والي تطلبه حيث يدخل منه الى النار ونحو الاشجوان والمقام
موضع ابراهيم صلى الله عليه وسلم حين اقام عند الكعبة يدعو وقوله

أخو جناح الدنيا أخوك وقول أبي هريرة رضي الله عنه مثلت الدنيا على مثال
طائر فالبصرة ومصر الجناحان فإذا خربتا وقع الأمر المأنوس الذي بناها
سعيد بن زيد أن البصرة لم يسكن قديما إنما أحدثت في الاسلام والذي بناها
هو عتبة بن غزوان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول بلد معنا ج
بناها سنة أربع عشرة من الهجرة بأمر عمر بن الخطاب رضي الله عنه
جعل بموضع منها فوجد الكوار وهي الحجارة الرخوة فقال هلكا البصرة
انزلوها على اسم الله فسميت بذلك البصرة الكوار على يده وعليها وعلى
الكوفة فكان يطلق اسم العراق ويقال لهما العراقان والبصرة فاتم
من الكوفة بثلاث سنين وقوله يتيم نص ينوح الأوثان الأصنام إذا
بقيت جلده والارد وجه الأرض المخطط الدروم المختلطة المرسومة
المحمودة العليا أسفر من كتاب الابل يريد أنها برية بحرية
والخطط جمع خطة وهي الحجر حجير وشبهه تحديدا الموضع الذي
يحميه وتنوح ضبيه بالضبيان وغيره الخط هو الخلق فيما دخل المخشي
في صاحب الخط والضباب جمع ضب وهي دويبة مسكنها الصحراء
الحادي صاحب الابل وإنما يحدو بها إذا قطع الصحراء والملاح
السفن وهو خادم السفينة الفاني طالبا ما يريد الحوت للملاح
الملاح الحوات الناشب الرامي بالنشاب الرامح الطاعن بالرمح وأ
راد بالناشب الأغزار لأنهم أصحاب رماية وبالرامح العرب لأنهم
أصحاب طعن وضرب والسارح راعي الابل والسابح العائم وأنه علا
منه الجزيرة البر والبحر وسقطانه وتسميه العامة الملاو والحكم
خصائص ما يختصون به من الفضائل وأراد بقوله الذي فيه أن البصرة
اجتمعت فيها الأشياء المتنافرة التي لا تجتمع بموضع واحد

والشنشان

واحمر والشنشان العالم وكذلك كحماتكم كجماعتكم والأولياء معظم الناس وكفو
نقيم والدهم العدد الكثير زاهدكم عابدكم أورع الخليقة أي أخوف الخلق من
الله تعالى علامة كثير العلم ومستنبط علم النحو هو أبو الأسود الدؤلي وعنه
مستنبطه مستخرجه قبل أن يكون وأبو الأسود اسمه ظالم بن عمرو
بن عمرو الدؤلي وجاء الى زياد إذ كان أميرا بالبصرة أن الأعاجم قد خالطت
العرب فغيرت ألسنتها أفتأذن لي أن أضع لهم كتابا يعرفون به كلا
مهم قال لا ثم إن رجلا أتى زيادا فقال أصلح الله الأمير توفي أخونا وخلف بنون
فقال زياد يحكيه توفي أبونا وخلف بنون علي بأبي الأسود جائزته فقال
اصنع للناس ما كنت نهيتك عنه وقيل أن الذي رسمه له علي بن أبي طالب
رضي الله عنه وكان أبو الأسود من سكان البصرة وبها مات وأول من استنبط
العروض هو الخليل وقد تخرج به الأربعين وأشعر وأختم معناها لمما وجده قبل
أن يكون مثل مصر بلد هو أنبل حرف مستفيضة التعليس حلق الرأس بموضع
وفيه فوت المضاجع إذا نام الناس في مراقدهم والمجمع ناقوس والدنيا بيان
الصبح بزغ طلع صوت طبيعة الصفي المجرب المنقول عن النبي صلى الله عليه وسلم
وإنما لمجا عداد رسم شبيها كحرف وشق مبلجون كحرف حبشي زمر والخطام
حبل يشد على أنف البعير هو من طرف البعير فوقه أنتم قوم فيه يستتر الرمية
فيه الافصار العجز فود فتل يعس منحبس خنقت علقت بأن ترا صاحب العروض
العطا المجود تقم أي جمع وتمام منه أبصر واستمر الحجر وأجم حظ الصحراء والجزاء
ادنح واستمر سقي بالبلد واستمر نلتفات كحرث ونجمت دخلت وأدعاء كي مواضع
القتال المعارك الطبايع الصعقة المشوهة التي لا تنساق للانقياد ورعية
المعاشر للنف الانوف أعطت الحلاقم أسلفت المال والجاه والمضاهم
اخلاف الأبل وأعوارب ضمرها والمعاطي الجموع والمخايل الحبيب شراله

القنابل جماعة الخيل واحدها قنبلة اسمو نحومي طلب ببال امري الاسمار
جمع سمر وهي الحديث بالليل يسمر عليه والحوالة خداع الابلج حزيجا به
الجبل سلكته دخلته ملففة خرقت مهلكة موضع يهلك فيه الناس
ر مخففة بالعقبة خولها ملحمة موضع الحرب الشديدة الذي يلتحم فيه
العسكران ويلتحم بعضهم ببعض الملحمة او فوت القتال نديع حتى
التحم قوله الحباب عقول بديع جمع بدعة وهي [illegible] وهو الشيء المحدث
اختلستها اخذتها بسرعة واختطفتها تحلو كما برحت الهوى لقى
مطروح بالارض كما [illegible] مستور ستجرفته صفاته انصرع الشيء واراد ما
لحجر تحيلا الابر نسج بعشرة كالحجر متخيل عليه حتى اخذ [illegible] استنكفت
ستخرجت والزلال العلاء الصافي يعزب الخروع جمع خريعة والد
لعقوبة الا [illegible] كان في الجاهلية وهو الثوب يلبسه الانسان
يطوف له حول البيت الحرام ثم يجرده ويلقيه على وجه الارض فيجر به
الناس فيلا يمسه احد ويقولون هو [illegible] ذنوب الصحابة
فلا تزال الرياح تجر به وتبليه حتى تبليه وزعم بعضهم ان الحريري
البصري جعل ذلك [illegible] وانه عني بابي زيد الوهم ما قالوا
سعرت [illegible] بابي زيد ويستنفرون انه عني به الوهم من مثل هذا
الكلام لم [illegible] الان [illegible] ومثله قوله ونزت ابن باب الا
والوائك والسجود وقوله بكل [illegible] بكل صعيد خائبة وعن يسرح فيه
عابث حتى [illegible] الاماء وارث [illegible] وجامع وبائث ونحو هذا مما لا
يليق جعله الا بالوهم واذا ثبت له ان ابا زيد [illegible] ما يستفز
وهم [illegible] وكما كان الحريري [illegible] كتابه [illegible] يروا
[illegible] مباذيهم ومعاذ لاويهم فيه [illegible] فيسلمون لذلك [illegible]

ويفضلونه

١٧٢

ويفضلونه على غيره كما يفضلهم ويفاخرون به على اهل البلاد والامصار
على انه يروى ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه لما قدم البصرة يوم الجمل صعد
على منبرها وخطب خطبة وقال يا اهل البصرة يا اهل البصرة يا انباط يا ثمود يا
جند المرأة والعجل وبانباع البهيمة رغا فاتبعتم وعقر فانهزمتم اما اني
لا اقول رغبة فيكم ولا رهبة منكم غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ارض يقال لها البصرة اقوم الارضين قبلة قاريها اقرا الناس
وعابدها اعبد الناس ومتصدقها اعظم الناس صدقة وتاجرها اعظم الناس
تجارة منها الى قرية يقال لها الابلة اربعة فراسخ يستشهد عند مسجد جامعها
سبعون الفا الشهيد منهم كالشهيد معي يوم بدر وفيه الحويرث عرج
البقاء عن بلد الحرف قوله جرى ما جرى ابا سبق ما سبق ونعمة ناعم واراد
بالقصر فاصنه والقود ناحية الاسرع بيت اسود برد ثوبه فتشبث جوبي
السنشق اللذيم ببيس الجلد شاود القديم عوج المعتزل استشار
البكر البديع اراد به الشعر الاسود المسترد كالبخ نزوي وتسنم
الى صاحبها المعتزة المقصودة اقوى الرواحل اهل الابل اطوى المراحل
اقطع الارض الحسان اي يعني اطلب الاعقبة والادعية [illegible] بما
يعطي لما يرعى به استنزل الطلبة بتلطف سهولة طلب الى التوبة بدا له
لمتابه الرجوع اجرى [illegible] اعتنابة كلمة خفت جرت العين البد
النفس ونفسها اعتز ابه الخداع اختلفت نكثت ومشيئته نحيلاه واعقلت
انطلقت والعيلة القتل بالخداع وفرعاهم اهالكم وقتلهم عجالة واقتص
بيت كنزيت وخلقت مالم يكن خلعت ازالت العار شركة اللجام التي على خده
العراس كما جربا ونجا ولنفث قرنة واذا ازيل العار ازال اللجام ونشبها

العرس ويريد كم ومركة ازلفت الغوار عنى وحربف الا لعاص وما بنزيفة تنفا نيبت
بلغت النهاية وهي اخر الشي وغايته التنعص الجواز وانقطع وقد تحقيت
الغني اذا اجزيته والخطا جمع خطية وهي الخطية الذنب وهي من الخطا
لان فاعلها يخطى ولا يصيب احتى بعملها واستوى الشي المضي الذي
بمضي بغمارته ولا يخطر ببال اخواجرا كنفسية الجابة المساعي جمع مسعاة
وهي السعي والمنى الكرمي عم الغزوان تقول خزلت الشي غم اذا
سهوا قبلها نشكلت طعفت اخرت وجعلت تقوله بالرعا ابتغاء وعابر
عابر وتقول مرحت موذنه الاحبر بالجبيش اذا بعثت له بجبيش مغوبا
وامرته بالعمال بعد بغير والجبيش بالاهل وغير الجبيش وجماته الخفزاله
بانت كضمرته والجابت انكشفت وزلت عشارات الا متزابة غطاء
الشك الاستجابة وخ اغض مبيرة ما نشيره وحضر عبوريلم تكل
احسانهم بجمع فايكثر الكلام ويجيب الشك الحوار تصب يوم يقصر
نشاط ساحل اعتقبته انجعته تخالبها اخرجنا ووجوك العلوة من الناس
التخصص البحث عن الشي وطلبه بالسعاة وتطلبه السوال والتحسس
الكلب بالبد ويكون بغير البد وان التحسس بالسعاة واصل التحسس
باليد ثم نشر لكثرة استعماله ايضا فيقع كل واحد منهما موقع صاحبه و
التجسس الحسن القوية الودية ايضا حاليا بانا الريب صاحب الريبة
المتيب الاحم الراجع عن بشريته الفاشع نحو الخاضع صعدت مالت اعلانى
افاس انسترقه انطلع خبره اختبار استنشفت استطلعت واصله
شعقت جرانة نطعت بريدون الذنب بجزمون العلاد وبطعون الاوض
البديه حاول كلم عجا بصيحة والمحاورة مراجعة الكلام بيرا المتحدث بين مرا كي
طول نزاحب الكم مصارحة الحزن وكبا مساجر بيا فاطلبرا جهين بليل

معرفة

172

ومعرفة خبيرا به تقول عندكم خبر غريب عن بيثوله مقام من سلوه والوضعاء اسم
كل ابن عم الخلفة بيسمع منه وايبر وقيل بين به نحو الاقاليم وان بين ريشه
وكل لون واحد الفرغاه بكا نشتب على شلاث ليال ويحل اسم الثام جو ليبيرو
جو بيني منه جو بعة بكيلو باما كتالو ابعطوه ما هطوا من العد به استوا
نزلوا النعاو بجي اليوم ان صار اجا ما غدو كما نات صاحبة الجالس الاحبار
حصر من بحلق النزاع الشوق جمر خفيفة البعد المستعد لمحو لمبا الجم
بحقيهم حومة الموضع الذي قربيه متقعر كموضع عابر نه نعيز نترك فتصبه فانع
وانقد عبا وه كخشاوى يخلو لغز بالبادية والمثلة الكساء ويشتمل به مجهولة
بزيد انها خلفة فمه تقعقعت بوصل بعضها ببعض وجة حل العقبة وجد
ثم بعضا ملح علا مشتم والوارد تقود المطيعة من العدوان يعقوبه الانسان
كل البلية وجمعه اوراد العبه حمد وتمن ان لا يكونه مثله خفوت دعاء
اخفات فلك انكجا انقلبه المعبد الموضع تعهدوه وتقصدوه الذي نبع
الذي ينزل به ابلام الوسيع الطاعر المصابر عم كلبه دعا ترك اوبه انك مطلعه
خر جبه وتقول المحمه الكتب معتنكها مفيح التشبع الذي نحوث بفلحه
او حقته بحصنه وجعلته بيديها الاثم ابن عقبه خلفتها حضرجمع
خطوة وهي الباع حثثتها بحملتها خير تعوان تكفتها نقضتها عن لحع
الكل عد تجرات تشجعت وافرحت تراقبه تحارسه وتخشى منه غصفت
نقصت مركة احسانه ببونت تركت لحو النعار كحف جريب جمعه نطفت
تراعى عهده وتعهد بمعنى تشعار ثوب يلصق بالجسم اسلكه شنا
ثيب جمع الحل الواحد منه ثوب ما استعمل الغزو المسرع موضع
السقطة وضرب عنة اذا اسقطة وطرحته عم الاثر لا بمعنا مما فيجلا
المعترف الموثبة الحرقة ما الملح الذي افلح المعاصرو بما صحا شيبه نخطر
بفتى شعفه وبرنح وسكن لبيا صراة فهم المحفتى كنسبة الموقع كمفهم

العاجز وخط بيننا وانتشر والمرجف الضعيف الذي لا يدخل كنف خطك
طريف والشمك اختلاط بياض الشيب بسواد الشعر يقول كما جانبه
راسه نعم لحوش يوته ارتياض كليه الخلو المجانع احيه لوجعه
امتري التعظيم العروس الاعلم السالعة اخص مرح وتم الغضا الموت
ومما جانه اتيانه على غفلة خادرين حلي الحجي اشتهي سلكي واستسق
بيتيج وهو الطريق النير سبيل السير طريق الرشاد اذكى تغرى به وشد
الردى بسرعة الموت منواك مسكناك لم نحو جاذب الفتير بلقع
خالية لا كايس نقول عنه الفرح مورد موضع الماء الاسبح اكسا ورد الال
المنقدمون واللاحق المتبع الذي باتي بعدهم ويتبعهم ويريدان الفرق
مورد للاولين والاخرين وسماهم بسبيل الان الاشحان في الدنيا مسعا في
لا وقع انما يقويه يقطع ايامه اسم فرعه الخمود وبعه والنفا
الارض المتسعة تبرتو رجال في محبعا جعل الفبر ثلاثة اذرع والرواع
شبران والفبر تركه ما بين سبعة اشبار الى خمس ابن الشمال الحاج
ان تجنوبهم بالمشرق ذراعا بيحونه الملائكة يرعون به ثيابهم وغيرهم
ذلا عجه وذراع الفبر ذراع ونصف وقال ابو القاسم يزيد من الزراع الى
شبر ذراع وثلث من ثلاث اذرع على هذا الحساب ثمانية اشبار
وعن الكبرى تسعة اشبار ذا نيه محرب للامور خادن منها المعبر شبر
الغوله بمعنى صغير تبع اراد به تبع التبابعة اليمني الذي ملك الارض
باسرها العرض غير الناس المحساطا بجوده يعني الجميع المتخير والسرى المتكلم
بالحواشي المتبرى الذي يجعل الرشوة ابتداء الجفني الذي يعشو معه ما يجعل
ويجزوا جزوه ار على ملك رغبة زعم صدق معارك الامعار خلائر المتمم الحابل
وقد حبى الموت يسمله نحو اخوه والامر الى ابل المعنى الذي يحاي للناس
ونوعه يعرف الم تعرجا زاكده التكبر والفساد سبب او وقد الغزو الحرب

وجل

174

وجل فيهم وحل الخوف احتزمت الخشية زلل الخطاء قسر بيع المنعم ود
والنفس معيرة النفيس مع الشكاء معونه يزرخرج ردبه خلعه يغر نحو
شعر نعزبه كل طريف وهو كل حمة يبهيج برود كما اختيا لا يدبهم بسبب
بوسم قالعه اسمه استعانه واراد بيعها البوم مما فعله للعمروضى
ذلك وفي انشاء ذلك بين يصوسوا لخوفه انه لا يعيش بعده ولذا استشف
نخفف الافراد العماد يقال وردته جعلته اي لبصير له يتطبر انشر فيه يعوى لا
سرادعلمه عليه حب الوحولة ينفر سعطم والعراسمة ان الدنظر في الفه
حتى تعلمه قبل كونه ما قويت ما خرجت فيرسف الطلع عليه زجر بتبغ والزجر له
استلاء الجوف با بالنفس ثم يرجع المعهود لكلا النفس دفعة واحدة الاواك
الخرزين الذي يقول الكواه ان السخلف صرفت صرف الحرقين يريد الذين حرثوا بنوته
السروجي محوبين بع الذين يطلعون على مغيبات يتكلمون به ذلك مو
جوده الرشاد كانه حوشه مما بعد المحزنين ايصاد قبل الفطر والعراسة وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان فيمن قبلكم محدثون فان يكن منهم في امتي فهو
عمر بن الخطاب ما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين يتوصلون بالنظر والفراسة
وكال العلم فاعاب بما يول عليه ما يسمعه وكان عمر بن الخطاب رضي الله
عنه العيا والامع الصادق الظن قال:: الا لمعي الذي يظن بك الظن كان قد راوقد
سمعا:: وروي ان سارية بن زنيم كان في جيش للمسلمين بعث تعذرهم جاء في
الله ما روع عمر وهو يخطب الناس بالمدينة ان العدو قد سهل للمسلمين واشد
الخطب عليهم وكان المسلمون يحوله جبل فقطع عمر الخطبة ونادى يا سارية
الجبل الجبل فاسمع الله سارية واجار المسلمين الجبل فحصل ادنوت في ببته
المصانع المعاز عند الوداع في اللقاء نحب عليك عينيك اي غضضه وقد
مسه محبر انزه سوء يتصعقون يتخرون التراضي العطان الهدوحان جوف

الصدر واسهل العقود دهرا تترقرقان والجمع التراقي علامة التلاقي اذ لعفاة
له انتشاقها صنعتها الاعتذار الجميل والانخداع امليه لما التبسها على من
كتبه الاختصار الضرورة وقد اضطر الى ذا اذا لم يجد بدا ومعله ان صرفها احد
دونها والاستعذار ان تعرض على الناس حتى يردوه سقط المتاع لجيفه
وما الاخير فيه يبتاع يشترى غشيتني غطاني او دعها القيت فيه
وضمنتها اللغو سقط الكلام والاباطيل جمع اطولة وهو ما يجارسه
استر شوكه استغلاله يعفو يمنع السهو الخطا الخطل يعم العثر المعارة
غفر الله لنا ما اسلفنا ومنحنا المستقبل نحو ابنة المبالغة الرضا له
ومنحنا بالسعادة المبالغة الرضا بمنه وفضله ولا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم والحمد لله رب العالمين يقول
ما سمحت به القريحة البطيئة وجادت به الفكر بدان وابو صرادك
فانشعب به جوادك وان قصر عما رغبت فيه وتشبه فهذا جناي وجناك
فيه وقد التمت غبه والبنية اطلب ان يجعل ما رسمناه من القرينة الصالحة للرب
لارب سواه وفقك لعون الله تعالى الى الطالب الابلغ في المقصود
والله على ذلك المحمود وكم انعم ما حرث ولا اغفلت شيئا مما قصدت
كانك اشترطت ان لا ابترك لك لفظة فيه الا او بعضه الا يصرو لا معنى
خفي يلتبس على الناظر الا بشئ بان خبرها ليكم واخصرها يتمكن بالوجيك
اذ ذاك مع علمي بان السهل من الكلام اذا حول شرحه عاد تفسيره تعسيرا
ولكني لما شهدت ولولا ان بلدك استيلاء اللغة البربرية على السنتهم
استقصيت جميع ما فيها الغلامات والالفاظ المشكلات والمعاني
الملتبسات فلا تجد فيه مقامة الا وشرحها بما استغل بجميع ما
فيها ولم اترك فيها لفظ ما يعتاض عليه وقد بلغ الغرض الذي اردت اكمل

المقصود

المقصود الذي طلبناه والذي رغبت به ان ينفعنا علما نافعا وقلبا خاشعا
وينفعنا بما علمنا سبحانه لارب غيره ولا مرجو الا خيره وانتهى
شرح المقامة بحمد الله وحسن عونه والصلاة والسلام على سيدنا
محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وكان الفراغ
منه ضحوة يوم الجمعة الرابع والعشرين من جمادى الاولى عام
اثنين وعشرين وسبعين والف رزقنا الله خيره ووقانا شره وصلى الله
على سيدنا محمد واله والحمد لله رب العالمين